کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب وافیه (شرح کافیه) و شرح المغنی فی النحو

مؤلف رکن الدین (سرآمدان) و بدرالدین محمد مدیانی

شماره ثبت کتاب ۲۱۰۶۳

موضوع

شمارهٔ اختصاصی (۲۵۰) از کتب اهدائی : کریم زاده

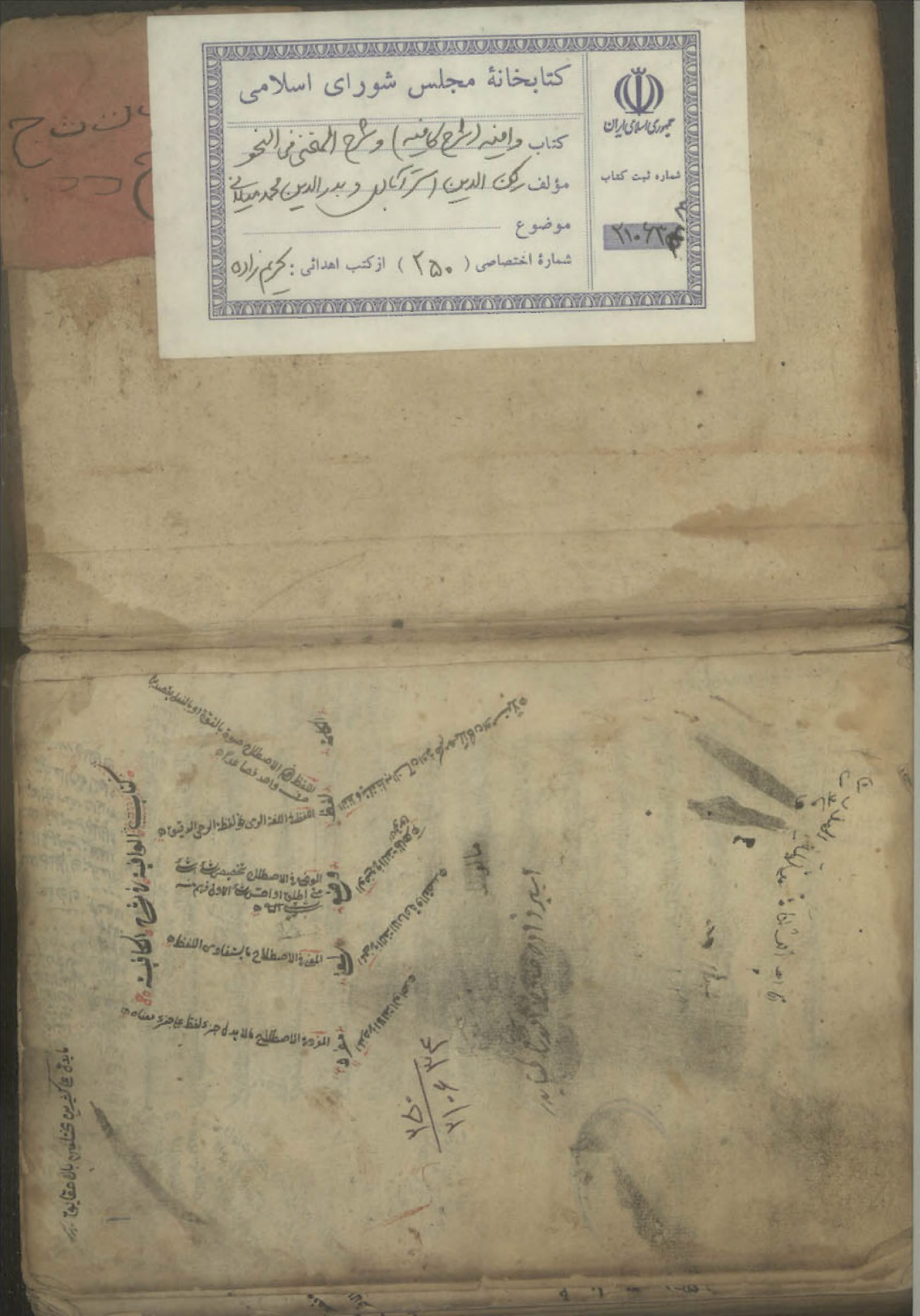

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب وافیه (شرح کافیه) و شرح المغنی فی النحو

مؤلف رکن الدین (سرآمدان) و بدرالدین محمد مدیانی

شماره ثبت کتاب ۲۱۰۶۳

موضوع

شمارهٔ اختصاصی (۲۵۰) از کتب اهدائی : کریم زاده

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب دانشمند (رشح کافیه) و شرح الفیه فی النحو
مؤلف رکن الدین (حسن) استرآبادی و سید الدین محمد مکی
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۲۵۰) از کتب اهدائی: کریم اردلان
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۰۶۳۴

۲۵۰
۲۱۰۶۳۴

کتاب الوافیه فی شرح الکافیه

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

الحمد لله عطیة جلاله محمد غریق بحار جماله والشکر لازدیاد نواله

لکل یعتقد لمعاده وماله واحمده باشرف بسمایة وصفات کماله والزمه

عن معتقدی اهل النهیه ومقاله واصلی علی سیدنا محمد المبعوث لبیان حرامه

وحلاله وسلمین لادراک مطالبی بفضله وآله وبعد فانی بعد ان شرحت

لکتاب الکافیة فی النحو واقلامه ابراداتٍ واجوبة واتحافات کتبة شرحته

ثانیاً مقتصراً علی حل الفاظه وشرح معانیه والاشارة الی خلبی ترکیباته

ومبانیه الاناد راعیت فی کثیر علی کرخا وجعلته لرسم خدمة الامیر الکبیر العالم

الفاضل الکامل سلالة الامرآء والوزراء مفخر الترک والعرب ناصر الدولة

والدین قمع الاسلام والمسلمین یحیی بن المخدوم المعظم حسن ملوک الامرآء

والوزراء صاحب السیف والقلم جلال العالم جلال الدنیا والدین ابراهیم

بن یغمرش بیک کامک لازم اعز الله انصاره بما وعنه عزة القائلین

اقتدارا بسبب استغفال بعض اکتساب الذین حوه یشتغلون فی هذا الفن

لاول الباب وسمیته بالوافیة فی شرح الکافیة کتبه وافیا لحل الفاظه

وشرح معانیه وموصلا لطالبه الی مقاصده ومعانیه وما توفیقی الا بالله

اهدائی
مدرس کریم
۲۷۷۷

۲

وعبرت لک والیه ابتهل قوله الکلمة لفظ وضع لمعنی مفرد اعلم

ان موضوع هذا الموقوف علیه موقوف علی اللفظ والوضع والی الموقوف فاللفظ

ما یتلفظ به الانسان اوفی حکمه مهملاً کان او مستعملاً والمراد بالوضع ههنا

تخصیص شیء ما بشیء ما بحیث اذا اطلق الاول او احس الشیء اوقل فهم من الشیء الثانی والمراد

من المعنی المفرد ان لا یدل جزء اللفظ علی جزء معناه وافاد قوله لفظ

لفظ بمنزلة الجنس للکلمة وباقی قیوده کالفصل للفظ احترز به عن المخطوط

والمعقود والاشارة والنصبة قوله وضع لمعنی احترز به عن المهملات وقوله

اللفظ غیر الدال علی معنی بالوضع فی اللغة احترز به عن المرکبات نحو زید

قائم وغلام زید ولا یشکل الحد بالکلمات التی حصل فیها الالفاظ کالاسم والفعل

والحرف فانها موضوعة لمثل زید ورجل وضرب وقد دلت الالفاظ التی

وضعت للالفاظ لما معان فان المراد بالمعنی فی قوله لفظ وضع لمعنی اعم

من ان یکون لفظا او غیره ولقائل ان یقول ان یشکل بالکلمات الموضوعة

للالفاظ مرکبة کلفظ الحرف والجملة فان لفظ الحرف موضوعة بمثل قولنا

زید قائم وضرب عمرو وبکر ان یجاب عن بانا لا نسلم ان لفظ الحرف موضوعة

بمثل قولنا زید قائم بل هی موضوعة لهیئة ترکیبیة صدرت عن مثل زید قائم وضرب عمرو

او الكوفة او غيرها لابد من ذكر البصرة او الكوفة او غيرها عند ذكر من
من وهو منتوض بمثل ذو والاصوب ان يقال معناه ان الظرف
مشروط في دلالته على معناه ذكر متعلقه وح لا يرد على النقض
بمثل ذو فانه غير مشروط فيها ذكر الا ان اتى به للتوصل او جعل
الجنس صفة لشئ فلزم من ذكره متعلقه لان الاجل دلالته على معناه
قوله وقد علم بذلك حد كل واحد منها اى وقد علم بدليل حصر الكلمة
في الاسم والفعل والحرف حد كل واحد منها اى من الاسم والفعل والحرف
لانه لما قسمت الكلمة التي جنسها اليها باعتبار الفصول المميزة لكل
منها عن غيره فيكون جنسا وفصلا معلومين مع تقدم الجنس
بالفصول فيكون حدها معلوما لان المراد من معرفة الحد هو معرفة
الجنس والفصل مع تقدم الجنس بالفصل قوله الكلام ما تضمن كلمتين
بالاسناد فوله ما تضمن كلمتين نحو لمثل غلام زيد وخمسة عشر فانه
قال بالاسناد خرج عنه مثل غلام زيد وخمسة عشر وان كان متضمنا
للكلمتين كذلك بالاسناد ودلالة المراد بالاسناد نسبة احد الجزئين
الى الآخر ليفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها نحو قام زيد وأكرم

بحيث يوان عن الاستقلال الاول سلمنا ان لفظ الجزء موضوع لمعنى كلي يصدق
قائم لكن لا نسلم انه يلزم من ان يكون جزء مركبا لعدم دلالة جزء الجزء على
معناه وان كان معناه مركبا وهو مثل زيد قائم مركبا لدلالة جزء جزء
جزء معناه ولا يمتنع ان يكون الشئ الواحد موجودا ومعناه مركبا و
ولقائل ان يقول على النقض بمثل قائم فان قائما جاء فيه بدلالة على جزء معنى
قائم كما مر في الباب انه موافق في اللفظ لقائم الذي هو دال على معنى
والذي يدل عليه الايد على معنى انه لو دل لكان عليه لزم اجتماع التأثير
والتأثير فيها وهو محال قوله وهي اسم وفعل وحرف وانما انحصرت
الكلمة في هذه الانواع الثلثة لان الكلمة لا تخلو من ان تدل على معنى
في نفسها او لا تدل فان لم تدل فهي الحرف وان دلت فهي اما ان تقترن
باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال او لا تقترن فان اقترنت
فهي الفعل وان لم تقترن فهي الاسم والمراد من قولنا الحرف لا يدل على معنى
في نفسه قولنا وحده ولذكر المعنى متعلقا لا يتم فذكر ذلك المتعلق
عند ذكر الحرف كحومة فان معناه الابتداء والابتداء متعلق هو البصرة

امر الذي اطلب وعلى الكرم وعلى كلام مركب اكثر من كلمتين مسئلة

واحدة ولهذا قال نضم ونقل مركب لانه لو قال مركب لزم ان يكون

الامر خارجا عن الطرد والانتكاس بمثل قائم ابوه زيد فانه مركب

فانه ليس بكلام مع تضمن كلمتين بالاسناد لانه ليس بالتفسير

المذكور لانه لا يصح السكوت على قائم ابوه فقوله ولا يتأتى ذلك الا في اسمين

او فعل واسم اي ولا يمكن حصول الكلام الا في المركب من اسمين

نحو زيد قائم او من فعل واسم نحو قام زيد وانما لم يمكن حصول الكلام

الا من هذين القسمين لان التركيب العقلي بين الاسم والفعل والحرف

لا بد له من ستة انواع وهي المركب من اسمين والمركب من فعلين والمركب

من حرفين والمركب من اسم وفعل والمركب من اسم وحرف والمركب

من فعل وحرف والكلام لا يتم الا من قسمين من هذه الاقسام

الستة وهما المركب من اسمين والمركب من فعل واسم لان الكلام

يقتضي الاسناد وهو نسبة تفيد والاسناد يقتضي المسند و

المسند اليه لكون الاسناد نسبة بين المسند والمسند اليه و

وجوب تحقق المنتسبين عند تحقق النسبة فالكلام يقتضي المسند

والمسند اليه وهما موجودان في المركب من اسمين جواز وقوع

اسم مسندا ومسندا اليه وفي المركب من فعل واسم جواز وقوع الفعل

مسندا واسم مسندا اليه وهما غير موجودين في البواقي لانتفاء كليهما

او واحد منهما اما في المركب من الفعلين فلانتفاء المسند اليه واما في

المركب من حرفين فلانتفاء كل واحد من المسند اليه والمسند اليه

واما في المركب من اسم وحرف فلانتفاء المسند والمسند اليه

لان الاسم الواحد لا يكون الا احدهما واما في المركب من الفعل

وحرف فلانتفاء المسند اليه لان الفعل يقع مسندا ولا مسند اليه

قوله الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة فقوله

ما دل على معنى جنس يعم الاسم والفعل والحرف وقوله في نفسه يخرج الحرف

وقوله غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة يخرج الفعل لكن يدخل فيه ما

لا يدل على الزمان كرجل وما الذي مدلوله الزمان فقط

كاليوم وامس وما الذي مدلوله معنى مقترن بزمان غير الثلاثة

كالاضطجاع والاغتباق وينبغي ان يراد بالدلالة دلالة اولية

حتى لا ينتقض باسماء الافعال فانها تدل على معنى مقترن بزمان معين

قوله الكون المقترن لان الكون يدل على الزمان بالالتزام بحسب العاقل لا بحسب الوضع

قوله امس واما على الفعل للاتفاق عليه اذ يدل على معنى مقترن باحد الازمنة الثلاثة وعلى الكون لا يقترن باحد الازمنة الثلاثة الا نفس الزمان فلا يقترن الا ان يكون الزمان مقترنا بالزمان وهو محال

خصوصه فانه دال على الكون المقترن بالاستقبال لانه دلالته على البيت
باقترانه لانا قد بينا الآن على اكثر فهو بسيطه يدل على الكون المقترن
بالاستقبال وينبغي ان نعرف ايضا ان المراد بالاقتران وعدم الاقتران
انما هو بحسب الوضع لئلا يتوجه على النقض باسمي الفاعل والمفعول
في قولنا زيد ضارب عمرا الآن او غدا او مضروب امس لان اقترانهما
ليس بحسب الوضع وانما هو بعارض ولا يتوجه على ايضا النقض بخبر
المشترك بين الحال والاستقبال لان عدم اقترانه بالزمان المعين انما هو
بحسب الغرض لانه في اصل وضعه لاحد الزمانين معينا لكن حصل
الالتباس عند استعماله ولقائل ان يورد النقض على هذا التعريف من
وجهين احدهما انه ممنوع بنفس المدة لانه يصدق على مجموع الحدانية دال
على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة فيلزم ان يكون مجموع
الحد اسما لانه كلي صدق الحد صدق المحدود وثانيهما انه منقوض بما
بالخط والنقوش والاشارة والنصبة فانها دالة على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة لكنها ليست باسم لانها ليست
بكلمة ويمكن ان يجاب عنه بان يقال ان الكلم اعم من الاسم وغيره اقول

علم

على ان الاسم كلمة فصار تقدير الحد الاسم كلمة دلت على معنى لكن
حذف الكلمة اعتمادا على فهم المتعلم فاذا اسقط كل واحد
من النقيضين اما الاول فلانه لا يصدق على مجموع الحد انه كلمة لان مجموع
الحد مركب والكلمة مفرد واما الثاني فلان الخط والعقود والاشارة
والنصبة ليست بكلمة ولقائل ان يقول لا يخلو من ان يراد باحد الازمنة
الثلاثة واحد منها معين كالماضي مثلا او واحد غير معين كالمضارع
مثلا وايا ما كان ينتقض حد الاسم والفعل اما ان اريد به واحد معين
فلانه يلزم منه ان يكون الذي يقترن به غير ذلك المعين اسما لا فعلا و
اما ان اريد به واحد غير معين فلانه يلزم منه ان يكون الذي يقترن به
واحد معين كالماضي مثلا اسما لا فعلا فلا يكون حد الاسم مانعا ولا حد
الفعل جامعا وقد وجب ان يكون الحد جامعا ومانعا هذا خلف
وجوابه انه لا يراد به واحد معين ولا واحد غير معين ولقائل ان يعود ويقول
لا اجائز ان يراد به واحد من غير تقييده بالتعيين او بعدم التعيين و
لا يجوز هذا غير معين بل واحد منها من غير تقييده بالتعيين او بعدم
التعيين ولا يجوز لقائل ان يعود ويقول لا اجائز ان يراد به واحد من

من غير تقييده بالتعيين وبعدم لانه يلزم منه ان الذي اقترن به الزمان
المعين لم يكن يكن فعلا بل اسما لكنه ليس كذلك لانا نقول لا نسلم
لزوم ذلك لان الذي اقترن به الزمان المعين صدق عليه انه مقترن
باحد الازمنة الثلاثة ولا منافاة بين واحد منها وبين المعين لجواز
اجتماع واحد منها مع التعيين وان لم يقيد به ولم يلزم بذكر حد الاسم
ههنا مع قوله من قبل وقد علم بذلك حد كل واحد منها التكرار لان ذكر
المص ههنا بالمطابقة وهناك بالالتزام قوله ومن خواصه دخول اللام
لما اعلم ان الخواص جمع خاصة فهي ما يختص بالشيء سواء وجد في جميع
افراده كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان لان الكاتب بالقوة موجودة
في جميع افراد الانسان او في بعض افراده كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه
واعلم ايضا ان معرفة الاسم يكون بالحد ويكون بالخاصة والفرق بين
الحد والخاصة ان الحد مطرد بمعنى انه كلما صدق الحد صدق المحدود مثلا
ان كلمة صدق عليها انها دلت على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة
الثلاثة صدق عليها انها اسم ومنعكس بمعنى انه كلما صدق المحدود صدق
الحد بمعنى كلما صدق عليه انه اسم صدق عليه انه كلمة دلت على معنى في نفسها

غير مقترن بالازمنة الثلاثة وان الخاصة مطردة بمعنى انه كلما وجد خاصة
الشيء وجد ذلك الشيء مثلا اي كلمة وجدت فيها اللام صدق عليها انها
اسم وغير منعكسة لانه لا يمكن ان يقال كل اسم صح دخول اللام عليه فان غيره
كثيرا من الاسماء لم يصح دخول اللام كالضمائر وغيرها وانما عليهم بعكس
ذلك لان الخاصة لجواز كونها غير شاملة لجميع افراد ما هي خاصة له قوله ومن خواصه
اشارة الى كثرة خواص الاسم لان من للتبعيض الا ان المص لم يذكر الا
ما هو اشهر واكثر استعمالا واوجز على ضربين احدهما لفظي والثاني
معنوي فاللفظي ثلثة الاول دخول لام التعريف وانما لم يدخل لام التعريف
على الفعل لعدم احتياج الفعل الى التعريف لانه جزء وحق الجزء ان يكون نكرة
ليفيد المخاطب فائدة والثاني دخول الجر وانما لم يدخل الجر على الفعل بناء على ان
الاصل في الفعل ان لا يدخل عليه شيء من الاعراب لعدم العلة المقتضية
للاعراب فيه كما سيجيء وانما قال دخول الجر ولم يقل دخول حرف الجر لان
حرف الجر يدخل الفعل على سبيل الحكاية كما تقول زيد مرفوع بقام
في قولنا قام زيد وفيه نظر لان المراد ههنا تمام اللفظ فيكون اسما
فالاولى ان يقال انما قال دخول الجر ولم يقل دخول حرف الجر ليشمل

ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا او لا يختلف فان اختلف فهو
فهو المعرب وان لم يختلف فهو المبني قوله المعرب المركب الذي لم يشبه مبني
الاصل اعلم ان قوله المركب الذي احتراز به عن الالفاظ التي لم تتركب مع غيرها
كالاعداد وسائر الاسماء قبل المركب وهو شامل للمبني ايضا نحو هؤلاء
في قام هؤلاء فلما قال لم يشبه مبني الاصل خرج مثل هؤلاء لكونه مشابها
لمبني الاصل كما يجيء في بابه والمراد بمبني الاصل الفعل الماضي والامر الحاضر
والحرف واعلم ان المعرب انما يكون معربا بشرطين احدهما وجودي وهو
سبب الاعراب وهو التركيب على ما يجيء فتعرض له بقوله المركب والثاني عدمي وهو
انتفاء المانع من الاعراب فهو عدم المشابهة لمبني الاصل فتعرض له بقوله
لم يشبه مبني الاصل وللقائل ان يورد النقض على تعريف مبني الاصل
لانه يصدق على انه مركب لم يشبه مبني الاصل لانتفاء مشابهة الذي للقه
وجوابه ان يقال لا نسلم ان المعرب لم يشبه مبني الاصل فلا انه
على انه لم يشبه الاصل اولى او لان تقدير الحد هكذا المعرب الاسم المركب
الذي لم يشبه مبني الاصل لانه يبحث عن احوال الاسم وقد لم يتوجه
الاشكال واعلم ان في قوله المعرب المركب تساهلا لان المركب من حيث

هو مركب فلا يكون مبنيا لكن مراده جزء المركب اي المعرب الذي ركب
مع غيره والمراد من التركيب التركيب الاسنادي لئلا يتوجه عليه النقض على
غلام زيد والمراد من المشابهة المنفية في قوله لم يشبه مبني الاصل هو
المشابهة الموجبة للبناء لئلا يخرج عن هذا التعريف غير المنصرف
لكونه مشابها للفعل الماضي والامر الحاضر في تحقق الفرعيتين ولئلا يخرج
عنه اسم الفاعل لكونه مشابها للمضارع في وقوعه موقعه نحو جاء المبتدأ
فكذلك كل واحد منهما على الحدث لان هذه المشابهة غير موجبة للبناء
فان قيل التعريف المذكور منقوض بالمنادى المفرد المعرفة لانه يصدق
عليه انه مركب لم يشبه مبني الاصل لانه يشبه ضمير المخاطب الذي في
ادعوك كما صرحتم به في علة بنائه وهو ليس مبني الاصل على تقديركم
مبني الاصل فيلزم ان يكون معربا وليس كذلك قلنا لا نسلم انه ليس
مشابها لمبني الاصل فانه مشابه للكاف الذي في ادعوك الذي
هو مشابه به للكاف الذي في ذلك واياك فيكون مشابها للكاف
الذي في ذلك واياك لان المشابه للمشابه للشيء مشابه لذلك
الشيء وهذا الكاف حرف لا يقال لا نسلم ان المشابه للمشابه للشيء

جزء المضاف اليه والمراد بالتنوين ما عدا تنوين الترنم
وتنوين الغالي وانما اختص التنوين المذكور بالاسم ولم يدخل الفعل
لان التنوين عبارة عن اقسام تنوين التمكن وتنوين التنكير وتنوين العوض
عن المضاف اليه وتنوين المقابلة وتنوين الترنم اما تنوين التمكن فكونه
دليلا على امكنية الكلمة التي يدخل عليها لا اسمية ولا امكنية للفعل
لانه اسمية فلم يدخل هذا التنوين الفعل واما تنوين التنكير فلانه انما
يدخل الاسم ليفرق بين المعرفة والنكرة كسيبويه سيبويه ما قافية بلا تنوين
معرفة ومع التنوين نكرة وصه اي اسكت السكوت الآن وصه اي
اسكت سكوتا ما والفعل لا يقع معرفة فلم يحتج فيه الى الفارق بين كونه
معرفة ونكرة واما تنوين العوض عن المضاف اليه كالتنوين الذي في
يومئذ اي في يوم اذ فان كذا فان حذف المضاف اليه عوض عن
المضاف اليه التنوين فلان الفعل لما لم يضف الى حذف المضاف
حتى يعوض التنوين عنه فلم يدخله التنوين عوضا من المضاف اليه
واما تنوين المقابلة فانما تدخل عاجل المؤنث السالم كونه التنوين
الذي في مسلمات فانه مقابلة وعوض عن النون الذي في مسلمين

عاد مجرورة بالباء ولما لم يجر الفعل لم يدخله تنوين المقابلة واما التنوين الترنم
فليس مخصوصا بالاسم بل يدخل الاسم والفعل والحرف لتحسين الاداء
واما العلامات المعنوية اثنان احدهما الاسناد اليه اي كونه مسندا
اليه وانما اختص الاسناد بالاسم ولم يدخل الفعل لان الفعل مسند
الى شيء دائما ولو وقع مسندا اليه لزم ان يكون مسندا ومسندا اليه
في حالة واحدة وهو غير جائز والثاني الاضافة اي كونه مضافا بتقدير
حرف الجر واتمام بصف الى آخره لان الاضافة اما للتعريف او التخصيص
اما التخفيف فلا يكون اضافة الفعل للتعريف والتخصيص لانه لا يحتاج
الى التعريف والتخصيص لانهما آيلان الى النكرة والفعل لا يخرج
الى هذا الزائد لا فائدة بدونه ولا يجوز اضافته للتخفيف لان الاضافة
للتخفيف انما تجوز بحذف التنوين او ما يقوم مقامه ولا شيء
ولا يوجد في الفعل التنوين ولا ما يقوم مقامه فلم يضف للتخفيف
وانما قيدنا الاضافة بقولنا بتقدير حرف الجر كيلا ينقض بقولنا
مررت بزيد فان مررت مضاف الى زيد بواسطة حرف الجر لفظا
فقوله وهو موب وبنى اي الاسم موب وبنى لانه لا يخلو من ان

فلو اتفقا في المعنى دون اللفظ كالاسد والليث او اختلفا فيهما كالاسد والرجل
او اتفقا في اللفظ دون المعنى كالعين الجارية والعين الذهب او اختلفا فيهما
كالعين والفرس لم يكن احدهما تأكيدا للآخر ولا بدلا منه ولا عطف بيان عليه
فلا يكون من خواص الموب لان الاعراب قد يوجد في غير الموب
كالمضاف والمشبه بالمضاف والمضارع الذي لم تتصل به نون التوكيد
والنون في رأيتم تقوم مقام امرؤ وابنم ولايت امرأ وابنما و
ومررت

وانما قال لانتفاء الاتحاد لان المترادفين قد يختلف احوالهما باختلاف العوامل
نحو جاءني هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء لان المراد بالاتحاد
الاتحاد في جميع الاحوال لوقوع موقع موب
الا ترى ان الاعراب قد يكون لوقوع موقع موب
الا ترى ان الاعراب قد يكون لوقوع موقع موب

لان المعرب جعل آخر بعض الاسماء مختلف او بعضها غير مختلف

من تعرف المعرب انا ينبغي هذا الكلام وان يعرف هذا الكلام لمن يستعمل الكلام والافعال

بل الغرض من نوعه انه يعرف ان المعرب على اي صنف من اصناف الاسماء يطلق

بعد ان عرف ان احد نوعيه يختلف آخره باختلاف العوامل والنوع الآخر

لا يختلف آخره اي الاعراب هو الذي به يحصل اختلاف آخر المعرب اي

الاعراب هو سبب اختلاف آخر المعرب وهو الضمة والفتحة والكسرة

او ما يقوم مقام الضمة والفتحة والكسرة وهو الواو والالف والياء

كما في الاسماء الستة والمثنى والمجموع اعلم ان المراد بالسبب ههنا

هو السبب القريب غير التام اما تقييده بالقريب فلانه لا يدخل فيه العوامل

والمعاني المختلفة كالفاعلية والمفعولية والاضافة فانها اسباب بعيدة

للاختلاف ولا تسمى اعرابا واما تقييده بغير التام فلان الاختلاف

لا يوجد مع كل واحد من الضم والفتح والكسر ولو حمل السبب التام

على السبب التام لكان اوجه لان الاختلاف يوجد مع كل واحد منها

بناء على ان الاسم وضعه عن معرب اولا ثم اعرب بسبب العامل فحصل

بحصول كل واحد منها بعدما لم يكن موجب الاختلاف آخر الكلمة قوله

ليدل على المعاني المعتورة عليه متعلق بما يختلف قوله ما اختلف آخره به

هو ان يدل على علة وضع الاعراب في الاسماء وهي انه لما كان في الاسماء

معاني مختلفة كالفاعلية والمفعولية والاضافة وجب اعراب الاسماء

ليميز تلك المعاني بعضها عن بعض كما في ما احسن زيدا وما احسن زيد

وما احسن زيد فان معنى الاول التعجب ما احسن زيدا ومعنى الثاني ما صار

زيد فاحسن ومعنى الثالث اي عضو من اعضاء زيد احسن اوا ي

خلق من اخلاق زيد احسن ومعنى المعتورة المتداولة ويقال اعتوروا

الشيء اذا تداولوه قوله وانواعه رفع ونصب وجر اي انواع الاعراب رفع

ونصب وجر وانما لم يذكر الجزم مع انه من انواع الاعراب لانه ههنا ذاكر

احوال الاسم والجزم ليس من احوال الاسم بل انواع اعراب الفعل قوله فالرفع

علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة وانما قال الرفع علم الفا

الفاعلية ولم يقل علم الفاعل لانه ليس علما للفاعل وحده لوجوده في غيره

كالمبتداء وغيره بل علم الفاعل والاشياء منسوبة الى الفاعل كالمبتداء و

والخبر ونحو هما وغيرها ولهذا لم يقل النصب والمراد بقولنا الجر

علم الاضافة انه علم المفعول وانما لم يقل الجر علم الاضافية لكونه علما للاضافة

ولا يوجد في غيرها بخلاف الرفع والنصب والمراد بقولنا الجر علم الاضافة

اي علم المضاف اليه قوله والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي اي العامل ما

يحصل المعنى المقتضي للاعراب يعني ان العامل هو سبب مقتضي الاعراب

فالعامل شيء والمقتضي للاعراب شيء آخر نحو قام زيد مثلا فالعامل قام

والمعنى المقتضي للاعراب هو الفاعلية وهو انما حصلت وتقومت

بقام وفيه نظر لانه يخرج منه عوامل الفعل لان عامله ليس

بمحصل لمقتضي اعرابه وجوابه انه ذكر حد عوامل الاسم قوله فالمفرد المنصرف

اعلم انه ذكر مقدمة قبل الشروع في تفسير هذا الكلام وهي ان اصل

الاعراب ان يكون بالحركات لكونها اخصر من الحروف فان كان بالحروف

فلعلة واصل ما كان اعرابه بالحركات ان يكون رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة

وجره بالكسرة فان كان بخلاف ذلك فلعلة واصل ما كان معربا بالحروف

رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء ليجانس كل حرف حركة ذلك

الاعراب فان كان بخلاف ذلك فلعلة واذا عرفت ذلك فنقول لما كانت

انواع الاعراب مختلفة بان كان بعضها بالحركات وبعضها بالحروف وكان

الاعراب بالحركات والحروف مختلفا ايضا في صاحب الكتاب الاسماء

الى اقسام كل قسم منها يشترك في نوع واحد من الاعراب قوله فالمفرد المنصرف

بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا اي اعراب المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف

والجمع المكسر المنصرف حالة الرفع بالضمة وحالة النصب بالفتحة وحالة الجر بالكسرة لفظا او تقديرا

بالكسرة نحو جاءني زيد ورجال ورأيت زيدا ورجالا ومررت بزيد ورجال

واعرابهما لفظا او تقديرا جار على الاصل وانما قيد المفرد والجمع المكسر

بالمنصرف لانهما لو كانا غير منصرفين لم يكن جرهما بالكسرة وانما قيد الجمع

بالمكسر لانه لو كان سالما لم يكن اعرابه كذلك لانه ان كان مذكرا كان

اعرابه بالحروف وان كان مؤنثا لم يكن نصبه بالفتحة ولقائل ان يقول

في العبارة نظر والعبارة الصحيحة ان يقول رفعه الضمة او اعرابه الضمة

رفعا ولقائل ان يقول ذكر المفرد ههنا غير جائز لان المراد به ما يقابل

المثنى والمجموع واما مقابل المركب مع الغير لشمل الى الاول لان

الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم المكبرة مفردة بهذا الوجه

مع ان اعرابها ليس كذلك ولا يشمل الى الثاني لان مثل غلام زيد غير مفرد

بهذا الوجه مع ان اعرابه كذلك فان قيل المراد به الاول لكنه خرج عنه

الاسماء الستة لذكر احكامها بعد قلنا لا احتياج الى ذكر قيد المنصرف

لذكر احكام غير المنصرف بعد واذا عرفت ذلك فالمراد با

بالمفرد غير المثنى والمجموع وغير الاسماء الستة قوله جمع المؤنث السالم

من حيث ان اعرابا بالحروف وانما جعل اعرابا بالحروف لانه كان حقه
ان اعرابا حروف نصا ان يكون اعرابا من غير الحركات بان يحصل
بتقلب حركة الما قبله حال الرفع نحو جاءني ابوك اصله ابوك فنقلت حركة الواو
الالف بعد سلب حركة فصار ابوك وبان يحصل قلبه حال النصب نحو
رايت اباك اصله ابوك قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار رايت اباك وبان يحصل بنقل حركة الما قبله بعد سلب حركته
وقلبه ياء حال الجر نحو مررت بابيك اصله ابوك نقلت حركة الواو
الالف بعد سلب حركة الياء ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار مررت بابيك **قال** المثنى وكلا اذا اعلم ان المثنى وكلا
مضافا الى مضمر واثنان اعرابهما بالالف حال الرفع والياء حالتي
النصب والجر تقول جاءني الزيدان وكلاهما واثنان ورايت الزيدين
وكليهما واثنين ومررت بالزيدين وكليهما واثنين واعلم ان كلا تقول
مضافا الى مضمر للاثنين لو كان مضافا الى مظهر لم يكن اعرابه كذلك بل يكون
اعرابه تقديريا تقول جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت
بكلا الرجلين واعلم ان ورد ذكر كلا واثنين لانهما لا يبدا بهما في الكلام

بالضمة والكسرة اي رفع جمع المؤنث السالم بالضمة ونصبه
بالكسرة فنصبه غير جار على الاصل لان جمع المؤنث السالم فرع في
جمع المذكرات بالياء ونصب جمع المذكرات بالياء فرعا كما يجعل
هنا كذلك لئلا يلزم الفرع مرتبة على الاصل **قال** غير المنصرف بالضمة
والفتحة اي رفع غير المنصرف بالضمة ونصبه وجره بالفتحة كما يجيء تفصيله
اعلم انه يشكل بمسلمات علما فانه غير منصرف مع ان اعرابه بالضمة و
الكسرة عند المص كما ذكره في بعض كتبه ومحل جواز حالة الجر اذا قدر
بالفتحة لفظا او لا تقديرا والا لكان منوعا خفة الفتحة **قال** احوك
وابوك وحموك الخ انما قيد اعراب هذه الاسماء بالواو بكونها
مضافة لانها لو كانت مفردة لكان اعرابها بالحركات نحو جاءني اب ور
ورايت ابا ومررت باب وانما اشترط كونها مضافة اي غير ياء المتكلم لانها
لانها لو كانت مضافة اياه فالمكبرات منها معربة اعرابا تقديرية
نحو جاءني ابي ورايت ابي ومررت بابي فكان من الواجب عليه ذكر شرط آخر
وهو مكبرة لانها لو كانت مصغرة كان اعرابها بالحركات تقول جاءني اخيك
ورايت اخيك ومررت باخيك وهذا النوع جار على خلاف الاصل

ان رفع المثنى ليس بالواو ونصبه ليس بالالف ونصبه الجمع ليس بالالف
اما العلة في عدم اشتراك المثنى والجمع في الوجه الاول فلان المثنى والجمع
فرعان على الاحاد والاعراب بالحروف فرع على الاعراب بالحركات واعراب
بعض الاحاد وهو الاسماء الستة بالحروف فلو لم يجعل اعرابهما بالحروف
لكان الفرع منزلا على الاصل وانه غير جائز ولا يتكلم في الوجه الثاني فرعا
وهو علامة التثنية والجمع تقول ان تكون اعرابا بقلب بعض حروفها اعرابا بالحروف
لان الحروف اغير من الحركة اخف من الحركة وفي العلة في خالفتهما الثنتين
في الوجه الثالث فلان حروف الاعراب ستة ثلثة للمثنى
وثلثة للجمع فلو جعل اعرابهما حالة الرفع بالواو وحالة النصب بالالف
وحالة الجر بالياء لالتبس المثنى بالجمع لا سيما حالة الاضافة لانه يرى اذا
قلت رايت زيدك لم يعلم انه مثنى او جمع فجعل اعراب المثنى
كذلك دون الجمع ليبقى الجمع بلا اعراب بعد المثنى ليبقى المثنى بلا اعراب
فوضعت هذه الحروف على المثنى والجمع بان جعلوا اعراب المثنى حالة
الرفع بالالف لان الالف تقع ضمير المرفوع للمثنى نحو هما يضربان وضربا
واعراب الجمع حالة الرفع بالواو لوقوع الواو ضمير المرفوع للجمع نحو يضربون واو

لان المراد بالمثنى ما يلحق آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها او
ونون مكسورة فظاهر ان كلا واثنان ليس كذلك فلم يدخلا في المذكور
التالم اعلم ان جمع المذكر السالم واولو وعشرون اسمان اعرابهما
حالة الرفع بالواو وحالة النصب والجر بالياء تقول جاءني الزيدون واولو
مالٍ وعشرون ورايت الزيدين واولي مالٍ وعشرين ومررت بالزيدين
واولي مالٍ وعشرين واعلم ان اولو وعشرون واضواتها بالذكر لا
لانها ليست باعلمين فهي في المذكر السالم لان المراد بالجمع المذكر السالم
سلم فيه لفظ واحده وهو واو ونون مكسورة وظاهر ان اولو وعشرون
ليس كذلك فان قبل عشرون كذلك لان واحده عشرة قلنا لم يجز ان
يكون عشرون جمع عشرة لان الذي يدل على ذلك انه لو كان كذلك
لجاز للملقب بعشرين ان يجمع طلحة على طلحون لان عشرة مذكر
لكنه ليس كذلك ولوجب ان يقال عشرون بفتح العين والشين وانه
يدل على عدد معين ولا شيء مما يجمع يدل على عدد معين فلا يكون
عشرون جمعا فثبت اعلم ان اعراب المثنى والجمع جار على خلاف القياس
من وجهين احدهما من حيث ان اعرابهما بالحروف والثاني من حيث

اللف ١ آخره ١٩ متناع قبول الالف لكونه فاء قبل لام ١ وجود الالف في
لوجوب حذف لالتقاء الساكنين قلت وجوده ١ حال ١ اللام ١ والالف في
ظاهرا ١ اما حال التنكير فمقدر ١ لهذا الجمع الاعراب عما قبله ١ والتنوين
الى المكبر ١ وجمع المؤنث السالم المضاف الى ياء المتكلم كجواري وغلامي ١ وعلى
وسلما ١٩ اما تقدر الاعراب لفظا لوجب حركة ما قبل الياء كالكسرة
لاجل الياء ١ وجب تحتم اعراب لفظا الرفع والنصب فظاهر لامتناع حركتي ... الطرف
الواحد بكونه مختلفين ١ اما الكسرة فلذكرك لامتناع حركتي الحرف الواحد
بكونهما متماثلين لانه يقال لم يجز لا يجوز ان يكون هذه الكسرة الاعراب
مع كونها الياء لانا نقول هذه الكسرة موجودة قبل التركيب المقتضي
للاعراب وكسرة الاعراب متأخرة عن التركيب فيكون غير كسرة الاعراب
ولانا نقطع هذه الكسرة لاجل ذات ١ هم المضاف اليه ياء المتكلم من غير
نظر الى الاعراب وكسرة الاعراب لاجل الغير الذي هو سبب الاعراب
وما بالذات مقدم على ما بالغير فهذه الكسرة غير كسرة الاعراب ١ اما قال
مطلقا للخلاف عند النحاة قال بعضهم اعراب مثل غلامي تقديرا حال الرفع
١ النصب محلا حال الجر لوجود الكسرة حالة ١ اختار المص رفع احد

اذا عرفت ذلك ان الاعراب التقديري ١ اي صورة فما سواه لفظي لانه
قوله فيما عداه لفظي مكرر لانه ذكره من قبل بقوله فالجر المنصرف ١ غير المكسر
المنصرف الخ لانا نقول قوله فالجر المنصرف لم يتناول اللفظي والتقديري
لان اعرابهما بالضم والفتح والكسر قد يكون لفظيا ١٩ قد يكون تقديريا
غير المنصرف ما فيه علتان من تسع ١ احدة منهما تقوم مقامهما اي غير المنصرف
بهم سبب يكون فيه علتان من تسع ١ علة ١ احدة من هذه التسع
تقوم مقام العلتين ١ العلة التي ذكرها البيت ١ اما قال ١ هذا القول
تقريب لان عدد العلل خلافا قال بعضهم انه تسعة ١ قال بعضهم انه اثنتان
الكناية ١ التركيب ١ قال بعضهم انه احد عشر وهي التسع المذكورة والتسعة
الف التأنيث خواص على ١ مزاحاة الاصل خواص بعد التكبر قال القول بانها
تسعة تقريب اي هو اقرب مما ذكره غيره ١ يكون المراد منه ان يكون ذكر
العلل التسع منظومة تقريب على فهم المبتدي ١ زيادة البيت منصوبة على انها
حكاية عن العلل ١ مفعول قولنا مع ١ هم الحرف النون زائدة ١ اذ لا عامل هنا
ينصبها على الحالية ولا يمكن رفعها بان يكون خبر مبتدأ ١ هو النون لان الجملة
وهي قولنا النون زائدة ليست بسبب لمنع الصرف ولا بان يكون صفة للنون

لتعريف النكرة والتنوين معرفة الاسم الآن الحكم بزيادة الالف والنون يدل على
ذكر بقية الاسباب في البيت نكرة ١٢ اعلم ان كل واحد من هذه التوابع فرع
للمتبوع فالعدل فرع المعدول عنه والصفة فرع الموصوف والتأنيث فرع التذكير
لانك تقول قائم ثم تقول قائمة والتعريف فرع التنكير لانك تقول رجل ثم الرجل و
والجمع فرع الواحد لان كلا منها قد يوجد اصلا بالنسبة اليهم ولغة غيرهم فرع عنهم
والتركيب فرع الواحد والتركيب فرع الافراد واما الالف والنون الزائدتان
فاختلف فيه فقال البصريون انه انما منع الصرف لشبهه بالالف التأنيث
وجهين وجهين اصحا امتناع وصول تاء التأنيث عليها لامتناع
عطف باء مثلا على الف لا يقال حمراء وصواءة والا لزم بناء مذكره
مخالف لبناء مؤنثه نحو سكران وسكرى كما مر وجه ما يجاب انه
فرع لفظي وقال الكوفيون فيونس انه انما منع الصرف لاصالة لا
للشبه بها وح يكون فرعا عما زيد عليه ووزن الفعل فرع لو
لوزن لهم فكان الاسم اصلا والفعل فرع كذلك وزن الاسم اصل
ووزن الفعل فرع فلما فرغ المصنف عن ذكر العلل اورد اختلفا
عائدا الى ذكر العلل بقوله نحو عمر واحمر الخ فهو غير منصرف للعدل

والتعريف او غير منصرف للوصف ووزن الفعل وطلحة للتأنيث اللفظي
والعلمية وزينب للتأنيث المعنوي والعلمية وابراهيم للعجمة والعلمية وسحر
للتأنيث المعنوي ومعديكرب للتركيب والعلمية وعمران للالف والنون والعلمية
واحمر لوزن الفعل والصفة قال وحكمه ان لا يكسر ولا تنوين اي وحكم غير المنصرف
ان لا يدخله كسر ولا تنوين لكن ان الاكسر خصوصا في الاسم بالجر لو لا
منعنا ولهذا لو سمينا امرأة بمساجد كان حالها في الاعراب حال كونها منصرفا
قبل التسمية كما انا غير منصرفة حال التسمية فانا لم نمنع الكسر لانه لعلة
الا فقط بل كونه مختصا بالاسم والجر وعلامة النصب فتحت غير المنصرف
وانما كسر حال الجر ايضا لان غير المنصرف يجعل جره كنصبه كما يفعل في سائر المواضع
المواضع كونه معربا حالة الجر وانما حذف التنوين لانه لا ينصرف غير المنصرف
وغير المنصرف عن التنوينات سوى تنوين التمكن وهو الفارق بين المنصرف
وغير المنصرف وهذا التنوين ليس للتمكن بل للمقابلة فلا يجتمع منه وانما يمنع غير
المنصرف الكسر والتنوين لانه اما يشابه الفعل من وجهين او من وجه واحد
هذا كله والتنوين وانما امتنعا لانه يشابه الفعل من وجهين لانه الفرع من وجهين
كما ذكرنا فلما لم يصرف علتان كلها واحدة منها فرع لشيء كما ذكرنا وانما قلنا

نقل وحكمه ان لا يكسر ولا تنوين الخ
لا يجر لانه لا يجر على الاسم الا الاسم
اي التنكير فتفهم وانما لم يكسر ولا
يدخل الا اذا اضيف او دخل
عليه حرف التعريف
لانه لا يجر الا بالتنوين او التنكير
لانه ليس التنوين التنكير
مختص بالمنصرف فتفطن

نقل حكم التمارين
وصورة يوسف
ونقش داؤد
وعقبة تريم
وغاسق ايوب
وغرق يونس
وافترى يعقوب
وحفنة آدم
اي كون غير المنصرف معربا وهذا هو
الذي قال المصنف تقديره اي بيان
كون غير المنصرف كذا وكذا
وقيل المحذوف

علة اخرى فكانت فيه علتان لا يقال لو كان في سبأ وصيغة منتهى الجموع
سبأ اخر لكان خليقا غير منصرف للعلمية والصفة لانا نقول لا نم ذلك
بجواز ان يكون في سبأ مع صيغة منتهى الجموع علة تامة لمنع الصرف ولا يكون
مع الصفة كذلك وهي الغلبة الفارق بين سبأ وسبأ الفارق بمنع الصرف
لان التأنيث جزء علة واحدة وكون التأنيث لازما للكلمة غير مغاير
عنا جزء علة اخرى فكان في علتين قال فالعدل اخرجه عن صيغة الاصلية
الى العدل خروج الاسم المعرب عن صيغة الاصلية الى صيغة اخرى وهو
على ما بين اهل التحقيق والآخر تقديري والمراد بالعدل التحقيقي انا اذا
نظرنا الى الاسم المعدول وجدنا فيه تغيرا عن صيغة المنصرف بدلالة
اصله الذي هو كلف وثلث ورباع ومرباع واحاد وموحد وثناء
وثنى وتحقيق العدل فيه انا انظر الى لفظ ثلث وصيغته فيتبين
غير منه الصرف بدلالة ان اصل كل شيء آخر وذلك من الاعداد من الواحد
الى العشرة واصل اثنان وثلثة واربعة فاحاد وموحد ومثنى الى
عن واحد واحد وثناء ومثنى عن اثنين اثنين وثلث ومثلث عن ثلثة
ثلثة ورباع ومرباع عن اربعة اربعة لان المراد من كل من هذه العدد المكرر في

فهي غير منصرف للعدل والصفة نحو ثلث ثلث او في اجنحة مثنى وثلث ورباع
واما ما في […] الاربعة من خماس وتخميس وسداس وسدس الى
العشار ومعشر فهل يقاس ام لا فيه خلاف والاصح انه لا يقال الا فيما سمع […]
واما تحقيق العدل في اخر فلانه اسم التفضيل وقياس اسم التفضيل ان لا يكون الا
مع لام التعريف او من او الاضافة فان يكون على صيغة […]
مع لام التعريف او من او الاضافة […] ان يكون على صيغة آخر من فلما قيل اخر
علم انه معدول عن آخر من وتحقيق العدل في جمع انه جمع جمعاء وجمعاء مؤ
نث اجمع وجمعاء بوزن فعلاء وفعلاء […] ان يجمع على فعالى
او فعلاوات كما يجمع صحراء على صحارى او صحراوات فقياس جمعاء ان يجمع على
جماعى او جمعاوات فلما قيل جمع ولم يقل جماعى او جمعاوات علم انه
معدول عن جماعى او جمعاوات قوله او تقديرا اي العدل التقديري انه
اذا نظر الى الاسم المعدول لم يوجد فيه […] يدل على انه اصله شيء آخر […]
وجد غير منصرف ولم يكن فيه سبب الا العلمية فيقدر فيه العدل حفظا
لقواعدهم […] ان الاسم لم يمنع الصرف الا اذا كان فيه سببان او
[…] اذا نظر اليه لا يوجد فيه ما يدل على انه اصله شيء آخر

غير انه وجد غير منصرف وليس فيه سوى العلمية فقدر العدل فيه لامكان تقدير
العدل وامتناع تقدير غيره فيه حفظا لقاعدتهم واما امتناع التركيب […]
والالف والنون […] والعجمة ووزن الفعل فظاهر […]
والوصف بين المذكر والمؤنث ولم يبق الا العدل فقدر فيه حفظا لقاعدتهم
واما قطام فليس مثالا […] وذكره لانه عند بني تميم غير منصرف للعلمية والتأنيث فلم يو
جب الضرورة تقدير العدل فيه […] يمكن ان يقال وجه ايراده ههنا
[…] عند اهل الحجاز واما عند بني تميم فان لم يكن آخره راء […] غير منصرف
فان كان آخره راء نحو حضار ووبار فمبني […]
العلمية والتأنيث […] لا يوجبان البناء فقدر فيه العدل للضرورة
ليحصل موجب البناء فلما قدر العدل فيما آخره راء قدروه فيه لاطراد
الباب ويضعف هذا ظاهر لعدم الاحتياج الى تقدير العدل فيه […]
[…] في هذا الكتاب […] في المتن ولم يكن فيه لفظ قطام فانه
[…] عند قراءة بعض المشتغلين عليه لعدم مطا
بقته المقصود قوله الوصف شرطه ان يكون في الاصل الوصف
[…] ان يكون وصفا في الاصل فلا تضره غلبة الاسمية على الوصفية

الاصلية […] الوصفية العارضية والاصلية شرط الوصف […]
من الصرف ان يكون وصفا في الاصل […] في مررت بنسوة
اربع فانه […] وزن الفعل والوصف فلان الوصف […]
من الصرف […] اربع غير منصرف للعلتين […] فلم يكن الوصف […]
[…] الصرف […] شرط وزن الفعل […] الربع
لانه شرطه ان لا يقبل التاء وهو […]
في اربعة […] للمذكر […] امتنع صرف اسود
وارقم للحية وادهم للقيد وبيانه ان اسود صفة في الاصل ثم جعل اسما
للحية وارقم صفة في اصل الوضع ثم جعل اسما للحية وكذلك ادهم صفة في
اصل الوضع […] فيه سواد ثم جعل اسما للقيد فاسود وارقم وادهم
صفات في الاصل وصارت اسما بسبب العارض […] غلبت
الاسمية على الوصفية الاصلية […] تأثير الوصفية الاصلية لان
اسود وارقم وادهم […] غير منصرف فلم تضر غلبة الاسمية على الوصفية
الاصلية قوله وضعف منع افعى […] اعلم ان افعى للحية واجدل للصقر
واخيل للطائر […]

من الجدل وهو القوة وكون الاخيل من الخيل […] لوزن الفعل
والصفة […] على قول حسان بن ثابت انه قال ذريني وعلمي بالامور وشيمتي
فما طائري فيها عليك باخيلا والمذهب […] لعدم العلم بكونها صفات
في اصل الاسم […] ولهذا قال وضعف منع افعى واجدل واخيل قوله
التأنيث بالتاء شرطه العلمية الخ اي شرط التأنيث بالتاء في منع الصرف
ان يكون علما لانه لو لم يكن علما لكان ذلك التاء في معرض الزوال فلا يكون علما
لازما والتأنيث المعتبر هو اللازم ولهذا صرف قائمة في مررت بامرأة قائمة
مع تحقق الوصف والتأنيث بالتاء فيها من غير العلمية وانما قيد التأنيث بقوله
بالتاء احترازا عن التأنيث بالالف كحبلى وحمراء فان العلمية ليست شرطا فيه
قوله والمعنوي كذلك الخ اي وشرط التأنيث المعنوي في منع الصرف
ان يكون علما لانه لو لم يكن علما لكان ذلك التأنيث في معرض الزوال
فلا يكون لازما والتأنيث المعتبر هو اللازم ولهذا صرف جريح في مررت
بامرأة جريح مع تحقق الوصفية والتأنيث المعنوي فيها من غير العلمية و
[…] مع تحقق التأنيث المعنوي ووزن الفعل فيه من غير
العلمية قوله وشرط تحتم تأثيره الخ اي وشرط وجوب تأثير التأنيث المعنوي

منتفية في حضاجر لانه علم للضبع وجوابه ان يقول لانم ان العلمية منتفية
فيه لان العلمية المعتبرة عند المحققين هو العلمية الاصلية وهي متحققة ههنا
لانه منقول من العلم الذي هو حضجر اسم للضبع الظهر العظيم البطن فان قيل
هذا الوزن غير مختص بالعلم حضاجر فان لم تعتبر فيه العلمية لانه هذا الوزن
لم يبق العرف الا العلمية اذا لم يكن فيه علتان اذا اذا هو متناف فيه
الصرف وان لم تعتبر العلمية عملا بالعلتين كحضاجر فانه فيه العلمية والتانيث
لانه علم للضبع والضبع مؤنث قلنا لانم ان حضاجر تانيثا لانه حضا
على ما ليس فيه علامة التانيث لفظا ومعنى كما سيجيء للاعشى
لان العلمية المشتركة بين المذكر والمؤنث كاسامة للاسد
والتانيث المعنوي الذي هو علم الشخص كزينب ليس بهذا
واذا كان كذلك فلم يكن فيه تانيث لكن انا نقول منع
انه يكون غير منصرف للعلمية وان التانيث لانه العلمية فيه غير مؤثرة والها
لو نكر لكان غير منصرف وقايل ان يقول يلزمه ان يقول شرط ان
انا يكون حضاجر منقولا عن الجمع
وسراويل اذا لم يصرف
وهو الاظهر في هذا جواب ايضا عن سراويل مقدر وهو ان يقال ان
ان هذا الوزن انما يمنع الصرف للعلمية مع صيغة منتهى الجموع بغير تاء والعلمية

ليكون جوابا عن كلام وسم فيكون منصرفا قال صيبويه ومن ثم لم يدخل
الالف واللام الكسر حضاجر فان الياء مقدرة بعد الراء والذي يدل
على ذلك قولك هذه حضاجر بكسر الراء فلولا ان الياء مقدرة
بعد الراء لكان الراء جارا على الراء فتفعل جائي جواب بالرفع واذا كانت
الياء مقدرة للاعراب كانت مقدرة لمنع الصرف والجامع بينهما كون كل واحد
منهما حكما لفظيا فان قيل فاذا التنوين عند سيبويه فانه غير منصرف عنده قلنا
انه عوض عن الياء ومن حكم الياء لانه اصل هو لا جواز جواز الاشتغال
الفتحة الياء حذفت فصار هو لا جواز بقي كما كان فحذف الياء اكتفاء
الكسرة الدالة عليها وقوله ولا البلد اذا بدء الكبير المتعال فان هذا الياء
ثابتة الان هو الفرق بين الفواصل وفي حذفت الياء وابقاء الكسرة عوض
عن الياء او عن الكسرة فحذف التنوين فيه عند سيبويه لشبه التنوين النكرة
بالتنوين العوض وعند الاخفش التنوين النكرة واما حال النصب فلان الفتحة
غير مستعرف فجاز ان تحذف الفتحة عن الياء ولو قيل صرت بجوارين
بالفتح لكان وجه الكلام غير منصرف وحذف الفتحة عن الياء كقول شاعر فلو
كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الدهر مولى موالياً الكسر شرط العلمية

اعني قال لم تصرف العرب حضاجر الا الفاظا قليلة جاءت في العربية
وكانت الالفاظ الواردة عن العرب غير منصرفة في حرفا ايضا والوجه
في ذلك ما ذكرناه والله اعلم العرب غير منصرف وهم من قاعدة كلام العرب ان هذا الوزن
لم يبق العرف الا اذا كان جمعا مقبلا الذي سرواله تقدير الحفظ قاعدة
كلام العرب اعلم ان الاسباب الثانية من العرف يلزم ان يكون عوضا
بناء على الجواب الاول وان بقي الثاني من العرف تحقيقا او تقديرا بناء
على الجواب الثاني وهو الاصح فاما اذا حرف مدة ولين
هو الثقيل فلا كذلك لان هذا الوزن انما يمنع العرف لاجل العلمية
والعلمية منتفية ههنا في حرف فاذا وجد جواز رفعا جر الفاضي اعلم
ان مثل جواز مثل قاض رفعا وجرا وجه الفرق بلا خلاف بين
النحاة المحققين كما تقول هذا قاض ومررت بقاض بالتنوين وحذف الياء
تقول هذا جواز ومررت بجواز بالتنوين وحذف الياء واما من حيث
التقدير ففيه خلاف فقال بعضهم ان منصرف لان هذا الياء انما حذف
اذا كان بعد الف الكسر حرفان نحو ساجد او ثلثة احرف وسطها
ساكن نحو مصابيح وليس ههنا بعد الف الكسر حرفان ولا ثلثة احرف

ای شرط الترکیب المانع من الصرف وجوده وعدمه اما الوجود فهو

ان یکون علما لانه لو لم یکن علما لکان فی معرض الزوال فلم یکن لازما والترکیب

المعتبر هو اللازم والعدمی هو ان لا یکون باضافة وان لا یکون باسناد

وانما وجب ان لا یکون باضافة لان الاضافة تجعل غیر المنصرف منصرفا او فی

حکم المنصرف فی المذهب فبالاولی ان لا یجعل المنصرف غیر منصرف وانما

وجب ان لا یکون باسناد لانه لو کان باسناد لکان مبنیا ومحکیا علی حاله

نحو تابط شرا وشاب قرناها وذری حبا فان کان مبنیا ومحکیا علی حاله

لم یکن له حظ فی منع الصرف لان منع الصرف مخصوص بالمعربات واعلم انه

لو قال ولا بان یکون آخره صوتا ولا بان یکون متضمنا للحرف فی الاصل لکان

اصوب حتی لا یتوجه النقض علیه بمثل سیبویه وخمسة عشر اذا جعل علما

فی المذهب الاصح فان قیل لا یتوجه النقض علیه بمثل ذلک لکونه مبنیا واختصاص

منع الصرف بالمعربات قلنا لا حاجة اذن الی الاحتراز من

عن الترکیب الاسنادی لکونه مخصوصا بالمبنیات فیلزم احد الامرین وهو

اما ترک الاحتراز عن الترکیب الاسنادی او وجوب الاحتراز عن مثل

سیبویه وخمسة عشر علما واعلم ان المراد بالترکیب الترکیب من الاسمین لیشکل

بجعل

بجعل نیویورک بعلبک لانه مرکب من الاسم والتنوین قال الالف والنون اذا کانا

فی الاسم فشرطه العلمیة اه اعلم ان الالف والنون انما یمنعان الاسم من الصرف

عند نحاة البصرة بسبب مشابهتهما لالفی التانیث فی امتناع دخول تاء التانیث

علیهما واذا عرفت ذلک فنقول اذا کان الالف والنون فی الاسم فشرطه

فی منع الصرف ان یکون علما لتصح مشابهته لالفی التانیث لانه لو لم یکن

علما لم یمتنع دخول تاء التانیث علیه نحو سعدان لنبت فی البادیة وسعدانة

ومرجان ومرجانة نحو عمران وعثمان وفعلان وسبحان واذا کان فی الصفة

فشرطه فی منع الصرف انتفاء فعلانة لیتحقق مشابهته لالفی التانیث

فی امتناع دخول تاء التانیث وقیل شرطه فی منع الصرف وجود فعلی

لکونه مستلزما لانتفاء فعلانة لانه لما وضع للمونث صیغة غیر صیغة

المذکر لم یفرق بین المذکر والمونث بتاء التانیث وعدمه نحو سکران

وسکری والاول هو الحق لان وجود فعلی لیس شرطا بالذات

بل لکونه مستلزما لانتفاء فعلانة الذی هو شرط بالذات قال

ومن ثم اختلف فی رحمن ای ومن اجل انه اختلف فی شرط منع صرف

الالف والنون فی الصفة اختلف فی رحمن ولم یختلف فی سکران

وجوده

ولذا قال من قال شرط منع صرفه انتفاء فعلانة ... ومن قال شرط منع صرفه وجود فعلی

... انتفاء شرط منع صرفه وهو وجود فعلی لعدم مجیء فعلی من رحمان ولما لم یختلف فی سکران

لتحقق الشرطین معا وهما انتفاء فعلانة ووجود فعلی فسکران غیر منصرف

بالاتفاق ولم یختلف فی ندمان فانه لانتفاء الشرطین معا لمجیء فعلانة وعدم

مجیء فعلی منصرف بالاتفاق قال ووزن الفعل شرطه ان یختص به ای شرط

وزن الفعل المانع من الصرف احد الامرین وهو اما ان یختص بالفعل

والا یوجد فی الاسم الا منقولا من الفعل الی العلم کبقم او منقولا من الفعل

الی الاسم العلم کضرب وشمر ای سمی رجل بهما وکافعل ونفعل وتفعل المشتمل

وافتعل وما شابهها واما ان یکون فی اوله زیادة کزیادة الفعل غیر قابل

التاء التانیث لیتاکد مشابهته الفعل واوزان نحو افعل ونفعل وتفعل وافعل

امرا التی هی طریق الفعل وامثاله ونحوها فان سمی رجل بنرجس لم ینصرف

للعلمیة ووزن الفعل لزیادة النون فی اوله لعدم مجیء مثل جعفر بکسر الفاء

فصار کنرجس اذا سمی به رجل لا یقال انه عجمی ... ابن جنی زیادة النون

فی الفعل الا التی فی حروف اللفظ المنقول الا فیهم فی زیادة حرف

صرف او اصالة کلفظ الوح واذا قالوا النون فی نرجس زائدة اراد

به لو اصلیة لقال بحس بخلاف الوحی سمی رجلا بنحو بالانه یحرف

فیه فانه لا یجری فعلا مثل جعفر فلم یکن نونه زائدة ولا یشکل بقوله التاء

لقولهم

لقولهم نرجس فنرجسة لانه غیر قابل للتاء حال کونه علما واعلم انه یشکل بالسود

السکالحیه فانه غیر منصرف للوصف الاصلی ووزن الفعل مع کونه قابلا للتاء

لقولهم اسودة للحیة الانثی اجاب عنه بعضهم بان قبول التاء فیه بعد استعماله

اسما ومعناه ان المراد بانه غیر قابل للتاء انه لا یقبل التاء فی المستعمل صفة وکان

غیر منصرف للوصف ووزن الفعل ولا یتوجه الاشکال بنرجس علما ولا

بالسود اسما للحیة قال ومن ثم امتنع احمر وانصرف یعمل ای ومن اجل ان

شرط وزن الفعل المانع من الصرف احد الامرین المذکورین امتنع صرف احمر

لکون الامر الثانی موجودا فیه وهو ان یکون فی اوله زیادة کزیادة فی اول

الفعل غیر قابل للتاء لان الهمزة فی اوله زائدة للاجل من الهمزة وکونه غیر

قابل للتاء لانه لا یقال احمرة ومن اجل هذا انصرف یعمل مع وجود الوصف

ووزن الفعل لانتفاء الامرین معا اما الاول فظاهر واما الثانی فلکونه قابلا للتاء

لقولهم ناقة یعملة ای عاملة نعم اذا سمی به کان غیر منصرف لانه غیر

قابل للتاء حینئذ وکذلک حکم اربع وارمل قال وما فیه علمیة مؤثرة اذا نکر

صرف ای کل غیر منصرف علمیة مؤثرة ای العلمیة المؤثرة فی منع الصرف اذا نکر

صرف لانه یبقی من قبل ان العلمیة المؤثرة لا تجامع علة اخری الا والعلمیة

شرط

منظورة بل تلك العلة الا العدل ووزن الفعل فانها غير منظورة مع العدل و
ووزن الفعل منظورة وليس بشرط العدل ووزن الفعل واما قلنا ذلك
بيّنة ان العلية المنظورة لا تجامع علية اخرى الا وهي شرط فيها لان تلك
العلة ان كانت للوصف فانها لا تجامع من حيث ان بينهما التضاد وان
كانت العلة الثابت بالذات والثابت بالصفة او المعرفة او العلة او السبب
او الدليل او الموجب فالعلية بشرط فيها وان كانت العلة زنة الفعل فالعلية
لا تجامع معها لما بينهما من التضاد وان كانت للتأنيث او التأنيث بالالف فانها
لا تجامع معها منظورة لاستقلالها بالتأثير دون العلية واما قلنا ان
العلية تجامع منظورة هي منظورة مع العدل ووزن الفعل لما ان العدل
والعلية لما فيه حظ واحد للعلية ووزن الفعل واما قلنا ان العلية تجامع
منظورة وليس بشرط فالعدل ووزن الفعل لما ان العدل من غير العلة
فلظف وربما يقع فيه حرف وزنه الفعل من غير العلية فاجراه ان كان حظ
فرع متضادان اي العدل ووزن الفعل متضادان وهو اشارة الى
الجواب عن سؤال مقدر وذلك السؤال ان يقال اذا لم تكن العلية شرطا في العدل
ووزن الفعل فلم لا يكون كلية فيهما العدل ووزن الفعل والعلية فاذا اجتمعت

زال

زال العلية وانما بزال العدل ووزن الفعل لان العلية ليست بشرط فيهما فلذا
لم يصح كونها كلية فيهما علية منظورة اذا اجتمعت وجوابه ان بقاء العدل
ووزن الفعل متضادان اي لا يجتمعان معا بالاستقراء فاذا لا يكون مع
العلية الا احدهما وفيه نظر لان لا يتوجه السؤال المقدر لان العلية
اذا كانت للمنظور منه غير منظورة وجوابه لم لا تكون العلية ليست بمنظورة لانا لا
نسلم انتفاء المنظور منه غير مرجح ليس مساويا على ذلك لان لا يلزم من عدم
من الصرف من غير نظر الى العلية وليس العلية كذلك لان منع من العدل
ووزن الفعل كذلك واذا عرفت ذلك فنقول اذا لم يكن غير المنصرف الذي
فيه العلية المنظورة بمعنى اعني العدل ووزن الفعل فاذا انكسر لبقائه
بلا سبب زوال العلية وزوال ما هي شرط فيه وان كان فيه احد هما
فاذا انكسر ايضا لبقائه على سبب واحد لان زوال العلية وما بزال
احدهما لا مرين واعلم ان اخذ العلية بالمنظورة لانها لو لم تكن منظورة
لم يصح ما ذكرناه من علية انكسر لان مسجد وحمراء
اذا سمي بهما علية وليس من حكمه اذا انكسر لان العلية غير منظورة
لان منع صرف انما هو للجمعية الاصلية والتأنيث اللزومية فلا يخالف

بعد العلية زنة اخر لها بات معتبرة في مثل خاتم اذا سمي به لكونه وصفا والا
في الاصل لو كانت معتبرة فيه لكان خاتم غير منصرف للعلمية والصفة الاصلية
لكنه كذلك فلم يكن الصفة الاصلية معتبرة وجوابه انا نقول لانا ان الصفة
الاصلية لو كانت معتبرة بعد العلمية زنة اخر لكانت معتبرة في مثل خاتم اذا سمي به
كونه وصفا في الاصل لان الوصفية لو اعتبرت في خاتم علم لزم اعتبار
الحكم المتضادين في حكم واحد وهو منع الصرف لان العلم لا يقع عاريا عن
الوصف يقع عاريين واعتبار المتضادين في حكم واحد عبث وليس
كذلك اخر بعد تنكيره لعدم اعتبار العلمية في منع الصرف فلم يلزم من اعتبار
الصفة في الصرف حال التنكير اعتبار المتضادين واما قال في حكم واحد
لجواز اعتبار المتضادين في حكمين مختلفين كقولنا في عبد الله
من آل فعل فانه غير منصرف لوجود الصفة الاصلية وهي كونه
مأخوذا من الفعل وهو عبد بمعنى خضع وذل ومنصرف لوجود
علة واحدة وهي التأنيث اللازمة لان العلمية في الاصل
اعلم انه قد ذكر انه علية موثرة اذا انكسر فانما يكون
كليا كذلك الاضافة للاعراب نحو جاءني غلام زيد وجاءني الذي ابوه قائم
الاضافة غير لازمة اعلم ان الفرق اقتضاء ان جميع ما لا ينصرف اذا اضيف

سيبويه الاضافة في حكم اجراء الاسم على ما هو عليه اجر غير منصرف للصفة ووزن
الفعل واذا سمي به فلذلك غير منصرف للعلمية ووزن الفعل واذا انكر بان يبيع
فيه للعلم كل الناس في نصبه خلاف بين سيبويه والاخفش فقال سيبويه انه
غير منصرف لوزن الفعل والصفة الاصلية وقال الاخفش انه منصرف
لانا اذا نكرناه لم تعتبر فيه الوصفية فلم يكن فيه الا سبب واحد هو وزن الفعل
فصرف وجوابه ان نقول سلمنا انا اذا نكرناه لم تعتبر فيه الوصفية لكن لم قلتم انه
لم يعتبر بعد ذلك وبيان ذلك ان اجراء الكلام على ما كان فيما اعتبارا لوصفين
العلمية والوصفية من التضاد اذا نكرنا ذلك العلم وذلك حكم كما فيه
صرف وهو سبب آخر فهو سكران ولهذا قالوا في حمر اجر مجرى باب خمسة
من حيث الكلية اذا اضيف اليه لم يبق فيه العدل لان الصفة من لوازم العدل
فقد وجد العدل وهو العلمية وصفة اللازم منافية الملزوم فلم يكن فيه الا العلمية بعد
النسية فيقال انكرناه بعد التنكير فلم يكن فيه الا الوصفية الاصلية فلم يكن فيه
الا العلمية بعد النسية قبل التنكير فاذا التزم ان لا الوصفية الاصلية وما يثمر
اجراء لما فيه باب خاتم اي لا يلزم سيبويه باب خاتم اذا سمي به هذا
جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال لو كانت الصفة الاصلية معتبرة

الفاعل انما ابتدأ بالفاعل من المرفوعات لان الرفع للفاعلية الاصل
وباقيه محمول عليه فالفاعل هو الذي قال وهو المسند اليه الفعل او ما
قام مقامه وما يقل اخبر به على فاعل الامر والنهي وبينهما او انما
قال المسند الفعل ولم يقل المسند اليه الفعل ليتناول فيه الفاعل الذي
ليس باسم نحو اعجبني ان ضربت زيدا فان موضع المصدر المؤول
رفع فاعل اعجبني وليس باسم وان كان في تقدير الاسم قال او شبهه
ليدخل فيه فاعل اسم الفاعل والصفة المشبهة وغيرهما كالمصدر
واسم الفعل واسماء الافعال والظرف والجار والمجرور لانها اسم المسند
لان قولك ليس بفاعل مفعول ما ليس بفاعل فاعله كقولك قام ابوه
وزيد عمرو ابوه قائم فاعل اسم الفاعل الاول وفاعل الصفة
المشبهة في الثاني وكذا البواقي قال وقدم عليه اي وقدم الفعل او شبهه
على الفاعل الرفع ومن ثم يقوم ان زيدا قام فان زيدا فاعل قام المسند اليه
فيكون فاعلا لانه على تقدير ان يكون مسندا اليه ليس الفعل مقدما
عليه قال على حاجة قيامه به اي حاجة قيام الفعل بالفاعل الذي هو
مفعولا ما ليس فاعله كقولك ضرب زيد فان زيدا المسند اليه الفعل وقدم عليه

لكن لا من حيث قيامه به لان الفعل وجوده آخرا لا يكون قائما بالمفعول اذ يكون
قائما بالفاعل وانما قال على حاجة قيامه به ولم يقل قائما به ليدخل فيه الفاعل الذي
يقوم الفعل به حقيقة نحو عالم زيد والفاعل الذي لا يقوم الفعل به حقيقة نحو
قولك زيد ضارب غلامه زيد ليس بقائم فالفاعل عندنا انما يكون فاعلا بشبهه
احدهما ان يكون الفعل او شبهه مسندا اليه والثاني ان يكون الفعل او شبهه
على الثاني اذا يكون الفعل على حاجة قيامه به لان يكون قائما به ولا يقتضي
ان يحدث زيد قولك ان قام زيد فان قام اسند الى ما يصح ان يسند اليه الفعل
او يتغير الاسناد ولا يحدث اذ يقع اسناد المسند اليه لان المراد بكونه
هو الاسناد والاتيان اي السببية والتأثير ان يقول لا يصح ان يراد بالفعل
في قوله ما يسند اليه الفعل الاصطلاحي اي الفعل الحقيقي الذي هو
المصدر اي ما كان فيه الحكم اما ان اريد به الفعل الاصطلاحي فلان الفعل
الاصطلاحي غير قائم بالفاعل بل قائم بالمتكلم كما انه غير قائم بالمفعول والجواب
ان اريد به الفعل الحقيقي فلانه لا حاجة الى قوله او شبهه ويمكن ان يجاب عنه
بان المراد به مدلول الفعل الاصطلاحي وهو حادث المقترن باحد الازمنة الثلثة
او شبهه اعني الحادث فقط او الصيرورة قيامه بفاعله وذلك المدلول للفعل الاصطلاحي

على المفعول لانه لو اخر لزم ان يكون منفصلا وقد فرض انه متصل فهذا خلف
واما الجواز ان يكون الفاعل متصلا موخرا عن المفعول المتصل كما هو
ان يتقدم الاضعف على الاقوى بما هو كالعلة الواحدة كضربك وانما
قال مصرا لانه لو كان الفاعل ظاهرا لم يجب تقديمه على المفعول وانما قال
متصلا لانه لو كان مصرا منفصلا لم يجب تقديمه على المفعول نحو ما ضرب
الا انت وما ذكره يخرج بمثل قولنا زيدا ضربت فان فاعله مضمر متصل
واما جواز تقديم المفعول عليه فلكثرة ان يجاب عنه بان المراد من وجوب
تقدم الفاعل على المفعول امتناع تقدم المفعول عليه فقط وهنا تقدم
المفعول على الفعل والفاعل فلا يرد النقض وكذلك اذا وقع مفعول الفاعل
بعد الا وجب تقديم الفاعل على المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا لانه لو اخر
انقلب المعنى لان معنى ما ضرب زيدا الا عمرا انحصار ضرب زيد في عمرو مع
جواز ان يكون عمرو مضروبا بشخص آخر واذا قيل ما ضرب عمرا الا زيد
جاز ان يكون زيد ضاربا لشخص آخر ايضا لم يجز ان يكون عمرو مضروبا للغير
وفي نظر لانه انما يلزم انقلاب المعنى اذا لم تقدم به الا فلم يلزم انقلاب
المعنى في نحو ما ضرب الا عمرا زيدا للمفعول على الفاعل من غير الا نحو

فان قيل ما جوزتم اضمار اقبل الذكر الا مثل قولنا اكرمني وضرب زيدا هو
ولم يكونوا ايضا كرمني فيه ما وجد المفسر بعده الموضعين فقط للضرورة
ثمة ووجوب وجود الفاعل وامتناع وجوده الا مع الاضمار قبل الذكر
على تقدير اعمال الفعل الا متنوعة وهنا لجواز تقديم المفعول على الفاعل
اعلم ان المفعول الاول من باب اعطيت بمنزلة الفاعل من باب ضرب اذ كل
بمنزلة المفعول الا ما خالف عند البصريين في عدم جواز اعطيت صاحبه الدرهم
واجاز اعطيت درهما زيدا ومن قوله ومن كان بعطى جنة التقاب
واذا التقى الاعراب لفظا ان وما اشبه الاعراب بالفاعل والمفعول
معا لفظا او الرتبة نحو ضرب موسى وضرب من في الدار من في السطح
وجب تقديم الفاعل على المفعول دفعا للالتباس ولانه لو قدم المفعول
فاعل والمقدم مفعول لكان عدولا عن الاصل من غير دليل وانما
قال او الرتبة لانه لو التقى الاعراب لفظا ولم ينتف الرتبة لم يجب تقديم الفاعل
نحو اكل موسى الكمثرى فان من المعلوم ان موسى اكل والكمثرى ما كل
واضرب موسى العاقل فان وضرب موسى سيان فلم يحصل الالتباس
بتاخر الفاعل وكذلك اذا كان الفاعل مضمرا متصلا وجب تقديم الفاعل

اعطيت ضمير المفعول الثاني منه وجب تاخر الاول نحو اعطيت الدرهم
صاحبه عند البصريين لان حق المفعول الاول ان يتقدم على الثاني وكذلك
اذا وقع الفاعل بعد الا وجب تاخر الفاعل عن المفعول نحو ما ضرب عمرا الا
زيد لانه لو قدم انقلب المعنى لان معنى قولنا ما ضرب عمرا الا زيد انه عمرا
ليس مضروبا الا لزيد وهو جائز ان يكون ضاربا للغير وانما قدم
الفاعل على المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا جاز ان يكون عمرا مضروبا للغير
زيد وجاز ان يكون زيد ضاربا للغير وهو من الاشكال الذي عرفته
وكذلك اذا وقع الفاعل بعد معنى الا نحو ما ضرب عمرا زيد تاخر الفاعل عن
المفعول لانه لو قدم ما ضرب عمرا الا زيد فالعلة الى ذكرنا عائدة امتناع تقديم
الفاعل الا موجودة هنا وكذلك اذا تصل ضمير المفعول الفاعل والفاعل
غير متصل نحو ضربني زيد وجب تاخر الفاعل لانه لو قدم لزم انفصال المفعول
والتقدير انه متصل هذا خلف فثبت وانما قال والفاعل غير متصل لانه لو كان
متصلا به انفصال المفعول وجب تقديم الفاعل على المفعول نحو ضربت كما
لا ذكرناه وقد يحذف الفعل لقيام قرينة دالة عليه تارة على سبيل الوجوب
بحذف لقيام قرينة دالة عليه تارة على سبيل الجواز وتارة على سبيل الوجوب

وما بعد حروف الا ان حرف الشرط وحرف الشرط يجب ان يدخل الفعل
لفظا او تقديرا قوله وقد يحذف فان معناه قد يحذف الفعل والفاعل
جميعا بجواب من قال اقام زيد فيقال له في جوابه نعم اي نعم قام زيد فيجوز
حذف الفعل والفاعل ويكون اظهارهما واضمارهما واضمار الفعل لدلالة الفعلية لا لاجل
وقع البتة اي ولم يكن الجواب مطابقا للسؤال قوله واذا تنازع الفعلان
الخ اي اذا تنازع العاملان او اكثر بعدهما اسما ظاهرا بعدهما سواء كان العاملان
فعلين نحو ضربت واكرمت زيدا او اسمين نحو انا ضارب واكرم زيدا بعمرو
ان كان واحد منهما يطلب ان يعمل ذلك الاسم هذا التنازع فقد يكون في
الفاعلية اي كل واحد منهما يطلب ان يكون ذلك الاسم فاعلا او في المفعولية
نحو ضربني واكرمني زيد وضربت واكرم زيدا وقد يكون في المفعولية اي كل واحد
منهما يطلب ان يكون ذلك الاسم مفعولا له نحو ضربت واكرمت زيدا او غيره
صح كما يستعمل في الله بتنكير الجلالة وقد يكون في الفاعلية و
المفعولية مختلفين اي احدهما يقتضي الفاعلية والاخر يقتضي المفعولية وهو
على ضربين احدهما ان الاول يقتضي الفاعلية والثاني يقتضي المفعولية نحو اكرمني
وضربت زيدا واكرم وضربت زيدا والثاني ان الاول يقتضي المفعولية والثاني

يقتضي الفاعلية نحو اكرمت وضربني زيد واكرمت وضربت زيدا واما كان
الضربين ضربا واحدا اختلفا اي على ما تقدم كالسير والاقحام
لكون الاقسام الاربعة مذكورة بالفعل الخ ان قيل مختلفي هو حال عن
عن الفعلين المتربين بعد في فقد يكون في الفاعلية والمفعولية اي فقد
يكون تنازع الفعلين في الفاعلية والمفعولية متماكسين بمعنى ان الاول
يقتضي الفاعل والثاني يقتضي المفعول او بالعكس لا يمكن ان يكون حالا
عن الفاعلية والمفعولية لان يقع زائدا غير محتاج اليه والا لزم ان يكون
لوجب تأنيثه ويمكن ان يقال ايضا اعاد الضمير باعتبار المعنى لان
من يتوهم ان معنى ضرب زيد ضرب زيدا من هذا الباب
فائدة تسمية الخ الفعلان تأكيد للاول والمراد بالخلاف ما ذكرنا
هو المختار في نظيرها او على ما لا يقتضي نحو ضربت وضربني
زيد واما فاعلية الفاعلية والمفعولية فلم يتأت الفاعل والمفعول لتناول
مفعولا باسم فاعله والجار والمجرور قوله فالمختار يختارون اعمال الثاني
لان ذلك الاسم للاول والباقون يختارون اعمال الاول لان ذلك
الاسم كالموجب اتم لتقدمه واعمال الاتم اولى ولكل واحد من الفريقين حجج وما

ومما قضيات كثيرة لا تطرد الكتاب بذكرها واما قال ظاهرا بعدهما لا
لامتناع تنازعهما مضمرا بعدهما كما ستعرفه والفعلين لا الاسمين سواء كان
مضمرا غائبا نحو ضربني واكرمني وضربت واكرمت مضمرا مخاطبا نحو ضربت واكرمت
او متكلما نحو ضربت واكرمت خلافا للاخفش وكذا نحو ضربني ونظيره
ان يقال ضربت واكرمت الا انت وما ضربت واكرمت الا اياك وزيد
واما ان يقال ضرب واكرم الا انت وما ضرب واكرم الا اياك وزيد لا يجاب بنحو
لان الاسم لا يتنازع الفعلين واما اعمال احدهما لسواء حذف معمول
الاخر او اضمر واما في بعدهما لا يدل على الاسم قبلهما او بينهما امتنع
الثاني او لم يترتب الحكم المذكور عليه لانهما ان اقتضيا الفاعل نحو زيد
ضربني واكرمني ونحو ضربني زيد واكرمني او اقتضى الفاعلية والمفعولية
وتقدم عليهما نحو زيد ضربني واكرمت وزيدا ضربت واكرمني او اقتضى
الفاعلية والاول المفعولية وتوسط بينهما نحو ضربني زيد واكرمت
لزم الاضمار الاول لامتناع تقدم الفاعل على الفعل وان اقتضى الاول الفاعلية
والثاني المفعولية وتوسط بينهما نحو ضربني زيد واكرمت او اقتضى المفعولية
وتقدم عليهما وتوسط بينهما نحو زيدا ضربت واكرمت نحو ضربت زيدا

وأكرمت لزم الإضمار وهو غير مرتب كلام المذكور عليه نحو لتعين زيد
في المثال الأول لأن يكون فاعلا لضربني لإسناد الفعل إليه وتحققه بعده
من غير فصل ورود عامل آخر عليه والتعين زيد في المثالين الأخيرين لأن يكون
مفعولا لضربت بما ذكرنا فلو لزم الإضمار قبل الذكر فإن أعملت الثاني
أضمرت الفاعل في الأول أي إن أعملت الفعل الثاني كما هو رأي البصريين فالفعل
الأول إما أن يقتضي الفاعل أو يقتضي المفعول فإن اقتضى الفاعل أضمرت
الفاعل في الأول موافقا للاسم الظاهر في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية
والجمع تقول ضربني وأكرمت زيدا وضرباني وأكرمت الزيدين وضربوني
وأكرمت الزيدين وضربتني وأكرمت هندا وضربتاني وأكرمت الهندين
وضربنني وأكرمت الهندات ولا يحذف فاعل الفعل الأول خلافا
للكسائي فإنه يختار حذف الفاعل حذرا من الإضمار قبل الذكر والمانع يكون حذف
الفاعل لتوقف الكلام عليه وعدم استقلال الفعل بدونه والفرق بين الحذف
والإضمار إنما يظهر في التثنية والجمع والتأنيث فتقول على تقدير الحذف ضربني وأكرمت
الزيدين وضربني وأكرمت هندا وضربني وأكرمت الهندات والمراد بالفاعل في قوله
أضمرت الفاعل هو الفاعل أو ما يقوم مقام الفاعل ليدخل فيه مثل ضُرب وضربت

زيدا وجاء إن المراد ذلك من قوله قبل في الفاعلية وجاز خلافا للفراء نحو
ضربني وضربت زيدا أي وجاز مثل هذا المثال وهو أن الفعل الأول يقتضي الرفع
والثاني يقتضي النصب ويعمل الفعل الثاني دون الأول نحو ضربني وأكرمت زيدا خلافا
للفراء وعلم منه أنه لو اقتضى الفعلان الرفع أو النصب نحو ضربني وأكرمني زيد وأكرمت
وضربت زيدا أو الأول النصب والثاني الرفع والثاني النصب وأعمل الأول وحده والثاني
جاز عند الفراء والذي احتج به الفراء أنه لو جاز مثله لزم أحد الأمرين وهو
إما حذف الفاعل من الأول وإما إضمار قبل الذكر وكلاهما غير جائز و
الذي يبطل قول الفراء قول الشاعر وكمتا مدماة كأن متونها جرى فوقها واستشعرت
لون مذهب فإن جرى واستشعرت تنازعا لون مذهب وجرى اقتضى
الرفع واستشعرت اقتضى النصب أعمل استشعرت دون جرى وإن حذفت
المفعول في الأول أي إن أعملت الفعل الثاني كما هو رأي البصريين والفعل الأول
يقتضي المفعول حذفت المفعول من الفعل الأول إن استغني عن ذلك المفعول
نحو ضربت وأكرمني زيد وإنما لم يجز إضماره حذرا من الإضمار قبل الذكر وإنما لم
يجز بوا عنه في الفاعل لوجوب ذكر الفاعل دون المفعول فإن تكون في الفاعل
إضمار قبل الذكر مع تعذره للضرورة وإن لم تستغن عن ذلك المفعول أظهرت

ذلك المفعول نحو حسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا فإن حسبني وحسبت
تنازعا في منطلقا الأخير وأعمل فيه حسبت فوجب إظهار مفعول حسبني وهو
منطلقا الأول لأن حذفه يمتنع لأنه لا يجوز حذف أحد مفعولي من باب حسبت
كما يجيء ولا يجوز إضماره لئلا يلزم منه إضمار قبل الذكر في المفعول الذي هو فضلة
وفيه نظر لجواز إضمار مفعول الثاني بعد ذكر منطلقا نحو حسبني وحسبت
زيدا منطلقا إياه وإن أعملت الأول قلت أي وإن أعملت الفعل الأول
كما هو رأي الكوفيين فالفعل الثاني إما أن يقتضي الفاعل أو المفعول فإن اقتضى
الفاعل أضمرت الفاعل في الفعل الثاني موافقا للظاهر تقول ضربت وأكرمني زيدا
وضربت وأكرماني الزيدين وضربت وأكرموني الزيدين والمراد بالفاعل في
قوله أضمرت الفاعل هو الفاعل أو ما يقوم مقامه ليدخل فيه ضربت وأكرم زيدا
وإن اقتضى الفعل الثاني المفعول أضمرت ذلك المفعول على المختار ليطابق
الملفوظ الملفوظ المراد في حال كونه مضمرا أو ليرفع التباس المفعول بما هو غيره
وجاز الحذف أيضا لأنه يمتنع عن لوجود القرينة الدالة عليه تقول في
الإضمار ضربني وأكرمته زيد وضربني وأكرمتهما الزيدان وضربني وأكرمتهم الزيدون و
وضربني وأكرمت الزيدين إلا أن يمتنع مانع من الإضمار والحذف فوجب الإظهار

نحو

وتقول في الحذف ضربني وأكرمت زيد وضربني وأكرمت الزيدان وضربني وأكرمت الزيدون

نحو حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا فإن حسبني وحسبتهما
تنازعا في منطلقا وأعمل فيه حسبني فوجب إظهار المفعول الثاني لحسبتهما وهو
منطلقين لأنه لو لا الإظهار لزم أحد الأمرين إما الحذف وإما الإضمار والأول غير جائز
لأنه لا يجوز الاقتصار على أحد مفعولي باب حسبت والثاني غير جائز لأنه لو أضمر
فلا يخلو من أن يضمر مفردا أو مثنى لا سبيل إلى الأول لأنه يمتنع أن يقال
حسبني وحسبتهما إياه الزيدان منطلقا لأنه كان المفعول الأول في باب حسبت
مثنى وجب أن يكون المفعول الثاني كذلك لكون الثاني عبارة عن الأول في المعنى
ولا سبيل إلى الثاني لأنه يمتنع أن يقال حسبني وحسبتهما إياهما الزيدان منطلقا
لأن الضمير يعود إلى المفرد وهو منطلقا والضمير الذي يعود إلى المفرد
يجب أن يكون مفردا وفيه نظر لأنه ليس من هذا الباب وإنما يكون منه أن لو
تنازع الفعلان معمولا واحدا لكنه ليس كذلك لأن الأول يقتضي المفرد والثاني
يقتضي المثنى وجواب أن الأول والثاني تنازعا في اسم فاعل الانطلاق مع
قطع النظر عن كونه مفردا أو مثنى والإفراد والتثنية من حيث إنه أعمل فيه الأول
فلو أعمل الثاني لزم التثنية قال وقول امرئ القيس كفاني ولم أطلب قليل
من المال ليس من التنازع كما استدل الكوفيون على أن إعمال الفعل الأول أولى من إعمال الفعل الثاني

وأراد بباب أعطى كل فعل كان مفعوله الأول فاعلية ما ولم يسم فاعله
قوله ومنها المبتدأ والخبر أي من المرفوعات المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو الاسم
المجرد الذي ليس هو المفعول الذي لم يكن [illegible] أو هو الاسم
الذي عرفت أنك عالم وشيء بالتصغير جنسه أن تراه أي إن شيء بالتصغير
أعني سألك بالتصغير فقلت المجرد عن العوامل اللفظية احترز به عن الاسم الذي
يكون مجردة عن العوامل اللفظية كالسرعان وكان وأخواتها والمفعول
الأول من باب علمت لأنه من باب أعلمت قوله مسندا إليه احترز به عن الاسم
المجرد عن العوامل اللفظية الذي لم يحكم الأمر عليه الذي ينفق بزيد وجاء
الغر المكتسب مع غيرها واحترز به أيضا عن خبر المبتدأ لأنه وإن كان مجردا
من العوامل اللفظية لكنه ليس مسندا إليه بل مسند قوله والصفة الواقعة
بعد أن الاستفهام أو حرف النفي الرافعة لمفعولها نحو أقائم زيد وما قائم زيد فإن
قائم مبتدأ مع أنه ليس بمسند إليه وزيد فاعل لساد مسد الخبر اعلم أيضا
أن الفائدة التي تحصل من المبتدأ والخبر تحصل من غيرهما كعلوم الفعل والصفة
الواقعة بعد حرف النفي أو الاستفهام كما مر لكن هذا النوع من المبتدأ
والخبر جائز واعلم أنه لو قال بعد حرف الاستفهام النفي أو إذا ليدخل فيه مثل

للمبتدأ الذي هو صفة واقعة بعد حرف النفي رافعة لظاهر والمثال الثالث
للمبتدأ الذي هو صفة واقعة بعد ألف الاستفهام قوله ظاهر طابقت صفة واحدة
للاسمين أي فإن طابقت الصفة الواقعة بعد حرف النفي أو ألف الاستفهام رافعة
لظاهر هو واحد بعدها نحو ما قائم زيد وأقائم زيد وما قائم زيد فإن جاز الأمران أي جاز أن
يكون الصفة مبتدأ وما بعدها فاعلا ويجوز أن يكون رافعة لما بعد المبتدأ
كونها رافعة لظاهر وجاز أن يكون ما بعدها مبتدأ وهو خبره ويجوز أن يكون
رافعة لضمير المبتدأ لكونها رافعة لضمير وإنما قال معتمدة لأنها لو طابقت
معتمدة أو هو ولم يجز الأمران كما قوله والخبر هو المجرد المسند إليه احترز به عن
المجرد الذي هو المبتدأ وإنما قال المجرد ولم يقل
الاسم المجرد لأن خبر المبتدأ قد يكون غير اسم قوله المسند احترز به عن المبتدأ
الذي هو المسند إليه قوله المغاير للصفة المذكورة احترز به عن الصفة الواقعة
الواقعة بعد حرف النفي أو الاستفهام رافعة لظاهر وهي نظير الصفة المذكورة
المضافة نحو هل ضارب زيد بعمرو على المجرد المسند المغاير للصفة المذكورة
هذا ليس بخبر مبتدأ وينتقض أيضا بنحو ما قائم إلا قائم أنا لكونه مجردا مسندا
مغايرا للصفة المذكورة مع أنه ليس بخبر ويمكن أن يجاب عن الأول بأن المراد

هل قائم زيد صفة واقعة بعد حرف النفي رافعة لظاهر احترز به عن الصفة الواقعة بعد ألف الاستفهام
وحرف النفي رافعة لضمير نحو أقائمان الزيدان فإنها لم تكن مبتدأ بل خبر
مبتدأ محذوف والزيدان مبتدأ لأنها لو كانت مبتدأ والزيدان فاعلا لها ساد
مسد الخبر فلا يبقى بعد هذا الإسناد الظاهر بينة ولا يجوز كما هو
المقرر فاعلم فلهذا قيد بقوله رافعة لظاهر لما كان مبتدأ وليس كذلك
قوله مبتدأ وخبر والصواب أن يقال رافعة لضمير مستتر يجري عن مثله
أقائمان الزيدان ومذهب في قائم الزيدان وأقائم الزيدان ويمكن أن يجاب عنه
بأن المراد بالظاهر في الرافعة لظاهر هو المعنى اللغوي لا الاصطلاحي وح
لم يتوجه النقض بمثل أقائم أنتم لأن ظاهرية اللفظ والمقابل أن يقول
أن قائما يشكل على أقائم أنتم زيد إذا جعلت زيدا مبتدأ وأقائم خبره
وأنتم فاعلا لقائم لأنه يصدق عليه المذكور من أنه خبر مبتدأ والجواب
أن قائما مبتدأ وما بعده جملة خبر زيد اعلم أن هذا المثال غير شامل لكلام
الفوم إذ مبتدأ عندي ما اختاره بابا سيبويه والأخفش كهيبات وشتان
وغيرهما في نحو ضرب زيد قائما وقائم الزيدان وقائم الزيدان فالمثال الأول
للمبتدأ الذي هو صفة واقعة بعد حرف النفي رافعة لظاهر والمثال الثاني

بالمسند إليه المبتدأ وعن كتاب بأن المراد بالظاهر هو لهم ملفوظا سواء
كان مظهرا أو مضمرا قوله وأصل المبتدأ التقدم أي وأصل المبتدأ أن يكون
مقدما على الخبر لأنه محكوم عليه [illegible] والمحكوم عليه أن يكون مقدما
على المحكوم به قوله ومن ثم جاز زيد قائم أي ومن أجل أن أصل المبتدأ التقدم
جاز أن يقال زيد قائم لكون زيد مبتدأ وإن كان متأخرا عن قائم لفظا فيقدم
تقديرا ولأجل هذا أيضا أن يقال صاحبا الدار لا يلزم من إضافة صاحب إلى الدار
وهو نظير لأن الضمير صاحبا يعود إلى الدار وهو متقدم على الدار لفظا
وهذا لا تقدم لفظا ولا تقدم معنى لأن صاحبا مبتدأ وهذا يكون
مقدما على الخبر قوله وقد يكون المبتدأ نكرة اعلم أن حق المبتدأ أن يكون
معرفة لأنه محكوم عليه وحق المحكوم عليه أن يكون معرفة ليمكن أن يخبر عنه
بخبر والأتم بفيده فكره جاز أن يقع نكرة إذا اختصت تلك النكرة بوجه من
الوجوه الآتية بذكر بعض الوجوه والخصصات وما ذكره لا يكفي بل
أصلا خصصه بالوصف نحو قائم وبعد موضع خبره مثل في الدار وله
مبتدأ وموصوف صفة وخبر من مثل كم خبره فالمبتدأ هنا نكرة خصصت
بالصفة والتقدير لصفة نحو رجل قائم لأنه تخصص الصفة أيضا تخصص بالعلم

وهو قياسا ومعنى اذ كل منهما مسند الى السببي ملتبس واخطب فكون الامير
قائما اخف كون الامير حين وجوده اذ الامر قائما فاذا جعل وجوده
خطيا مبالغة عليه او اخطب فان كون الامير انما قائما فيكون
اخطب حين الزمان فعلى التقدير الاخير لا يكون اصل التفضيل مضافا الى المصدر
من حيث المعنى بل الى الوقت المضاف الى المصدر اذ الثاني بعد كل منهما
مخطوء عليه بالواو الوجه به وقصد المقارنة مثل كل رجل وضيعته فكل
مبتدأ ورجل مضاف اليه وضيعته معطوفة عليه والواو بمعنى مع
وخبره محذوف تقديره كل رجل وضيعته مقترنان او مقرونان به ضيعته
فاذا وجب حذف الخبر لحصول الربط بين الواو المعطوف عليه
خصوصية الخبر وهي المقارنة فان حذف الخبر وهو صيغة الاسم مع
الخبران جاز ان يكون بعد المبتدأ وهو هنا مع غيره وهو المعطوف
والواو بعد مبتدأ معم مثل لولا زيد لاكرمتك فاخلوك مرفوع بابتداء
محذوف تقديره لولا زيد موجود لاكرمتك فاذا وجب حذف الخبر لحصول الربط
لانه اذا حذف لم يعلم انه ظرف او جملة فاذا وجب حذف الخبر وهو جائز القسم الثاني مما
اعلم انه قد يحذف المبتدأ والخبر معا جوازا كقولك لمن قال من زيد قائم

الا لغة واحدة وهو جواز حذف المبتدأ جوازا يكون مقدما على المبتدأ وحذف
لم يجز تقديما على اسم ان الضعف على ان اذا فان الخبر ظرفا يجوز تقديم
ظرفيا الاسم كقولك ان عندنا لكلأ وان في الدار لزيدا وان الينا ايابهم ثم ان علينا
وعيدهم واذا جاز تقديم الخبر على الاسم اذا كان ظرفا للاسم الظرف جاز
ان يتعلق الا غير ها لانه من تمام وصول الاسم او المكان الا وان اذا
واذا كان كذلك جاز ان الظرف علم يجز ان غيرها قوله حينئذ الا الواو التي للحال
اعلم ان الا الواو التي للحال تفيد معنى جواز المقارنة بالمبتدأ اما لا يجوز ان تكون للاثبات
الا التي تفيد الاخبار حملا للنقيض على النقيض كما حمل النظير على النظير واما لا يجوز
ان تحقيق الاثبات والاخبار التي تحمل الاخبار من حيث انها نظيرة
من حيث التحقيق والتقرير ان حوالك مبتدأ بعد دخول الا الواو التي للحال فتفيد
تفاصيل طرفي المبتدأ وخبره كان ان وجزءا الا المغايرتين بينهما وغيرها
وبقوله بعد دخول الاخبار في هذه الاشياء وانطوى التعريف على ان
الاخبار جملة ظرف فظرف حوالك بعد دخول الا الواو التي للحال اخبار
هذا الحال وهو المشهور وهو الاخبار جملة ظرف ليكون قوله ان
الظرف صفة رجل قوله ويجوز كثيرا ويجوز حذف الخبر اذا كان

منصوب اصوته لفظا او تقديرا فقوله المطلوب احترز عما لم يرد به النداء نحو
اطلب ايا الخير على قال يجري مجرى منادى اصوته احترز من نحو يا زيد
زيد به فانه لفظا محل بل بدل فان يا قام مقام اصوته لانه اصل يا زيد به
اصوته بدلا اما حذف الفعل واقيم هو مقامه ليتوصل به الى الغرض
وقوله او تقديرا مثل يوسف اعرض عن هذا اى يا يوسف اعرض عن هذا يا زيد
منصوب اصوته تقديرا واما حذف الفعل وحرف النداء وقام المضاف
الفعل والمنادى مقامه فلم يجز الجمع بين النائب والمنوب عنه اذا كان حرف النداء
ملفوظا به ولم يجز ايضا ذكر الفعل عند حذف حرف النداء لئلا يلتبس بالاخبار

قوله ويبنى على ما يرفع به اراد ان ينبه المنادى اذا كان مفردا معرفة على ما يرفع به لو
اضيف كان مرفوعا قبل النداء سواء كان اعرابه لفظا او تقديرا فيبنى على الضم لفظا
او تقديرا ان كان اعرابه بالضم لفظا او تقديرا نحو يا زيد به يا قاض و يا فتى و
يا غلام ان كان رفعه بالالف نحو يا زيدان و يا غلامان وان كان رفعه بالواو نحو يا زيدون
والمراد بالمفرد ما ليس مضافا ولا مشابها له والجملة
لا يقال لو قال يبنى على ما يرفع به اذا بنى على ما كان عليه من حكم الاعراب
لكان اصوب لانه يشمل نحو يا هذا و يا هؤلاء لان المراد من قوله

قوله ويبنى على ما يرفع به بناء المنادى بسبب حرف النداء وبنى عليه قوله يبنى على
ما يرفع به ليس بشيء يا هذا و يا هؤلاء كذلك وانما اورد هذا بعد يا زيد و يا رجل
كليهما لان الاول موجود قبل النداء اجماعا والثاني نكرة قبل النداء وموجود حال النداء
وانما تبنى هذا القسم اما اذا كان موجودا منصوبا لانه مفعول به لكونه مخاطبا
لان الخطاب لا يقع الا على موجود واما اذا كان نكرة قبل النداء وموجودا حال النداء
فلوقوعه موقع المبهم وانما بنى لشبهه بالمبهم من حيث ان كلا منهما يفتقر الى ما يزيل
ابهامه فالمبهم يفتقر الى الصفة والمنادى يفتقر الى ما يعينه وانما بنى على الضم
لانه لو بنى على الكسر لالتبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم المحذوف
الياء المكتفاة بالكسرة عن الياء نحو يا غلامي ولو بنى على الفتح لالتبس بالمنادى المضاف
المحذوف الالف المكتفاة بالفتحة عن الالف نحو يا غلامي قوله ويبنى على الضم
اذا لم يقتض لام الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين لان المنادى اذا اقتضى لام الاستغاثة
لم يجز ضمه لكونه مفتوحا لان الخطاب من حيث الافراد والتركيب خرج عن
الشبه قوله فان لحقه الف الندبة او ياء المتكلم بنى على ما يرفع به لان الف الندبة
والياء المضاف اليها لا يلحقان الا المبنى على ما يرفع به قوله او ياء المتكلم
اى ياء المتكلم المضاف اليها المنادى المضاف الى ياء المتكلم المحذوفة
الياء المكتفاة بالكسرة عن الياء نحو يا غلامي ولو بنى على الفتح لالتبس بالمنادى المضاف
الى ياء المتكلم المحذوفة الالف المكتفاة بالفتحة عن الالف نحو يا غلامي قوله ويبنى على الضم
اذا لم يقتض لام الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين لان المنادى اذا اقتضى لام الاستغاثة
لم يجز ضمه لكونه مفتوحا لان الخطاب من حيث الافراد والتركيب خرج عن الشبه قوله
فان لحقه الف الندبة او ياء المتكلم بنى على ما يرفع به لان الف الندبة والياء المضاف
اليها لا يلحقان الا المبنى على ما يرفع به قوله ويبنى على الضم لفظا الف
الاستغاثة نحو يا لزيد لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم لان الام المكسورة
تشبه ياء المتكلم فلو بنى على الكسر لالتبس بالمضاف الى ياء المتكلم
واللام المفتوحة لا يكون الا مع المستغاث الا نادرا فلو بنى على الفتح لالتبس بالمضاف
الى المستغاث لان لام المستغاث لا تفتح فلو بني لالتبس ان يكون مضافا او مستغاثا
وانما بنى على الضم لا على الكسر لان الكسر يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم
وانما بنى على الضم لا على الفتح لان الفتح يلتبس بالمضاف الى الالف قوله
ويجوز اضافته الى ياء المتكلم نحو يا غلامي قوله ويجب حذف الياء

ان يكون المنادى المضاف معرفة وسواء المضاف لفظا او
تقديرا ان كان معربا قبل دخول حرف النداء وعاريا عن المضاف
يا عبد الله والمضاف الى المضاف يا طالما جهلا والنكرة غير المعينة نحو
يا رجلا لغير معين وانما يجب حذف حرف النداء لكونه عوضا عنه
للطيفة وعدم جمع العوض والمعوض عنه الا في الشعر فلم يجز مخاطبة الالف للخطاب من حيث الافراد
واما حيث تكون مخاطبة للمنادى المضاف من حيث ان كل واحد منهما عامل فيما
بعده فلم يجز ايضا لما ذكرنا من عدم مخاطبة الالف للخطاب من حيث
الافراد واما الثالث فلكونه نكرة اعلم ان حق المضاف جاز ان يكون
منادى المضاف الى ضمير المخاطب نحو يا غلامك كما جاز اجتماع
التنبيه لانه المنادى مخاطب من حيث انه منادى وغير مخاطب من حيث انه
مضاف الى المخاطب وجب تغايرهما قوله وجواب المنادى المبني المفرد المعرفة الخ
ان جواب المنادى المبني اذا كان مفردا او جملة محكيا نحو يا زيد على الوجه
عرف حملا على لفظه او نصب حملا على محله الذي اعتبر به عمل المنادى
المعرب نحو يا عبد الظريف فان تابعه لا يرفع الا على لفظه قوله المفرد احتراز
عن التوابع المضافة فان التوابع المضافة نحو يا زيد بل الجمال لا يجوز فيها الا

الا النصب للمنادى اذا كان مضافا لم يجز الا النصب فتقول يا ابن اخي
اذا كان مضافا لم يجز فيه الا النصب لانه لا تولية وتلك التوابع التاكيد
والصفة وعطف البيان والمعطوف المجتبى مضمون يا عليه ان المعرف بلام
التعريف وان قال المجتبى مضمون يا عليه لانه لو جاز مضمون يا عليه لجاز يا زيد
الظريف ولم يكن حكمه كذلك بل يكون حكمه حكم المنادى المستقل فمثال التاكيد
يا قوم اجمعون واجمعين ومثال الصفة يا زيد العاقل والعاقل ومثال عطف
البيان نحو يا زيد بطة وبطة ومثال المعطوف المجتبى مضمون يا عليه نحو يا زيد
والحارث وقولنا يا صبيان اقربي سعد والطير الطير حرير عند
التوابع حملا على لفظ المنادى المبني وتنصب حملا على محله فان قيل لم جاز
البناء حملا على لفظه وكان من الواجب ان لا يجوز لان توابع المبني ومنادى المبني
تابع لمحل خلافا لمن ذهب الى ان الدابة في نحو قوله وكذلك لا يقال جاني هؤلاء
الكرام بكسر الكرام بل يرفعها قلنا انما جاز لمغايرة حركة المنادى المبني حركة
الاعراب من حيث العروض بمعنى ان حركة كل واحد من المنادى المبني وحركة
المعرب عارضة ولهذا لم يجز يا هؤلاء الكرام بكسر الميم لان حركة المعرب غير
عارضة ومن هنا يعلم ان المراد بالمنادى المختار قوله وتوابع المنادى المبني

المفردة

المفردة هو المنادى المبني بسبب حرف النداء اعلم انه لو قال نزع كلا ع
لفظا وتقديرا او محلا ونصب محلا كان اصوب لينتظم مثل يا فتى
العاقل ويا قاضي العالم ومثل يا هذا الرجل ويا هؤلاء الكرام لان المنادى
في هذه الصور ليس بمضموم لفظا حتى يحمل على لفظه بل هو مضموم تقديرا والمنا
في المثالين الاولين ومضموم محلا في المثالين الاخرين فان قيل المنادى في
المثالين الاخرين ليس بمضموم المحل بل منصوب المحل لانه مفعول به قلنا انه
مضموم المحل لان المراد بمضموم المحل انه لو وقع موقعه معرفة معرب
كان الاصل لفظا لكان مضموما وجاز ان يكون الشيء الواحد مضموم المحل
مع كونه منصوب المحل باعتبارين كما في قولنا ضرب هذا الرجل
زيدا فان زيدا منصوب المحل باعتبار كونه مفعولا به ومرفوع المحل باعتبار كونه فاعلا
للمصدر من حيث انه ولهذا جاز ان تابعه الرفع والجر وكذلك المنادى المفرد
المعرفة المعرب لفظا الا ان منصوب المحل باعتبار كونه مفعولا به قوله
وقليلة المعطوف بجذا الرفع والوجه والحق اعلم ان للنحويين احد عشر
في المعطوف المجتبى مضمون يا عليه الرفع شيئا على اضافة منادى ثانيا والباقي
بالجر بحذف النصب لانه تابع الابن وتابع الابن يكون تابعا لمحله قوله

والبدل والمعطوف غير فاذكر حكمه حكم المستقل مطلقا اى حكم البدل والمعطوف
غير فاذكر وهو الذى لا يتم الكلام دونه ولا يتأتى عليه حكم المناداى المستقل سواء كان بدلا
او معطوفا على المنادى المبنى او المعرب وسواء كان مفردا او مضافا فان حكمها
مخالف حكم المنادى المستقل فان المعطوف والبدل ان كانا مفردين معرفتين لم يجز
فيهما الا الرفع وان كانا مضافين لم يجز فيهما الا النصب نظرا الى البدل والمعطوف
عليه بان يقال يا زيد وبن بعمرو بنصب البدل والمنادى مضافا نحو يا عبد
الله الخالد او يا عبد الله زيد بنصب المعطوف والمنادى مضاف يا عبد الله وبدون يا
او يا عمرو وخالد بنصب المعطوف والمنادى مضاف يا عبد الله وبدون يا
او يا عبد الله وخالد وان كان حكمهما فى الاعراب والبناء حكم المنادى المستقل
اذا البدل فلانه بتكرير العامل كما يجئ بابه فيكون حد المنادى مقدرا فيه
واما المعطوف ظاهر لان حرف العطف قائم مقام حرف النداء فى
العلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر نحو يا زيد بن عمرو يجوز فى المنادى
العلم والبنى كما فى هو المختار اما جواز الاول فظاهر لانه تمت به مفردة معرفة فيكون
مبنيا على الضم والابن صفة لا مضافة فيكون منصوبا ولعلم جواز ذلك من قوله

وبخلاف ما اذا اختل احد الثلاثة اعنى انتفاء المنادى او الصفة او كونه
مضافا فانه يجب نصب عمرو لانه حينئذ مركب مع ما قبله كخمسة عشر فيبنى على الفتح
كما يبنى خمسة عشر كما سيجئ آخر المنادى وقد علمت مما كتبناه غير واحد ان
الاقسام الممكنة اربعة لان المنادى المضاف اليه ابن لا يخلو اما ان يكون
علمين نحو يا زيد بن عمرو او يكونا غير علمين نحو يا رجل بن عمرو والاول
اما ان يكون غير علم او بالعكس فان كان الاول جاز رفع المنادى على الفتح مع
جواز نصبه كما ذكرنا وان كان احدهما فيه ما يجب فيه الاعم على الاصل والوجه
بين الاولى والاقسام الباقية ما ذكرنا من كثرة الامثلة وكثرة الاستعمال
فى الاول دون الثانى واما نصب ما فى المنادى ابن لان الابن معونة لان المراد به
اللفظ دون العلمية لان لفظ الابن لا شركة فيه لان الشركة انما يقع فى المسميات
دون الاسامى واذا نودى المعرف باللام اى واذا نودى المعرف
بلام التعريف نحو الرجل مثلا توصل الى ندائه اى الاسم المبهم فيقال فى ندائه يا ايها
الرجل ويا هذا الرجل ويا ايها هذا الرجل واعلم ان هاء فى يا ايها الرجل
هو هاء فى يا ايها الرجل لا فى هذا زيد بدليل انه لم يقل يا ايتها الرجل ثم لقائل
ان يقول لا فائدة فى اتيان اسم الاشارة بعد اى لاحتياج اى الى ايضاح حتى يصح

اللام لانى مبهم ولا يحصل التوصل الى نداء مفرد العلم واحد منهما فلا حاجة الى
الآخر وانما احتيج الى التوصل بالمبهم الى نداء نكرة منهم احتيج الى اللام وحرف النداء
فى كلمة واحدة فكرهوا اللام للتعريف وحرف النداء للقصد التعريف فلو اجتمعا
لزم اجتماع حرف التعريف وهو غير جائز فتوصلوا بالمبهم وان خلوا حرف النداء
عليه وجعلوا ذلك اسم المعرف عاريا عن اصلا للنظير فى الاسم وان يعرف الرجل
ان المقصود من الرجل هاهنا كون صفة للمنادى المبهم وان صفة معرفة المنادى
البتة والمراد بان يكون الصفة المقصودة للنظر الى ان فانما المقصود بالنداء
يكون تنبيها عليه هو المقصود بالنداء والمراد بتوابع المنادى معرفة
ما ثبت له مضافا لانه توابع المعرب ولوجوب كون توابع المعرب ان يكون تابعة
للفظ ايا معرب بقولك يا ايها الرجل والحال يا ايها الرجل الظريف فى نظر جواز
كون توابع المعرب تابعة محل اذ اعتبار اعراب محل اعراب لفظ كما فى يا قائما
وقاعدا بالنصب فى نظر فانه لولا جواز ان يقال لوجوب نصب متبوعه لم يجز نصب قاعدا
عليه بعد ان من ان كان ثبت يا ايها الرجل بالرفع فى المال وجعل ذلك من قولك
وتوابعه اى توابع الرجل وكذلك يا زيد العاقل فى المال فان جعلت فى المال تابعا
للعاقل والعاقل فى محل الرفع لم يجز فيه الا الرفع واذا جعلته تابعا لزيد بدلا او صفة

وتقديره يا ثم عدي بثم عدي حذف الاول لدلالة الثاني عليه وانما قال الضم و
والنصب ولم يقل الضم والفتح لانه معرب لكونه مضافا على تقدير ما ذكرنا
قال والمضاف الى ياء المتكلم الخ اي المنادى المضاف الى ياء المتكلم نحو يا غلامي
يجوز فيه يا غلامي بفتح الياء وهو الاصل لان الياء فيه بمنزلة الكاف في غلامك
ويا غلامي باثبات الياء وسكونها تخفيفا ويا غلام بحذف الياء اكتفاء بالكسرة
ويا غلاما بقلب الياء الفا تخفيفا قال وبالهاء وقفا اي يجوز الحاق الهاء
بالكل فتقول يا غلاميه ويا غلاماه للفرق بين الوصل والوقف قال ويا ابي
ويا امي الخ يعني اذا كان المنادى المضاف الى ياء المتكلم ابا او اما يجوز فيه
ما جاز في سائر الاسماء المضافة الى ياء المتكلم ويجوز فيه زوايد وهي يا
يا ابت ويا امت بكسر التاء بقلب الياء تاء ومناسبة الكسرة للياء
ويا ابت ويا امت بفتح التاء لكون التاء بدلا عن حرف تحرك بالفتح و يا
ابتا بتعويض الالف والتاء عن الياء ولم يقل يا ابتي لان التاء بدل عن الياء
فلو اجتمعا لزم اجتماع البدل والمبدل منه وهو غير جائز قال ويا ابن ام
ويا ابن عم خاصة الخ اي اذا كان المنادى ابنا مضافا الى العم والام
المضافين الى ياء المتكلم يجوز فيه ما جاز في المنادى المضاف الى ياء المتكلم

نحو

نحو يا غلامي فتقول يا ابن عمي ويا ابن امي بفتح الياء وسكونها ويا ابن ام ويا ابن
عم بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة ويا ابن اما ويا ابن عما بقلب الياء الفا ويجوز
فيه وجه اخر وهو يا ابن ام ويا ابن عم بحذف الالف والاكتفاء بالفتحة وانما
جاز فيه هذا الوجه مع انه لم يجز في المنادى المضاف الى ياء المتكلم على المشهور
لانه اثقل من المنادى الى ياء المتكلم لزيادة التركيب وانما قال خاصة لعدم جواز
ما جاز في المنادى المضاف الى ياء المتكلم في غيرهما سواء كان المضاف غير الابن
نحو يا غلام اخي او عمي او كان المضاف اليه غير الام والعم نحو يا ابن اخي
او كان المضاف والمضاف اليه غيرهما نحو يا غلام اخي ويا غلام غلامي وانما
اختصا بهذا الحكم دون غيرهما لكثرة استعمالهما عند العرب دون غيرهما
قال وترخيم المنادى جائز اي ترخيم المنادى جائز في سعة الكلام والا
اختيار والترخيم في غير المنادى جائز للضرورة كقوله يا دارمية اذ مي تساعفنا
ولا يرى مثلها عجم ولا عرب اي اذ مية قال وهو حذف في اخره تخفيفا اي الترخيم
المنادى حذف في اخره تخفيفا للفظه اخرى قال وشرطه ان لا يكون مضافا
الخ وشرط الترخيم ان لا يكون مضافا لان المضاف لو رخم لرخم اخره او اخر
المضاف اليه فلو رخم اخر المضاف لم يكن الترخيم في اخر المنادى لان المضاف مع

من تتمة المضاف معنى ولو رخم في اخر المضاف اليه لم يكون الترخيم في اخر المنادى
لان المضاف اليه ليس من المنادى لفظا وان لا يكون مستغاثا لان المطلوب
من الاستغاثة مد الصوت والتطويل والترخيم منافيه وان لا يكون مندوبا
لان المندوب انما يعد مناقب الاوصاف فوجب ان يذكر على وجه الكمال وان
لا يكون جملة لان الجملة محكية بحالها فلا تغير وان يكون احد الامرين اما علما زايدا
على ثلثة احرف واما بتاء التانيث لانه اذا كان علما كان معلوما اذا حذف منه
شيء واذا كان زايدا على ثلثة احرف لم يلزم الاجحاف في نفس الكلمة بمجرد
التخفيف واما اذا كان بتاء التانيث فلا يشترط فيه ان يكون زايدا على ثلثة
احرف وان يكون علما لانه لو رخم بحذف هذا التاء التانيث وهو ليس من
نفس الكلمة فاذن لم يلزم من حذف تاء التانيث الحذف من الكلمة فلم يلزم
الاجحاف من نفس الكلمة بسبب حذفها اعلم ان سيبويه شرط ان
على ثلثة من يجعل الباقي اسما برأسه ان يكون علما لئلا يلتبس على الاتيان
به فلا يقال في ترخيم حبيبة اذا كان صفة يا حبيب قبل حصول الكمال
لجواز التانيث فعل المذكر غير العلم الى اورد بيته التعريف وان اذا كان علما
فلا يحصل الالتباس لانه لا يوصف المذكر بالعلم حالا على المعنى قال

قال فان كان في اخره زيادتان زيدتا معا الخ اعلم ان هذا اشارة الى ما يحذف
من المنادى للترخيم فانه قد يحذف له حرفان وقد يحذف له اسم برأسه وقد
يحذف له حرف واحد اما الاول وهو ان يحذف له حرفان فان كان في اخر
الاسم حرفان زايدتان معا في حكم الزايدة الواحدة وذلك كالف التانيث
الممدودة نحو اسماء وحمراء او الالف والنون المزيدتان نحو سكران
ومروان او ياء النسب نحو كوفي وبصري او علامة التثنية والجمع نحو زيدين
وزيدون فانه يحذف حرفان لكونهما بمنزلة حرف واحد لكن بشرط ان
يبقى بعد حذفهما ثلثة احرف وهو احتراز عن مثل يدين ودمين وكذلك
يحذف له حرفان اذا كان في اخر الاسم حرف صحيح قبله مدة وذلك اكثر من
اربعة احرف نحو منصور ومسكين فانه يحذف له حرفان الا الراء فلانه
في اخر الاسم وجوب الترخيم في اخر الاسم واما الواو فلانه حرف علة
زايدة وحرف العلة الزايدة اولى بالحذف مع انه لا يلزم الاجحاف
في الكلمة بحذفهما لانها تبقى على ثلثة احرف بعد حذفها وانما قال وهو
اكثر من اربعة احرف احتراز من ان يكون على اربعة احرف نحو سعيد
فانه لا يحذف له حرفان لئلا يلزم الاجحاف في الكلمة للترخيم الذي هو المطلوب

التخفيف وعليه الكتاب شكرت منا بعد معرفة لمح وبعد التصغير
والنسب الكرم اى يا لمس بعد النسب وبقى باب فعيل والمراد ما
بالمدة حرف زائد من حروف المد الساكن لا الاصلى ولذا حذف في
للترخيم من منصور وعمار ومسكين ولم يحذف من مختار بل يحذف
يقال لم ترخيمه بحذف باثبات الالف لانها ليست مدة بالقيد المذكور
لكون الالف غير زائدة بل بدلا عن بار متحركة لان الاصل اذا اصله
خبزا وخبزة وكذلك حسنيل ومسنماة واعلم انه لو قال او قبل اخره
مدة وهو اكثر من اربعة احرف لكان اولى ليدخل فيه مثل مرزبانة
يحذف منه حرفان ايضا للعلة المذكورة اعلم ان الاسم اذا كان ثلاثة
عند بعضهم من الوسط قلبت الواو ياء مثلا فعال عند سيبويه
ثم اصله اسما وقلبت الواو ياء في الاول وهو احد اقوال
المصنف هما في اخره زايدتان وعلى الثاني هما في اخره حرف صحيح قبله مدة
وهو اكثر من اربعة احرف قال او ان كان مركبا حذف الاسم الاخير
اى وان كان المنادى مركبا نحو بعلبك وحضرموت فانه يحذف الاسم
الاخير لان الاسم الاخير بمنزلة تاء التانيث في نحو قائمة فكما يحذف

تاء التانيث للترخيم فكذلك يحذف الاسم الاخير قال او ان كان
غيره لك فحذف واحد اى واحد لان المنادى غير مانع كما اذا غير حذف
له حرفان او الاسم الاخير فحذف له حرف واحد عملا بالاصل اذا الاصل
هو ان يحذف حرف واحد والزيادة بسبب عارض والعارض مختص
هنا قال وهو رأى حكم الثابت اى الذي وقف في المنادى المرخم يكون
في حكم الثابت على مذهب الاكثرين وهو الاصح لان المراد بقولنا القاعدة
باجار هو يجاريه لفظا ومعنى اما معنى فلان المراد هو ذلك المسمى
واما لفظا فلان المراد هو ذلك الاسم واذا كان الذي وقف في حكم الثابت
ترك الباقي من الحروف ساكنا كما كان عليه من الحركة والسكون فقال
يا حار هو يا ثمو وا كثمو قال وقد يجعل اسما برأسه اى وقد
وقد يجعل الباقي من المنادى المرخم اسما برأسه فيقال يا حار بالضم
لانه منادى مفرد معرفة ووجوب بناء المفرد المعرفة على الضم
وقال يا ثم لان اصله يا ثمود فلما حذف منه الدال وجعل الباقي
اسما برأسه كان آخره واو قبلها ضمة فقلبت الواو ياء والضمة كسرة
كما في اجر جمع جرو لو كان اصله اجرو لوقلبت الواو ياء والضمة كسرة ويقال

ترخيم يا كروان بعد جعل الباقي اسما برأسه يا كرا لانه لما حذف
الالف والنون بقي يا كرو وقعت الواو متطرفة متحركة ما قبلها صحيح
فوجب قلبها الفا لما ثبت في كلامهم هذه القاعدة قال وقد استعملوا
صيغة النداء في المندوب اعلم ان العرب استعملوا صيغة النداء في
حرف النداء وهو يا فقط في المندوب مع تحقق الفرق بين المنادى
والمندوب لان المنادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب منابه
او هو لفظا او تقديرا والمندوب هو المفجع عليه بيا او وا واما صيغة
النداء يستعمل في المندوب ايضا لمشابهة المندوب المنادى من حيث
التخصيص لان كلا واحد منهما مخصوص من بين قومه ولكن المندوب
اختص بما لم يكون نصا في الندبة قال وحكمه الاعراب والبناء
حكم المنادى اى وحكم المندوب في الاعراب والبناء حكم المنادى فكما ان
المنادى اذا كان مفردا معرفة بني على الضم فكذلك المندوب واذا
كان مضافا منصب فكذلك المندوب الا ان المندوب لا يقع نكرة
ولا مضافا للمضاف وكذلك حكم توابع المندوب مفردا او مضافا
حكم توابع المنادى مفردا او مضافا واما كان حكمه حكم المنادى لان

الندبة والباء دلالة على اجراء الاصوات اجراها على ما مر قال
وكل زيادة في آخره اى وكل زيادة الالف او ما يقوم مقامه وهو
الواو والياء في آخر المندوب لان المطلوب فيه مد الصوت والتطويل
الا اذا كان المندوب مضافا او موصولا لحق ما آخر المضاف اليه والصلة
قال فان خفت اللبس قلت واغلاماكيه يا اى وان خفت الالتباس
بزيادة الالف لم تزد الالف بل زدت هرقا مجانسا لحركة او مجانسا له
فو غلام مخاطبة تقول في غلام مخاطبة واغلاماكيه بزيادة الياء لانه
لو زيد الف وقيل واغلاماكي لالتبس بغلام رجل مخاطب فاطلق
الياء لمناسبة حركة الكاف وهي الكسرة وفي غلام جماعة مذكر يبنى
تاركا لو لانه يأتي ان وقلت واغلاماكموه لالتبس بغلام المخاطب
فاطلقت ياء الواو التي هي مناسبة لضمة تلت واغلاماكموه
وكل الباقي وكل زيادة الياء هي زيادة الالف والياء والواو تقول
واغلاماكيه واغلاماكموه لان المطلوب فيه مد الصوت والتطويل
والمراد بوقف الوقف قد بينا ان حذف حرف قوله ولا يندب الا الموقوف
فلا يقال وا رجلاه واغلام نكرة لان المراد بالندبة تفجيع المخاطب

واحده وذلك الصلة مع الموصول ولهذا لم يجز السكوت عن المضاف اليه
وعن الصلة لتمام الصفة مع الموصوف ش ويجوز حذف حرف النداء لانا
اعلم انه يجوز حذف حرف النداء من ثلثة اشياء احدها العلم نحو يوسف اقبل
عن حذا اى يا يوسف والمضاف نحو عبد الله افضل كذا اى يا عبد الله وانى
قوايا الرجل افضل كذا اى يا ايها الرجل اما جواز حذف حرف النداء مع
العلم فلان العلم حضور وكثر استعمال نداءه فلو حذف عنه حرف النداء
من المضاف واى فكونهما متباينين للعلم فعدم وقوع احداهما صفة
لاى غاب كل واحد من العلم والمضاف واى لا يقع صفة لاى وقد لم يجز
حذف حرف النداء من المشتق المراد به الجنس نحو يجب ان يقال اللهم اغفر
وجعله صفة للاى كقولك يا رجل طويل وقوعه صفة لاى نحو يا ايها العالم
وكذلك عن اسم الاشارة نحو يا هذا الرجل وقوعه صفة لاى نحو
يا ايها الرجل ولم يجز حذف حرف النداء عن المشتق والمذوب لان
المطلوب منهما التطويل وحذف حرف النداء اخل بذلك
ش واعلم ايضا ان هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال ليم
قوله لهم صح ليم جنس ايضا فهم فهو اعنه حرف النداء عن العلم وكذلك كان

كذا ذكر المطرزى ومع انهم حذفوا حرف النداء عنه لانهم قالوا لم يجز حذف
حرف النداء من المشتق وجوابه انه شاذ لا يقاس عليه او لعله
اراد بالكراهة ما ذكره ابن الحاجب من التعليل بالتعويض
عن غير العلم لان اصله كروان ش وقد يحذف المنادى ليدل ان ويجوز حذف
العامل اذا دل عليه قرينة لانه مفعول به فكما جاز حذف المفعول به جاز
حذفه ومثال قوله الا يا اسجدوا ان الا يا هؤلاء بهمزة وها ش والثالث
ما اضمر عامله على شريطة التفسير اى الثالث من المواضع الاربعة التى يجب
حذف عامل المفعول به فيها ان يكون العامل مفسرا بشئ ذكر بعد الاسم
بلزم اضمار الفعل والمفسر ش وهو كل اسم لانة لا يجئ بعده فعل او شبهه
مشتغل عنه بضميره او متعلقه لئلا فوله كل اسم لانة لابد ان يكون اسما
لانة مفعول به ش وقوله بعد فعل احتراز عن مثل قولك انا زيدا ضارب فانه ليس
حذف الفعل ش وقوله او شبهه ليدخل فيه مثل قولك انا زيدا مجبوس ان عليه
فان زيدا حذف الفعل ليس بعده فعل لكن بعد شبهه ش وهو مجبوس لان اسم
المفعول شبيه الفعل كما يجئ فى موضعه وقوله مشتغل عنه بضميره احتراز
عن مثل زيدا ضربت فان زيدا اسم بعد فعل غير مشتغل عنه بضميره بل فانه

محاضر صلة الذى بعد الفعل الذى بعد ش وقوله او متعلقه ليدخل فيه مثل قولنا
زيدا ضربت غلامه فان زيدا اسم بعد فعل غير مشتغل عنه بضميره لكنه مشتغل
بمتعلق ذلك ضميره وهو الغلام فلو لم يقل او متعلقه لخرج عنه وهو منه
وقولنا لو سلط عليه احترز عن الاسم الذى لا يجئ تسليط الفعل ولا سبب
بينه من حيث اللفظ كالاسم الذى يتوسط بينه وبين الفعل حرف له صدر
كحرف الاستفهام او ما النافية مثل قولك زيدا هل ضربته فان زيدا اسم
بعد فعل مشتغل عنه بضميره لكنه لا يجئ تسليط عليه لفظا لان ما بعد الا
للاستفهام لا يعمل فيما قبله واحترز عن الاسم الذى لا يجئ تسليط الفعل
الا مناسبة عليه من حيث المعنى كقولك انا كان زيدا ضربته فان الذى بعد اذا علم
ان عبارة عن الاحتراز بين ظاهرة وهو ظاهر لكنه لابد من قيد يدل
عليه بين الاحترازين وهو ان يقال لو سلط عليه ما لم يمنع مانع لفظا ومعنى
اعلم هنا ان لا يجوز نصب زيدا فى نحو زيدا ضربته لان اسم الفاعل لا يعمل عمل
الفعل عند البصريين الا بعد الاعتماد على ما قبله او الهمزة او حرف النفى
وهنا بعده وقوله او مناسبة الى آخره معناه الا لازم معناه ليدخل فيه مثل
زيدا مررت به وخبث عليه فان زيدا اسم بعده فعل مشتغل عنه بضميره

وليس اذا سلط عليه لفظ يحسن مناسبه وجوازه الا لان
لو سلط عليه لفظ يحسن مناسبه مما ذكره من الصور الاربع ٢ في لفظ زيدا
ضربته وزيد امررت به وزيدا ضربت غلامه وزيد اخذت غلامه على تقدير
الاول ضربت زيدا وتقدير الثاني جاوزت زيدا وتقدير الثالث احسنت
الى زيد لان ضربت غلامه زيد مستلزم لاهانته وتقدير الرابع لابست
الا لانسبت زيدا لاستلزام كون زيد مجبوبا عليه ملازمة ومكالمته والعاقل
انه اذا امكن تقدير نفس الفعل المفسر فقد رواه لم يجز فان امكن تقدير
فعل صح جعل المفسر فقد والا لم يجز فقد لازم جعل الفعل و
القابل ان يقول بعد فوات التعريف المذكور لما اخبر عامله خبر كان لانا
زيدا في لفظ زيدا ضربته اياه يصدق عليه لفظ المذكور فيلزم ان يكون
منصوبا بلانا اضمر عامله قسم من اقسام المنصوب به اذ خبر كان ليس
بمنصوب به ويمكن ان يجاب عنه بانا لانم انه يلزم ان يكون منصوبا به لانا
انما اضمرنا عامله من المنصوب به اذا قسم من اقسام جواز كون الشيء
متعلق الاخر من وجه دون وجه لانا اردنا بالاضمار قولنا كل ما لم يذكر بعد فعل هو
المنصوب فانا قائل كل ما لم يذكر بعد فعل ولم يذكر اشتغاله على ضمير

المتكلم

المتكلم لانه قاسم المنصوب الذي يجب حذف ناصبه اذا الاقسام الاربعة
كل واحد منها منصوب فلم يخرج اذا ذكره ٢ ويختار الرفع بالابتداء او
بالان ويختار رفع الاسم الذي بعده فعل مشتغل بضميره او متعلقه بالابتداء
عند عدم قرينة خلاف الرفع ان عند عدم قرينة النصب التي يكون النصب معها
سواء بالرفع او اختار او اوجب كخذ زيدا ضربة الرفع اولى من النصب لان
النصب مقتض للحذف والرفع ليس كذلك ويختار الرفع ايضا عند
وجود قرينة النصب التي اذا كانت قرينة الرفع اقوى من قرينة النصب
النصب اختار كخواطبه غير الطلب كجاني زيد او امر وزجرية فان لولا اما
امالان النصب هو المختار لانه على تقدير النصب كان عطف الجملة الفعلية
على الجملة الفعلية وعلى تقدير الرفع كان عطف الجملة الاسمية على الجملة الفعلية والاول
اولى لان النصب كثير في وجوده اما كان الرفع هو المختار لان ما بعدها الشيء
والابتداء الفعل بعدها الا اذا زال فالرفع اولى من النصب اذا كان كذلك تعارض
الدليلان المرجح احدهما للرفع والآخر للنصب فيرجح الرفع لاستلزام
النصب الحذف دون الرفع واذا قال اما غير الطلب لانت اما لو كان
غير الطلب لكان النصب هو المختار كخو ضربت زيدا واما عمرو فاكرمته لانه

فان النصب والرفع جائز ان فيه
لوجود قرينة النصب كما ترى

هذا كلام عالم الاستئناف ٢ واذا الشرطية وحيث اي ويجوز الرفع
ويختار النصب بعد اذا الشرطية كخواذا زيدا اضربه وبعد حيث كخواجلس
حيث زيدا اضربه واذا كان نصب هو المختار دون الرفع لانه على تقدير
النصب كان اذا وحيث مضافين الى الجملة الفعلية وعلى تقدير الرفع
كانا مضافين الى الجملة الاسمية واضافتهما الى الجملة الفعلية اولى من
اضافتهما الى الجملة الاسمية لكون اذا وحيث على الشرط وعمل حيث عليه كما
كان بتبعية اذا اياها والاصل عدم التبعية واما قيد اذا بالشرطية احترازا
عن اذا المفاجأة فانه الرفع هو المختار بعدها ٢ والامر والنهي اي
ويجوز الرفع ويختار النصب اذا كان بعد الامر كخو بادر اضربه اي الذي يكون زيدا
اضربه لانه على تقدير الرفع يلزم وقوع الامر والنهي خبرا عن المبتدأ وهو
بعيد لان الخبر يحتمل الصدق والكذب والامر والنهي لا يحتملان الصدق
والكذب واذا جاز على تاويل بعيد وهو ان يقال ان تقديره زيد مقول
فيه اضربه لا اضربه وعلى تقدير النصب لا يلزم الا حذف الفعل كثير غير بعيد
قال وحذف ليس المضمر بالصفة اي ويجوز الرفع ويختار النصب
عند حذف ليس المضمر بالصفة لانه على تقدير الرفع احتمال ان يكون

المفسر صفة فلا يفيد حتى هو المقصود وعلى تقديره النصب لا يفيد الا حتى مقصود
كقولك انا كل شيء خلقناه بقدر فالا حتى مقصود من الآية
كل شيء خلقناه بقدر فلم يفد الا حتى مقصود من الآية
واذا لم كل شيء احتمل ان يكون كل شيء مبتدأ وخلقناه بقدر جملة مركبة
من الفعل والفاعل والمفعول والجار والمجرور في محل الرفع بالابتداء خبر كل شيء وهو يفيد
حتى مقصود من الآية واحتمل ان يكون كل شيء مفعولا لفعل محذوف
يفسره خلقناه بقدر وهو يفيد حتى مقصود من الآية
وهذا الاحتمال هو الذي اختاره المصنف بعد
هذا الاحتمال وهو لم يفد حتى مقصود من الآية لان معناه حينئذ كل شيء
خلقناه بقدر ولا يلزم من هذا ان يكون كل شيء خلقناه بقدر هو المقصود من
الآية حتى يكون هذا الوجه مثل الوجه الاول كما ذكرنا واذا كان النصب على ما هو المطلوب
من الآية وهو غير منصوص فيه بل محتمل لا حتى مقصود والجر كان النصب الاولى
بالضرورة قوله ويستوي الامر ان يا مثلا زيدا قام وعمرا اكرمته ان يكون
الرفع والنصب في المعطوف على جملة ذات وجهين اسمية وفعلية مثل زيد
قام وعمرا اكرمته لان جملة الاول فانك وجهين احدهما الاسمية وهي جملة
الكبرى اعني المبتدأ والخبر والثانية الفعلية وهي جملة الصغرى اعني الفعل والفاعل

وهو قام فاعلم في قوله وعلى تقديره عطف جملة الاسمية على جملة الاسمية وهي
الكبرى وعلى تقدير عطف جملة الفعلية على جملة الفعلية وهي الصغرى
فاما رفع النصب بترتب المعطوف عليه رفع الرفع لعدم حذف العامل فيكما في
قولك هذا الكلام فيستقيم الامر تقديره داره او عند داره او غير ذلك لا يجب
ان يتحقق للمعطوف ما يجب ويمتنع للمعطوف عليه قوله ويجب النصب
اي ويجب بعد ان الشرطية نحو ان زيدا فاضربه ضرب وبعد حرف التخصيص نحو الا
تزورنا فتحدثنا عندنا لان هذا الشرط والتخصيص يوجبان الدخول
على الفعل لفظا او تقديرا كما مر وهنا لم يكن داخله لفظا وجب ان يقدر
الفعل بعدها لا يقدر الفعل الاعم من جنس المفسر وهو الذي بعدهما وذلك
الفعل ناصب هو وجب النصب اعلم ان اذا المفاجأة حرف لا ظرف ولا يوجد من
اقوله وليس مثل زيد ذهب به مذهبا وليس قولنا ان يذهب به من
باب واحد عامله على شرط العمل لان شرطه ان لو سلط العمل او مناسبه
عليه لنصبه ومن ليس كذلك لان ذهب لو سلط على زيد لم يوجب
نصب زيد او لا مناسبة لان مناسبة ذهب به اذهب به وهو لم يقتض النصب
فان قيل فهو لازم على الابتداء والجملة التي بعده خبره قوله وكذلك وكل ما فعله

من هذا الباب لانه ما بعد هذا لا يعمل فيما قبله ذهب بعضهم الى ان الزانية مبتدأ
على تقدير حذف الخبر فيه محذوف وهو فيما يتلى عليكم وتقديره حكم الزانية
والزاني فيما يتلى عليكم فرضه جلد وقال قاضيخان الاصح عندنا جملة
الجملة الاولى وجملة لم يكن من هذا الباب لانه ما بعد هذا لا يعمل فيما قبله لانه
قوله فاجلد ولا تعلق له بالزمن من حيث العمل فيه لكونه جملة امر قوله
والا فالمختار النصب اي ان لم يكن المانع ظاهرا كما ذكره المصنف ويوضح
لان المختار النصب بكلمة الفوائد الفاء لانه من باب عامله على شبهه
التقدير ومعاني قرينة النصب المختار وهو الطلب اعني الامر كما مر قوله
لان التحذير انما ان الباب الآتي من جملة الابواب الاربعة التي يجب فيها
عامل المنصوب فيها التحذير والتحذير عمل بتقدير اتق فعل تحذيرا مما بعده او
المحذور بتقدير اتق والمحذر منه مكتفى فعول به مثل الغراء التحذير يكون زيدا
او جواب من يقول من اضرب وقوله بتقدير اتق يخرج عنه مثل فانا زيدا
في المثال المذكور وان كان مفعولا لكنه ليس بمفعول بتقدير اتق بل هو مفعول
بتقدير اضرب وقوله تحذيرا مما بعده احترازا عن مثل انا زيدا في جواب من يقول
من اتقي فانه مفعول بتقدير اتق لكن لا تحذيرا مما بعده فانه ليس من هذا الباب

أو ذكر

قوله أو ذكر المحذر منه مكررا اللفظ فيه مطلقا لما الطريق الطريق غاية وان لم يكن معمولا تقديرا لتحذيرا مما بعده كذا معمول بتقدير ابق والمحذر منه مكرر

قوله او ذكر معطوف على محذورا ناصب لمحذرا بتقدير هو هو معمول بتقدير ابق

خذ تحذرا مما بعده او ذكر تحذرا مما بعده فمحذرا على تقدير الاول منصوب على

هو تقدير ان منصوبا واما وجب حذف الفعل والعامل لعدم القرينة

يحفظ الفعل ووجود القرينة الدالة عليه ومثله اياك والاسد واما في نحو

ان تنزل للاسد والاسد فيتعين لنحو نحو حذف الفعل كما ذكرنا ستغنيك عن

النفس لعدم وجوب الاتيان به وهو كراهة الجمع بين ضمير الفاعل و

المفعول اذا عدل عن الضمير المتصل الى الضمير المنفصل للضرورة فقبل

اياك الاسد كذلك قوله واياك فان تحذف اي اتقي فلك ان تذكر حينئذ

الخلاف بتوجيه لنحو والحذف هو حذف الارب ولا كذا فيه عبارة اخرى

هي اياك من الاسد واياك من ان تحذف عبارة اولى هي اياك ان تحذف

اي من ان تحذف جواز حذف من وسائر حروف الجر عن ان وان لطالما التقى

لطولها بالصلة فلا يجوز ان يقال اياك الاسد لانه لو جاز لكان اما بتقدير

اياك فالحذف بتقدير اياك من الاسد والاول غير جائز لاتحاد حذف حرف

العطف لا

بالعصا

على المصدر لكن يجب المصدر حرفه كان او نكرة بنصب ظرف الزمان مبهما كان او مختصا

قوله وظرف المكان ان كان مبهما اي ان كان ظرف المكان مبهما قابلا للنصب بتقدير في

نحو جلست خلف السرير وان لم يكن مبهما بل كان معينا لم يقبل النصب بتقدير في لعدم

دلالة الفعل عليه وبيان ذلك ان الفعل اما كضرب يدل على الزمان المعين وهو ليلة

على المكان المعين نحو السرير والدار والسوق او يدل على المكان المبهم لان الضرب

مستلزم لمكان من الامكنة ولما كان كذلك قبل كل ظرف من ظروف الزمان بتقدير في ولم

يقبل ظرف المكان الا كان مبهما قوله وغير المبهم بتقدير في لما كان كل

المكان المبهم قابلا للنصب بتقدير في والمعين من قابلا له حيث تعين المكان المبهم

فسره نحو قولك المكان المبهم هو الجهات الست هي الخلف والقدام والفوق

والتحت واليمين والشمال وعبارة بعضهم قوله على عند وهو بمعنى

اي وعلى المكان المبهم عند والذي وشبهها كخلف ودون وهي كونها

مغايرة لجهة الست من حيث الابهام الا يرى انك اذا قلت جلست خلف

المسجد فانهم منها وان كان خلف المسجد بانقطاع الارض فكذلك

اذا قلت جلست عندك بيتا وهي الامكنة الخ جوابا لكن قوله ولفظ مكان

لكنه اي ما يدل على المكان المبهم لفظ مكان نحو قولك جلست مكانك يعني

والسبب لان لا يتحذ حذف هذا الفعل من الاسماء العربية الا وهو الفعل الذي

الا يرى انك تقول اخذت من زيد درهما ولا تقول اخذت زيدا درهما وتقول

اخترت من الرجال زيدا ولا تقول اخترت الرجال زيدا الا بتقدير فاحرف ظهر

للعلم بتقدير الفعل الذي هو واسطة ذلك الحرف كقولنا واختيار موسى قومه

سبعين رجلا واستغفر الله ذنبا وما كان فيه ليس بما حذف الوسيط حرف الجر منه

قوله المفعول فيه هو فعل فيه فعل مذكور اي المفعول فيه هو ما فعل فيه الفعل المذكور

نحو او تقديرا نحو قوله تعالى وانذرهم يوم الآزفة وانما قلنا يوم الآزفة ظرف يوم القيامة

فعل فيه فعل وهو قوله منذر وهو مذكور لانه وان فعل فيه تعالى كذا فعل فيه فعل

مذكور لعدم الفعل هنا لفظا او تقديرا قوله من زمان او مكان اشارة الى ان

المفعول فيه الزمان هو اليوم والليلة واجزائهما وما ركب منهما والمكان ما

يشغله الجسم قوله وشرط نقدير في ان وشرط فيه المفعول فيه ان لا يكون

مختصا لانه لو كان مختصا لوجب نصبه بالفعل بلا واسطة في لانه مفعول به

مختلفين لفظا او حقيقة واحدة او ان يكون بمعنى لان لا يلزم ان يكون مقدرة لكان

مستعملا فيه ولم يكن مفعولا فيه قوله ولم يكن الزمان كما تقدم ذلك ان وظرف

الزمان مبهما كان او مختصا فانه تقبل النصب بتقدير في لدلالة الفعل عليها كما تقدم

الخلاف

بعضه فيوم النصف وخلال الرفع فهو يوم جمعة وبعض السبت ويوم الخميس
فخل أيوم جمعة صحة وما يوم الجمعة صحة وبوم الجمعة صحة ولا نفهم من
يوم الجمعة ويوم السبت سافرت فيه واذا يوم الجمعة سافرت فيه فنعم وجب
يوم الجمعة سافرت فيه جميعه وبعضه وبين الامرين فرق فهو يوم الجمعة تعين فيه ويوم
السبت سافرت فيه وبعضه ويجب النصب في نحو أيوم الجمعة صمت فيه ويوم السبت سافرت فيه
وهذه يوم الجمعة صمته قوله المفعول له ما فعل لاجله فعل مذكور فالفاعل
لاجله فعل متناول لغيره كما مجيء التاديب وكرهت التاديب لا ذنب فعل لاجله
فعل من الضرب والشتم وغيرهما وما قال مذكور خرج عن مثاله لا ذنب له فعل
لاجله فعل مذكور ومثاله ضربته تاديبا فالتاديب فعل لاجله فعل مذكور
وهو الضرب وكذلك قولك قعدت جبنا فالجبن فعل لاجله فعل مذكور
وهو القعود والمراد بالفعل المذكور ههنا هو المصدر لا الفعل الاصطلاحي
حتى فان المصدر مذكور ههنا فالمفعول له علة غائية للفعل الذي
عامل الناصب في الفعل فقد يكون سببا للمفعول له نحو ضربته تاديبا له
وقد يكون نحو قصدت عن الطريب جبنا فان القصد ليس سببا للجبن بل هو طالبه
ولهذا اورد مقابلا قوله خلافا للزجاج ان التاديب والجبن نحو المثالين المذكورين

مفعول له خلافا للزجاج فان التاديب عند الزجاج قول ضربته تاديبا المصدر
من لفظ الفعل فانه قال ضربته ضربا وادبته تاديبا فهو مفعول مطلق لان المفهوم
من لفظ الضرب والتاديب واحد على ما ذكره الزجاج لم يفهم من العلية قوله وشروط نصبه
اللام اي وشرط نصب المفعول له ان يكون اللام مقدرة غير ملفوظة لان اللام لو
كانت ملفوظة لكان مجرورا فلم يكن نصبا بل يكون مفعولا لاجله من المجرور
العلية اي المفعول له قوله وانما يجوز حذفها اي وانما يجوز حذف اللام عن المفعول له
عند وجود احد شرطين احدهما ان يكون المفعول له لفظ الفعل المعلل ان يكون فعلا
لفاعل فعل اخذ الفعل به نحو قام الضرب المثال المذكور فعلا للمتكلم كذلك
التاديب فعلا للمتكلم لا يقال الحتف جعلته سببا به بكم البرد خوفا وطمعا فانه
خوفا مفعول له اليس فعلا لفاعل الفعل المعلل لانا نقول حمزة عن الخوف والطمع
لانا نقول لانا مفعول له بالمجرور عن مفعول به بكم سلمنا انه مفعول له لكن على
تقدير حذف المضاف اي لاجل خوف فلم وطمعكم او يكون الخوف بمعنى الاضافة
والطمع عن الاطماع قوله الثاني ان يكون المفعول له مقارنا للفعل في الوجود وذلك
بان يكون التاديب مقارنا للضرب فلو انتفى احدهما او كلاهما لم يجز حذف اللام سواء
كان فعلا نحو جئتك للسمن او كان فعلا كان نحو جئتك لاكرمك اياك

او لم يكن فعلا لفاعل الفعل المعلل ولم يكن مقارنا للفعل في الوجود نحو جئتك اليوم
لاكرامك امس لم يجز حذف اللام وانما اشترط جواز حذف اللام بشرطين
مذكورين لمغايرة المصدر الذي من لفظ الفعل من حيث كون كل واحد منهما ان
من المصدر والمفعول له مجرورا بهذين الشرطين فلما غايرا المصدر تعدى
الفعل اليه من غير اللام كما يتعدى المصدر لانه اذا علم حصول هذين
الشرطين علم انه علة فاعلية للفاعل الفعل فلم يحتج الى اللام ويعلم من قوله
انما اذا لم يحصل الشرطان لم يجز حذف اللام ويعلم من قوله يجوز انه
انما يجوز اثبات اللام مع حصول الشرطين لكن ينبغي ان يعلم ان اثبات
اللام مع التنكير ضعيف وقيل غير جايز لانه يسبب لطال وله لتجرده طائفة
من البيان وكونه نكرة كما مال اليه التميز فينبغي ان يكون منصوبا ليتاكد
مغايرة فاذا دخل اللام عليه كان مجرورا فلهذا ان يقول ان اللام
اللام ليشترط فان المثال المذكور منصوبا به انه ليس فعلا لفاعل
الفعل المعلل لانا اختيار له فيه وجوابه انا لانم ذلك لانه لجبن فعل
اخر لغته ومزاجه لا يلزم من عدم اوجوبه اختيار فاعله فيه ان لا يكون
فعلا له لان الفعل قسمان اختياري وطبعي فان الا تحقق ههنا

قوله المفعول معه مذكور بعد الواو او نحوها مذكور بعد الواو او اخواتها
عن المذكور بعد الواو غيره نحو جاء زيد وعمرا وقوله فعل اخرته به عما لا يكون
معمولا لما قبل الواو نحو زيد قام وعمرو اخوك او يكون معمولا لما لكن لا لمصاحبة نحو جاء
زيد وعمرو قبله او بعده ولا ينتقض لانه يمثل قولنا جاء زيد وعمرو معه
ان عمرا ليس معمولا معه لان المراد بالمصاحبة هي المصاحبة لها صار في الواو
ويدل عليه تسميته الواو بالمصاحبة وههنا ليست الواو للمصاحبة
والا لكان ذكره تكرارا قوله لفظا او معنى تفصيل للفعال الناصب للمفعول معه
قوله وان كان الفعل لفظا اعلم ان الناصب للمفعول معه لا يخلو من ان يكون
فعلا لفظا او فعلا تقديرا والمراد بالفعل لفظا الفعل والاسم العامل والمفعول
والصفة المشبهة والمصدر ونحوها والمراد بالفعل تقديرا غير ما ذكرنا وهو ما
حاصل بسبب معنى الفعل فان كان الفعل لفظا فلا يخلو من ان يكون واقعا
او لا يكون فان جاز العطف جاز الوجهان العطف والنصب على ان يكون
مفعولا معه نحو جئت انا وزيد وزيدا الرفع والنصب واذا جاز العطف ههنا
لتاكيد الضمير المتصل بالمنفصل وتقريره لانه يشكل عشرت زيدا وقد
فاذا جاز العطف مع انه لم يجز غيره لا يقال يزيد بالجواز جواز العطف وعدم

لضعف العامل نحو الا زيدا وعمرا وان لم يجز العطف بقبح النصب للضرورة
نحو ما كان زيد اولا عمرا او انما امتنع العطف لانه يمتنع العطف على الضمير
المجرور الا باعادة الجار وما بعد الجار ههنا او اذا امتنع العطف بقبح النصب
بانه مفعول معه بالفعل حتى لان التقدير ما تصنع وعمرا او اغاروا ورد مثالين
لبعد ان معنى الفعل موجود مع حرف الاستفهام والجار والمجرور مع حرف
الاستفهام والاسم قال لطال ما بينت هيئة الفاعل او المفعول به اى لطال ما بينت
هيئة الفاعل نحو جاءني زيد راكبا او هيئة المفعول به نحو ضربت زيدا مجردا
عن ثيابه او هيئة الفاعل والمفعول به معا نحو لقيت زيدا راكبين فخرج
بالهيئة غير مبينة الهيئة سواء كان مبينا للذات كالتمييز او لم يكن فخرج
باضافة الهيئة الى الفاعل او المفعول به النعت نحو جاءني زيد الراكب وراب
زيدا الراكب لان الراكب مبين هيئة زيد لا بالنظر الى كونه فاعلا او مفعولا به
ونحو الزمخشري لا وجه لافتقرت لانا لا نبين هيئة الفاعل ولا المفعول به
وانما قيد المفعول به بقولنا لانا لم نتبع بيانا لسائر المفاعيل لكونه مختصة
مختصة بالنسبة الى المفعول به ولا يشكل بالمفعول فيه حيث انا نقول زيدا راكبين يوم
الجمعة ان زيدا هو الحال وهو مفعول معه لان مجيء الحال عنه من حيث انه فاعل

معنى لا لان مفعول معه وانما قال ما بينت ولم يقل بينهم لان الحال قد يكون جملة
والجملة لا تكون ضميرا قوله لفظا او معنى مثل ضربت زيدا اى ان الفاعل الذى
يكون الحال حالا عنه فاعل لفظا او فاعل معنى وذلك المفعول الذى يكون الحال حالا
عنه مفعول لفظا او مفعول معنى مثل الفاعل لفظا والمفعول لفظا نحو ضربت زيدا
قائما فان قائما يجوز ان يكون حالا من التاء فاعل ضربت وهو فاعل لفظا ويجوز ان
يكون حالا من زيد وهو مفعول لفظا ومثال الفاعل معنى زيد في الدار قائما فان
قائما حال من زيد وهو اليس بفاعل لفظا لانه مبتدأ لكنه فاعل معنى اذ هو الذى
هو محذوف من حيث المعنى ومثال المفعول معنى قولك هذا زيد قائما وقائما حال من زيد
وهو مفعول معنى تقديره انبه عليه واشير اليه قائما ومنه قولهم هذا بعلى شيخا
شيخا حال من بعلى وهو مفعول معنى تقديره انبه على انه بعلى شيخا
وقائل ان يفعل الحالان الاخران غير مطابقين للمقصود لان زيدا ليس
بذى لطال والجام لزم اختلاف العاملة لطال وصاحبها لان العامل في هذه
هو الابتداء لطال معنى الفعل الذى هو العامل في المثال الاول ومعنى التنبيه
او الاشارة في المثال الثاني وهو عند عامة النحاة كما مر واذا كان كذلك
كان ذو لطال في المثال الاول والضمير المستكن في الظرف في المثال الثاني الضمير الذى

وهذه حالة يكون معرفة وجوابان بقولهما لما دل الدليل على عدم جواز
وقوع الحال معرفة احتاج هذا إلى التأويل إما بأن المراد بالمعرفة ما
تقديره ارسل الحال فتحرك الراكب مسرعا به بتقدير وهذه فلما حذف الفعل
قبل إن الراكب وهذه حال على سبيل المجاز تشبيها للمعمول بالعامل
أو نقول إنه مصدر واقع موقع الحال النكرة أي ارسلها معتركة ومسرعة به
منفردة قوله فإن كان صاحبها نكرة وجب تقديم الحال وإن كان صاحبه
الحال نكرة وجب تقديم الحال على صاحبها نحو جاءني راكبا رجل لئلا تلتبس الحال بالصفة
نحو مررت برجل راكب رجلا آخر وأعني بما تقدم أن سائر المواضع وإن لم يجب الحال
الباب قوله ولا يتقدم على العامل المعنوي خلافا للظرف أي ولا يتقدم الحال على
العامل المعنوي فلا يجوز راكبا زيد قائما لأن العامل المعنوي كالظرف والظرف إن يجوز
تقديمه على العامل المعنوي نحو قولهم أكل يوم لك ثوب ثوب مبتدأ ولك
خبره والجار والمجرور في محل الرفع بأنه صفة ليوم ويوم منصوب على الظرفية والعامل فيه
معنى الفعل وهو كل فإنه يجوز تقديم الظرف على العامل المعنوي لجواز الاتساع
في الظروف بما ليس بها فيجوز فيها ما لا يجوز في غيرها واعلم أنه يذكر جواز تقديم الظرف
على العامل المعنوي لوجود مناسبة بين الحال والظرف لدلالة الحال على الزمان

وتقدم الحال على صاحبها إذا كان نكرة صح

٧٧

كالظرف ولكونها فضلة في الكلام مع اختلافهما في هذا الحكم ويعلم منه
جواز تقديم الحال على العامل الفعلي والشبيه لكن إذا لم يكن مانع أما إذا كان
ثم فلا يتقدم عليها ما النافية وأن وعلى أن أو المصدرية وأما
شبيه فإن كان مصدرا أو اسم الفاعل والمفعول المعرفين بلام التعريف
الصفة المشبهة لأنها بمنزلة الموصولات فلا يتقدم ما حيزها عليها
ولضعف الصفة المشبهة لأنها العاملة إذا كان الحال ظرفا أو جارا
إذا كان بالواو فلا يتقدم على العامل فعلا كان أو غيره مراعاة لبابه
الأول وهو العطف كما وفي المعمول مع قوله على الجر والنداء الأصح
أن لا يتقدم الحال على صاحب الحال المجرور على مذهب الأصح فلا يقال مررت
زيدا راكبة بعمرو لأن الحال تابع لصاحب الحال والتابع لا يتقدم الأصح
يصح وفي المنسوق والمجرور لا يتقدم على الجار فكذلك الحال لا يتقدم
عليه وإنما قال على الأصح لأن الكوفيين جوزوا تقديم الحال على ذي الحال
المجرور قوله وكذا ما كان على هيئة أي وكذا ما كان حالة على هيئة وصيغة جاز
وقوعه حالا سواء كان مشتقا أو لم يكن نحو هذا بسرا أطيب منه رطبا أي
هذا حال كونه بسرا أطيب منه حال كونه رطبا فالبسر والرطب حالان من هذا

٧٨

لما جعلتين كونهما هيئتين على البدلية والصفة والعامل رطبا هو
أطيب بالاتفاق وإنما اختلف قال أبو علي الفارسي هو هذا لأن معنى
الإشارة أو حرف التنبيه لا تحصل العامل هذا وأنهم التفضيل والاشتقاق
تقدم قول ابن الفعل التفضيل عليه لضعف العمل وقال ابن الكتاب جواب
وجوز عمل أفعل التفضيل فيما قبله جواز تقدم البسر أطيب
رطبا مع أن العامل إنما هو اسم التفضيل بالاتفاق قوله وتكون جملة خبرية
أي وتكون الحال جملة خبرية كي تكون مغايرة لأن الحال خبر عن ذي الحال با
بالحقيقة فكما أن الإخبار عن الشيء بالمفرد يجوز فكذلك بالجملة يجوز و
وإنما قال جملة خبرية أي محتملة للصدق والكذب لأن الحال خبر يجب
أن يكون محتملة للصدق والكذب ولا بد أن تكون هذه الجملة
رابطة رابطة تربطها بصاحبها وهي الضمير والواو قوله فالاسمية
بالواو إن لم يقع حالا أما أن يكون اسمية أو فعلية والفعلية إما
أن تكون فعلها مضارعا مثبتا أو مضارعا منفيا أو ماضيا مثبتا
أو ماضيا منفيا فهذه جملتها فالأولى يأتي عنها الاسمية بالواو والضمير نحو
جاء زيد وغلامه يركب فغلامه يركب جملة اسمية حال من الواو والضمير

٧٩

أو بالواو وحدها نحو جئتك والشمس طالعة أو بالضمير وحده إن صلح لعدم
العلم بأن الأمر يكون حالا بخلاف الأولين لوجود الواو وأولها
نحو كلمته فوه إلى فيّ فقولنا فوه إلى فيّ حال من الضمير وحده والفاء و
وجاز أن يكون فعلها مضارعا مثبتا بالضمير وحده لمشابهته اسم الفاعل
واشتمال الواو على اسم الفاعل نحو جاء زيد يركب فيركب هو العامل
حال من الضمير وحده وهو مستغن بفاعله وإما الباقية وهي إذا فعلها
مضارع منفي أو ماض مثبت أو منفي فبالواو والضمير نحو جاء زيد
وما يركب وجاء زيد وقد ركب وما ركب أو بالواو وحدها نحو جاء
زيد وما تطلع الشمس وقد طلعت الشمس وما طلعت الشمس أو بالضمير وحده
نحو جاء زيد ما يركب وجاء زيد قد ركب وجاء زيد ما ركب قوله
والأولى المثبت منه قد ظاهرة أو مقدرة أن لا بد من قد إما ظاهرة
أو مقدرة إذا وقع الفعل الماضي المثبت حالا وذلك لأن الماضي دال على
الانقضاء والحال دال على عدم الانقضاء فلا بد من قد لتقريب الماضي
من الحال ومثال قد الظاهرة جاء زيد قد ركب ومثال قد المقدرة قولهم
أو جاءكم حصرت صدورهم أي قد حصرت وإنما قيد الماضي بالمثبت لأنه

لو كان منصوباً يجب قد ظاهرة ولا مقدرة لعدم الاحتياج اليها لانه اذا
نفى الفعل الواقع في حيز النفي اي لطال بحكم الاستصحاب فلم يحتج الى قد بخلاف
النفي فانه يحتاج لاحتماله ايا فاعل وجميع ق ويجوز حذف العامل
ق ويجوز حذف عامل الحال اذا دل عليه قرينة كما جاز حذف عوامل سائر
الاشياء ومثاله قولك للمسافر راشداً مسدداً اي اذهب راشداً مسدداً ق
ويجب في المؤكدة اي يجب حذف العامل في الحال المؤكدة والحال المؤكدة
هي التي لا ينتقل ذو الحال عنها ما دام موجوداً غالباً والمنتقلة بخلاف ذلك
فمثال الاولى زيد ابوك عطوفاً فان الاب لا ينفك عن العطف ما دام موجوداً
غالباً واما يجب حذف عامله لانه الاب يشعر بالعطف باثبات
العطف له فاستغنى به عن التصريح بالعامل الذي هو اثبته او احقه
او ثبت او حق في عامله ولم يستعمل فيه فلذا جاز حال عن المضمر
او عن الظاهر ق وشرطها ان تكون مفردة مشتقة جامدة السببية اي و
وشرط صاحبه الحال ان يكون نكرة ومفردة وتابعة لمشتق جامد السببية
لانه لو كانت نكرة ومفردة لمشتق جامد فعلية لم يكن فعلها واجب
الحذف كما يجب حذف واجب الحذف ق التمييز ما يرفع الابهام المستقر

اعلم

اعلم ان تمييز هو الاسم النكرة الذي يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او
او مقدرة فقولهم ما يرفع الابهام احترازاً عما يرفع الابهام فانه لا يكون تمييزاً
وقولهم المستقر احترازاً عما يرفع الابهام الغير المستقر كالصفة نحو رأيت
عيناً جارية فان الجارية ترفع الابهام عن العين لكن ذلك الابهام غير مستقر
لان العين لا تنفك الاصالة عن وصف صريحة بل حصل الابهام عند الاستماع با
بالنسبة الى المخاطب وقولهم عن ذات احترازاً عما يرفع الابهام المستقر عن الصفة والنسبة
نحو للدار كفى بزيد داراً فان داراً يرفع الابهام المستقر عن صفة وهي
لان عن الذات لان زيد الابهام فيه بالاضافة الخ وقولهم مذكورة او مقدرة
تفصيل لتلك الذات ولا يرد عليه النقض بصفات الاسماء المبهمة نحو
مررت بهذا الرجل لوجوب كونها معرفة ووجوب كون التمييز نكرة ق فالـ
فالاول عن مفرد مقدر غالباً اي التمييز الذي يرفع الابهام المستقر عن ذات
مذكورة هو التمييز عن المفرد والمراد بالمفرد ههنا ما يرفع التمييز الابهام عن
نفسه سواء تم بالتنوين او بالنون او بالاضافات وهو ههنا مقابل النسبة
وذلك المفرد اما مقدار او غير مقدار والمقدار هو القليل اما عدد نحو
عشرون درهماً وخمسة عشر درهماً وسيأتي تمييز الاعداد في باب الاعداد

ان يكون غير

وما غير مقدر وغير العدد اما موزون نحو ملأت الدار قمحاً قدر داهنة سمناً
او موزون نحو مطرنا بيناً وسمناً او ما عن له ما نحو غرس الفرة مثلها
نبداً او ما كمثل نحو قفيزان براً ق فقوله ان كان جنساً اي قفيز البر
حال التثنية وعلى ان كان البر جنساً او المراد بالجنس ما يطلق على السمن والقليل
والكثير نحو الزيت والماء والخل فهو كذلك يقول عندي رطلان زيتاً ورطلان
زيتاً او رطلان زيتاً وانما يجوز لعدم احتياجه الى التثنية وجمع لوقوع اللبس
عن القليل والكثير الآن يقصد الانواع المختلفة فيطابق التمييز ما قصد
لعدم دلالته عليها فيقول عندي رطلان زيتاً ورطلان زيتين ورطال
زيوتاً واما لم يكن جنساً يجب ان كان الماء بالتمييز جمعاً فيقال عندي قفزانا
اقباباً او عندي سبب كتاناً ق ثم ان كان بتنوين او بنون التثنية لا ان ان
ان كان الاسم المفرد الذي يميز بالتنوين او بنون التثنية جازت اضافته
ذلك الاسم اي ذلك التمييز وجاز ترك اضافته نحو رطل زيت ورطل
زيتاً وقفيز بر وقفيزا بر بالاضافة وتركها والاتيان بالتنوين
ونون التثنية بل يتم شيء اقول يجوز الاضافة ذلك الشيء اما شبه نون
الى عشرون درهماً واما الاضافة نحو خذ زيتاً واما يجوز الاضافة نحو

عشرون درهماً ق واما لو اضيف فيه حذف النون لم يجز لان هذا النون
من نفس الكلمة وما هو من نفس الكلمة لا يحذف للاضافة ولو اضيف مع النون
لم يجز لان هذا النون شبيه بنون الى والاضافة الى مع ثبوت النون فكذلك
لا يثبت ما هو شبيه فاذا لم يضف مثل عشرين واخوته لزم التعليل
المذكور نظراً لانه لو كان صحيحاً لم يجز اضافة الى غير الجمع كتبة جائبة بالاجماع
نحو عشرين وعشرين درهماً والصواب ان يقال ان تعليلاً تضاف
الجمع لما كان ثابتاً فلو اضيف الى المجرد لزم الالتباس ولم يكن الامر
كذلك لتوهم اضافة الشيء الى نفسه لان العدد هو المميز والمعين فلو
اضيف اليه لتوهم انه اضيف الى نفسه وانما يجوز اضافة مثلها الى زيد الذي
مضاف مرة فاضيف مرة اخرى ق وعن غير مقدار عطف على
مقدر اي التمييز الذي يرفع الابهام عن ذات مذكورة اما تمييز عن مفرد غير
مقدار وانما تميز عن مفرد غير مقدار ومثال المفرد المقدار ما مر ومثال
المفرد الغير المقدار ما خاتم حديداً او فضة يجوز الاضافة وتركها كما مر الا
الاضافة الكثير الاكثر واليه اشار المص بقوله ومختلف الكثير ق
والتاء عن نسبة اما حالها اي التمييز عن ذات مقدرة انه نسبة كما جملة

الا يجوز

وثوبه

وثوبه أو نحو طاب زيد بنبوة فالنبوة حاذان يكون المراد بها نبوة زيد او نبوة من وثوبه وان لم يكن صاحبا لذلك فيتعين ان يكون متعلق ما انتصب عنه والا امتنع ان يكون تمييزا عنه نحو طاب علما وذارا فالعلم والدار لا يجوز ان يصلحا ان للاطلاق واحدة وجهة متعلق ما انتصب عنه هذا ما فهمته من شرح المصنف لهذا الموضع وفيه نظر لانه يلزم ان يكون الشرط والجزاء واحدا وهو غير مفيد ولانه لا يلزم من انتفاء صحة المجيء المذكور ان يكون متعلق ما انتصب عنه كون طاب زيد نفسا ولا انتفاء غير ما عدا بعد الشرح وان جعلناه عائدا الى النفس لكن جعل طاب زيد نفسا فان شائعا يجعل علما لما انتصب عنه يحتاج جعلها متعلقة

والجملة لا يخ الكلام هنا عن تعيين قوله فيطابق فيها اى يطابق التمييز المصور بتمييز اعني ما انتصب عنه متعلق ما انتصب عنه فقصد اى ان قصد مفرد التمييز وان قصد مثنى التمييز وان قصد جمع التمييز المصور بتمييز فتعلم اذا كان التمييز عين ما انتصب عنه نحو طاب زيد ابا اذا اردت ابا واحدا فقط وطاب زيد ابوين والبوين ابوين اذا اردت ابا وجدا او ابا وامه وطاب زيد آباء اذا اردت ابا وامه واجداده

قصد الانواع المختلفة فيلزم المحذور قلنا لا نسلم ذلك لجواز ان يكون افراد نوع من جنس واحد فيجوز ان يقصد اثنان او ثلثة من افراد ذلك النوع وان لا يثنى ولا يجمع ولم يطابق التمييز ما قصد فان قيل حينئذ لم يطابق التمييز ما قصد من افراد نوع واحد من جنس حتى يطابق ما قصد من انواع جنس واحد قلنا لان افراد النوع الواحد الحقيقة الماهية واختلافها انما هو بالعوارض المشخصة واختلاف انواع الجنس الواحد انما هو باختلاف الماهيات فجاز اطلاق الجنس الواحد مع افراد نوع واحد اذا قصدت افرادها الحقيقة ولم يجز اطلاق الجنس مفردا على انواع جنس واحد اذا قصدت لاختلافها

بالحقيقة قوله وانه كان صفة اى ان كان التمييز صفة كان التمييز عين ما انتصب عنه ومطابقا له كونه اياه الخ فيقال طاب زيد فارسا وطابا الزيدان فارسين وطابوا زيدون فوارس وكذلك تقول لله دره فارسا ودرها فارسين ودرهم فوارس واذا كان التمييز صفة احتمل تلك الصفة ان يكون حالا كما في المثال المذكور لكنه التمييز او من طابت الخ المراد منه ما عاد منه مطلق سواء كان حالا كونه فارسا او غيره

وهذا بخلاف ما اذا كان تمييزا فانه يجوز ان يكون حالا والفرق بين التمييز والحال ان قولك هند فاضلا وبين قولك مضطربا زيدا ان الفاضل يرجع الى الاسم عن سبيل الاخبار والتمييز لا يرجع الى نفس الذات وان الزيدين الاسم عن نفس الفعل فان الاسم اضافة الفعل الى التمييز فنفس المفاد قوله ولا يتقدم التمييز لا يتقدم التمييز على العامل مطلقا سواء كان العامل فعلا او غير فعل لانه اذا كان غير فعل كان ضعيف العمل فلا يكون له قوة يعمل معمولا متقدما وان كان فعلا فلان التمييز في المعنى فاعل فكما لا يتقدم الفاعل على الفعل لا يتقدم هو ايضا عليه واما قلنا انه فاعل في المعنى لان اصل قولنا طاب زيد نفسا طاب نفس زيد اصل نصب زيد عرقا زيد نصب عرق زيد الا انه عدل عنه الى قولنا طاب زيد نفسا ونصب زيد عرقا للتاكيد والمبالغة لان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا يوجب التاكيد والمبالغة ولما مثل قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا حمل عليه اطراد الباب قوله والاصح ان لا يتقدم على الفعل اما التمييز لا يتقدم على العامل اذا لم يكن فعلا بالاتفاق واما اذا كان فعلا فالاصح ان لا يتقدم على ما ذكرنا من قبل خلافا للمازني والمبرد فانهما اجازا تقديم التمييز على العامل الفعل محتجين بقول الشاعر انجبر ليلى

ليه سبيلا والشرط نحو اكرم القوم ان دخلوا الدار بالجزم لا يدخل الا على الفعل المخرج بغير الا واخواتها فانه لا يسمى مستثنى واخوات الا غير وخلا وعدا وما خلا وما عدا وليس ولا يكون وسوى وسواء قوله والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج اما المستثنى المنقطع هو الذي ذكر بعد الا واخواتها ولم يكن مخرجا نحو جاء القوم الا حمارا فالحمار هو المذكور بعد الا غير مخرج عن القوم لعدم تناول القوم اياه قوله وهو منصوب اي المستثنى منصوبا اعلم ان هذا الكلام شروع في بيان ان المستثنى اي موضع واجب النصب وكل اي موضع جائز النصب وهو كل اي موضع مخصوص فابتداء بالصنف الاول اعني واجب النصب وجوازه في مواضع احدها ان يكون المستثنى بعدا الا غير الصفة لا كلام في وجوب النصب اذا كان موجبا لان غير الا زيدا والاستثناء نحو جاء القوم الا زيدا واما غير الا غير الصفة لا تقال لو كان للصفة اي لوجب النصب بل يكون المستثنى بعدها تابعا لما قبلها كقولك ما لو كان فيها آلهة الا الله لفسدتا فالله بعد الا اي في الصفة اي الآلهة غير الله فالنصب بالتبعية على الصفة واما قولك الا زيدا بالجر فزيد بجر دفعه على البدل من القوم والنصب على الاستثناء واما وجوب النصب هنا لامتناع البدل وامتناع

الا بالجر جيدا وما قد يسمع في الدراية وما قد يسمع بالجر فغلط وسهو عن الراوي ممنوعة بل الرواية هكذا واما ما قد يسمع بالجر فغلط قوله المستثنى متصلا ومنقطعا اي المستثنى على ضربين احدهما متصلا والآخر مستثنى منقطع فالمستثنى المتصل هو الذي اخرج بالا او احد اخواتها عما قبله متعددا وكثرة لفظا نحو جاء الرجال الا زيدا فزيد مخرج عن متعدد لفظا لان الرجال جمع رجال او تقديرا نحو جاء القوم الا زيدا فزيد مخرج عن القوم وهو متعدد تقديرا لانه موضوع لافراد كثيرين لا لفظا لانه ليس بجمع لفظا بل هو اسم اللفظ وفي نظر لان المستثنى منه لا تقدير فيه لفظا بل هو في اللفظ ويمكن ان يقال معناه ان المستثنى هو المخرج عن متعدد ملفوظ نحو جاء القوم الا زيدا او المخرج عن متعدد مقدر نحو ضربت الا زيدا او يكون معناه ان المستثنى هو المخرج عن متعدد لفظا نحو جاء القوم الا زيدا او المخرج تقديرا عن متعدد نحو جاء زيد لا واخواتها فخرج بالا واخواتها المخرج عن متعدد بالصفة نحو اكرم بني تميم العالم فان العالم هو مخرج عنهم بالصفة والمخرج عنه بالبدل كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع

تمام الكلام في الصفة اما الاول فلان مقتضى البدل فساد المعنى لان المعنى هناك حكم الناطق بكون تقدير قولنا جاء القوم الا زيدا جاء الا زيد لزم منه مجيء الجاهل العالم اليه لان زيدا هو ظاهر الفساد واما الثاني فلان اغا يحمل الا على الصفة اذا امتنع الاستثناء وهو هنا لا يمتنع ذكره والثالث من المواضع التي يجب النصب فيها ان يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه نحو قولك ما جاء الا اخاك احد بشيء وما لا شيء لك فان اخاك احد مستثنى مقدم على المستثنى منه وهو شيء والكلام منفي للصحة مستثنى مقدم على المستثنى منه وهو شيء واغا وجب النصب اذا كان مقدما على المستثنى منه لانه لا يجوز ان يكون بدلا ولا صفة لامتناع تقدم البدل على المبدل منه وتقدم الصفة على الموصوف واغا منعهما الهاء الضمير مجرورا ومعمولا على المستثنى منه والرابع من المواضع التي وجب النصب فيها ان يكون المستثنى منقطعا عند الاكثرين نحو جاء القوم الا حمارا واغا وجب نصبه لانه امتنع البدل لامتناع كونه احد الابعاض الاربعة واما امتناع الثلثة الاول فظاهر واما امتناع بدل الغلط فلصدوره عن قصد واعادة وعدم كون بدل الغلط كذلك ولامتناع كونه صفة لعدم القائدة في الصفة هنا والله

الاستثناء ج

لا يجوز النصب الا اذا تقدم استثناء ولم يتعذر هنا واما قال ان الاكثر
جواز البدل عند بعضهم كقوله ولست بمسلمي لبس بها انيس الا اليعافير والا
العيس فاليعافير والعيس منقطع بعد الآية رفعه بالبدل وقوله
عز علالا وليه ان المراد بالانيس ويلزم ما بانيس ويلزم المكان
فنوع من الانسان واليعافير والعيس قبيل من الانيس بدل البعض
من الكل والبرايم من المواضع التي يجب فيها ان يكون المستثنى
بعد غلا وعدا عند الاكثرين تقول جاء القوم عدا زيداً وخلا زيداً ان عند
بعضهم زيداً وخلا بعضهم زيداً واغا وجب النصب لانه مفعول به ويجب
نصب المفعول به واغا قال ان الاكثر لانها حروف جارة عند بعضهم فيكون ما بعد
ها مخفوضاً والبرايم من المواضع التي يجب فيها ان يكون
المستثنى بعد ما خلا وما عدا ليست ما مصدرية لانه دخل الا على الفعل فوجب
ان يكون خلا وعدا بعدها فعلين وفاعلها ضمير المستثنى بعد ما مفعولاً به
فوجب نصبه تقول جاء القوم ما خلا زيداً وما عدا زيداً ان ما خلا بعضهم زيداً
اي جاء القوم خلو بعضهم زيداً فهو مصدر موضع لحال اي خالين بعضهم
زيداً واغا وجب النصب بعد ليس ولا يكون لانها افعال ناقصة

فهمها ضمير فيها المستثنى بعد ما جرها او يجب جرها وهو حيث يتقدم
جاز القوم ليس بها ولا يكون زيداً اي ليس بعضهم زيداً ولا يكون بعضهم زيداً
قوله ويجوز النصب وبخيار البدل الخ اي ويجوز نصب المستثنى ويختار ابداله
عن المستثنى منه فيها بعد الا كلام غير موجب بشرط ان يكون المستثنى منه
مذكوراً نحو ما جاء القوم الا زيداً والا ابداً فهو نصب فالرفع على البدل
والنصب على الاستثناء لكن البدل اولى من النصب لان البدل لا تكلف فيه
والنصب فيه تكلف وهو تشبيه بالمفعول به واغا قال ان كلام غير موجب
لانه لو كان من كلام موجب لم يجز البدل لكثرة مواضع وجوب النصب واغا
قال وذكر المستثنى منه لانه لو لم يكن المستثنى منه مذكوراً لم يكن من هذا الباب بل
اعرابه على حسب العوامل كما يجيء ومثال ما يجوز فيه النصب ويختار البدلية
قوله ما فعلوه الا قليل والا قليل برفعه النيل عن البدل من واو فعلوه
ونصبه على الاستثناء قوله ويجب على حسب العوامل اي ويجب المستثنى
على حسب مقتضى العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور واغا يجوز
عدم ذكر المستثنى منه لانه كلام غير موجب لصحة المعنى ولم يجز في الموجب
لعدم صحة المعنى مثاله ما ضربني الا زيداً فان اقتضى العامل المتقدم الناصب

برفع ما بعد الا بان يكون فاعلاً لفعل محذوف اي ما ضربني الا زيد فان اقتضى العامل المتقدم
نصب كون منصوباً به نحو ما ضربت الا زيداً وان اقتضى العامل المصدر نصب
كونه مصدراً لذلك العامل نحو ما ضربت الا ضربة وكذلك يرد سائر الاشياء وليس شيئاً
قوله الا ان يستقيم المعنى استثناء من قوله وهو غير موجب اي عدم
ذكر المستثنى منه اذا كان غير موجب الا ان يستقيم المعنى فانه يجوز
عدم ذكر المستثنى منه لان الاثبات ايضاً نحو قولك قرأت اليوم الا لمحة جواز
ان يقرأ كل يوم الا يوم الجمعة قوله ومن ثم لم يجز ما زيد الا قائماً
اي ومن اجل انه لا يجوز عدم ذكر المستثنى منه لان الموجب لم يجز ان يقال
ما زيد الا عالماً لان زيد للنفي وما للنفي فيكون ما زيد للاثبات لان
النفي اذا دخل على النفي افاد الاثبات فمعناه ثبت زيد الا عالماً وهو غير
جائز كما مر قوله واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى الموضع اي اذا تعذر
ابدال المستثنى منه من لفظ المستثنى منه حيث جاز الابدال تعين الابدال
من موضع المستثنى منه نحو جاء من احد الا زيد فانه يكون نصباً على الا
الاستثناء ويجوز رفعه على البدل من موضع احد لكن لا من لفظ احد
لانه لو ابدل من لفظ احد لكان من معدوماً بعد الا فيه لان البدل بتكرير

العامل فيكون تقديره جاء من زيد فيلزم زيادة من في الاثبات وهو غير جائز
عند سيبويه واذا بطل ابداله بطل لان من لا تزاد بعد الاثبات واذا بطل
ابداله من لفظ واحد تعين ابداله من محل احد لان محله رفع بانه فاعل ما جاء
ومن زائدة لتأكيد النفي وكذلك لا احد فيها الا يجوز فان عز لا يجوز ابداله
من لفظ واحد لانه لو ابدل من لفظ لزم تقدير لا عاملة بعد الا وهو
غير جائز لان ما ولا لا تتعددان عاملين وكذلك ما زيد شيئاً الا شيء
فالشيء الثاني لا يجوز ابداله من لفظ الشيء الاول لانه لو ابدل من لفظ
لزم تقدير لا عاملة بعد الا الا ان تنبيهها قد انتقض بالا فانه بطل عملها عاملين ج
لانها انما تعملان لاجل النفي لانها انما تعملان لاجل مشابهتها ليس
من حيث النفي فاذا انتقض النفي بطل المشابهة بليس واذا بطل
المشابهة بليس بطل عملها قوله بخلاف ليس زيد شيئاً الا شيء
ان لا يجوز ان يقال ما زيد شيئاً الا شيء بخلاف ليس زيد شيئاً
الا شيء فانه جاز هنا لان ليس انما يعمل لاجل الفعلية لا لاجل النفي
واذا كان كذلك لم يكن اثر لنقض النفي مع بقاء الاصل الذي يعمل ليس
بسببه وهو الفعلية وهو لا تقدر العاملة عاملة اليس والعجز قوله

لاجل بعود الى الاعراب الالف واللام الذي هو العاملة و هو الفصيح قوله و من ثم جاز ليس
زيد الا اي و من اجل ان عمل ما لاجل النفي و عمل ليس لاجل الفعلية لا لاجل النفي
جاز ان يقال ليس زيد الا قايما لبقاء الفعلية التي تعمل ليس لاجلها مع بطلان النفي وامتنع
ان يقال ما زيد الا قايما لبطلان النفي الذي لاجله تعمل ما قوله وغير و بعد عمرو وسوى و
سواء اعلم ان المستثنى مجرور بعد غير وسوى بكسر السين و ضمها و سواء بفتح السين
وكسرها و حاشا تقول جاء القوم غير زيد و سوى زيد و سواء زيد و حاشا زيد
لان المستثنى بعد غير وسوى و سواء مضاف اليه و المضاف اليه مجرور فوجب جره
بعدها و اما المستثنى بعد حاشا مجرور و جاز لانه حرف جر و انما قال في الاكثر لان حاشا
حرف جر عند اكثر النحاة فيكون ما بعدها مجرورا عند الاكثرين و فعل عند بعضهم
و اذا كان فعلا لم يكن ما بعده مخفوضا بل منصوبا بانه مفعول به فاعله مضمر لما ذكرنا
في خلا و عدا قوله و اعراب غير المستثنى بالا في التفصيل اي اعراب غير اذا استعمل
للاستثناء مثل اعراب الاسم المستثنى بالا في التفصيل اي كما ان المستثنى بالا في الصفة
اذا كان في كلام موجب يجب النصب وكذا هاهنا يجب النصب فتقول جاء القوم
غير زيد بالنصب فقط و كما انه اذا تقدم المستثنى بالا على المستثنى منه وجب النصب كذلك هاهنا
تقول جاءني غير زيد القوم بنصب غير فقط وكما انه اذا كان المستثنى بالا منقطعا وجب النصب

كذلك

كذلك هاهنا تقول جاءني القوم غير حمار وكما ان المستثنى بالا اذا كان في كلام غير موجب
والمستثنى منه مذكور جاز النصب والبدل فكذلك هاهنا تقول ما جاءني القوم غير زيد
بالنصب على الاستثناء و بالرفع على البدل و اذا لم يكن المستثنى منه مذكورا لم
يجز الا الاعراب الذي يقتضيه العامل فتقول ما جاءني غير زيد و ما رأيت غير زيد و ما
مررت بغير زيد و ما ضربت زيدا غير ضربة و ما ضربت زيدا غير يوم الجمعة قوله و غير صفة حملت على الا
اعلم ان اصل غير ان يكون صفة لجواز وقوعه صفة في جميع مواضع كونه للاستثناء
و عدم جواز الاستثناء في بعض مواضع نحو جاءني رجل غير عاقل الا انها تحمل على الا
في الاستثناء كما ذكرنا و اصل الا ان يكون للاستثناء لا للصفة لكونها حرفا و اصل الحرف
ان لا يكون صفة الا انها تحمل على غير في الصفة و ذلك اذا كانت تابعة لجمع منكور
غير محصور لتعذر الاستثناء ح و انما قال تابعة لجمع لانها لو كانت تابعة لمفرد منكر
لم يصح الاستثناء لان النكرة في موضع النفي للعموم فيتناول المستثنى فيصح الاستثناء
نحو ما جاءني احد الا زيد و انما قال منكور لانها لو كانت تابعة لجمع معرف بلام التعريف لم
يتعذر الاستثناء نحو جاءني الرجال الا زيدا لان اللام للاستغراق و العموم و انما قال
غير محصور لانها لو كانت تابعة لجمع منكور محصور لم يتعذر الاستثناء نحو له علي عشرة ح
على الا واحدا و لقايل ان يقول لا حاجة الى قيد غير المحصور لانه لا يطلق الجمع على

على الآحاد كما نص عليه في باب العدد و انما قلنا انها اذا كانت تابعة لجمع منكور
غير محصور يتعذر الاستثناء لان الاستثناء اخراج الشيء من الشيء لولا الاخراج لو
لوجب دخوله فيه و اذا كان المستثنى منه جمعا منكورا غير محصور لم يجب
دخول المستثنى في المستثنى منه لان الجمع المنكور غير المحصور كرجال مثلا يحتمل ان
ان يتناول ثلثة فقط و لم يكن المستثنى من جملة الثلثة و مثاله قوله تعالى لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا اي لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا فالا تابعة لآلهة
وهي جمع منكور غير محصور و لانه لو نصب الله على الاستثناء يلزم منه التوحيد الذي هو
المطلوب من الآية لانه يصير معناه ح لو كان فيهما آلهة مستثنى عنهم الله لم
تفسد السموات والارض و لم يلزم منه انه لو كان فيهما آلهة غير مستثنى عنهم
الله لزم فسادهما و فيه نظر لانه ينتقض بقول القايل لفلان علي دراهم الا درهما
فانه يصح الاستثناء مع كونه تابعا لجمع منكور غير محصور و بقولنا جاءني رجال عشرة
الا زيد بالرفع فانه يتعذر الاستثناء لا الصفة مع كونه تابعا لجمع منكور محصور
و بقولنا جاءني رجل الا زيد بالرفع فانه يصح الصفة و يتعذر الاستثناء مع كونه
تابعا لمفرد و يمكن ان يجاب عن الاول بان الدراهم محصورة في ثلثة شرعا لانها
اقل مراتب الجمع فكانه قال علي ثلثة الا واحدا و عن الثاني بان الجمع المنكور المذكور

لا يجوز الاستثناء من الرجال الذي هو المعدود حتى لا يقال جاءني عشرة الا زيدا لعدم وجوب تناوله للمستثنى ح

غير محصور لذاته بل محصور بسبب الصفة و لهذا لا يجب تناوله لزيد
و المراد بالمحصور هاهنا المحصور لذاته كالعدد و عن الثالث بانا لا ندعي
ان كل موضع جاز الاستثناء فيه يتعذر الصفة انما ادعينا ان في تقييد الجمع لانه ان كان مفردا
جاز الاستثناء في بعض الصور و هو المفرد المنفي و في صورة الاخير نظر
لانه لا بيان ضابطة يتعذر الاستثناء عند وجوبها مطلقا و لم يتعذر
عند عدمها مطلقا و يدل على تفسير حملها على غير في الصفة بقوله اذا كانت
تابعة لجمع منكور غير محصور قوله و ضعف في غيره و اعلم انه لو قال اذا
كانت تابعة لشيء لم يتناول لما بعدها لم يتوجه عليه شيء من هذه
الايرادات قوله و ضعف في غيره اي و ضعف حمل الا على الصفة في غير الجمع المنكور
غير المحصور لامكان الاستثناء كقوله وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك
الا الفرقدان اي غير الفرقدين فالفرقدان مرفوع بانه صفة لكل اخ وليس تبعا
لمنكور غير محصور قوله و اعراب سوى و سواء النصب على الظرف فقط مثلا اذا قلت
جاءني القوم سوى زيد فكانك قلت جاءني القوم مكان زيد و لم يستعملا الا النصب
و انما قال على الاصح لانه قد اجاز قوم اجراءهما مجرى غير في جواز وقوعهما غير
ظرف و كقوله و لم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا فسوى فاعل لم يبق

على الاصح اعلم ان مذهب سيبويه ان اعراب سوى و سواء النصب على الظرف ح

لوجوه الاول اعلم ان الخبر اذا كان معرفة يجب بظهر الاخبار فيه حتى يجوز ان
يتقدم عليه الاسم لانه لا يتقدم ما ليس له صدر الكلام فلما كانت قابلية الصدر خصوص الابتداء
قوله
وقد يحذف عامله ان وقد يحذف عامل حبذا ان وقد يحذف هو نفسه فالاول نحو قائم
الزيدان مجزوم بانما ان خبراً مخبرة وقد تقدم بيانه على جواز اربعة اوجه
مذكورة اصحها نصب الاول ورفع الثاني وهو الذي الوجوه لقلة الحذف وتقديره
ان كان على خبراً مخبر ارهم خبرة الثاني ورفع الاول ونصب الثاني وهو اضعف الوجوه
لكثرة الحذف وتقديره ان كان على خبر مخبر ارهم خبره الثاني رفعهما معاً وهو
ان خبرة مخبراً وتقديره ان كان على خبر مخبر ارهم خبر الذي نصبهما معاً وهو ان
خبراً مخبر او تقديره ان كان على خبر مخبر كان جزاء هم خبر الذي وهذان الوجهان ضعيفان
لسقوط الهاء والصفة ليتوسط الحذف بين الاول والثاني والثالث ان نصب
الاول ورفع الثاني اي القلة الحذف وبيانه ان نصب الاول يكون المحذوف كان
او اسمها ورفع الثاني يكون المحذوف كان هو الخبر والمحذوف اذا دار بين القليل
والكثير يحمل على القليل فيكون المحذوف كان اسمها واذا ثبت ذلك ثبت
ان الوجه الاول اقوى وان الوجه الثاني اضعف لكونه مخالفاً للاول في جزئية
والآخران متوسطان لمخالفة الاول في احد جزئية فقط قوله ويجب

وجب حذف ما مثل فعلهم اما انت منطلقاً انطلقت ان كنت منطلقاً انطلقت
حذف كان مع اسمها اما انت منطلقاً انطلقت وتقديره ان كنت منطلقاً انطلقت
فحذف اللام لما مر كما يحذف حرف الجر من ان واذا مع اسمهما ثم حذف كان لجواز
حذف كان مع اسمها فوجب العود الى ما هو المتصل لتعذر المتصل فصار
اما انت منطلقاً فتنبه ما ان للتاكيد وليكون العوض عن كان فصار ان
انت منطلقاً ثم قلبت النون ميماً وادغمت الميم في الميم فصار اما انت منطلقاً انطلقت
وانما وجب حذف كان ههنا لان ما عوض عن فعل وانه لا يجتمع
العوض والمعوض عنه وهو غير جائز قوله انما انا واخواتها هو المسند اليه اي
ان انا وانت واخواتها هو المسند اليه بعد دخول انا واحد اخواتها فقوله
قوله المسند اليه خبر للمبتدا وانا كان واخواتها وانا وما عطف عليها
وما قال بعد دخول ان واحد اخواتها خرج عنه المبتدا وانا كان واخواتها
وانا وما عطف عليها والمطلق انطلق التعريف عليه ومثاله ان زيداً قائم فزيد
هو المسند اليه بعد دخول ان وحكم حكم المبتدا وقوله يجيء لاستقرار البحث
عنه بان لفظ يجيء يوجب اليه قوله المنصوب بلا الخ لفظ المنصوب بين
لا الخ لفظ الجنس وبين لا الخ للتنويع ليس ان لا الاولى لنفي الجنس والماهية و

فهو مبني على ما ينصب ان كان اسم الذي يدخل عليه لا النافية للجنس فقول
ان عبر عثمان وعمر مشبه بمبني على ما ينصب ان ان كان نفسه مبنيا مع عامل
نحو لا غلام في الدار وان كان بانيا دون عامل الباء نحو لا غلامي لك ولا مسلمين
لك وان كان نفسه بالكسر مبنيا على الكسر نحو لا مسلمات في الدار ان النافية للجنس
اما من الكسرة او غايتها لتضمنه حرف الا لان قولنا لا رجل في الدار مبني جواب
سوال سائل يبحث او متردد سال فقال هل من رجل في الدار فكان من حق الجواب
ان يقال لا من رجل في الدار ليكون الجواب مطابقا للسوال الا انه لما تضمن
فكر من السوال استغني عنه في الجواب بحذف من فصيل لا رجل في الدار
فتضمن من فهمت لذلك وبين عامله فركبا بين ما كان بناؤه عارضا وبين
عامل النصب قوله وان كان معربا اي وان كان اسم الذي يدخل عليه
لا معربا وجب الرفع والتنكير فقولنا لا بائع دار ولا غرو واما المعرف فلانه
لا تعمل لا في المعارف لانها وضعت لنفي النكرات فلا تدخل الا فيها واما التكرير فلانه
مبني جواب سوال سائل سال فقال ازيد في الدار ام عمرو فوجب التكرير
في الجواب ليكون مطابقا للسوال وكذلك ان كان منصوبا بين لا وبين
اسمها بشبه وجب الرفع والتكرير فتقول لا امرأة لزيد في الدار ولا امرأة لعمرو

فلبطان

عاملة لا صوله وجزء منه وفي هذا لا حول ولا قوة الا بالله جملة واحدة
الناسخ في الاول ورفع لا حول ولا قوة الا بالله فلا حول اما على الرفع
بالابتداء ولا قوة زائدة لتاكيد النفي وقوة عطف عامل لا صول وبالله
جزء فصل هذا لا صل ولا قوة الا بالله جملة واحدة والرابع رفع الاول
لا حول ولا قوة الا بالله لا حول مبتدا وقوة عطف عليه وبالله جزء ولا يكون
للاول وجه عدم عمل لا صلا ثنان احدهما ان يكون مطابقا للسوال
وهو جواب لمن سال هل من رجل في الدار او امرأة فلو فتحنا لتركيب وجود حرف
العطف وهو غير جائز ولو فتحنا الاول وفتحنا الاخر لكان مرجحا من غير
مرجح ومخصص وفتح الاول وفتح الثاني لا حول ولا قوة الا بالله لا حول
مرفوع بانه بمعنى لا وجود لي ولا يمكن لي ولا يحق لي ولا يجوز لي ولا غير ذلك
ولا جار هذا قال ورفع على ضعف ولا قوة نصب على انه اسم لا مبني على الفتح في محل الرفع
وبالله جزء قوله واذا دخلت الهمزة لم تغير الخ اي اذا دخلت همزة الاستفهام
على النفي لم يبطل عمل لا بل لا يبطل عمل العامل بدخول همزة الاستفهام عليه
سواء كان معنى النفي مع الاستفهام نحو الا رجل في الدار او النفي نحو الا رجل
عندنا او النفي نحو الا امرأة اسيء فيها رجل ومنزول وما زائدة هذه المواضع مع لا

فليطان على لا بالفصل لضعف عمله واما التكرير فلانه مبني على جواب سوال
سائل سال وقال ازيد في الدار ام امرأة فوجب تكريره في الجواب لمطابقة
قوله وسئل قضية ولا باحسن لزمتا وقوله هذا جواب عن سوال مقدر
وهو ان يقال ما وجه تعريف احسن وتنكير قبيح اذا كان
معرفة وجب التعريف والتكرير وجوابه ان قولنا ان قضية ولا مثل باحسن
لما قدر المضاف وهو المضاف اليه معه والتقدير ان مظهرا نكرة لا
مثل لا يكتسب من المضاف اليه التعريف كما يجيء في باب الاضافة ويمكن ان
يكون هذا جوابا عن ايراد المثال المذكور على حالة المنصب بلا تكرير
احسن معرفة مع انه ذكر في هذه الحالة ان المنصب بلا نكرة قوله ومثل لا حول
ولا قوة الا بالله الخ اعلم انه اذا عطف على اسم لا مبني تكرير لا جاز فتحه
اعني الاول نحو لا حول ولا قوة الا بالله اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله فلا حول في على الرفع
بانه مبتدا وقوة زائدة لتاكيد النفي وقوة عطف على لا حول وبالله
جزء فصل هذا لا صل ولا قوة الا بالله جملة واحدة والرابع رفع الاول
نحو لا حول ولا قوة الا بالله لا حول مبتدا وقوة عطف عليه وبالله جزء ولا يكون
للاول وجه عدم عمل لا صلا ثنان احدهما ان يكون مطابقا للسوال
وهو جواب لمن سال هل من رجل في الدار او امرأة فلو فتحنا لتركيب وجود حرف
العطف وهو غير جائز ولو فتحنا الاول وفتحنا الاخر لكان مرجحا من غير
مرجح ومخصص وفتح الاول وفتح الثاني لا حول ولا قوة الا بالله نحو
مرفوع بانه بمعنى لا وجود لي ولا يمكن لي ولا يحق لي ولا يجوز لي ولا غير ذلك
ولا جار هذا قال ورفع على ضعف ولا قوة نصب على انه اسم لا مبني على الفتح في محل الرفع
وبالله جزء قوله واذا دخلت الهمزة لم تغير الخ اي اذا دخلت همزة الاستفهام
على النفي لم يبطل عمل لا بل لا يبطل عمل العامل بدخول همزة الاستفهام عليه
سواء كان معنى النفي مع الاستفهام نحو الا رجل في الدار او النفي نحو الا رجل
عندنا او النفي نحو الا امرأة اسيء فيها رجل ومنزول وما زائدة هذه المواضع مع لا

على الفتح كما كان قبل دخول الهمزة كذلك وليس الاخير الاستفهام لانه التقابل
لا يقتضيه بقوله الا تنزل ولا تستفهم عن تركك النزول ولا بقولك الا واضربه
الا استفهام عن وجوب الامر بل انما هو استفهام عن عدم الضرب فقوله ونعت المبني الاول اي لا
ونعت المبني مع لا الذي اذا كان نعت اول مفردا تاليا لها جاز الوجهان
البناء والاعراب اما البناء فلجعل المنعوت والصفة شيئا واحدا
نحو لا رجل ظريف ولا امرأة ظريفة فظاهر وجه جواز رفعه جعلا عاملا على المبني نحو لا
رجل ظريف لان لا مع المبني ترجع الابتداء كما مر وجواز نصبه جعلا
عاملا لفظا لمبني نحو لا رجل ظريف او اعمل عمل ليت في سائر المبنيات عاملا لفظا
لمشابهة حركة هذا المبني حركة الاخر كما مر في باب النداء قوله والا
فالاعراب اي وان لم يكن النعت كذلك فكذلك بين الاعراب وهو الرفع والنصب
وكذلك بناء اما ان لا يكون النعت مبنيا نحو لا غلام رجل ظريفا واما
ان لا يكون النعت مفردا نحو لا رجل ظريفا عاقلا وعاقلة واما ان لا يكون
الاعراب كما هو ان يكون النعت ثلثة اشياء او شيئا واحدا واما ان لا يكون
النعت مفردا نحو لا رجل ذا مال واما بين الاعراب لان بين لا اذا كان
مضافا لا يكون له الا الاعراب فتابعه اذا كان مضافا كان او ان لا

الظرف او الجار ان لا يكون تابعا لمحل اسم ان او غيرها فلا يجوز ان زيدا في الدار وعمرو فيها
اما حصل الفصل بين الموصوف والصفة اعني جعل الموصوف والصفة كشيء
واحد وجعل الفصل والربط اذا خذا من الفصل والربط قوله وعطف البيان
الاولى موصولا اليه قوله العطف في اللغة عام الجمع جائز اما ان يكون
من جنس الكبرى او غيرها والتي جائية عاطف لفظ البيع وبيا على نحو غلام و
جارية من نحو جاءني عطف عاطف على الغلام وبصريا عاطف لفظ الغلام وجاريا
اللفظ من قال غلاب وابنا مخاطبا وانت اذا هو بالجر ارعى وناذره
قوله ومنع ابا له والغلامي لجاز ان يجوز ان يقال ان سلمنا ان
له والغلام من له ابا له والغلامي له اي ويجوز ان يعطى له حكم الاضافة
متشبها له بالمضاف لشاركه المضاف في اصل المعنى لان المضاف هو
ابن وغلامه بمعنى اب له وغلام له ومن اجل ان جواز للابا له والغلامي
له من اجل الشبه بالمضاف ومن حيث شاركه لان اصل معناه لم يجز
ان يقال للابا له في العدم مشاركته للمضاف في اصل معناه وذلك لان الاضافة
حقها ان يكون بمعنى اللام قوله وليس بمضاف اي في قولنا ابا له والغلامي له ليس
بمضاف اي عند البصريين خلافا للكوفيين فانهم يجوزون ان يقال ان سلمنا ان
له والغلامي له ليس بمضاف اي عند البصريين خلافا للكوفيين فانهم يجوزون ان يقال

اقول انتقض الباقي بالا تحوذا بدا لا قائم وانما يبطل عملها وقد تقدم الجواب
الشبه للفعل الذي وقد بطلت عملها وانما يبطل عملها اذا انتقض
الشبه بالاصالة اذا اخذ الخبر حرفا عاملا بطل عملها نحو ما قائم زيد
بضم الميم لان العمل لم يجز الا للمشبه به اذا عطف عليه موجب فارفع
اي اذا عطف عاجز الا ما لا يجوز عطف موجب وهو بل لكن بطل
عملها لبطلان ما هو سبب عملها وهو النفي فارفع حملا على محل جزء و
لا من حيث هو جزء المبتدا لان الاصل نحو ما زيد قائما فاعلم ولكن قاعد
قوله لجزء هو ما اشتمل على علم المضاف اليه اي الجزء ما اشتمل
على علم المضاف اليه وهو لا والمضاف اليه كل بهم منسوب اليه بواسطة
حرف لفظا او تقديرا احترازا فيقولهم لان المضاف اليه لا يكون الا اسما
لفظا بشكل بالجر المضاف اليه بالمضاف اليه لانه واذا وجب ويمكن ان
ابو يجب عن نحو لك الجاه ناويل المعنى تقديرا فاذا قلت اجلس حيث جلس
زيد كان تقديره اجلس في مكان جلوس زيد فيكون اضافة اذا المعنى
تقديرا وقوله منسوب اليه احترازا عما لم ينسب اليه شيء كخبر لعل او مثلا
وقوله بواسطة حرف لفظا احترازا به عن مثل الفاعل والمفعول به نحو ضرب زيد

اي الجاه والمال زيادة لتاكيد الاضافة وكذلك ظاهر قولنا لا غلام له مضاف
اي الجاه والمال زيادة لتاكيد الاضافة والمشار اليه بطلان مذهب
سيبويه حيث ادعى ان مضافا لفظا ومعنى وذلك ان
معنى لا بالله لا ابا لك فيتعلق لا بالجار والمجرور وعمل لا العاملة وهو
غير جائز قوله وجاز حذف منه لا عليك اي وقد يحذف منهم لا منه لا عليك
الا ترى عليك نحو ابا والمشبهين ليس وقد حكم نيابة ما ولا
ليس فلا نعيدها هنا لئلا يطول قوله هو المسند اليه هو المبتدا اي خبر
ما وهو المسند اليه محمول ما وقوله هو المسند ناظر لخبر المبتدا وخبر لا
وخبر ما خلا قال بعد هو ما ذكر عند ذكر الاشباه قوله في لغة
اهل الحجاز اي اعمال ما ولا عمل ليس لغة اهل الحجاز لانه بني تميم لا يعملونها
يعملون ما عمل ليس لغة جميع العرب غير بني تميم قوله والفعل وقدمه
هذا البحث قوله فاذا زيدت تلغى اي هذه الزيادة اي لاشباه تبطل عمل
ما ولا احدها ان اذا زيدت بعدها فانها تبطل عمل ما المختص بها بالفصل
بينها وبين معمولها نحو ما ان زيدا قائم وقولنا وما ان طنا جبن ولكن منا
بانا وهو وله آخرها اشار المصنف بقوله فاذا زيدت ان بعدها وناخيرها

مضافة الى معمول الآخرين بمعمول المضاف ولا يصلح هذا ان يتعلق به قوله
غير صفة بل قال مضافة الى معمول وليعلم منه ان اضافة المصدر الى الفاعل الحكمي المنصوب
اضافة معنوية لانه المضاف اليه بعد حذف وان مثل قولك هذا ضارب زيد امس
اضافة معنوية لانه المضاف اليه بعد حذف وكذا الاضافة في مثل
قولك هذا ضارب زيدا امس اضافة معنوية لانه زيدا ليس بمعمول ضارب
لانه لا يعمل الا الا ان جعل الماضي وكذا انه ينبغي ان يقال المراد بالمعمول هنا
اعم من المضاف اليه او ما يقوم مقامه ليشمل نحو سلط عليه او ان المراد بان المضاف
لا ينافي انه ناصب للمضاف اليه قوله او جارا على اللام اي ان
الاضافة المعنوية على ثلثة اقسام لان المضاف اليه اما ان يكون جنس المضاف
او ظرفه المضاف فان كانت الاضافة بمعنى اللام نحو غلام زيد او ان غلام لزيد فان
زيدا ليس من جنس الغلام ولا ظرفه الغلام وان كان المضاف اليه من جنس المضاف
بحيث انه يصدق عليه انه ما هو فهو منه كانت الاضافة بمعنى من نحو خاتم فضة
اي خاتم من فضة وان كان المضاف اليه ظرف المضاف نحو ضرب اليوم كانت
الاضافة بمعنى في او هي بمعنى اليوم قوله نحو قبل ان وجوبا الاضافة بمعنى
في قبل في نحو غلام زيد مضافة الاضافة بمعنى اللام وفي خاتم فضة مضاف الاضافة

بمعنى من وفي ضرب اليوم مضافة الاضافة بمعنى في قوله وتفيد تعريف اي ان
الاضافة المعنوية ان كانت اي المعرفة نحو غلام زيد افادت الاضافة تعريف
المضاف لا تعيينه وايضاحه الا ان اشتهر المضاف بمماثلة المضاف اليه
نحو مثلك لا عينه وشبهه وغيرها اللهم الا اذا اشتهر المضاف بمماثلة المضاف اليه
او مغايرة المضاف اليه نحو عليك بالحركة غير السكون فان كان نكرة
افادت تخصيصا للمضاف نحو غلام رجل وغلام امرأة قوله وشرط ان يجرد
المضاف من التعريف اي وشرط الاضافة المعنوية ان يكون المضاف خاليا عن
عن حرف التعريف لانه لو كان فيه حرف التعريف لكان معرفة فلم يحتج الى الاضافة
ولانه ان اضيف الى المعرفة لزم اجتماع التعريفين وان اضيف الى النكرة لم
يفد وبعلم منه انه لا يضاف العلم الا بعد اتفاق الاشتراك فيه نحو زيد تاجر
من زيدكم ولا المعرف بلام التعريف الا بعد حذف اللام منه وان المبهم
عطف على العلم
لا يضاف اصلا لامتناع سلب التعريف عنهما لوضعهما على الدوام اعلم
ان بعده عن حرف الندا ليس بشرط في هذه الاضافة وان كان حرف النداء
للتعريف لانه ليس للتعريف على الاطلاق بل حين القصد للتعريف ولان الغرض
الاحتراز عن هذا الشبه والاشارة الى التعريف قوله وما جاء من الكوفيين من جواز

عن سوء ادبه على ما ذكره المص من قبل وهو ان شرط الاضافة تجريد المضاف
من حرف التعريف والكوفيون يقولون الثلثة الاخير والاربعة الاول
والخمسة الكتب الستة عند اضافة ثلثة الى العشر والى العشرين
لان استعمال العشرين غلبة الاثنين وقال في الرتبة غلبت الاناث الذكور
البلاقح وقال الفرزدق قاتلا واذكر حسن الاخبار قوله واللفظية ان يكون
صفة مضافة اي معمولا لما الاضافة اللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة
اي معمولا قال صفة احترازا عن مثل غلام زيد وقوله اي معمولا احترازا عن مضافة
عن مثل مضارع معربا ان اضافة مثل اضافة معنوية ومثل الاضافة
اللفظية ضارب زيد الوجه وجه الوجه تقدير الانفصال ان الوجه في
اللفظ منصوب بالمفعولية او مرفوع كما في المثال الثاني قوله ولا
تفيد الا تخفيفا اي اللفظ ان الاضافة اللفظية لا تفيد الا تخفيفا اي اللفظ
وهو حذف التنوين او ما قام مقام التنوين ولا تفيد تعريفا وتخصيصا
لانها تقدير الانفصال قوله ومن ثم جاز مررت برجل حسن الوجه اي
ومن اجل انه الاضافة اللفظية لا تفيد الا تخفيفا اي اللفظ جاز ان يقال
مررت برجل حسن الوجه فلو افادت هذه الاضافة تعريفا لما جاز من الوجه

معرفة فلم يجز جعله صفة لرجل لامتناع وقوع المعرفة صفة للنكرة كما يجيء في
التوابع والجواب عن هذه الشبهة لا نسلم الاخفش في النقطة بمعنى انه بقال مررت
برجل حسن الوجه لان زيدا معرفة وحسن الوجه نكرة وامتنع وقوع النكرة
صفة للمعرفة قوله وجاز الضاربا زيد واخواه جاز الضاربا زيد والضاربوا
زيد لافادة التخفيف وهو حذف النون وامتنع ان يقال الضارب زيد
لعدم وجود التخفيف بهذه الاضافة والفراء جوزه بناء على ان الاضافة
سابقة على الالف واللام او حملا على الضارب الرجل والضارب كبد وجوابه
الاول ان اللام سابق على الاضافة لانه لتحقيق ذات اللام والاضافة
لتخفيف عارض من جوازه وهو التخفيف وتحقق الذات سابق على تحقق
الصفات وجوابه الثاني حمل الضارب الرجل والضارب كبد يجري عقيب قوله
وضعف الواجب لمانعة الجمع بين وبعدها اعلم ان الاولى ان يكون مثله
ممتنعا لان عبدها معطوف على المانع وحكم المعطوف حكم المعطوف عليه
فكما ان قولك الواهب عبدها وهو بمنزلة الضارب زيد فكما امتنع الضارب
زيد وجب ان يمتنع هذا لانه جاء على ضعف لان المعطوف وان كان
حكمه حكم المعطوف عليه لكنه ليس حكمه من جميع الوجوه ولهذا جاز

ان يقال يا زيد و الحارث ان لم يجز بالحارث و كذا اجاز بثبات و سكنا
و ان لم يجز بثبات سكنا فجواز و من حيث ان حكم كل من بعض الوجوه قوله
و اما اجاز الضارب الرجل حملا على المختار في الحسن الوجه هذا جواب
عن سؤال مقدر و جوابه بقاء ان من الوجه الذي يمتنع الضارب الرجل جاز
على ما هو كرم لعدم افادة التخفيف فاجاب عن ذلك بان قال اما اجاز حملا
على الوجه المختار من حيث ان المضاف و المضاف اليه مفردة
بلام التعريف المضاف اليه معرفة بلام التعريف و لقائل ان يقول في التخفيف
في الحسن الوجه حذف بحذف الاضافة فيه فيحمل ضارب الضارب الرجل عليه و جوابه
ان يقول التخفيف في اضافة الحسن الوجه حذف الحرف و حذف الجار و المجرور
لانه اصل الحسن الوجه من الحسن وجهه فاذا اضيف حذف الحرف من وجهه
فصار الجار و المجرور موصوفة و اما قال في الجار في الحسن الوجه لان وجه في بعض
نسخة و من اختار في الحسن الوجه و من اجل الجواب عن حمل الفراء الضارب
الرجل لان المضاف اليه معرف بلام التعريف في الضارب زيد فلم يجز
حمله على الحسن الوجه و اعلم ان حكم المضاف المعرف بلام التعريف حكم المعرف
باللام في جواز الضارب زيد في قال قوله و الضارب و شبهه في عطف الفاء

الرجل و اما جاز الضارب بكر و الضارب و شبههما و جمعها عند من يقول المعارف
في الطاف حملا على ضارب بكر من حيث ان المضاف و المضاف اليه
في الصورتين صفة و المضاف
غير منصرف و انه يجب الاضافة في ضارب بكر من غير نظر الى التخفيف لامتناع اجتماع
التنوين و الغير المتصل لان التنوين يدخل بالمضاف ما بعده فاصل و الغير المتصل
المضاف يدخل بالمضاف اليه فاصل و اما بنظر الى التخفيف في ضارب بكر نظر الى الضارب
و من هذا يعلم الجواب عن حمل الفراء الضارب زيد ليس غير متصل فلم يكن
حملا على الضارب بكر و اما قال فيمن قال انه مضاف لان منهم من ذهب الى ان
الضارب و الضارب بكر مضاف و الالف غير منصوب متصل بما اضيف
الضارب و هم يجرون الى الضارب و هو الجار في ضارب بكر قوله و لابعاد موصوف
الصفة الا بعاد موصوف الصفة لان الصفة يجب ان تتابع الموصوف
في الاعراب فلو ابعد الصفة مضافة اليها كانت مجرورة فلم يجب متابعتها
للموصوف في الاعراب قوله و لاصفة الى موصوف اي لا بعاد الصفة
الى الموصوف لان الصفة يجب ان يكون متاخرة عن الموصوف فلو
اضيف الى الموصوف فكانت متقدمة على هذا خلف قوله و مثل مسجد
الجامع و جانب الغربي هذا جواب عن سؤال مقدر و هو ان قولك لابعاد

الموصوف الى صفة منقوض بقولك الغرب مسجد الجامع و جانب الغربي و
صلوة الاولى بقلة للمفاد و ذلك لان الجامع صفة للمسجد و الغربي صفة
للجانب و الاولى صفة للصلوة و لقلة صفة لقلة لان بقاء المسجد الجامع
و جانب الغربي و الصلوة الاولى و البقلة لمفاد و جوابه ان مفاد ان
مادة الدليل على انه لا يكون اضافة الموصوف الى الصفة و جب تاويل هذه
الاشياء ليلا يلزم ترك الدليل و تاويلها ان تقدير هذه الاشياء مسجد
الوقت الجامع و جانب المكان الغربي و صلوة الساعة الاولى و بقلة طلبة
للمفاد فاذا كما يوصف المسجد بالجامع كذلك توصف الوقت بالجامع
و كذا القول في البواقي قوله و مثل جرد قطيفة و اختلاف ثياب
هذا جواب عن سؤال مقدر و هو ان يقال ان قولك لابعاد صفة الموصوف
منقوض بقولهم جرد قطيفة و اختلاف ثياب و ذلك لان جرد صفة قطيفة
و اختلاف صفة ثياب لانه يقال قطيفة جرد و ثياب اختلاف و اجاب
بانه متاول لان مادة الدليل على امتناع اضافة الصفة الى الموصوف
و جب تاويل هذه الاشياء ليلا يلزم ترك الدليل و تاويلها ان هذه الاضافة
بمعنى من و ليس بجار و صفة للقطيفة و الاختلاف صفة للثياب و ان قيل

صفة لا قوله قطيفة جرد و ثياب اختلاف لانه لما اضيف الموصوف الى
الصفة استغنت الصفة مقام الموصوف و استغنى عن ايراد الموصوف ثم حصل
التباس بعض الموصوفات و جواب بالمراد من ان جنس هو الاختلاف
من ان جنس هو اختلاف موصوفا تارة و اضافتها اليه موصوفا تارة بيان
لما بالنظر الى ان اضافة الصفة الى موصوفها فقالوا جرد قطيفة
و اختلاف ثياب فهذه الاضافة بمعنى من قوله و لابعاد بهم مماثل
للمضاف اليه اي و لابعاد احد المتماثلين في العموم و الخصوص
الا آخر لعدم الفائدة في هذه الاضافة نحو ثوب و اسد في الاعيان و
حسن و قبح في المعاني و اما قيد بهم مماثل للمضاف اليه و لم يقل مساوي
للمضاف اليه ليدخل فيه المتراد فان نحو الليث و الاسد و المتباينان
نحو الانسان و الناطق قوله بخلاف الدوام اي ليس المضاف
و المضاف اليه في كل الدوام و عين الشيء و من جملة الاسماء
و المتماثلة في العموم و الخصوص و ذلك لان الدوام اخص من الكل و
الشيء اخص من العين فيكون اضافة العام الى الخاص فلم يكن مما
نحن فيه فيخص المضاف و المضاف اليه فيفيد قوله و قولهم سعيد كرز

وهو وجه متأول وهذا جواب عن سؤال مقدر وجواز ان يقال سعيد كرز بالجر
مع قلة زيد العموم والخصوص لكونهما علمين لرجلين واحد واصف احدهما
الآخر وانتم تقولون لا يجوز اضافة احد المتبوعين الى الآخر واجاب عنه بانه متأول
لانه قام الدليل على انه لا يجوز وجب تأويله لما يلزم من ترك الدليل وتأويله
ان المراد بالمضاف هو المسمى والمدلول والمضاف اليه هو الاسم واللفظ فاذا
قلت جاءني سعيد كرز فكأنك قلت جاءني مسمى هذا اللفظ ومسماه
لم يكن العامل بالعكس لامتناع اسناد المجيء وشبهه الى اللفظ
ولم يضف اللقب الا بعلم فلم يقل كرز سعيد لان اللقب ما يؤذن برفعة
فاضافة العلم الى اللقب اولى من العكس قوله فاذا اضيف العلم
الصحيح والملحق به اي المراد بالعلم الصحيح عند النحاة ما لم يكن آخره حرف علة
والمراد بالملحق به ما آخره ياء او واو قبلها ساكن نحو ظبي وظبي ودلو
فاذا اضيف اعرب بالحركات المقدرة كسر ما قبل الياء ما قبل الياء وياء الاضافة اما
منقوصة على الاصل او ساكنة لاجل التخفيف فتقول غلامي وظبي ودلوي
بفتح الياء وسكونها قوله فان كان آخره الفا خفيفة اي اعرابه مقدر
كيف جيء به اي المراد بالعلم الصحيح عند النحاة ما لم يكن آخره حرف علة
والمراد بالملحق به ما آخره ياء او واو قبلها ساكن نحو ظبي ودلو فاذا
اضيف اعرب بالحركات المقدرة كسر ما قبل الياء ما قبل الياء وياء الاضافة اما
منقوصة على الاصل او ساكنة لاجل التخفيف فتقول غلامي وظبي ودلوي
بفتح الياء وسكونها قوله فان كان آخره الفا خفيفة اي اعرابه مقدر
كيف جيء به اي المراد بالعلم الصحيح عند النحاة ما لم يكن آخره حرف علة

والمراد بالملحق به ما آخره ياء او واو قبلها ساكن نحو ظبي ودلو فان كان
آخره الفا او ياء او واو فان كان
آخره الفا منقلبة عن ياء او واو نحو عصا ورحى فتقول عصاي ورحاي لان
اصل هذا الالف ياء او واو فان كان الواو رددته الالف الى الواو ثم قلبت الواو
ياء ثم ادغمت الياء في الياء وان كان الياء لم تدغم الياء في الياء فان كانت الالف
المنقلبة عن ياء طرفا حذفت الياء دلالة لان هذه الالف من الياء او الواو فيرد الى
الياء لئلا يلتبس الناقص بالمعتل الا وان كان آخره ياء اصلية الياء وقبلها
ساكن نحو القاضي والقاضي قاضيّ حذفت الياء وان كان الياء محذوفة للتنوين ردت الياء و
ادغمت في ياء الاضافة فتقول قاضٍ وغازٍ قاضي وغازي وكذا في الجمع
والمثنى في النصب والجر وان كان آخره واوا قلبت الواو ياء وادغمت الياء
في الياء وحركت الياء ما قبلها وسكنت الحركة فيقال هؤلاء مسلمون
ومسلمي لان حذفت النون للاجل الاضافة اجتمعت الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون فتقلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء وتكسر ما قبلها
الياء وفتح الياء وكسر ما قبل الياء للتناسب فصار مسلمي
وهذا لم يكن الا في حالة الاضافة المذكورة قوله واما الاسماء الستة فهي

أهداني

واعلم هنا اشارة الى كيفية حذف ياء الاضافة بهذه الاسماء فنقول اذا اردت اضافة
اي كما يقال زيد ودم يدي ودمي وحذفت لام الفعل المحذوف من اخ واب
كما هو محذوف من يد ودم فكما يقال زيد ودمي يدي ودمي من غير رد لام الفعل
كذلك يقال اخي وابي اخي ابي من غير رد لام الفعل لكن المجرد اجاز رد لام
الفعل اخ وأب فيقول فيهما اخيّ وابيّ برد لام الفعل وادغام الياء
متكلما يقول ابي وامي فالياء الياء واجب باتفاق لان المضاف اليه ياء المتكلم
هو الاب فجواز ان يكون ابي جمع اب والذي يدل على ان الاب يجمع على ابين
وان كان شاذا وفي ان حرفا تبين لصوان بكسرتين وقد تبنا بالابيات قوله
وفيهما جميعا اي في اخ واب جميعا اي في اخ وفي اب كما يقال اخي وابي ودمي يدي ودمي من غير
رد لام الفعل قوله ويقال ايضا الاكثر فيه اي في اخ اذا اضيف قلب الياء الياء المتكلم
واحدا هما ياء وهو الاكثر الثانية الوجه الثاني ظاهر من حيث انه نطق به بياء المتكلم
من غير تغيير المفرد والوجه الاول اكثر واصح لان قلبها واوا حالة الاقراد انما هو
لاجل الضرورة وهي منتفية حالة الاضافة وذلك لان اصلها فيه سكون الواو
فحذفت الياء وحركت فصار فوه فلما قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
صار اخا فلما اضافها وجب حذف الالف لالتقاء الساكنين وهي الالف

والاضافة فتقول هذا اخوه وراب اخاه ومررت باخيه وتقول في الاضافة هذا
حموك وراب حماك ومررت بحميك وهذا حموك وراب حموك ومررت بحموك واللغة
الرابعة اكثر منها حكم العطف مطلقا فتقول هذا اخاه وراب اخاه ومررت باخيه وتقول
هذا حماك وراب حماك ومررت بحماك وهذه اللغات الثلاثة الاخيرة هي لغة
الا قل وهي الاضافة والاضافة وهي حكم مقيد مطلقا اي حال الافراد والاضافة
فتقول هذا اخو زيد ورأيت اخا زيد ومررت باخي زيد وتقول هذا حمك ورأيت حمك
ومررت بحمك وهذه اللغة مخالفة الاولى حال الافراد وغيرها الاضافة قوله وذو الاضافة
الا عم اي وذو الاضافة اياما عم ولا ينقطع عن الاضافة لان ذو وضع
للاجل ان يوصل به الاجل السمي نحو جاءني الذي ضربته لرجل ضربته جاءني رجل ذو
مال فوجب مراعاة وصفه وان جاء بخلاف ذلك نحو صلى على وذوه
وكقوله واغا يعرف الفضل من الناس ذوه واعلم ان الدليل المذكور يقتضي
ان لا يضاف ذو الا لغير مانع لفظي فلا فائدة لقوله التخصيص بانه لا يضاف الا عم
قوله التوابع كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة اي التوابع كل ثان لاول
والاعراب الثاني مثل اعراب سابقه من جهة واحدة فقوله كل ثان شامل لخبر المبتدأ

وحرفان وجزاء وجزاء والمفعول الثاني باب علمت والمفعول الثالث باب
اعلمت فلي قال باعراب سابقه خرج عنه اخبار كان واخواتها والاخبار
اخبار ظن وما ليس مثل اعراب سابقه نحو قام من جهة واحدة خرج عنه
جزاء المبتدأ والمفعول الثاني باب علمت والمفعول الثالث باب اعلمت لكون
اعراب الثاني مثل اعراب المتبوع من جهة واحدة واعراب الثالث فيما عدده
ليس كذلك اما الاول فلانه جائز نحو زيدا ضارب زيد الطويل على فيما اقتضاه
الفاعل واما الثاني فلانه على الابتداء من جهتي اقتضاء المسند والمسند اليه
وان عمل علمت في المفعولين من جهتي اقتضاء المبتدأ والمسند اليه
وان عمل علمت في ثلاثة مفاعيل من جهات اقتضائه ان يصير الشخص عالما
بالمتبوع والمتابع ولا يشكل بمثل مررت بكل من هو ذاهب تابع ليس
باعراب سابقه لان المراد باعراب سابقه اعرابه لفظا او محلا فمن اعرابه لفظا
المتبوع لفظا او محلا فان قلت وان جاز مجرورا فنحو من محل الباء تاكيد له
قوله التعت تابع يدل على معنى في متبوعه مطلق فقولنا تابع شامل لجميع التوابع
من البدل وعطف البيان والعطف والتوكيد والنعت فلما قال يدل على معنى
في متبوعه خرج عنه جميع التوابع سوى النعت لان جميعها لا يدل على معنى في متبوعه

كما قد يتوهم انه يدل عليه مطلقا حيث ضربت زيدا قائما فان قائما يدل على معنى
وهو قولنا في قائما مطلق خرج عنه مثل لا تضرب زيدا قائما وان توهم متوهم انه
تابع يدل على معنى في متبوعه كما ان البدل عليه مطلقا كما هو مذهب الاخفش
انه لما قال تابع يدل على معنى في متبوعه او متعلقه كقولك رجل عالم ابن لكان
اصوب لانه من النوعين مثل مررت برجل حسن غلامه فان حسنا صفة لرجل
كما ان البدل على معنى في متبوعه بدل على معنى في متعلق المجرور وهو الغلام والجامع
ان بتقدير اضافة متعلق النعت الواقع بعد الا للصفة كقولك لو كان فيها آلهة الا
الله لفسدتا فان الله نعت لآلهة بدليل انه لا يدل على معنى في متبوعه وهو اسم الله
المراد بالنعت جميع هو النعت حقيقة وليس الاسم الواقع بعد الا للصفة نعت
حقيقة لانه مضاف اليه النعت من حيث المعنى تقديره الا اله لو كان فيهما
آلهة غير الله لفسدتا فكان لما لم يكن اعراب الا واضافة الى ما بعده كونه محلا
اعراب ما بعده اعراب المنعوت ضرورة اصلاح اللفظ واطلاق اسم النعت
عليه مجازا قوله وفائدة تخصيص هذا الحد الخ اقسام النعت مزيلة للتبعيد
التخصيص وذلك اذا كان نعتا لنكرة نحو جاءني رجل طويل ومزيلة للتبعيد
التوضيح وذلك اذا كان نعتا للمعرفة نحو جاءني زيد الطويل ومنها ان يكون

لمجرد الثناء نحو اللهم ارحمني الرحيم ومنها ان يكون لمجرد الذم نحو فعل زيد
الفاسق الذميم للجاهل اللعين اذا كان زيد معلوما قبل ذكر هذه الصفات
ومنها ان يكون للتوكيد وذلك اذا دل البدل النعت الا على ما يدل عليه المنعوت
كقولك ثمة واحدة فان الواحدة لا تدل الا على ما يدل عليه
ثمة لان التاء في ثمة للواحدة فيدل على الواحدة واغا قال في الثلثة
الاجزاء وقد يكون للمدة كسنة الا لة ليس قوله لا فصل بين
ان يكون منعوتا الخ اعلم ان بعض النحاة اشترط في النعت ان يكون
مشتقا والصحيح انه ليس بواجب ان يكون النعت مشتقا وذلك
لان المراد بالنعت تابع يدل على معنى في متبوعه عموما ان في جميع لكن
مثل ابيض نحو تميمي وعلوي وعدس مالي وذات مالي كما تقول جاءني رجل
علوي او تميمي وجاءني رجل فرعوني واسرة ذات مالي فان كل واحد
منها يدل على معنى في متبوعه وهو تابع يدل على معنى في متبوعه خصوصا
ان بعض النحاة لا يجيز في قولنا مررت برجل اي رجل اي كامل
في الرجولية فان ارجل يدل على معنى في متبوعه في هذا الموضع وهو يدل
على معنى في متبوعه في غير هذا الموضع كقولك ان رجلا عندك وبائعة المرجل

أو نحو الرجل في قولك مررت بهذا الرجل فاضل جاز متبوعه وهو متعين الذات
أو هذا الموصوف دون موصوفين أقر نحو جاءني الرجل أو نحو اسم الاشارة أما قولك مررت
بزيد فاضل بزيد جاز على بدل وهو الاشارة أو متبوعه من الصورة وهو
صورة أخرى نحو هذا زيد قوله أو توصف النكرة بالجملة الخبرية اي ويوصف المعرفة
اذا كان نكرة بالجملة الخبرية وهي التي يحتمل الصدق والكذب وهي اربعة نحو مررت
برجل ان قام ابوه فتى ومررت برجل زيد اخوه عالم جاز وصف النكرة بالجملة الخبرية
لان الموصوفة المحض جزء من الموصوف وقد تقدم ان يخبر بالجملة كما يخبر بالمفرد واما
خص النكرة لامتناع وصف المعرفة بالجملة لكون الجملة نكرة ووجوب مطابقة
الموصوف الصفة في التعريف والتنكير قوله ويلزم الضمير اي ويلزم الضمير الجملة
الواقعة صفة للنكرة ليربط الجملة بالنكرة كما في المثال المذكور الا ان
النكرة لو قلت مررت برجل زيد قائم به ام يلزم ارتباط زيد قائم برجل حتى يقال عند
ابو صاحبه او غيره لك قوله ويوصف بقال الموصوف اي اي ويوصف الموصوف
باعتبار حاله نحو مررت برجل عالم او يوصف باعتبار حال متعلقه نحو مررت
برجل حسن غلامه فتى وان كان صفة الرجل من حيث اللفظ الجاز
فانه صفة لمتعلقه وهو الغلام من حيث المعنى والحقيقة قوله فالاول يتبعه

غلامه فتى ومررت بامرأة قائم ابوها وسبق وجه الاول وانما قوله ومن ثم
حسن اي ومن اجل ان حكم الصفة الواقعة حالا متعلق الموصوف حكم الفعل
في البواقي اي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث حسن ان يقال قام رجل
قاعد غلامه بافراد قاعد مع كون فاعله جمعا او صفوان يقال قام رجلي قاعدة
غلمانهما لان قاعدون محله ينعقدون لفظا ومعنى فكما صفوان يقال قام رجل
يقعدون غلمانه صفوان يقال قام رجل قاعدون غلمانه ولكن يجوز من
غير ضعف ان يقال قام رجل قعود غلمانه بلفظ المفرد لانه قعود الذي
مثل يقعدون لفظا قوله والمغيرة بوصف اي المغيرة بوصف لا يوصف
بوصفه اما الاول فكان بعض المغيرات وهو ان غاية والوضوح
فلم يحتج الى التنويه في البواقي عليه لاطراده فيه واما الثاني فلانه لا بد
من مغيرة يستوعبه قوله والموصوف اخص او مساو ان الموصوف
يجب ان يكون اعرف من الصفة او مساويا لها في التعريف والتنكير لئلا
يكون اخص من الصفة او مساويا لها من حيث المفهوم لان من حيث
الخارج الامر ان الضاحك في قولك مررت بالحيوان الضاحك اخص
من الحيوان من حيث الخارج لكنه اعم منه من حيث المفهوم لان مفهومه

اي ان الذي هو حال الموصوف بتبع الموصوف في اعرابه اي في الرفع
والنصب والجر وغيرها من الثلاثة بحقه في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث يجب موافقة الصفة للموصوف
في هذه الاشياء لان الموصوف بالحقيقة هو المحق ويلزم بالضرورة موافقة
له فيها قوله والتابعة تتبعه اي الاولى اي ان الصفة التي هي حال متعلق
الموصوف بتبع الموصوف في الاولى وهي الرفع والنصب والجر والتعريف
والتنكير لان ما يصح صفة لذلك الموصوف من حيث هي يلزم اللفظ حصل تابعا
لذي هذه الاشياء اعاد اللفظ او لم يكن تابعا للموصوف في الثانية
وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث بل كان حكمه حكم
الفعل لانه حينئذ اي الظاهر الذي بعده كالفعل فكما ان الفعل اذا كان مسندا
الى الظاهر الذي بعده يجب افراده وان كان مسندا الى المثنى او الجمع الا جمع تصحيح
كذلك الصفة لانها واقعة موقع الفعل وعاملة عمله وكان الفعلان كان
مسندا الى الظاهر يجب تذكيره عند كون الفاعل مذكرا او يجب تأنيثه اذا كان
مؤنثا حقيقيا ويجوز اذا كان مؤنثا غير حقيقي كذلك يكون موصوفه فكذلك
الصفة فتقول مررت برجل قاعد غلاماه او برجال قاعد غلمانهم او برجلين قاعد

غلمانهما قوله ومن ثم اي من اجل ان الصفة الواقعة حالا متعلق الموصوف حكم الفعل
في البواقي اي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث حسن ان يقال قام رجل
قاعد غلامه بافراد قاعد مع كون فاعله جمعا او صفوان يقال قام رجلي قاعدة
غلمانهما لان قاعدون محله ينعقدون لفظا ومعنى فكما صفوان يقال قام رجل
يقعدون غلمانه صفوان يقال قام رجل قاعدون غلمانه ولكن يجوز من
غير ضعف ان يقال قام رجل قعود غلمانه بلفظ المفرد لانه قعود الذي
مثل يقعدون لفظا قوله والمغيرة بوصف اي المغيرة بوصف لا يوصف
بوصفه اما الاول فكان بعض المغيرات وهو ان غاية والوضوح
فلم يحتج الى التنويه في البواقي عليه لاطراده فيه واما الثاني فلانه لا بد
من مغيرة يستوعبه قوله والموصوف اخص او مساو ان الموصوف
يجب ان يكون اعرف من الصفة او مساويا لها في التعريف والتنكير لئلا
يكون اخص من الصفة او مساويا لها من حيث المفهوم لان من حيث
الخارج الامر ان الضاحك في قولك مررت بالحيوان الضاحك اخص
من الحيوان من حيث الخارج لكنه اعم منه من حيث المفهوم لان مفهومه

لزيد حكم وشبهه حكم اي من ان يكون حيوانا او غيره قوله
ومن ثم اي وصف هو للام الا بمعناه ومن اجل ان الموصوف اخص من
الصفة او مساو لم يوصف هو بلام التعريف الا بلام المعرف
بلام التعريف نحو قام الرجل العالم او بالاسم المضاف لاحد المعرف
بلام التعريف نحو هو غلام الرجل العالم او المال لاتحادهما مساواة ولم يجز وصفه
بالمضاف الى المعرف بلام العلم او المبهم لانه اخص من المعرف بلام التعريف
فلا يقال جاءني الرجل صاحب زيد او صاحبه او صاحب هذا لعلو الصفة
قوله واما الثاني وصف بابه هذا بدل اللام هذا جواب عن السؤال
المقدر وهو ان يقال يلزم مما ذكرتم ان يجوز وصف ملحق بالاسم
الاشارة باسم المضاف الى اسم المعرف بلام التعريف او المضاف
الى مثله نحو مررت بهذا غلام الرجل او بهذا غلام هذا لانه الى المبهم كمثله
بالاتفاق فاجاب من ثم كما بانه التزم وصف باب هذا باسم المعرف
بلام التعريف للابهام وتقديره ان المبهم يطلب صفة تقيده وتدل
على ذاته وليست الدالة على الذوات هي اسماء الاجناس وتقييدها
باعتبار معناها انما هو باللام قوله ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض

و حسن حذف بعد العلم اى و من اجل ان حذف حسن اى و الافادة فيجب
اذ يدل على الذات و ليس و تعيين ذات المبهم متعلقه بحالى حدث
بهذا الابيض لانه الابيض لابد له من الذات و النوع الاخر ان يكون
بعلا او امراة و كاعذا او نحلى و غيره كل له لانه على الجسم جاز عيا
ضعف ان يقال مررت بهذا العالم لانه يعلم منه ان له اسما او رجل
قوله العطف تابع مقصود بالنسبة بمتبوعه الخ فقوله تابع يدخل
التوابع كلها و قوله مقصود بالنسبة يخرج كلا سوى البدل الالف
و التوكيد و عطف البيان ليس بمقصود بالنسبة بل ابرز للغير
و هو المتبوع و قوله بمتبوعه يخرج البدل لان البدل و ان كان مقصودا
بالنسبة لكن متبوعه ليس بمقصود بالنسبة كما يجئ و قوله
بتوسط احد بين متبوعه احد الحروف العشرة خاصة احتراز للعطف بعد
تمام الخبر و مخالفة تمام زيد و عمرو تابع مقصود بنسبة القيام اليه و زيد
قوله و اذا عطف الخ اعلم انه اذا عطف على الضمير المرفوع المتصل سواء
كان منفصل ثم عطف عليه ظاهر كقولك ما قام هو و زيد الا عمرو اذا
كان مرفوعا متصلا بشئ اتصالا بالفعل صار كانه جزء من الفعل ثم
عطف

قوله و المعطوف فى حكم المعطوف عليه اى حكم المعطوف حكم المعطوف
عليه فى كل ما يجوز و يجب للمعطوف عليه فى الاعراب و يجب ان يكون
المعطوف عليه صالحا لكونه جزء اذا كان جملة و صلة الذى يجب ان يكون
المعطوف كذلك و اعلم انه لما كان المعطوف فى حكم المعطوف عليه لم يجز الاشتراك
فى نحو جاءنى غلام زيد و طالب و ربتاه و سقيا له و رعيا له اشتراكا
و خطا حروف النداء على ما فى اللام و امتناع حذف ربت على المعارف
قوله و من ثم لم يجز ما منهم الا ذاهب الخ اى و من اجل ان حكم المعطوف
مثل حكم المعطوف عليه فى الوجوب و الامتناع و الوجوب لم يجز ان يقال
ما زيد قائما و لا ذاهب عمرو بالنصب على ذاهب و كذلك لم يجز ان يقال
ما زيد قائما و لا اذاهبا عمرو و الا الذى هو ذاهب لوجوب وجود الخبر
فى المعطوف عليه و هو قائما و امتناع وجوده فى المعطوف و هو
ذاهب لكون عمرو فاعلا لفرفعه و اذا رفعه ذاهب بان يكون عمرو
مبتدا و ذاهب خبره مقدما عليه و الجملة معطوفة على الجملة المتقدمة و
لم يجز عطف ذاهب على لفظ قائم و عمرو على لفظ زيد عطف المفرد
لانه لو عطف عليه لكان خبرا لكنه لم يجز ان يقع خبرا لعدم الضمير فيه و لانه
يلزم

يلزم تقديم الخبر على المبتدا و هو ممتنع كما يجئ ان المعطوف على قوله
و اما جاءنى الذى يطير فيغضب الخ هذا جواب عن سؤال مقدر و هو
ان يقال يلزم مما ذكرتموه ان يجئ ان يقال الذى يطير فيغضب زيد الذباب
لان قولنا فيغضب زيد معطوف على يطير الذى هو صلة الذى و عدم
الضمير فى فيغضب و وجوب الضمير فى يطير كصلة الذى و جوابه انا
لا نراه يجئ ان يقال الذى يطير فيغضب زيد الذباب و انما يجئ ان لو كان
العائد للعطف المخصص لكنه ليس كذلك كصلة للسببية ايضا اذ معناه
الذى يطير بسبب طيرانه يغضب زيد الذباب لانا نقدر الذى ان كان
طار غضب زيد الذباب و الذى يدل على امتناع الذى يطير فيغضب زيد
الذباب لامتناع وجود الضمير فى المعطوف فيتم الجواب به للسببية
لا للعطف المحض قوله و اذا عطف على عاملين مختلفين الخ اى اذا
عطف شيئان على معمولى عاملين مختلفين على تقدير حذف المضاف
لم يجز مطلقا عند سيبويه و جاز مطلقا عند الفراء و جاز عند الاعلم
بشرط كون الكلام الجر و متقدما على المرفوع او المنصوب
فى المعطوف و المعطوف عليه نحو فى الدار زيد و الحجرة عمرو و الحجرة

عطف على الدار والعامل فيه واحد هو خير وهو معطوف على زيد والعامل فيه الابتداء والخبر مستقر على المعنى لأن المعطوف عليه جزء مسوغ

أن حرف العطف أضعف من أن يقوم ويوجب مساواة عاملين وجهة

الوجه الاستعمال وهو قولهم ما قام إلا زيد وعمرو لا سواد وتمرة فسواد

معطوف بإلا وتمرة معطوف على سواد والعامل فيهما واحد وقولك أخرج الكل إلا زيدا وعمرا فزيد

الأول عطف على الأمر الأول والعامل فيه الكل والثاني عطف على

الأمر الكلي والعامل فيه تخصيص وجهة المنع جواز العطف على عاملين

فيما إذا كان المجرور معطوفا على المرفوع أو المنصوب أو المعطوف عليه

مستوفيا لأنه امتنع العطف على عاملين فيما إذا لم يكن المجرور معطوفا

على المرفوع أو المنصوب فيما ذكره سيبويه من عدم استقلال العامل الخ

وإنما قال على عاملين لجواز العطف على معمول عامل واحد نحو مررت بزيد

وعمرا وبكر خالد العدم المانع وهو قيام وصف العطف مقام العاملين

وإنما قيد العاملين بالمختلفين لدفع وهم من يتوهم أن مثل قولنا

مررت بزيد وعمرا من هذا الباب فلا يجوز العطف على زيد وعمرو فإنه

ليس

من هذا الباب لكون الفعل المتأكيدا للفعل الأول فيجوز العطف عليه

قال ولما كان جواز عاملين مختلفين لأمر يوجب الاختلاف حتى جاز أن يكون

الخ تأكيد الأول قال التوكيد تابع يقرر أمر المتبوع من الإحاطة والشمول

فقوله تابع يشمل جميع التوابع فلما قال يقرر أمر المتبوع خرج العطف بالحرف

والبدل لأنهما لا يقرران أمر المتبوع ولما قال الأخير خرج عطف البيان

وعطف النسق لأنهما وإن قررا أمر المتبوع لكونهما لا يقرران أخر

المتبوع والنسبة الإيدي الكلي في أخذت جارية زيد الطويل فلا يشكل بأنه نسبة

إلى الجزء لا زيد بل يشكل بأن أمر زيد من المزيود فما فائدة الطول ثم إنه

إن زيد هو ما قاله والشمول دخل فيه مثل كل واجب ونحوها نحو

جاء القوم كلهم ثلاثة وإن لم يقرر أمر المتبوع بالنسبة لكنه

يقرر أمر المتبوع بالشمول فاتضح التعريف بالتأكيد واعلم أن لفظ

المذكور للاحتراز عن أجزاء وأجزاء لأنها لا يقرر أمر المتبوع بالنسبة ولا بالشمول

فقوله التأكيد تابع يقرر أمر المتبوع بالنسبة أو الشمول أو بهما يقرر أمره

بالنسبة أو الشمول لبيان أعم وبشكل أيضا بجيء التوكيد لأمر ليس

أجزاء نحو جاء زيد فقام وضرب زيد وإن زيدا قام فإن زيدا

تأكيد للأول جاء لا يقرر أمر المتبوع بالنسبة ولا الشمول وكذلك ضرب زيد

ضرب زيد والثانية نحو إن زيدا قام فإن قيل المراد بالتأكيد الذي عرف ههنا

هو التأكيد المعنوي ولا يتوجه الإشكال قلنا لا نعرف كما لا يخفى تقييد اللفظ

والمعنوي ولا يخفى عند الأدنى بناء المراد بالتأكيد المعرف هو التأكيد المعنوي

بالقرينة قوله وهو لفظي ومعنوي مطلق التأكيد لا التأكيد المعرف ولا يكفي

أن يجاب عنه بأن المراد بالتأكيد المعرف أعم من المعنوي واللفظي والمراد

بالنسبة أعم من نسبة المتبوع إليه أو نسبة شيء إلى متبوعه

إلى لفظ آخر غير المتبوع كما إذا ضربت إليه فإنه نسبة إليه وهو غير المتبوع

قوله وهو لفظي ومعنوي أن التأكيد عام بين لفظي ومعنوي والتوكيد

اللفظي إعادة اللفظ الأول وهو يجري في الألفاظ كلها لأنها إما اسم نحو جاءني زيد

زيد وإما فعل نحو ضرب زيد ضرب زيد وإما حرف نحو إن زيدا قائم إن زيدا قائم

أو الجملة نحو جاءني زيد اعلم أن زيدا عالم إن زيدا عالم ضربت أنا وبكر فإن أنا تأكيد لفظي

لأنا أعدنا اللفظ الأول فإن قلت ليس بلفظي قلنا فهم الواسطة بين اللفظي

والمعنوي وهي حسنة بالاتفاق فإذا لم يرد بتعذر اللفظ تكرير اللفظ الأول وإتيان

لا احد تجاوزا بان كان الواحد مباشرا للضرب والاخر متولدا له فان الفعل
ظاهرا ان المراد منه اثنان في صورة الاختصام والجمع وان احتمل غيره لكن الاتيان
بالتاكيد لذلك الظاهر نحو الاختصام احتمل صدوره من الواحد وبالتاكيد خرج الجمع
لامكان صدوره الجمعي من الواحد فلم يجز الا في التاكيد صون الكلام عن الغلط ان
قلت كان الشيء يحتمل الواحد يحتمل الجمع لانه الجزء احتمل ان جانب القلة احتمل
ان جانب الكثرة فاذا اكدت بكلا حصلت الفائدة قلت العلم بان الشيء ليس اما ان
يمكن ان يجاب عنه بانه يطلق الشيء على العدم اصلا واطلق على ما الحق
كثيرا واذا كان كذلك لم يحتمل انه منع الاختصام اذ تاكيد الشيء بكلا لا يدفع
منه الجمع لانه يطلق لفظ الشيء على الجمع كما مر قوله والباقي الجزء المقابل له الباقي
بعد الثلثة وسوكاء وجميع تاكيد الجزء الكل سواء كان مؤلفا او مجموعا
او مؤلفا كمن باختلاف الجزء الكل تقول اشتريت العبد كله وجاء القوم كلهم
واشتريت الجارية كلها وجاء النساء كلهن وباختلاف الصيغة جاء البواقي
وجاء ونوادم تقول اشتريت العبد كله اجمع اكتع ابتع ابصع وجاء القوم كلهم
اجمعون واكتعون وابصعون واشتريت الجارية كلها جماء كتعاء بصعاء بتعاء
وجاءت النسوة كلهن جمع كتع صبع بتع قوله ولا يؤكد بكل وجميع لان لا يصح
التاكيد

بطلان تاكيد المخصوص والجزء بالنفس والعين بلا تاكيد ما بالمتصل
نحو ضربك نفسك ورب بك نفسك واضافته بالمتصل بطلان تاكيد الجزء
المرفوع المتصل بالنفس والعين على تاكيده بمنفصل فنحو انت نفسك فاعل
واغا فاعل بالنفس والعين بطلان تاكيد المرفوع المتصل بالكل واجمعين بلا تاكيد
بالمنفصل نحو جاءني القوم كلهم اجمعون لعدم الالتباس التاكيد بالقاعد لان
الكل والاجمعين بلبيان العموم اما قبلا بخلاف النفس والعين فانهما يليان
الخصوص كثيرا قوله واكتع واخواته اتباع لا يجيء الا بعد هذه الالفاظ
المذكورة لما ذهب في لسان العرب والاصل خلافه بطلن وهو ان الترتيب
ان يذكر اولا الكل ثم اجمع ثم اكتع ثم ابتع ثم ابصع والثلثة الاخيرة اتباع
وابتع وابصع اتباع لا يجيء لكون بتع وبطان وناليا اتباعا طين وسبطان
وجاء قوله ولا يتقدم اجمع الخ اي ولا يتقدم اكتع واخواته على اجمع لكونها تابعة لها
فلا يكون فائدة للاتباع بكل واحد منها قوله وذكرها دون صيغ تاكيد
وذكر اكتع واخويه بدون ذكر اجمع ضعيف لعدم دلالتها على الجمعية دلالة
ظاهرة لان اتباع اعلم ان نحو حسن وبطان من التواكيد حتى انه ليس تاكيدا
لفظيا لعدم تكرر اللفظ الا انه غير حرف واحد من الاول فلما يجتنبون عن التكرار ما امكن
ولا تاكيد معنويا لانه ليس من الالفاظ المحفوظة واجاب عنه بعضهم بانه كثر الاتباع في

بل اللفظ هو المبدل منه فيكون معناه بدل الكل من اللفظ قوله ويكونان حرفين
وفكرتين وختلفتين اى البدل والمبدل منه يكونان حرفين ويكونان نكرتين
ويكون البدل معرفة والمبدل منه نكرة وقد يكونان بالعكس فهذه اربعة
والبدل ايضا على اربعة فيصير الجميع ستة عشرة وهو حاصل
من ضرب اربعة فى اربعة مثال الابدال الاربعة اذا كانا معرفتين زيد اخوك
زيد ذاهب زيد غلام زيد ومثال الابدال الاربعة اذا كانا نكرتين رجل
عندنا رجل جاءنى رجل عليه رجل جاءه ومثالها اذا كانت المبدل منه نكرة
والبدل معرفة رجل غلام زيد رجل راكب رجل على رجل جاءه ومثالها اذا كان
المبدل منه معرفة والبدل نكرة زيد غلام لرجل مر بزيد رجل على رجل زيد جاءه قوله
واذا ابدل نكرة من معرفة فالنصب اى اذا ابدل النكرة من المعرفة يجب
النكرة لان البدل هو المقصود بالنسبة دون المبدل منه فكره ان يكون شئ
مقصودا عن الكلام الموصوف بالصفة لئلا تكون الصفة كالجاء للمقصود
الذى هو فيه كقولك بالناصية ناصية كاذبة قوله ويكونان ظاهرين اى البدل
والمبدل منه يكونا ظاهرين ويكونا مضمرين ويكون المبدل منه ظاهرا والبدل مضمرا
او يكونا بالعكس فهذه اربعة اقسام والبدل ايضا اربعة فيكون الجميع ستة عشر وهى

من

من ضرب اربعة فى اربعة مثال الابدال الاربعة اذا كانا ظاهرين زيدا
الفرس ركب زيد ثلاثة ومثالها اذا ابدل المضمر من المضمر به ضربته اياه و
وبه زيد قطعته اياها وجهل الزيدين كرهتهما اياه وجاز الزيدين كرهتهما
اياه ومثالها اذا ابدل المضمر من الظاهر ضربت زيدا اياه به زيد قطعت زيدا
اياها جهل زيد كرهت زيدا اياه وجاز زيد كرهت زيدا اياه ومثالها اذا
كان المبدل منه مضمرا والبدل ظاهرا ضربته اياه وبه زيد قطعته وزيد كرهت حبه
وزيد كرهت جاءه قوله والاجود ظاهر من مضمر بدل الكل من الكل الا من
من الغائب اعلم ان المضمر الذى يبدل عنه الظاهر اما مخاطب او غائب والبدل
الظاهر اما بدل الكل من الكل او غيره فان كان البدل بدل الكل من الكل الا من
ابدال الظاهر من المضمر المتكلم او المخاطب فلا يقال فى المسكين مررت به الا مرورا
عليك الكريم المعقول لما يلزم ان يكون المقصود بالنسبة اقوى واظهر
من غير المقصود مع كون محلولهما واحدا واما اذا كان البدل غير
بدل الكل من الكل فى ابدال الظاهر من المضمر المتكلم والمخاطب صح
كون محلولهما متغايرين الاول ولهذا جاز ان يقال له اشتريت منك نصفك
واشتريتنى نصفى واعجبتنى علمك واعجبنى علمك فى حسنك لكن

هذه يجئ لكن قال الشارح زيدا ان امرك لن يطاعا او الف حاج صفاء
خليل من البيداء واذا جاز ان المتكلم فهو فى المخاطب اجوز واما بدل الظاهر من
الغائب فغير سواء فان بدل الكل من الكل غير لوجود الاشتباه و
الالباس اذ الغائب ليس الظاهر بخصوصه زيدا او رجلا او غلاما وجاز قوله
عطف البيان تابع غير صفة بوصف متبوعه فخرج تابع نحو جاءنى الذى او اخوك
غير صفة مخرج عطف النسق نحو جاءنى زيد او عمرو فانه تابع غير صفة بوصف
متبوعه فخرج عطف البيان نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فانه تابع غير صفة بوصف
متبوعه قوله فصله عن البدل الخ اى مثل قولك ان الشارح اعلم ان الفرق بين
عطف البيان والبدل لفظى ومعنوى اما اللفظى فهو مثل قولك المرء انا ابن التارك
البكرى بشر عليه الطير ركبا فهو فان هذا لو جعل بدلا من البكرى لم يجز لوجوب
كون الابدال بتكرير العامل فيكون تقديره انا ابن التارك بشرا وهو غير جائز كما
ذكرنا بل الاضافة واذا جعل عطف بيان جاز لعدم كونه بتكرير العامل فلوحظ
بشرط ظاهر البكرى يحصل هذا الفرق وهو جواز ان يكون بدلا لا تقدير العامل
وعدمه واما قول من منع وجوده فى قوله انا ابن التارك لان الفرق جائز بان
يقال الغالب فى المعرف بال اذا اضيف اليه اسم فيه اللام واجريت على المضاف اليه

بحسب

الاثبات وان لم يذكره لفظا لانه مذكور في دلالة المبتدا عليه واما قال في الاثبات
الغائب وان الاعراب انواعه لانها انواع الاعراب مختلفة بالحقيقة لدلالة كل واحد منها
على خلاف الغائب الآخر فانه ليس المراد منها الا الالفاظ اعلم ان اضافة الغائب الى
المتن اضافة لامية بتقدير وفي الغائب للبيان او المتن قوله وجمع المذكر
اي ان العلامات المذكورة في جمع السالم والاشارة الى آخرها كما يجب رفع الاصوات
لهم بالمعطوفة عليها ليس الا في جمع السالم الاضافي لان الاضافي ليس بمعرب بل
لانه نائب هذا النوع من جمع السالم الاصلي واما جمع الذكور بالحق فلان جمعه
معرب قوله المعرف في تكلم او مخاطبة اي المعرف بهم وضع لمتكلم كانا او الى طب
كنت او الغائب تقدم ذكره لفظا او تقديرا كزيد ضربت غلامه واما تقدير
كضربت غلامه زيدا او معنى بان ذكر مشتقه كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى
اي العدل اقرب لدلالة اعدلوا عليه او ثبوته في الذهن كضمير الشان
كهو زيد قائم وان نائبي الفعلين كضربا واكرمت الزيدين وان كوريته
جلية وغير ذلك قوله تاء حنت بالجيم وقولها ولا يدخل
واحدة التي واغانيت المعربات لعدم احتياجها الى الاعراب
لانتفاء العلة الموجبة للاعراب فيها وهو عدم المشابهة للمعرف لفظا والمنصوب

وجور اي المعرف رفع او نصب او جر وهو لوقوع العامل الظاهر او كون
الظاهر احد هذه الامور قوله والاول اي كون متصلا اي ان المعرف والعامل
المنصوب اما منصل او العامل المجرور متصل فقط اي لا منفصل لانه
لا امتناع الفصل بين الجار والمجرور قوله فلذلك اي لان ما ذكره ان
فالمعرفة انواع لانه مرفوع ومنصوب ومجرور والاولان بقسميه ايضين
فكسر الجيم حتمة قوله والثاني ضربت وضربت اي مثال النوع الاول من هذه
الثلثة وهو المعرف المتصل ضربت ضربنا ضربت ضربتما ضربتم ضربتن
ضربت ضربتا ضربا ضربت ضربنا ضرب وعلى هذا قياس المجهول
والرابع ومثالهما من المعلوم وهو ضربت والثاني للمجهول وهو ضربت
قوله والثالث اي مثال النوع الثالث من ثلثة وهو المعرف المنفصل
انا نحن انت انتما انتم انت انتن انتما هو هما هم هي هما هن قوله الثالث
ضربني اي مثال النوع الثالث من ثلثة وهو المعرف المنصوب المتصل ضربني ضربنا
اضربن واضربني انت انا انتن وانا اي ومثالين ليعلم اقسام المعرف المنصوب
بالنون والواو قوله الرابع اياي اياي اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياهما اياهم اياها
وهو المعرف المنصوب المنفصل اياي اياي اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياهما اياهم اياها قوله
ان ضمائر الغائب غلامي ولي

ان مثال النوع الثالث وهو المعرف المجرور المتصل غلامي غلامك غلامه غلامها غلامهما
غلامهم غلامها غلامهما غلامهن وانما اوردته مثالين ليعلم اقسام المعرف المجرور بحرف
الجر الذي وهي الفاظ الجر ثمانية عشر والاصل في دلالة الاولى
حصل من ضرب الثلثة في ثنائية عدد الضمائر المتكلم او المخاطب او الغائب وهي
اثنا عشر لان الضمائر اما المفرد او المثنى او الجمع فيصير ثلثة حاصل من ضرب الثلثة
في نفسها وكل واحد من هذه الثلثة اما مذكر او مؤنث فيصير حاصل الضرب
ثمانية عشر واما ضربنا لثلثة ثنائية عشر بناء على ان جمع المؤنث
لكون الالفاظ الواحد المذكر والمؤنث والمثنى المذكر والمؤنث والجمع المذكر والمؤنث
في المتكلم اثنين فيتضاعف بها المثنى المذكر والمؤنث في المتكلم والجمع المذكر
او المؤنث والواحد المذكر او المؤنث وكون المثنى المذكر والمؤنث في المخاطب
والغائب وحين فيسقط لفظان اثنان فيصير الجميع ستة وان تسقط ستة
من ثمانية عشر فثمانية واذا ضربنا الثلثة اثنا عشر بثلثة ستين وهو
المطلوب قوله والمرفوع المتصل اي ان المعرف المرفوع المتصل خاصة بستة
في الضمائر المتصلة للواحد الغائب نحو زيد ضرب وللواحدة الغائبة نحو هند ضربت

دون اخويها اعني مثناها ومجموعها لدخول الالف والواو والنون خاصة
لان المنصوب والمجرور المتصلين لا يستة اي بخلاف المرفوع المتصل لستة اتصاله
بالعامل واضافة المعرف المرفوع المتصل لامتناع استتار المتصل والعامل
لانفصاله عنه قوله وان المتكلم مطلقا اي وبستة المعرف المتكلم
اي المتكلم المتكلم سواء كان للمفرد او المثنى او الجمع او المذكر او المؤنث
لوجود قرينة حالية من حوله واشار بقوله مطلقا الى ما ذكرنا من الاقسام
قوله والمخاطب اي وبستة المعرف المتصل المضاف للمخاطب نحو
ضربت انت دون المخاطبة والمخاطبين والمخاطبتين والمخاطبين والمخاطبات
لعدم الالتباس بالمؤنث قوله والغائب والغائبة اي وبستة المعرف المتصل
اي المضاف الغائب نحو زيد ضربه وللغائبة نحو هند ضربها ولا بستة
الغائبين واللتين الغائبتين ولا الغائبات لدفع الالتباس بالمؤنث قوله وان
الصفة مطلقا اي وبستة المعرف المتصل الصفة مطلقا اي مفردة
كانت او مثنى او مجموعا ومذكرا كانت او مؤنثة لانه لو ابرز لزم اجتماع الا
الاثنين والمثنى والجمع على العامل عليها لو اريد المذكر والمؤنث
تذكر بالغائب والغائبة وان اريد احدهما بالمذكر والمؤنث فكذلك

والزيادة الفائدة بدون وانما سميت هذه الحروف زوائد لانها تجيء لمعنى
تصير بها الجملة اما ناقصة كما مر او زائدة بالنسبة الى الاعراب كالفاعل والمفعول
والصفة المشبهة وافعل التفضيل قوله ولا يسوغ المتصل الخ اي
لا يجوز الاتيان بالضمير المتصل الا عند الاتيان بالضمير المنفصل لكون المتصل
اضعف من المنفصل قوله ولكن يتقدم عليه اي على المتصل المذكور اما تقدم
الضمير عاملا نحو اياك ضربت واما بالفصل بين الضمير وبين عامله لاصل غرض
نحو ضربني اياه والتقدم ظاهر الموجبين واما قول من لعدم جواز الفصل
وبين عامله للفرق لانه يلزم العدول عن الاصل بلا فائدة واما الحرف عامل الضمير
نحو اياك والله لاحتياج اتصال الملفوظ واما يكون عامل الضمير معنويا وهو الابتداء
نحو انا زيد قائم كذا في الرضي واما يكون عامل الضمير حرفا والضمير حرفي نحو ما انت قائما قوله وجب
استكنان الضمير المرفوع المنفصل اذا كان مرفوعا غائبا نحو زيد ضرب الا انها استكنان
الضمير المرفوع لضعف عمل الحروف على الكلام والمتن والمجرور ما
عاد الحرف اذا لم يجب استكنانها اطراد الباب واما قد يكون مرفوعا
لانه قد يكون منصوبا او مجرورا لجاز المتصل نحو انه لعدم وجوب استكنان
الضمير المنصوب والمجرور اذا كان العامل واما يكون الضمير ليس له صفة جارية على غير

من

ليعلم ان الضميرين يجوز ان يكونا منصوبين وان يكون احدهما منصوبا والآخر
مجرورا اما قال وليس احدهما مرفوعا لانه لو كان احد الضميرين مرفوعا لكان
الاصل لانه لا يجوز عدم الفصل بينهما الا نحو ضربك وجب الفصل بينهما
الانفصال نحو ما ضربت الا اياك واعلم انه لو قال فان كان احدهما مرفوعا
من غير حاصل بينهما لكان اخصر لكنه لا يشكل حينئذ قولنا ما
اعطيتك الا اياه وجوابه انه يعلم من قولنا او بالفصل ومن قولنا احدهما لا
لاحتمال الاجتماع مع الفصل قوله والا فهو منفصل اي ان لم يكن مجرورا
بالكاف او بالياء يكون احدهما اعرف نحو اعطيته اياه واعطيتك اياك
واعطيته اياي او بالياء يكونا احدهما اعرف لكن لا يكون الاعرف متقدما نحو
اعطية اياك فالضمير منفصل فقط لكراهتهم تقديم احد المفاعيل
من غير مرجح على الآخر وتقديم الاعرف هنا مرجح قوله والمختار الخ
قوله والمختار في حال الاتصال ان جاز انفصال جاز كان واتصال جاز
كان واتصال منفصلا بالمنصوب اذا كان ضمير اخ كنته وكنت اياه لكن
المختار هو الانفصال لانه في الاصل جاز للابتداء وهو جاز للابتداء الانفصال
قوله والكاف لو لا ان وليت اي ان الضمير اذا وقع بعد لولا وبعد

من ما لم نحو هذا ضاربه ج فزيد مبتدا وضاربه ج خبره والهاء
ج فاعل ضاربه وضاربه مسندة اليه وج جارية على غير من ج لان ضاربه
خبره وهو فاعلا بالحقيقة عند ج لكن ج في محل الرفع بانه خبر المبتدا الاول واما وجب
ابراز الضمير لكون الصفة من الفعل المحذوف الذي وقع الا التي بمنزلة نحو
زيد عمرو وضاربه هو فاذا ابدل الضمير عن الهاء في الضارب زيد واذا لم يبرز
علم ان الضارب عمرو واشتهروا الصفة ابرازه في لا يلتبس نحو هند زيد ضاربته
هاء الضارب التي هي من صلة هو الابراز لانه نحو بكر وبشر هو الخ نحو
زيد بشر لانه لو ان حصل الالتباس في الصورة الاولى لكن العامل فيها فوق
لانه فعل وعلة وجوب الابراز ثم يجيء الامرين ومع ضعف العامل وحصول
الالتباس في بعض الصور الاولى منع حصولها فلما فرع عن فقد الاسباب
الموجبة لتعذر اتصال الضمير اورد احتمالها على الترتيب المذكور وهو قوله
منفصلا الخ قوله وهند زيد ضاربته هاء قوله واذا اجتمع ضميران وليس
احدهما مرفوعا اي اذا اجتمع ضميران لا يكون كلاهما مرفوعا فان كان
احدهما مرفوعا حذف الاعرف حكما لظهور ان اتصال الضمير اكثر والفصل
نحو اعطيتك اياه وعرفني اياك واعطيكه وعرفنيك واما اورد مثالين

فالكاف بعد لولا ضمير مرفوع منفصل نحو لولا انت آي لكونه مبتدا وبعدي
خبره مرفوع متصل نحو عيت آي لكونه فاعلا بعدي قوله وجاز لولاك
وعساك آي جاز بعد لولا ضمير مجرور وبعدي ضمير منصوب متصل نحو لولاك
آي وعساك آي فقال الاخفش ان الضمير بعد لولا مجرور واقع
موقع المرفوع نحو ما وقوع بعض الظواهر موقع بعض نحو ما انت وزيد
قائم وبك ان نحو ما في محل الرفع بالابتداء وبعدي ضمير منصوب
واقع موقع الضمير المرفوع فقال سيبويه الضمير بعد لولا في محل الرفع بلولا وهو
مذهب جرجاني وبعدي في محل النصب بعي وهو مذهب لغة ههنا
قوله والنون الوقاية مع الياء لازمة ان نون الوقاية مع الياء الضمير لازمة
في الاكثر نحو ضربني وضربني وضربوني وفي المضارع الغائب عن نون
الاعراب نحو تضربني للحفظ عن ضعف الكسرة ولهذا سمي هذا النون نون
الوقاية قوله وانت مع النون اي وانت مع نون الاعراب في المضارع
نحو تضربانني وتضربونني وتضربينني ضربني انت آي ضربة وضعا أما الضربة
فلما جر في القياس المتقدم واما ضعفه فلما يستفاد عن نون الاعراب
وكذلك انت مع لدن ضربني انت نون الوقاية لحفظ بناء آخرها السكون

وان هذه كونها ساكنة لعدم ... وكذلك اثبت ... اي ... اضوا ... بحذف
نون الوقاية تشبيها بالفعل ... هذا ذكر احد اجتماع النونات الاربعة
الاول ... الاخيرين في الاربعة الاولى ... اجتماع ... ليت ... من ...
... وقد ... وخطأ ... بحذف اثبت النون ... ليت تشبيها بالفعل ... عدم اجتماع
النونات ... من ... حذف ... ساكنة ... جواز حذف عنها كونها ...
... جواز اتصال الياء ... من غير نون الوقاية نحو ... وجواز ... ايضا
قد ... اثبات النون ... ساكنة ... جواز حذف عنها كونها
... وجواز اتصال الياء بلا ... من غير نون الوقاية نحو غلامي قوله و
عكس ليت لعل اي عكس ليت لعل فانه يجوز لعل حذف نون الوقاية
كونه حرفا وجواز اتصال الياء بلا من غير نون الوقاية اي ان بعض
لغاتها لصحة فيلزم اجتماع النونات فحذف النون او اياه لعل حمل لعل عليها كونها
من لغاتها واما جواز اثبات النون فللتشبيه بالفعل قوله ويتوسط بين
المبتدا والخبر اي ويتوسط بين المبتدا والخبر فيدخل ... العوامل اللفظية
عليهما ... هو المنطلق ... العوامل اللفظية عليهما
نحو كان زيدا هو المنطلق صفة وضمير مرفوع منفصل مطابق للمبتدا في الافراد

والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والخطاب والتكلم والغيبة نحو
زيد هو القائم الزيدان هما القائمان الزيدون هم القائمون هند هي القائمة
قال الله تعالى وكنت انت الرقيب وان ... اني انا اقل واما قال صيغة مرفوع
... منفصل ... ضمير ... لعدم ... نحو ... وشبه ... منفصل ... وسمي
هذه الصيغة فصلا لانها تفصل بين كون ما بعدها نعتا لما قبلها او خبرا عنه
فاذا وجدت هذه الصيغة علم ان ما بعدها خبر لانتفاء لاجتماع الفصل
بين النعت والمنعوت قوله وشرطه ان يكون للخبر معرفة اي وشرط اثبات
هذه الصيغة ان يكون للخبر معرفة نحو زيد هو القائم او يكون للخبر اقصاص من كذا
او يكون للخبر مشابها للمعرفة لفظا من حيث انه مضاف الى المعرفة المتوغلة
في الابهام نحو مثل وغير وكل ... المضاف الى المعرفة اضافة لفظية نحو صار
زيد الا او غدا او كل المضاف الى النكرة نحو غلام رجل او مشابها لها
في امتناع دخول لام التعريف عليه نحو كان زيد هو افضل من عمرو و
زيد هو يقوم لانه اذا لم يكن معرفة لا مشابها لها لم يجز اي الفصل
ولم يكن في المعرفة لعدم المشابهة ويعلم مما ذكرنا انه لو قال وشرطه ان
ان يكون الخبر معرفة او مشابها لها لكان اصح واعلم ان يكون المبتدا

او ما هو مبتدا نحو هو زيد قائم كون عامله منفيا ومتصلا مستثنى اي
كان عامله فعلا وهو مرفوع نحو كان زيد قائم لوجوب استكنان الضمير
الغائب المرفوع المنفرد المنفصل بلا فصل ومتصلا بارزا ان كان منصوبا
سواء كان عامله حرفا نحو انما زيد قائم لاستتار استكنان الضمير المرفوع
او فعلا نحو ظننتني زيد قائم لعدم استتار الضمير المنصوب والبارز
مقولة بحسب العوامل اي الفصل والاتصال مستتارا وبارزا فانما هو
بحسب عوامله قوله وهذه منصوبا ضميرا ... وحذف هذا الضمير
والحال انه منصوب ضعيف لانه مراد لدليل عليه دلالة قوية مثاله قوله ان
من يدخل الكنيف يجد ما يلوي فيه جاذيا او ظبيا ولم يجز بقوله
منصوبا عن ... لانه هنا الضمير اذا كان مرفوعا لم يجز حذفه اما اذا كان
مبتدا فلانه يلزم نقض الغرض واما اذا كان اسم كان فلانه لا يجوز حذف
الفاعل على ما ذكره ليبان ان هذه منصوبا جائز ... ضعف لانه منصوب
لا دلالة ظاهرة عليه قوله الا مع ان اذا اخلف فانه لا يلزم اي حذف
هذا الضمير منصوبا ضعيف الا مع ان اذا اخلف ... المنصوب اكثر ... وما
للفصل لفظا كون مثل شديد ... وعن لفظا ان بين انيا وعن لدلالتها

عاطفة زائدة للتأكيد لأن العطف والكسرة للإشارة إلى البعد الذي هو معنى
الوعيد والكسرة للخطاب وحدها كقولك ذاك لا كذا ليوافق بينهم
فوجب أن يقول المخصوص للخطاب لئلا يلزم مخالفة الأصل في الأشياء وإيجادها
على خلاف الظاهر فقد زوى أن الغير كتب في قفا كسب البهت فذهب ولا
حكك كل من يحيى ويقتل وكقولك لعلان سبكفى منكم أي علامة تسبكون
أعلام كل من يحيى ويقتل وقوله هاك هذه مفعلة عليه والهاء حرف ولبس
بحرف فإن هاك يلزم تغيير حركة الهاء بالنون قوله لبسه الإشارة هاوضع
لمشار إليه إما لبسها الإشارة أصلا وضعت لمشار إليه ولم يلزم تعريف الشيء تعريف
عرضا أو جاء لمعنى آخر وهو ضعيف لأن عرف بسبب الإشارة الأصلية أحق با
لمشار إليه الذي لم يعلم إلا بالإشارة قوله وهي ذا للمذكر إذا تقدمها هاذا
أشار بهذا إلى أصل المذكر غالبا وغيره وذاه إلى مؤنث المذكر حال القرب وذين
إلى مثناه حال النصب والجر وتاوه وذي وذه وتي وذي وهي يشار بها إلى المؤنث
الواحدة غالبا وغيرها وتان إلى مؤنث حال القرب وبتين إليه حال النصب
والجر وأولاء بالمد والقصر يشار بها إلى جميع المذكر والمؤنث غالبا وغيره

قوله

قوله ويجوز حذف الياء والجر وإبقاء الكسرة دليلا عليها الإشارة المذكورة حرف التنبيه
وهو الدليل على تنبيه المخاطب فيقال هذا هذان هاتان هؤلاء ويتصل
بأواخرها أي الإشارة حرف للخطاب ليدل على حال من يخاطب من الإفراد والتثنية
والجمع والتذكير والتأنيث قوله وهي خمسة أي لمسمى الإشارة خمسة
لأن المشار إليه إما مذكر وإما مؤنث وعلى التقديرين إما مفرد وإما مثنى وإما مجموع و
وهو مشترك بين المذكر والمؤنث فيكون خمسة ألفاظ والألفاظ الدالة على الخطاب
خمسة إذ ليس الإشارة تستدعي مع كل واحد من تلك الأشياء الثلاثة فيكون
خمسة وعشرين لفظا حاصلا من ضرب خمسة الإشارة في خمسة المخاطب فيكون ستة
وثلاثين حاصلا من ضرب ستة الإشارة في ستة المخاطب تقول ذاك ذاك ذاكم
ذاك ذاكما ذاكن وهكذا تقول في الأربعة الباقية أعني ذين وتاك وتين وأولاء
قوله وتقال للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعد إشارة إلى الفرق بين
ذا وذاك وذلك هذا للمشار إليه القريب وذاك لمتوسط المشار إليه المتوسط بالقرب
والبعد وكذلك الخطاب وذلك لمتوسط المشار إليه البعيد وقبل اللام لبعد المخاطب
قوله وتلك وذاكم وتلكم مثل ذين وأولاك مثل ذاك فتقول تلك
وما عطف عليه مبتدأ وقوله مثل ذلك خبره يعني كما أن ذلك للبعد كذلك تلك

وتاك وتاكم مثل ذين وأولاك للبعيد وأما للقريب فهو ذا وتا و
وذان وتان وأولاء وأما للمتوسط فهو ذاك وتاك وذاكما وتاكما
وذاكم وتاكم وأولاك للبعيد قوله وأما قولك هنا وهنا وهناك فالمكان خاصة إلا
أن الأسماء الثلاثة للإشارة إلى المكان خاصة أن لا يضاف بها إلى غير المكان فهنا
يشار بها إلى المكان القريب وهناك إلى المتوسط وثم وهناك إلى المتوسط وهنا مشددة
وهناك إلى البعيد وإنما خصت بهذه الأسماء الثلاثة لشبهها الحروف في البناء
والافتقار فتحا وكسرا وبها شبه النون لكونها أكثر قوله الموصول ما لا
يتم جملة إلا بصلة وعائد أما غايته الموصولية فلشبهها بالحرف من حيث احتياجها
إلى الجمل وهو الصلة وحد الموصول لم يجعل جزءا تاما من الكلام من مسند
أو مسند إليه إلا في صلة وعائد نحو جاء الذي ضربته أو مضطلع وهو جاء الذي
قام فقولنا لم يجعل جزءا تاما إلا في صلة يخرج نحو جاء الذي ضرب جزء
تام الكلام كزيد وعمرو وقولنا عائد يخرج نحو جاء الذي ضربته وإن لم يتم جزءا من
الكلام إلا في الصلة فإنه يتم بالعائد وإنما قال لا يتم جزءا ولم يقل لا يجعل جزءا لأن يجعل
جزءا لكن لا يصير جزءا تاما قوله وصلة جملة خبرية أما الجملة فلأن غيرها
مبنية وكانت ما هو قرينة أن تقريب الموصول فوزنها بأن قال صلة جملة خبرية لئلا

يلزم تعريف الشيء بما هو مثله في المعرفة وأما أنها أو أيا أحق منه وإنما وجب أن يكون
صلة جملة لأن الذي والتي وتثنيتها وجمعها وصفت جعل إيماء صلة للصورة
بواسطتها في أخواتها يعني وإنما وجب أن يكون خبرية لأن غيرها كما علم في النحو
وغيرها غير مفيد للموصوف والصلة يجب أن تكون موضحة لما قوله و
الهاء وغيرها حذف التعريف للعائد وإنما عرف بالتاء وهو وضع تعريف لتوصل
إلى العائد عبر الصلة بعود إلى الموصول وإنما يجب ذكره لربط الصلة بالموصول
قوله وصلة لأل والذي ونحوه فاعلا ومفعولا أي صلة لأل والذي ونحوه
أو لأل لا يكون إلا فاعلا ومفعولا كما سنبين أن يرد على صلة لأل الجارة كونها
صلة حملا على صلة أل التعريف حيث كان الجار معرفا لبد على عليه ويلزم أن يكون
كذلك الجار حتى يكون سبب المؤنث وهو الفاعل والمفعول
قوله والذي والتي شرعا لمفرد عقلاء أي والموصولات الذين للجمع المذكر
العقلاء واللذان واللتان بالألف للمثنى المؤنث حال الرفع واللذين واللتين بالياء حال
النصب والجر واللاء واللذين للمذكرين والتي للمؤنث لغات الثاني هو الثالث
بالمد والهمز والثالث بالياء المكسورة إلى الكسرة من غير الهمز وكذا هن اللاء

وجواب نصب ما اذا الحديثة صفة
ضرب منصوب لمفعولية ما لو قدرته لكان
يكون من باب اضرب عاصله مع زيادة
التفسير فيجب فيه الوجهان فافهم انتصب
عاقبل تمام الخبر والمنع الاول
وهذه الجملة الاولى جواب الشرط
تقديره الاول جواب الشرط محذوف

وجوابه عرفي لعلمي السؤال وقد يجوز نصب جواب بتقدير الصفة المذكور
ان السؤال كان الاولى به ما نبيها ما فاجزه بهم واحد جواب آخر وبكم
عاموصفه بحسب ما يقتضيه العامل وصفا في نحو انصب به مفعولا صنفا وانما
لزم لتفسير ما الاستفهامية اتمام واتمامها عندك في الخطبة ايهم يكرمك اكرمه والموصولة يا
بانية الرجل ويا بانية المرأة والموصولة ايهم يشتم الرجل عنيا والصفة نحو مررت
برجل ايما رجل وبرجل صورة اي وجه وآية صورة وصفا من بين اخواتها لان
الابهام الذي في الاسماء المذكورة الا اذا التي هي موصولة تحذف صدر صلتها فانها بنية
اما اعرابها فيجب للبناء فلما تقدم ان اصل اخواتها ما الاعراب واما الا
اختصاصها بالاعراب دون اخواتها فلوجود الاضافة اللفظية للبناء فيها
وعدمها الا اذا حذف صدر صلتها نحو قرأت ايما هو فاضل بالرفع
من كل سفيه ايهم يشتم الرجل عنيا ان ايهم هو فيقال اكيد مثلا بها في الخبر
افتقارها اليه كذلك الحذف نحو ايما اضعف وجبان اي جبان اذا اضعف
وجبان عند سيبويه اصلها اذا هو جبان الذي وما الاستفهام اي ما الذي صفت
فحي مبتدأ والموصول مع صلته خبره والعائد محذوف تقديره ما الذي صفته

لعدم موجب الاعراب وهو التركيب الذي يقصد فيه اجزاء المركب اللفظ
والمعنى فان اسم صنف همسا لا يقال قلت غاق او كتب غاق ولا يقال
جاءني غاق او قام غاق او غيرذلك فيما يراد به معنى غاق نحو المركبات
كل اسم مركب من كلمتين اي ان المركبات كل اسم مركب من كلمتين ليست بمثناة
والمراد بالمركب هنا المركب المبني سببه بناء المركب فخرج به كل اسم
كالحضرمي لتعلقه مركب من كلمتين حي الاسم المعرفة وبقي ما ليس بينهما
مثنى فخرج منه مثل تأبط شرا وغلام زيد لوجود النسبة بين كلمتيهما
وانما يحصل اخراج الاول لان سبب بناء المركب وهو اشتمال كل منهما معنى
كالغاق الذي هو اسم الغراب وانما قلنا من كلمتين ولم يقل من اسمين ليدخل فيه
نحو خمسة عشر فان تضمن الاسم حرفا بينا او فان تضمن الجزء الاول من المركب الذي
سبب بناء المركب حرفا الجزء الثاني كخمسة عشر وحادي عشر الى تاسعة
عشر وتاسع عشر الا اثنتي عشرة اما بناء الجزء الاول فلكونه جزء لما الجزء
الاول من الاسم المعرفة واما بناء الجزء الثاني فلتضمنه الحرف فان اصل خمسة عشر خمسة
وعشرة والغاذ كرمثالين وجاءتني خمسة عشر وحادي عشر ليعلم ان الباء
غايرة هذا المركب سواء كان المراد العدد الواحد من المتعدد او اثنا عشر

بان يكون كم الاستفهام فيكون من كيف اذ هو خالدا و عاجزا و لا بان
يكون للتبيين كم عبدا ورزت الصورتين لانه بعد الاستفهام يجوز و ليس
فيهما جزم و لا اسم مضاف و ليس بظرف و قولك فحسب على ما فاس
جره و الرفع بان يكون خبر مبتدا و تركك صفة لما و قد حسب على ظرفا
و كم في قولك كم عبدا ملكت استفهامية في التقدير و ان عمل الجر الذي
الجر المقدر مميزة و على المصدر ان قلت الجر المقدر حسب لانه بعده فعل جر مستغل
منه جره ظرف او مصدر و بقي ان اليت للتمني بها هو جر بها او هو كم لغة
كسر الجر و خالد فاعل قد حسب على ما ذكر جاز ان نصبت فيه تمييز
خالدا و فيه حال و ان رفعتهما او ان جررتهما لكونهما تابعين لما قبل
او قد يحذف و مثاله كم مالك كم جريت او قد يحذف الجر اذا دل عليه
على ما ذكر في الاستفهامية ان كم درهما مالك لانه اذا استفهم عن كمية مالك علم
انه سئل عن كمية ما يدور عليه و هو كم جريت او نحو كم جريت او كم مرة
جريت فكرر المثال الثاني على النصب على المصدر او على الظرف و الثاني الا
مبتدا و ما بعده جره قول الظروف منها ما قطع عن الاضافة المراد بالظرف
الظروف المبنية و منها ما قطع عن الاضافة نحو قبل و بعد و جميع الجهات

ليست

اذا خرجت فانا ذاهب و عليه قيل هما العرف اذا جاءت جاءت و بين ظرف
مكان و ما نابت عنه و العبرة بالجزء المذكور و هو موجود و هو العامل فيه و
و الزمان مضاف اليه فلا يقدر فيه زمان العمر موجود و العامل فيه اذا دلت
لا يلزم ان يضاف اليه ما دامت تجزم على ما قبله و لا يلزم ان يدل ما دامت
ما بين كون و ان ظرف الزمان امتناع على عامل و اضافة ظرف الزمان الآن
سيبويه قول منها ابن و اذ للزمان و شرطا ان و من الظروف
التي ابن و اذ و حيثما لكان سواء كانا للاستفهام او للشرط خلافا لابن درستويه و ابن
مكي اكن و اذ و حيثما تقصر و ابن الشرط و اذ و حيثما تقصر ما عدا ابن للاستفهام او حرف الشرط
قول و حيث للزمان فيهما اي حيث لظرف الزمان للاستفهام نحو حيث القتال
و الشرط نائب اكرمك و الفرق بين حيث الشرطية ان حيث و اذا الشرطية
ان حيث للزمان المبهم و ما لا يتحقق و اذا للزمان المعين و ما يتحقق و
و قوله فلذا لا يقال اجلس حيث احمر السير و يقال اجلس اذا احمر السير و بين حيث
لتضمنه حرف الاستفهام او حرف الشرط قول و ابان للزمان اي و من الظروف التي
ابان و صلة لظرف الزمان و الاستفهام كقولك ابان يوم الدين و بين ابان للتضمن معنى
الاستفهام قول و كيف للحال لاستفهام اي و من الظروف التي كيف لزمان لحال

ان يوم الجمعة اول المدة ويجوز ان يجيء بعد المدة وهو ضعيف لان المعنى لا يساعد
الا ان اجعل عند ويعني مبتدأ ولا يجيء عليه ولا ان يجيء وخبر مبتدأ ومن مبتدأ و

وفي مثل قولنا ما رأيته مذ يوم الجمعة بكرة لا يذكر غير مختصة بوجه واعلم انه لا موضع
لجملة الخ هنا خصوصا الا ان يقال انه اتى هاهنا بجملة موضحة لما قبلها فحكمها حكم
ضعيف لان المعنى لا يساعده كيف قوله وهذا لان ان من الظروف المبنية
لدن ولدن غدوة الفان غير بناء وقد جاء لدن بغير اللام و
و العين وسكون النون ولدن بفتح اللام وسكون الدال وكسر النون ولدن بضم
اللام وسكون العين وكسر النون ولدن بفتح اللام وسكون الدال ولدن بضم اللام
وهم الدال وانما بنيت لدن ولدن لان من الغاية لدن وضعوه على الحرف
لم تكن بمنزلة عند وحكم ان يجر بالاضافة نحو انا من لدن زيد لكن بنيت
العرب لدن غدوة بلا اضافة منبئ على الفتح بالنون من غير تنوين بمنزلة
الغرب بنيت عند لدن انا في المال لدن زيد لم يجعل الا اذا كان المال
حاضرا عنده ولدن انا في المال لدن زيد لم يجعل الا اذا كان المال حاضرا عنده
او مكانيا قوله وقط للماضي المنفي وعوض للمستقبل المنفي اعلم ان من الظروف
المبنية قط بتشديد الطاء للزمان الماضي المنفي على سبيل الاستغراق نحو الا افعل

عوض ان الا افعل ابدا وانما لتضمنها معنى ما اضيفا بالبناء من بين سائر الظروف
لعدم ظهور الاعراب فيها فضمنوا او لتضمنها لام التعريف قوله والظروف المضافة
الى الجملة الخ يجوز بناؤها على الفتح ان يجوز بناء الظروف المضافة الى الجملة على الفتح
نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين فيه اذا نحو قوله تعالى ومن خزي يومئذ
لكنها بنيت من المضاف اليه قيل والمراد بالجملة هو المعنى لعدم جواز بنائها
على اللفظ اذ الجملة الاسمية وهو ممنوع فان الاولين لان الجملة مبنية سواء كانت
فعلية او اسمية فيجوز اكتساب المضاف اليه البناء ويلزم من قوله يجوز ان يجوز
اعرابها ايضا كونها مستحقة للاعراب وليجب اكتساب المضاف اليه
اياه البتة انتهى قوله وكذلك مثل وغير وشبه وان وانى وكذلك يجوز بناء
غير ومثل على الفتح اذا اضيف ابدا المصدرية نحو قياسي مثل ما يقوم آي اياه
المصدرية نحو قياسي مثل ما يقوم او اذا كان نحو قياسي مثل اكرمتك يقوم لشابهتها
الظروف المضافة الى الجملة نحو اذ وحيث ويجوز اعرابها لكونها غير متمكنين
للاعراب واذا ذكرت بنيت وان لم يكونا من الظروف لكونها مضافتين للظروف من
حيث اضيفا جعلا اذا المضاف اليه قوله العينة والنكرة المعنية ما وضع لشيء
بعينه نحو هذا وضع لشيء شامل للنكرة وقوله بعينه يخرج النكرة لانها لم توضع

لشيء بعينه وانواع المعرفات والاعلام والمبهمات اعني الموصولة والاشارة
الاشارة والمعرف بلام التعريف والمعرف بالنداء والمضاف الى احداهما فيه واعلم
قدم المضمرات والمبهمات والمعرف بالنداء والمضاف الى احداهما فيه واعلم
منى لانها اضيفا الى احداهما لتضمن المضاف اليه معنى لام التعريف
والاسم مبنيا لانه يشبه هؤلاء الذي بناء الدال على معنى التعريف
لنفس كذلك تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا والمعنى بالعصر
المكون ثم بما دل المكون عليه كقولك ارسلنا الى قومك رسولا فعصوه فعنوه
الرسول او بان يكون مصدرا بمعنى الدهر كقولك ادخل السوق اذا كان
السوق معهودا بينك وبين مخاطبك او اذا جعل الف الضاربه والمعرف
وقوله قوله والعلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره وضع واحد قوله
ما وضع لشيء بعينه شامل بجميع المعارف وبقيده غير متناول غيره يخرج عنه سائر
المعارف لكونه متناولا لغيره فانه انما وضع للمخاطب كونه متناولا لغيره
وجود بعد اعلم ان قوله وضع واحد ليدخل فيه العلم الذي وضع لشيء
الاشتراك جوز ان يسمى بعدة اسماء آخر فانه وان كان متناولا لغيره
لكن ليس بوضع واحد بل بأوضاع كثيرة واعلم انه قد تقرر ان الاسم مثلا

أما موضوع لمخاطب معين او لمخاطب غير معين لا سبيل الى الاول لعدم تعين المخاطب
المعين منه ولا الى الثاني والا لم يكن معرفة لكونه موضوعا لشيء غير معين والمقدر
خلافه لا يقال انما انه موضوع لمخاطب غير معين وقيد كونه موضوعا لشيء
غير معين لان ذلك الشيء معين من حيث انه مخاطب ليتميز عن المتكلم والغائب
لانا نقول لا يكون كذلك لكونه موضوعا لشيء معين والا لكان مثل رجل معرفة
لانه موضوع لواحد من الرجال فيتميز عن واحد غير الرجال فان مثل انت و
رجلا يشتركان في انهما موضوعان لواحد لكن احدهما لواحد من المخاطبين
والاخر لواحد من الرجال لكن مثل رجل نكرة بلا خلاف فلا يكون يتميز عن الغائب
والمتكلم بكونه موضوعا لمعين واعلم ان جوابه مبني على عرف واحد وهو ان
مثل انت كلي باعتبار ان مفهومه لمن يخاطبه زيدا كان او عمرا او جزئي باعتبار
عرو من الجزئية والتشخص اياه بسبب صدقه بتشخص معنا واذا عرفت
ذلك فاعلم انه موضوع لشيء معين اي هو باعتبار وضع الجزئية
بالمشخص اياه والمراد بقولهم انه متناول غيره انه يكون المستعمل فيه مشخص
اخر غير الذي استعمله اولا لكون موضوعه كليا او نقول المراد بالموضوع
الاستعمالي فيكون معنى لفظ العلم المستعمل لشيء بعينه غير متناول لشيء اخر و

لا يتوجه الاشكال واعلم ان قوله يجوز نصب عليها لما فيكون معناه العلم ما يستعمل
في شيء بعينه غير متناول غيره ويكون نصبه بان يكون جزأ بعد جزء لا
والا يجوز جزء لاته ذلك الشيء الذي هو المعين لا يتناول غيره حتى يخرج عنه
قوله واعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب على المضمر
ثم الاعلام ثم المبهمة ثم الداخل عليه حرف التعريف ثم المنادى والمضاف الى احدها
من ترتيب المعارف هو المشهور من مذهب سيبويه وفيه اختلافات
كثيرة وفائدة الخلاف تظهر في الصفة فقط لان الموصوف يجب ان يكون اخص
من الصفة او مساويا فوصف فلا يوصف العلم بالمضمر قوله والنكرة
ما وضع لشيء لا بعينه فقوله ما وضع لشيء شامل للمعرفة والنكرة وبقوله لا بعينه
خرجت المعرفة عنه نحو رجل فانه وضع لواحد من هذه الحقيقة فيتناول
الكل على سبيل البدل قوله اسماء العدد ما وضع لكمية احاد الاشياء اي سلمان او
العدد اسم موضوع لتدل على كمية احاد الاشياء اي المعدودات والواو
والاشياء عدد لو قرع جوابا عن قول القائل كم عندك فلا ينتقض الحد
بمثل الذراع مع كونه موضوعا لكمية احاد الاشياء لانه غير موضوع لكمية
احاد جميع الاشياء ولانه لا يمكن تقدير جميع الاشياء بالذراع وفي نظر لانه

لانه يقدر جميع الاشياء بجميع الاعداد ولعل ان يقال المراد وضع لكمية احاد الا
الاشياء بالذات فلا يشكل بالذراع لان الكمية عارضة له ولانه فرض واحد
او اصول الاعداد اثنتا عشرة كلمة وهي واحد الى عشرة ومائة والف ويتولد
منها اعداد غير متناهية اذ حد تقف عنده التولد اما بتثنية نحو مائتين و
والفين واما بجمع نحو عشرين والوف ومئات واما بعطف نحو احد وعشرين و
واما بتركيب نحو احد عشر على سبيل منع الخلو قوله تقول واحد اثنان وواحدة اثنتان
بيان استعمال هذه الاعداد ان تقول واحد اثنان للمذكر وواحدة واثنتان للمؤنث
وهو جار على القياس وتقول ثلثة للمذكر وثلث للمؤنث نحو ثلثة رجال وثلث
نسوة الى عشرة رجال وعشر نسوة وهو غير جار على القياس المستمر
والقياس يجري عليه لان المعدود المذكر جمع فيكون مؤنثا فيلزم حذف
التاء بعده واذا الحق للمذكر لم يلحق للمؤنث فرقا بينهما ولم يفصل الامر
بالعكس لكون المذكر كما سبق فاحتج الى التانيث اولا ولان فيه من جاد
بالطبيعة فلا عبرة اصلا فلا اعتبار في الحساب ولاني الكتاب التانيث
من المضاف اليه واعلم انه يجوز ان يقال ثلثة دوات وثلث دوات اذا اريد
المذكر فمن قال ثلث دوات اجرى على الاصل ومن قال ثلثة على صفة كم

على وزن فاعلا من رب يرب والبيت يلم لكن يستعمل الاسم من حيث انه ذكر
الموصوف فيكون التقدير ثلث طلحات وحات ويجوز ان يكون المعدود مذكرا او من
قال ثلث دوات جرى على الظاهر واجرى الدابة مجرى غير في والمرأد نفقة بنات
عرس واربع بنات اوى لان الواحد ابن اوى وابن عرس وقال المحققون
من على السيرة ثلث طلحات سواء اريد بها رجالا او ربه بها نساء وقيل
ثلثة طلحات ان اريد بها الرجال وثلث طلحات ان اريد بها النساء فرقا بينهما
قوله احد عشر اثنا عشر احدى عشرة اثنتا عشرة اي اذا جاوزت عشرة
فلك احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا للمذكر واحدى عشرة امراة واثنتا
عشرة امراة للمؤنث اما الجزء الاول فتح جاء حال التركيب كما جاء حال الافراد
الا انه غير الواحد الى الاحد والواحدة الى الاحدى تخفيفا واما تانيث الجزء
الثاني المؤنث وتذكيره المذكر فقد رجع الى القياس المهجور حالا
الواقع لعله تذكر حالة اضافة قوله وتقول ثلثة عشر الى تسعة عشر الخ
اي وتقول ثلثة عشر الى تسعة عشر للمذكر وثلث عشرة الى تسع عشرة
للمؤنث بسكون الشين عند اهل الحجاز وكسرها عند بني تميم فالجزء الاول
جاء في التذكير والتانيث حالة التركيب كمجيئه حالة الافراد في تذكير المؤنث و

يكون من تتمة الاسم اعلم ان الاسم حتى الثانية عشرة اما ان يكون
العاشر بعد المئة نحو احد عشر او عشر فصاعدا فان كان عشرا
العشرة فيما بعد دينا فانيا يوجد فيما مستقى من العدد بعد المئة نحو
الاثنين والاثنين بعد المئة وعشرة التسعة قوله باعتبار حالة ما قبلها
بالعشر نحو ان ينقلب العشر من المفرد فيما بعد حالة ما قبلها
العدد مستقى بان كان الثالث او غيره كما في المذكر والاول والثاني
المؤنث الى العاشرة ان اسقرة تنقلب في ثلثة عاشر عشرة واما
قال الاول ولم يقل الواحد لكون الواحد للعدد وليس المراد العدد بل الصفة
بخلاف لفظ الواحد الا ترى كيف غير لفظ الاثنين الى اثنتين ولم يجز فيه بالعدد الا
بعد الاثنين لكونه تمييزا لاحد من العدد بخلاف الاعتبار الاول فانه يجوز فيه
ما بعد كونه تسعة فاعلم ان عشر ان اذا جاوزت العشرة
تنقلب باعتبار حالة ما قبلها من عشر المذكر بخلاف المؤنث لان لهم مذكر بخلاف
عشر رطلا والهاء في عشرة للمؤنث بخلاف المؤنث ليكون فيها فرق بين المذكر
من كل الوجوه هكذا تنقلب الى التاسع عشر للمذكر والتاسعة عشرة للمؤنث
قوله ومن ثم قيل في ثلث اثنين ان ومن اجل ان ما في باعتبار

وعود الضمير اليه كقولك جاءني زيد وضربته فعلامة التانيث فعلامة التانيث
والتقدير ان التانيث بالتاء ووجود علامة التانيث فيه لفظا او تقديرا او اعادة الضمير
بالتاء صفة غير او اسما يذهب اليه بالتاء فرق لان اللفظ جعل مقابل الحقيقة هنا
سواء وجد علامة التانيث لفظا ام يوجد ام يشاهد المؤنث الحقيقي وجعل
ذا يذهب بالتاء مقابلا للمؤنث المعنوي سواء كان حقيقيا او لم يكن قوله واما
المسند اليه الفعل فيجاز ان اذا اسند الى المؤنث الحقيقي او ايضا جاز المؤنث اللفظي
الفعل يجب لها التاء الفعل اللهم الا اذا فصل بين الفعل والمؤنث الحقيقي
جاز التذكير اما يليس كما اذا استوى امرة يزيد كقولهم حضر القاضي اليوم
امرة وكقولك ما لا اخيطكي ام سعاد والذي يدل على ان المراد من الضمير في قوله
واذا المسند اليه المؤنث الذي ذكرناه فيما تقدم انه ظاهر غير الحقيقي باختيار ان
انث ضميرا تابث الفعل المسند اليه ظاهر المؤنث غير الحقيقي واذا تذكره يتعلق طلبه
الشعر طلب الشعر والفرق بين ما اسند الفعل اليه ظاهره وبين ما اسند اليه ضميره
انا الاول اذا كان موعظة علم ان الفعل ما بعده وانت اذا قلت موعظة جاءك من غير
التانيث جاز ان يظن ان الناعل غير المتقدم او انك لم تنتظر متقدما موعظة
جاءك حكيما وصاحبا لان اصل الفعل اثبات الفاعل الظاهر الذي بعده واعلم ان يلزم من

من قوله وانما ظاهر غير الحقيقة باطلان يجاء طلبه جائز ويجوز ان يجاء حاجة
طلبه جوابه مجهولا لكونه موضوعا للظرف وهو خلاف المستعمل قوله وحكم ظاهر
مطلق غير المذكر السالم ان وحكم الغير المذكر السالم اذا اضاف فعله مسند الى ظاهره حكم
المؤنث الغير الحقيقي اذا اتى بالفصل مسند الى ظاهره جواز تذكير الفعل وتأنيثه
تقدم في الجملة وقامت بنا في قولنا مطلقا اشارة الى ان الفرق بين ان يكون هذا الغير
جمع المذكر وبين ان يكون جمع المؤنث حقيقيا كان او غير حقيقي فتقول جاءني الرجال
والهندات وجاءت والهندات والطلحات والطلحة كقولك جاءني فاطمة والمذكر كقولك
تأنيث الفاعل من باب تأنيث اللفظ وانما يعتبر تأنيث الحقيقة لازم تأنيث
الفعل اجراء للباب الذي هو واحد امر يفعل ما بعكس لترجيح اعتبار التأنيث
بحسب اللفظ على اعتبار التذكير بحسب المعنى او لان المذكر اصل والمؤنث فرع وان
قيد الغير بغير المذكر السالم لانه لو كان جمع المذكر السالم لم يجز تأنيثه لما يجاء جارت الهندات
ولا الزيدون جارت لمشابهة المؤنث لوجود العوض فيه قوله وحكم العاقلين غير المذكر
السالم ان وقع اذا كان الفعل مسندا الى الغير الغائب الى العاقل غير المذكر السالم
فعلك نظرا الى كونه مسندا الى غير المؤنث وفعلوا نظرا الى كونه مسندا الى ضمير جمع مذكر
عاقل وانما قيد الغير بالعاقلين بغير المذكر السالم احترازا عن كوازيدون فعلوا فانه

الزيدان والزيدان والزيدون والزيدون والزيدات والطلحات والطلحتان والطلحات وحكمنا
بتعين الغير في هذه الموارد من المتعوض فيها لان الضمير والفاعل والفعل
لعدم موجب حذفه فلا بد ان يذكر الخص هذه الانواع للعلم بحكم من الاقسام المذكورة
ان كان الغير بدلا عن واو وهو ثلاثة قبل الواو والاسم اجزاء الاثنين
وكون اصل هذه الالف الواو نحو عصيت بالعين والاسم كعصى قبل الالف ياء
اما كون الالف بدلا عن الياء واما كونها ياء اخذ من الواو وذلك اما بان لا يكون
ثلاثيا واما بان يكون ثلاثيا لكن لا يكون الف بدلا عن واو والاول على ثلاثة اقسام
احدها ان يكون الف بدلا عن واو وتقول مضيان نوضيان لكثرة حروف الكلمة
وكون الياء اخف من الواو والثاني ان يكون الف بدلا عن الياء تقول اعتيان
رغيف وغلامان لا يكون الف بدلا عن واو نحو حباريان نوحباريان والثالث
قسمان احدهما ان يكون الف بدلا عن ياء كقولك فتيان نوفتيان والثاني ان يكون
غير بدل عن حرف كقولك ميتان نوميتي قوله والممدود ان كان حرفه
اصلية نحو آء اعلم ان حروف الممدودة اما اصلية واما للتأنيث واما لا اصلية ولا
لا للتأنيث فان كانت اصلية نحو آء كانت اصلية تقول في قراءة
وان كانت للتأنيث نحو حمراء قلبت واوا ايذانا بانها وقعت بين الاصلية تقول

الجر ان يقال الزيدون فعلت فاطمة قوله والثالث ٢٩ الايام فعلت وفعلن ان اتى في
الفعل مسند الى ضمير جمع مؤنث عاقلا كان او غيره كالعيون والايام جمع مذكر
غير عاقل كالايام جاز لحاق نون النسوة بالفعل نظرا الى كونه مسندا الى ضمير جمع مؤنث وعدم
لحوقه نظرا الى كونه مسندا الى ضمير جمع مذكر غير عاقل كالعيون والايام فعلت
وفعلن قوله المنتهي طاؤه احترز به عن المنتوح ما قبلها والمنون مكسورة وقد
ذكرنا الكلام فيه قوله لعدم اتصال ما هو مضاف من جنسه اضافة اليه طاؤه حتى
للفعل بالاسم المذكور في الجملة لا يجوز مشابهة الاسم المشترك باعتبار معنيه المختلفين
فلا يجاء قرآن وبراءة الطهر والحيض على براءة طهرا او حيضا والمراد بالمشابهة في
بعض الاحوال فقد يعتبر مشابهة اللفظ المعرب كما يكون عين القرء
والعين والقرء الآن يكون في المعنى على الضد من الاخر ولا يكون في اللفظ
كما هو المشهور وجوابه انه لا يلزم ان يكون عين القرء والعين قاء لولا
اطلاق لفظ واحد على الضدين لما تماثل بينهما ما بقي الافتراق لان كون الشيء
مثل غيره انما يكون لاستواء ذلك الغير في الشيء وقد يكون لاشتراك
قوله والمقصور ان كان الف عن واو اجاز اعلم ان الاسم الصحيح يكون يد والملحق به نحو
طبيه والمعتل الآخر نحو الاسم الملحق بآخره الف او ياء ونون من غير تقدم عليه

وحقه ستير ما سبق بيان الغير التقديري قال لبس غير معنى حيان فان لفظ
حاذ الاعراب كلفظ حاذ الذي يقال ناقة حيان وفرس حيان كسر حركة الظاء
فحالته حركة بالي تقدير الفاء الذي هو حال كونه موصوفا بكسرة وحال كونه
كحيان هذا المذكور سلم دال على احاد مقصد تلك الاحاد بالراء والميم
والالف فاغاف بحروف مفردة ما قبل بصيغة مفردة لان صيغة المفرد لا يخلو
حال على زائد الامر فلم يقصد تلك الاحاد حال الي بصيغة مفرد بل قصد
مجرد مفرد والمقابلة بقولنا ان في مقصودة زيادة فلو قال ما دل على
احاد بحروف مفردة لكفى المهم الا اذا وجد الدلالة من غير القصد والارادة
اعلم ان الالف ان يتعلق بحروف مفرده بدلا لا مقصودة قول وكحو
مرو كب ليس بجمع على الاصح لانه لم تحقق المذكور ان يلزم من حد المذكور
ان لا يكون مرو لا كب جمعا لعدم دلالتهما على احاد مقصودة بحروف
مفرده حال ان مرو ليس بجمع لتعذر جواز اطلاق على القليل وعدم جواز
اطلاق الي على القليل وجواز ان يقال عندي خمسة ارطال مرو ولا يقال
ليس عندي كب لانه لو قال جمال لكان جمع كثرة لاستفادة كونه للقلة ولو كان
جمع كثرة لم يكن مقصوده على لفظ كمن مقصوده على لفظ كحو كب فلم يكن جمعا

ان الي هذا الي بارد فلما كسرة كحو فاض حنفه الياء كحو جائني قاضون فان اصله
جاءني قاضيون نقلت حركة الياء الي ما قبلها بعد سلب حركته ما قبلها طلبا للخفة
بحذف الياء لالتقاء الساكنين وكذلك في النصب والجر اعلم ان قولنا مثل
القاضون لكان اولى لان في آخره مفرده ياء ملفوظة وهو الظاهر بخلاف القاضون
فانه ليس في آخره مفرده ياء ملفوظة وهو قاض لان في آخره واو
الضمة والنون قبلها ان جيء غاية ما في الباب ان الياء الحذوفة لاجتماعها
مع حذف قول وان كان منصوبا اي وان كان الاسم الذي يجمع هذا الجمع
منصوبا كحو مصطفى حذفت الذي وبقيت ما قبلها مفتوحا لتدل على انها
مصطفون اصله جاءني مصطفيون قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
حذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقي ما قبل الالف مفتوحا لعدم موجب تغيره
قول وشرطه ان كان مسمى لمذكر عاقل يعقل اعلم ان الاسم الذي يراد جمعه هذا الجمع
اما علم او صفة فان كان مسمى فشرطه جمعه هذا الجمع ان يكون مسمى لمذكر
كزيد او علي وما قالوا لكون هذا الجمع اشرف الجموع لصحة بناء الواحد فيه
والمذكر العاقل اشرف من غيره فاعطي الاشرف فان قيل يجمع جمع
الثلثة فما لعين او اثنان من قال المراة او واحد حتى اعوج على الفرس لم يجمع

او اغاق على الصحيح لان فيه غاغا فلا يعتبر ان الحرف تمرة والمركب جمع
ما كسره وهو ضعيف والاصح انه ليس بجمع ما ذكرنا قول وكحو فلك جمع
اي ويلزم من تعريف الجمع المذكور ان يكون فلك جمعا لانه ليس فيه فلان الفلك
المفرد على وزن ضلع والجمع على وزن اسد ويلوح ما ذكرناه قول وهو
صحيح وكسر الي جمع اوكسر لانه اما ان يكون بناء واحده سالما او لا يكون
فان كان الاول فهو صحيح وان كان الثاني فهو مكسر وكحو فلك من الجمع لانه
بناء تقديرا قول والصحيح للذكر والمؤنث ان الي الصحيح اما جمع المذكر كحو زيدين
جمع زيد واما جمع المؤنث كحو زينب جمع زينب قول المذكر عاطفا آخره
واو مضموم ما قبلها او جمع المذكر السالم للعلم بآخره واو مضموم ما قبلها
او بآخر مكسور ما قبلها ونون مفتوحة لبدل عما ذكر معه كذا في الحرر
جنس واغا قلنا من جنسه ليعم انه لا يقال ضاربون بان يكون بعض افراده
ماشيا وبعضه راكبا وبعضه قائما واغا قلنا غالبا لجواز اطلاقه على ما لا يعقل
مجازا واغا قلنا بقي قيدان من جنسه يستثنى منه مذكره غائب الخ والاعم ان
فاعل صحيح او ملحق به بخلاف ما فيه حذف لحذوف من غير تعويض قول فان كان
آخره ياء مفتوحا مكسورا ما قبلها حذفت مثل قاضون اي فان كان آخر الاسم الذي يراد

التقرير منعال ومفعيل وان كان ما يراد به المبالغة بادخال تاء التأنيث عليه
نحو علامة وراوية لمن يروي الشعر كثيرا وفروقة وحكيمة وحكمة لانه يستوي
فيه المذكر والمؤنث والاشارة بقوله ولا مشتركا بينهما الواو وهو عطف
على فعلان فعناه وان لا يكون المذكر مستويا في اللفظ مع المؤنث وليس
الا يكون خاليا من التاء نحو علامة به يكون مؤنثا يعني اذا اجتمعا لا يكون
هذا الشرط لاستفادته عند بقوله مذكر فعلم انه يذكره مستويين
وهم من يتوهم ان المراد بالمذكر من جهة اللفظ فقط او لا يكون المبالغة قوله
او محذوف نحو بالاضافة اي او محذوف اخر لم يسبق الاضافة كما ذكرنا في الشرح
قوله وقد شذ نحو سبين وارضين جوابا عن سواي معتد وهو ان يقال
ان الارضين والسنين والاوزين والاوردين والثبين والثبرين اعتبارا
لمعنى الذكورة اي حيث كونه مذكرا عاما فلا يكون الشروط المذكورة شروطا
واجاب عنه المص بقوله وقد شذ نحو سبين وارضين وقد تخلف فيهم نحو
نحو جبهما وظهر ان الواو والياء والنون في لبنين للاعراب بل عوض عن تاء
التأنيث المحذوفة كما ان في ارضين اي عن الاعلال والادغام كما في سنة واصل وهو

ما تقدم بناء والمذكر عاد وافلس اي حيث التكسير فيجيء واحده مختصا
نحو عبادة وافراس اي حيث يجيء رجل وفرس او تقديرا نحو فلك وحجاة اي حيث
يجيء فاه الفلك مفردا للمعنى وحجا كما سواء ان المراد مفردا كما ذكرنا وحجا
كجبال قوله وهي القلة افعل وافعال وافعلة وفعلة هذا فسر لي باعتبار
اقرابها حيث القلة وهي الكثرة وهي القلة هو الذي يطلق على العشرة فما دونها
من غير قرينة وعلى ما فوقها بقرينة وهي الكثرة عكس حيث القلة يستعمل كل
واحد منها الآخر كقوله تعالى يلبثن قروء فان موضع اقراء اي حيث القلة افعل
كاطلب وافعال كاجال وافعلة كاكمة وفعلة كفلكة والعجم اي حيث الذكر اسم
كزيدين وهي اعوذ السالم كسابيت وعلى حيث القلة الزمكر ناها حيث الكثرة
قوله المصدر عطف للفعل اي اعتبارا او الترجمة المصدر هنا
تقديم غرضه المقصود المطلق لان المراد بالمصدر هنا هو المصدر العامل والا لا
بينهما ظاهر لان كل مصدر لا بد له من فعل من لفظه وليس كل مفعول مطلق
كذلك نحو ضربا وضربه فالمفعول المطلق اعم من المصدر فقوله لفظ الحدث شامل
لغير نحو ضربا وبقوله لفاعل يخرج عنه لان الفعل لا فعل له ليجري عليه والمراد با
لفاعل عليه ان يكون له فعل بذكر المصدر بيان لمدلول الفعل قوله وهو من

الثلاثي اسماء المصدر من الفعل الثلاثي السماعي يرتقي اثنين وثلثين
بناء الا عشر الثلاثي قياسي وهو من افعل افعالا ومن فعل تفعيل وتفعلة
وفعال وفعالة نحو اكرم اكراما وكرم تكريما وكرر تكرارا وكرر تكريرا
وكذبوا بايا كاذبا ومن افتعل افتعالا ومن انفعل انفعالا ومن استفعل
استفعالا ومن تفعل وتفعلا ومن فاعل مفاعلة وفعال نحو قاتل مقاتلة
وقتالا واعلم ان بعضهم يقولون قيتالا ومن فعلل فعللة وفعلالا ومن افعلل
افعلالا ومن افعوعل افعيعالا قوله وجعل على فعل ماضيا
واجد ان المصدر جعل على فعل سواء كان جعل الماضي او يجيء غير ذلك الماضي
لحال والاستقبال لان على كونه تقديريا هو الفعل والفعل المقدر اما ماض
او حال او مستقبل فان بين جعل كلا واحدا منها واما قيد على قوله او انما يكون
منصوبا حالا اذا كان مفعولا مطلقا نوعيا غير ذلك كما ذكرناه هنا قوله
ولا يتقدم معموله عليه اي ولا يتقدم معمول المصدر عليه فلا يقال اعجبني زيدا
ضربه عمرو لكون تقدير ان الموصول مع الفعل فكما لم يتقدم ما في صلة حرف
صلة ان على ذلك لا يتقدم ما في صلة المصدر عليه قوله ولا يظهر فيه ان
ولا يقدر الفاعل في المصدر لانه لو اظهر لاضمر المضاف والمجرور قبلا في الواحد كان

لا يجوز الجمع بينهما لان يستلزم اجتماع التنوين والمضاف والمضاف اليه
المصدر بمنزلة الفاعل او اجتماع الجبرين في المجرور وهما جميع المصدر وهو الفاعل
قوله ولا يلزم ذكر الفاعل اي ولا يلزم ذكر فاعل المصدر بخلاف ضرب زيد اعلا
لزم الاضمار قبل الذكر ان كان مسندا اليه مضمر وقد تبين ان لا يجوز قوله ويجوز اضافة
الى الفاعل اي ويجوز اضافة المصدر العامل الى فاعله كقولك اعجبني ضرب الغلام زيدا
الناس وقد يضاف قليلا الى المفعول نحو قوله كان الفاعل كقولك اعجبني من
ضرب اباه زيد اي كقولك اعجبني من ضرب زيد اباه وسيجيء لكن اضافة الى الفاعل
اكثر من اضافته الى المفعول لان احتياج الفعل الى الفاعل اكثر وابين قال
وقد يضاف بعد الحذف للمفعول به نحو من قوله ويجوز اضافته الى الفاعل ان عري صونا
الى آخره اشارة الى ان حذف المفعول كونه مرادا قوله والا اي وان لم يعر بالام قيل
ان ادخال المصدر المعرف باللام التعريف قليل والاكثر تقديره بان مع الفعل
لانه لا يدخل اللام عليها حتى تحول الفعل كذلك لا يدخل على المصدر المقدر بها وقد جاء
في الشعر ضعيف النكاية اعداءه يحتمل الجر والنصب على الاضافة والمفعول به
قوله فان كان مطلقا
ان كان كان المصدر منصوبا مطلقا نحو اعجبني ضربا عمرا ان كان غير مبدل فاعل للفعل
نحو اعجبني ضرب عمرا او كان مذكورا نحو عجبت من ضربه زيدا او كان كذلك مبدلا من فعل السقوط

وان كان بدلا من اللفظ به كذلك يكون لازما لحذف نحو سقيا له ورعيا له وجدعا له
ان يكون الفعل عاملا وجاز ان يكون المصدر عاملا من حيث انه نائب عن الفعل
ويمكن ان يقال ان معناه جاز ان يكون المصدر من حيث هو مصدر عاملا وجاز
ان يكون المصدر من حيث انه بدل من الفعل عاملا قوله ليسلم العامل عن الحذف
من حيث لم يقم به الفعل فقوله عن الحذف من متعلقات قوله احترز به عن غير المشتق فانه
لا يسلم العامل فيه شامل لجميع من المشتقات من الفعل كاسم المفعول و
الصفة المشبهة واسم الزمان والمكان والآلة واسم التفضيل وبقوله من
قام به جرج عنه اسم الزمان والمكان والآلة واسم المفعول لكون الفعل غير
قائم بها وبقوله بمعنى الحدوث جرج عنه الصفة المشبهة واسم التفضيل كذلك
معنى الثبوت قوله وصيغة من الثلاثي المجرد عن فاعل وان وصيغة اسم الفاعل
من الفعل الثلاثي على وزن فاعل وما يسمى به كسرة الثلاثي ومن غير الثلاثي
على صيغة مضارعه بجيم مضمومة وآخره مكسورا فاعل آخره مكسورا او مقدرا
نحو مختار ومجتمع سواء كان ما قبل آخره مكسورا او لم يكن نحو مدحرج من ادحرج
قوله ذكر يدل على ان التذكير لازم لا ما شذ نحو لسب ذو مسبب وحائض
حص فرسه يحص والفرج نحو طالق واعشب المكان فهو عاشب ويوم ذو ريس وريح ذات ريس

قوله ويعمل على شرط معتمد للمبتدا او الاستفهام الخ اي ويعمل اسم الفاعل على فعله
اذا كان اسم فاعل متعديا كونه مشابها له من حيث الزنة والدلالة على الحدث والصاحب احتراز
اصالة بين الفعل وصيغ لام الكيف فان ضاربا يجيء من حيث الزنة والدلالة على
الحدث والصاحب ويكون معنى لام الكيف فيه يكون حدا الفعل اي ضاربا مثل ضرب
فخرج الاستقبال لان الفعل الذي يعمل اسم الفاعل عمله وهو المضارع ليس بحيث انه اذا
لم يعمل على الفعل الماضي لانتفاء المشابهة بينهما من حيث الزنة فان ضاربا مثل يضرب
لا مثل ضرب وشرط الاعمال وهي ما هو اعم من وقوع الفاعل بعد الهمزة او هل او
الموصوف او شرط الاعتماد على همزة او هل او الواو او بنفوذ على الفعل
اما الاعتماد الثلاثة الاول فلان مستحق الزنة اصالة وضعا لانه صفة زائدة على الفعل خلا عن
شبه محكوم عليه وهو مذكور في اثناء الصور بين الاجزاء فلو قوله موصوفا
بالفعل او اعم اذ لو قال وشرط عدم وصفه بصفة وبعدم نصبه لكان او يخبر
بالوصف التصريح بخلاف ما خرج بالوصف فخرج بالوصف قولك اما ضارب
فلان وصفة المخبر والمخبر عنه بهذه الشرائط زيد قائم ابوه وجاء زيد قائم ابوه
ومررت برجل قائم ابوه فاما زيد وقائم زيد والمراد بقولنا على على خلاف ما مضى كان
لانه لا يكون لازما وان كان متقدما او موصوفا او كيف هو ايضا متصلا او

قوله فانه دخلت لام التي فانه دخلت للام على اسم الفاعل المستوفي الشرائط
الفاعل الحال او الاستقبال فانه عمل باعتبار ما فيه من عدم عن صيغة الفاعل اي صيغة
اسم الفاعل احترازا عن الصفة المشبهة فانها وضعت بالصالحة ابن زيد الآن او غدا او امس
قوله وما وضع عند المجانسة ان اسم الفاعل الموضوع للدلالة على معنى اسم الفاعل الذي للحدوث
او العلو او ما اشبه ذلك كونه او اعني به دلالة الضارب والقاطع لقيام الضاربة والقاطعية
بالقطع بزيد ضارب ابن عمرو الآن او غدا او زيد ضارب ابن عمرو امس
الآن او غدا او امس وما اشبه ذلك مما وضع للدلالة على ذلك الكتاب فقوله ما هو في
مبتدأ وقوله مثل خبره قوله والمشتق والجوع عطف اسم على اسم الفاعل وهو جنس على
مفهوم اسم الفاعل وهو المعنى القائم بالذات عارض لها والزيدية ضارب عمرا الآن
او غدا او هو الآن او غدا ضارب عمرا والزيدية ضارب عمرا الآن
او غدا او امس والمراد باشتراط الحال او الاستقبال ان لا يكون بمعنى الماضي فلا يكون على وزن الفعل
خرجت بين وضاربته وضربته وقد ترتب ذلك او اعني عملا وان لم يكن على وزن الفعل
اخرج بالمشتق والجوع قوله ويجوز حذف النون مع الالف واللام وجوز حذف
نون تثنية اسم الفاعل وجمعه السالم المعرفين بلام التعريف مع الالف واللام
ما بعدها مخفوضا والمستطاد بالقلة كون اللام بمعنى الموجود كيت الكتاب لحافظ

عودة

المشتق من فعل لازم لمن قام به ذلك المعنى من غير قيد الحدوث فخرج بالمشتق ما اخترازا به عن غير المشتق
من فعل فانه لا يسمى صفة مشبهة وبقوله لازم يخرج عنه اسم الفاعل المتعدي واسم
المفعول واعني بالمشتق المشتق من المتعدي وبقوله لمن قام به يخرج عنه اسم الزمان
والمكان والآلة وبقوله على معنى اعني الحدوث يخرج عنه اسم الفاعل اللازم واعني بالمشتق
المشتق من اللازم لما يرد عليه انه يخرج عنه اسم التفضيل
فلا حاجة الى قيد آخر وهو قولنا فقط يخرج عنه اسم المفعول قوله صيغتها
اي تلك الصيغة اسم الفاعل او صيغة الصفة المشبهة احترازا عن صيغة اسم الفاعل
وصيغته ايجاب حاجب السامع بقوله ان حسن وان حسن يصلح ان يكون
فاعلا وقوله على اي على الصيغة المشبهة على قصد مطلقا اي من غير اعتبار
الزمان لعدم اعتبار الزمان في صلة لان المراد من قولنا زيد حسن ثبوت الحسن
لا صوف كون بشرط اعتماده على صاحبها او الاخبار عنه او ما ذكر من اسم الفاعل
قوله ويجب مسائل ان يكون الصفة بلام التعريف او مجردة عنها فتقسم ستة اقسام حاصلة من

ضرب اثنين في ثلثة ثم كل واحد من الثلثة في الستة صار ستة عشر فاما مرفوع
او منصوب او مجرور فيصير المجموع ثمانية عشر مسئلة حاصلة من ضرب
ستة في ثلثة والمرفوع ستة والمنصوب ستة والمجرور ستة فالمرفوع
والمنصوب الستة التي تالية والنصب المعرف من المنصوبات
الستة التي تليه بالمفعول وان المذكرات منها التمييز والحال المجرورات
الستة بالاضافة قوله فنصب حسن وجهه ان وقد نصب
مسائل الصفة المشبهة الثمانية عشر حسن وجهه برفع وجهه ونصبه وجره
حسن الوجه برفع الوجه ونصبه وجره وحسن وجهه برفع وجهه ونصبه وجره
الحسن وجهه برفع وجهه ونصبه وجره وحسن الوجه برفع الوجه ونصبه
وجره والحسن وجهه برفع وجهه ونصبه وجره قوله اثنان منها ممتنعان
اما الثاني من حيث الوجه الثاني فهو ممتنع لاصالة الحسن وجهه بجر
وجهه والحسن وجهه بجر وجهه لعدم افادة الاضافة فيها فائدة والامتناع
اضافة غير اللام اليه قوله واختلف اي وقد اختلف ان
نحو حسن وجهه حسن وجهه فقال قوم انه لا يجيء للاستغراق
اضافة الشيء الى نفسه لان الوجه هو الحسن وقال قوم انه يجيء ومنعوا الاستغراق

اضافة الشيء الى نفسه كقولهم ثوب خز ابريسم قوله والباقي ظاهر جميع
واحد احسن ابو البقاء من ١٢ الى عشرة بعد استظهار مسألتين منها او ثلث
اقسام ثلثة احدها احسن وجهان جيد غير واحد لتحقق ما يحتاج اليه بين غير
زيادة ومسألة حسن وجه برفع وجه وحسن الوجه بالاضافة وحسن
الوجه بتنوين حسن ونصب الوجه حسن وجها والحسن وجه برفع وجه
الحسن الوجه بالرفع والنصب والحسن وجها وحسن وجه بالاضافة وثانيا حسن
وليس باحسن وجه ما كان جيدا غير احسن فلوجود المحتاج اليه واما
عدم احسنيته فلوجود اذ لا يحتاج اليه ومسألة حسن وجه بنصب
الوجه وجره والحسن وجه برفع الوجه وهو الاكثر فيه لعدم
الحاجة اليه وهذا غير مسألة الحسن الوجه برفع الوجه وحسن الوجه برفع
وحسن وجه برفع وجه والحسن وجه برفع وجه قوله وحيث علمت بما ظاهر غير
الخ اي فلا يكفيه ان يقول ما هذا جيد وما هذا حسن وما ليس بجيد وغير حسن
لان الغير اذا كان الوجه صدقك بالحسن كذلك واذا عرفت ذلك فقوله
مخالف الصفة ما بعدها لا غير فيها للعموم وجوه ثلثة احدها ان يعمل
ويكون الصفة كالفعل وان لا تخالف ولا تجيء ويكون تذكيرها وتأنيثها بالنظر

فاعل الظاهر وان ابرز بالصفة ما بعدها كان غير الموصوف سواء كان
ما بعدها او جرد لاجتماع الصفة الى الفاعل قوله فتؤنث وتثنى وتجمع اي
اذا اختلف وجود الغير فيها اذا كان ما بعد الصفة منصوبا او مجرورا نحو
مخالف الصفة وتثنى وتجمع بحسب الضمير بالسكنة فيها الواجعة اي موصوفها
تقول مررت برجل حسن الوجه ومررت برجلين حسني الوجهين ورجال حسني
الوجوه لوجود مطابقة الغير العامل الظاهر واذا عرفت اذا كان ما بعد
الصفة منصوبا لم يكن في الصفة غير واذا كان منصوبا لوجود ما كان
فيها غير متعين اذا كان ما بعدها ضميرا فانه لا يكون فيما بعدها الا وجه
واحد كان غيرا او لا يكون فان كان غيرا فهو حسن وجهه او انعم لم
يكن غيرا فهو غير ان كان ما بعدها منصوبا او مجرورا فلا بد من ان يكون
فيما بعدها غير او لا يكون فان كان الاول كان فيه غيران وان كان الثاني
غيرا غير واحد قوله واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين مخالفة الصفة في
ذكر اسم الفاعل الغير المتعدي واسم المفعول الغير المتعدي اي مفعولا كان مشتق
الصفة المشبهة لجواز المسائل الست عشرة المذكورة في الصفة المشبهة
لان جواز هذه المسائل في الصفة المشبهة انما هو لشبهها باسم الفاعل والمفعول

جواز ما فيها مطرب الآلي تقول زيد قاتل الاب وعمرو الاب برفع الاب ونصبه
وجره وهكذا الباقي المسألة والغائبة بهم الفاعل والمفعول غير المتعدين لانهما لو كانا
متعديين لم يجز فيهما هذه المسائل للابس انهما لو كانا متعديين وجوزنا
تلك المسائل وقلنا زيد ضارب اباه وزيد معطى اباه مثلا لم يعلم ان اباه فاعل
الاول ومفعول الضارب او بالعكس نصبت مشتبها بالمفعول ورفعت لم يعلم مفعول
ثان لمعطى او مفعوله الاول اقيم مقام الفاعل مشتبها بالمفعول والمفعول الثاني محذوف
وكذا اذا قلنا زيد ضارب ابوه وزيد معطى ابوه لم يعلم ان ابوه فاعل الضارب
او فاعل ضارب اضيف اليه وان ابوه المفعول الاول لمعطى اقيم
مقام الفاعل او مفعوله الثاني اضيف اليه وليست الصفة وما جرى مجراها من الافعال
والمفعول غير المتعديين كذلك لانها لا مفعول لها فلا يحصل الالتباس قوله
بهم التفضيل بالخفض من فعل لموصوف بزيادة على غيره وان بهم التفضيل
بهم مشتق من فعل لموصوف جعل على غيره فعله مشتق من افعل شامل
لغيره من المشتقات من الفعل وقوله لموصوف يخرج بهم الزمان والمكان
والآلة لانها ليست لموصوف وقوله بزيادة على غيره يخرج بهم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة لان ليست بزيادة على غيرها واما قولهم اسم التفضيل وما جيء افعل

كان زيدان احدهما وهو الاكثر ان يقصد زيادة على ما يضاف اليه فرع بشرط ان يكون
من جملة ما يضاف اليه وهذا اضافة لمشاركة المضاف اليه والمضاف اليه
والمكسر والاخر الذي الكثرة على ما يقتضيه من البعض والذي من الكثرة والزام من
معنى الزيادة المضاف اليه انتقاض لما ذكره من جهة الشركة فيرد عليه من جهة
التفضيل قوله فلا يجوز يوسف احسن اخوته ان فعل جاز بشرط ان يكون داخلا
في المضاف اليهم فلا يجوز ان يقال يوسف احسن اخوة لانسلم احسن اخوته لانتفاء
لازم تقديره اضافة الاحسن الى الضمير العائد الى يوسف لزم ان يكون يوسف
داخلا فيهم وان لم يوجد المضاف اليهم كونه داخلا فيهم فيلزم ان يكون داخلا فيهم وهذا
غير صحيح اعتبار التفضيل وانما ان قصد زيادة مطلقة ان لم يكن المضاف اليه بعضا
حين كونه مضافا جاز بقصد تفضيل او زيادة مطلقة لانه اذا كان مضافا اليه فيكون
من الاضافة للتخصيص والتعريف فيجب حينئذ اعتبار احد جزئيه قوله فيجوز
مسلمة يوسف احسن اخوته ان لم يقصد زيادة مطلقة والا يقصد تفضيل
على ما يضاف اليهم يجوز ان يقال يوسف احسن اخوته لانه لم يلزم اجتماع التفضيل
لعدم دخوله في المضاف اليه قوله ويجوز زيد افضل القوم الا ان يقصد
القوم الذين هو افضل القوم الذين هو افضل القوم كونه مضافا الى ما فيه من حيث انه

ذكر المفضل عليه كلا او بعضا او يكون المطابقة نحو زيد افضل القوم الزيدان افضل
القوم الزيدون افضلوا القوم حتى فضل القوم الهندات فضلين القوم الهندات
فضلين القوم كونه مضافا الى ما فيه من حيث جواز الاضافة اليه وعدم جواز
من قوله الا ان يقصد القوم بلام فلا يجب المطابقة اذ المضاف حينئذ هو المضاف
اليه والقوم حينئذ التخصيص والعموم باللام فلا يجب فيها من المطابقة كونها مستجمعين
للمطابقة وعدم المانع عن المطابقة وهو شاهدها اعلى من عدم ذكر المفضل عليه
فيها واختفاؤه ظاهر قوله والفرق بين هو مضافا مذكرا لضمير مفرد او
لا يكون مثنيا ولا مجموعا لانه نائب فيما ذكر من الالزام الاخبار علامة
التثنية والجمع والتأنيث قبل مثنى ومجموع بناء والا يعد لعدم جواز الفصل مثنى بين
مثنى وبين علامة التثنية قوله لا يجوز مظهرا الا ان يرفع وهو
افضل منك مفضل اذ افضل التفضيل لا يجوز مظهرا الا اذا رفع ظاهرا
وهذا ليس كذلك لانك اثبت مفضلا باعتبار ذلك الرفع ومفضلا
باعتبار عدم الرفع وبانك تقول هذا التفضيل منفيا كقولهم ما رايت رجلا افضل
في عينه الكحل منه في عين زيد فلا افضل هاهنا بمعنى وهو في العين صفة لما
هو الكحل والكحل مفضل باعتبار المجاز ومفضل عليه باعتبار غير المجاز

كواحد التسعة فصل بهما واحد بالقوة مركب اقتران وانضواف الاقتران بالاسم
قدم الفضلة عليه وهو واحد السبعة على الفعل المتصل وهو الذي من غيره كمن والا
فاعل الضرب جاءني هالي وعاملوه ضربت كواحد السبعة مفعول ثان لعطوه والاسم
وبين بظهر جملة ظرفية حال عن واحد السبعة وهو بالمفعول به مفعول أول
لعطوه والا بدون الا جعفر اسم مجرور كان كواحد السبعة حالا من واحد السبعة
والا من واحد السبعة لواحد او مركب حالي الا واحد السبعة مركب وقايل تميز عن الا
والضوف عطف على الا وما بعده الا ما جوز من وسار بالمفعول به حال عن ضمير
الضوف او تميز جوز سرا فيكون صفة الضوف حوضه المتصل فعل الفعل هذا
معناه مفتوح بالالف المفتوحة فتح ما قبل الالف وفتح ما بعدها وهي حرف
يخرج الحرف المفتوح بالالف المفتوحة يخرج الهمزة وبعدها ابدالها الفا ثم
الدلالة الدلالة الالفية بالاقتران الاقتران بحسب اصطلاح الوضع حتى لا يوجد الشخص
المذكور وهو علم قوله من خواصه الخ فتفهم من خواصه اشارة الى ما ذكر بعض
خواصه كونه اظهر واكثر استعمالا والا بدله الا ومختصة باقي الفعل والاحتراز
بآخره اذا اختص قد بالفعل لانه قريب بحسب الظاهر الى ان يتعلقها بالفعل المستقبل معها
لا يجعلان الا بالفعل واذا اختص سوف والسين بالفعل لان ما الخصيص الفعل المضارع

المذكور

لسنة الحال اختص بالحال واذا قيد الغير المفتوح بالمذكر احترز عن حروفها واذا قال
غير الواو لانها مع الواو وجب غير للنسب نحو ضربوا قوله المضارع كالمشبه
بالاسم بالصفة بانه يلحق اوله ونونه مفتوحا قبل الاربع كونه مضارعا
لاوله فيه حرف زايد من احرف نأيث يخرج الماضي والامر وغيره المفتوحة
وقوله لوقوع احد منها مفتوحا بين الموجبة الخ ما يشبه الاسم بسبب وجود ثالث الاسم
وجه وقوع كل واحد منها مفتوحا او مختصا او مشتركا بين الاسم والفعل او مختصة
نحو هذا الحيوان او اشتراكها المضارع نحو يضرب كونه مفتوحا بين الفاء والا
او الاستقبال او مختصة قابلين او سوف نحو سيضرب وسوف يضرب
نحو فالوضع للحكم بتعيين لفظ احد حروف نأيث فالوضع علامة للذكر المذكور مذكرا
كان او مونثا نحو اضرب ليواجه لفظ انا والنون للذكر مع غيبة نحو نضرب ليواجه
لفظ نحن مذكرين كانا او مونثين او احدهما مذكرا والاخر مونثا وجمعا كانا او
مختلفين وقد يستعمل لواحد للتعظيم كقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص والالف
للمخاطب المذكر او المثنى وجمعه نحو تضربان يا زيد وتضربان يا زيدان
والياء للمؤنث والمثنى وجمعه نحو تضربين يا هند وتضربان يا هندان وتضربن يا هندات
لعواطف لفظات والمؤنث الغايبة والغايبتين نحو هند تضرب والهندان تضربان

المراد بالكسر في المراد انه لا يعرب من الفعل الا المضارع ويعرب المضارع اذا لم يتصل به
النون واما الماضي كذلك يحصل نحوه اذا اتصل فيه انه المفهوم من كلامه وهو ان المضارع
يعرب لا قبل الة المذكورة كم وهو لا يعرب غير المضارع **قوله** واعرابه رفع ونصب
وجزم اي اعراب الفعل المضارع رفع ونصب وجزم وليس له جر لئلا يلزم مزية الا
اعرابه على الاعراب الاسم **قوله** فالصحيح المجرد وهو مجرد عن ضمير بارز مرفوع بيان لتفصيل
اصناف اعراب المضارع فان اختلاف الاعراب بعضها كما يختلف بحسب من الاعراب
فالصحيح المجرد عن الضمير البارز المرفوع الذي هو للتثنية والجمع مونثا كان او مذكرا
او المخاطبة المؤنث اعرابه بالضمة حال الرفع وبالفتح حال النصب وبالسكون حال
الجزم نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب والمراد بالصحيح الفعل المضارع الذي
لا يكون في آخره الف ولا واو ولا ياء **قوله** والمتصل به ذلك بالنون وحذفها اي
اعراب المضارع المتصل به الضمير البارز المرفوع لاحد الاصول المذكورة بثبوت النون
حال الرفع وبحذفها حال الجزم والنصب وهو سبعة امثلة وهي هما يضربان وانتما تضربان
وهم يضربون وانتم تضربون وانت تضربين ولن تضربا ولن تضربوا ولن تضربي ولم
تضربو ولم تضربي وانما جعل اعرابها بالحروف لمشابهتها صورة المثنى والجموع الا لام
وانما سقط النون حال الجزم لانه بمنزلة الحركة في المفرد كما سقط الحركة حال الجزم فكذلك

النون وانما سقط النون حال النصب لكون الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء
فكما يتبع النصب الجر في الاسماء يتبع النصب الجزم في الافعال **قوله** والمعتل
بالواو والياء الخ اي واعراب المعتل الآخر بالواو والياء نحو يغزو ويقضي بالضمة
تقديرا حال الرفع لاستثقال الضمة على الياء والواو وبالفتحة لفظا حال
النصب نحو هو يغزو ويقضي ولن يغزو ولن يقضي لخفة الفتحة وبحذف
الحرف حال الجزم نحو لم يغز ولم يقض لانه اذا لم يحذف لجاء الحركة حذف
الحرف **قوله** والمعتل بالالف الخ اي واعراب المعتل بالالف نحو يخشى بالضمة
حال الرفع وبالفتح حال النصب تقديرا نحو يخشى ولن يخشى لعدم قبول
الالف الحركة ويحذف الحرف حال الجزم لفقدان الحركة **قوله** ويرتفع اذا
تجرد عن الناصب والجازم اشارة الى عامل رفع المضارع وهو كونه مجردا عن
العوامل اللفظية الناصبة للمضارع والجازمة نحو يقوم زيد **قوله** وينصب
بان ولن وكي واذن الخ اشارة الى نواصب الفعل المضارع وهي ان ولن
وكي واذن وان المقدرة بعد احد الحروف المذكورة فلنفرغ عن عدها
قال فان نحو اريد ان تحسن الي وان تصوموا خير لكم وهو ظاهر وان
في المثالين المذكورين متعين لان يكون ناصب المضارع ولا يحتمل ان يكون

مخففة من الثقيلة لاختصاص المخففة بالافعال الدالة على الثبات اي التحقيق
كما سيجيء والشين او قد او حرف النفي وان المخففة انما اتصلت بالافعال الا
بالفتح لفظا او تقديرا بحذف النون **قوله** والتي تقع بعد العلم هي ان المخففة من
الثقيلة وليست هذه ان التي تقع بعد العلم نحو علمت ان سيقوم هي ان المخففة
من الثقيلة وليست الناصبة للفعل المضارع لامتناع اجتماع الناصبة مع العلم لان
الناصبة للرجاء والطمع الذي يدل على ان ما بعدها غير معلوم التحقق وكون العلم لا
ان ما بعده متحقق التحقق والمراد بالعلم ما هو يعم العلم والاعلام اذ اذهبوا ان المخففة
من الثقيلة المضارع لا بد ان يكون المضارع مع السين او سوف او مع حرف النفي
او قد ولهذا ما مر هنا لئلا يكون كالعوض من احد حروف الثقيلة المذكورة بين الناصبة
والمخففة **قوله** والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان اي التي تقع بعد الافعال الدالة
على الظن ففيها الوجهان اي جاز ان يكون ناصبة وجاز ان يكون مخففة من الثقيلة
نحو ظننت ان تقوم وان سيقوم بالجواز وقوع كلا واحد منهما بعد الظن **قوله** ولن
نحو لن ابرح اي مثال لن الناصبة قوله تعالى فلن ابرح ومعنى لن نفي الاستقبال ولهذا
لا يستعمل الا في الفعل المستقبل وهو اكد من لا في نفي الاستقبال وقيل انها للتابيد **قوله**
واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها اي اذن انما تنصب الفعل المضارع بشرطين احدهما

ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا يكون ما بعدها معمولا لما قبلها والا لزم بقاء
العامل بلا معمول او اعمال اذن وما قبلها وثانيها ان يكون الفعل مستقبلا لكونها جوابا
وجزاء وهما لا يكونان الا في المستقبل كقولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة فاذن
فيه اعمالها فيه نحو انا اذن احسن اليك وكقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا
او كالحال كقولك لمن يحدثك انا اذن اظنك كاذبا وجب الرفع **قوله** واذا وقعت
بعد الواو والفاء فالوجهان اي اذا وقعت اذن بعد الفاء كقولك مجيبا لمن قال
انا اجيئك فاذن اكرمك او بعد الواو كقوله تعالى واذا لا يلبثون جاز الرفع لا عتمادها
ما بعدها على ما قبلها وجاز النصب لانه الفصل مع العامل لما كان منفيا مستقلا من حيز
النظر الى حرف العطف فكانه غير معتمد على ما قبلها **قوله** وكي مثل اسلمت كي ادخل
الجنة ومعناها السببية اي يكون ما قبلها سببا لما بعدها فان الاسلام سبب لدخول
الجنة وهي ناصبة للفعل المضارع عند الكوفيين وهو اختيار المص وليس بحرف
جر والنصب بعدها بان مقدرة كما هو مذهب البصريين لدخول اللام عليها كقوله تعالى
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم **قوله** وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها ان
ينصب بعد حتى اي بان بعدها بشرط ان يكون ما بعدها بشرط ان يكون
ما بعدها مستقبلا بالنظر الى ما قبلها سواء كان مستقبلا عند الاخبار او لم يكن

نحو قولك اليوم سرت امس حتى ادخل البلد بالنصب اذ الغرض هو الاخبار
عن الدخول المترتب عنه لكن السير ما اخر الطرفان حصولا وحتى تكون بمعنى كي اي
للسببية وهو غالب نحو اسلمت حتى ادخل الجنة بمعنى كي ادخل الجنة وقد تكون
بمعنى الى ان بمعنى انتهاء الغاية نحو سرت حتى تغيب الشمس بمعنى الى ان تغيب الشمس
لان الدليل السببية واي بمعنى ان بعدها لكونها حرف جر واحتياج وقوع
الفعل فاضمار ان ليكون في تقدير الاسم وحتى في المثال الاول من الامثلة المذكورة
في الكتاب بمعنى كي وما بعدها مستقبلا تحقيقا وفي المثال الثاني يحتمل ان يكون بمعنى
كي وبمعنى الى وما بعدها غير مستقبل تحقيقا بل بالنظر الى ما قبلها وفي المثال الثالث بمعنى
الى وما بعدها مستقبل تحقيقا قوله فان اردت الحال تحقيقا او حكاية اي فان قصد
كون ما بعدها مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها وذلك اما ان يكون حالا تحقيقا نحو سرت
اليوم حتى ادخل البلد وانت مخبر عن البر حال الدخول او تقديرا كقولك اليوم سرت
حتى ادخل البلد امس اي انت سرت ودخلت امس ثم قصدت الاخبار اليوم عن
تلك الحال كانت حتى ابتداء ما بعدها واي لم يبتدئ يكون حتى حرف
ابتداء لا حرف جر وانما يجب ان يكون حرف جر لامتناع ان يدخل حرف الداخل
على المضارع للطلب والرجاء الدالين على الاستقبال وتحقيق المنافاة بين الحال

والاستقبال قوله وتجب السببية اي اذا كانت حرف ابتداء وجب ان يكون ما قبلها
سببا لما بعدها لانها تعطي الاتصال اللفظي بما بعدها وما قبلها وجب تحقق
الاتصال المعنوي ليتحقق الغاية التي هي معلولة كقولك مرض فلان حتى لا يرجونه
فالمرض هو سبب عدم الرجاء قوله فمن ثم امتنع الرفع في كان سيري حتى ادخلها
في الناقصة اي ومن اجل انه يجب ان يكون حرف الابتداء امتنع ان يقال كان سيري
حتى ادخلها بالرفع في كان الناقصة لانه على تقدير الرفع كان ما بعدها جملة
مستقلة لا تعلق لها بما قبلها فيبقى كان الناقصة بلا خبر وهو غير جائز لفساد المعنى
ولاجل ان ما قبلها يجب ان يكون سببا لما بعدها امتنع ايضا ان يقال اسرت
حتى تدخلها بالرفع لانه يكون ما بعدها جزءا مستأنفا منقطعا لا تعلق
له بما قبلها وما قبلها سبب لما بعدها وهو مشكوك فيه لوجود حرف الاستفهام
لعدم تحكم بوقوع السبب قوله وجاز في كان
سيري حتى ادخلها في التامة اي اذا كان تامة جاز ان يقال كان سيري
حتى ادخلها بالرفع لعدم المانع وهو لزوم الحال وهو خلاف كان الناقصة بلا خبر
ولا يلزم جاز مع ما بعده الرفع او جاز الرفع في كان سيري قوله وايهم سار
حتى ادخلها بالرفع اي واذا كان الاستفهام عن تعيين الفاعل ايهم سار حتى يد خلها

ها لانه فيه عدم لزوم الحال وعدم لزوم حرف في السبب الذي هو في السبب لانه
الدخول وهو السبب للسائر المعين وعدم يقع الشك في السبب الى
في تعيين السائر قوله ولام كي نحو اسلمت لادخل الجنة اي ومثال لام كي
اسلمت لادخل الجنة فنصب بعدها باضمار ان واي سميت لام كي لانه بمعنى كي
وانما يجب تقدير ان بعدها لكونها حرف جر واحتياج دخول حرف الجر الفعل فقدر
ان ليكون ما بعدها في تقدير الاسم قوله ولام الجحود لام تاكيد بعد النفي لكان اي لام
الجحود لام زائدة لتاكيد النفي الداخل على كان نحو وما كان الله ليعذبهم و
والفرق بين هذه اللام واللام كي ان اللام كي للتعليل بخلاف لام الجحود ولزوم
اختلاف المعنى بحذفها بخلاف هذه لكونها زائدة وانما يجب تقدير ان بعدها لما ذكرنا
في لام كي قوله والفاء بشرطين احدهما السببية والثاني ان يكون قبلها امر او نهي
اي وينتصب الفعل بعد الفاء باضمار ان بشرطين احدهما ان يكون ما قبلها سببا لما بعدها
لانها انما عدل عن الرفع الى النصب لينبه عليه والثاني ان يكون قبلها احد الامور المذكورة
في الكتاب لان ما قبلها ليس بسبب لما بعدها الا عند تحقق احد هذه الامور لان
الجزاء الموجب لان الضرورة كقول الشاعر سأترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز
فاستريحا واراد بالامر المستحق مثال الامر زرني فاكرمك ومثال النهي لا

لا تشتمني فاضربك ومثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا ومثال الاستفهام هل
لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ومثال التمني يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما
ومثال العرض الا تزورنا فاكرمك وتقدير الاول ليكن منك زيارة فاكرام مني و
تقدير الثاني لا يكن منك شتم فضرب مني وتقدير الثالث لا يكون قضاء عليهم فموتهم
وتقدير الرابع هل حصول شفعاء فشفاعة لنا وتقدير الخامس ليت لي كونا
معهم ففوزا عظيما وتقدير السادس اليس زيارة منك فاكرام مني وانما كان
تقديرها كذا لان ما قصد ان الاول سبب للثاني جعل الفعل ان ليعلم انه كذلك
وان الجزاء لان ما بعدها في تقدير المصدر وهو لعطف في جواب يجعل ما
قبلها ايضا في تقدير المصدر لئلا يلزم عطف الاسم على الفعل واذا انتفى ذلك
انتفى انه فكذلك واصلة لانه تقدير ليكن منك اتيان فاكرام مني واذا
كذلك لم يكن الجزاء بمنزلة الشرط والجزاء على الحقيقة وانما سماه النحاة
جوابا نظرا الى المعنى قوله والواو بشرطين احدهما الجمعية والثاني ان يكون قبلها
احد الامور الستة المذكورة والعلة اشتراط الشرطين هي العلة المذكورة
في الفاء والاحكام هي الاحكام فيها الا ان الواو للعطف والفاء ضرا ان بعدها ليعلم
الجمعية ويلزم منه جعل الفعل الذي قبلها في تقدير المصدر ليكون عطف الاسم على الاسم

مثالها الخ لا اصل لكون ما بعد لكن المراد في بحثي الامر والنهي وهنا الاستدراك على قيدين
اكرمك لكن اهنك عند اجتماع الامرين اعني الاكرام ومن الاهانة عن خلق وتاج مطلعا عليك لا اضفت عظيم فانه عند صدور الشر عن الناس
طبيعته ومقابل الامر بذلك والكف فانه مطلوب حصول الزيارة مع الاكرام ومن لا تكرمه
نسبة كل واحد واطلق فانتج حصول المانع الاخير ومثال العرض الاشتراك
وتعجب جزما فانه مرض على التردد في اصابة الخبر وهذا مع الجهة بكل واحد
منها تقديرا فلا يكون موجودا ومعدوما وتقديرا يتحقق حصول الغاية
لانك اكرام كل منهم وتقدير الثالث لا يكون ذلك لان من خلق واتيان بعد
وتقدير الثاني يكون ذلك بالثاني واكرام كل منهم وتقدير عدمهما ليست له حصول
غاية واتيان منهم وتقدير الثاني لا يكون ذلك بالاول واكرام منهم فيه واحدا
منهم فقوله وانه معنى اتيان اي وجب الفعل بعد او باحدهما ان قدر بمعنى الواو مع
انه لا يلزم تقديمان بعدها حتى يكون الفعل معمولا لمقدر المصدر الواقع
حسن الاتي او بالمعنى المقدر للاول منك او تعطيني حتى اتيان تعطيني حتى عند ذكره
الفعل المشروع الذي ذكر جزء اتى او حرف العطف كلوا الا ان تكون الواو
للجمع واذا اجزان بعدها يجوز ان يريد فوزه حكم الاتي على الماضي الصدر

او الزم اذ حمل الاعطاء على المصدر قدر فيه كذلك ليكون عطف اسم
على اسم فيكون مقدرا لكن موافقا لروم او اعطاء منك وهو فتح فانه لا يلزم منك
ان تعطيني حتى او حتى ان تعطيني الآن تعطيني فقوله والعاطفة اذا كان
المعطوف عليه مستقبلا وينصب لوجود العاطفة الفعل المضارع مقدرا بان اذا
كان المعطوف عليه مستقبلا ليلا يلزم عطف الفعل على الاسم كقول ان عاقر لبيك عباءة
وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف فقوله ويجوز اظهار ان بعد لام كي
والعاطفة ان ويجوز اظهار ان بعد لام كي بعد لوجود العاطفة في الاسم اما بعد لام
كي فلان بين لام كي ولام الجحود وما يفصل بالعكس لكون لام الجحود تاكيدا
ولام كي غير تاكيد واما بعد لوجود العاطفة فكراهتهم عطف الفعل على الاسم
ظاهرا فقوله ويجب بعد لام الجحود ان ويجب اظهار ان بعد لا اذا كان قبلها
اللام ليلا يلتبس اللام بلام كي واعلم انه يجب اظهار ان بعد غير لام كي والعاطفة
لدلالة القرينة عليها وكون الحذف اختصارا فلا تقدر مواضع حذفها فلا وجه
لما يتغير بعدها ان مخالفة الخ فقسم يجب اظهار ان بعده وقسم يجب
وقسم يجوز فقوله ويجزم بلم ولما ولام الامر ولا في النهي ويجزم الفعل
المضارع بعد الكلمة وهو اما ان يجزم بواحد من الجوازم الثلاثة او بواحد

جوازم فقوله احدها الآخر جواز الفعلين الاول اما ان يجزم بما ولام الامر ولا في النهي
فقوله كلم الجازمة وهي اما ان تكون حرفا او اسما فالحرفية اما ان تختص بالدخول
على الماضي او لا تختص بل تدخل على الماضي والمضارع والاول هو لما والثاني هو
ان وهي اما ان تختص بالشرط او لا تختص بل تدخل على الشرط وغيره والاول هو
اذما والثاني هو من وما واي واذا ومتى وايان واين وانى وحيثما وكيفما والاسمية
اما ان تختص بالظرفية او لا تختص بل تدخل على الظرف وغيره والاول هو
اذا والثاني هو من وما واي وكم وكيف وايان واين وانى وحيثما فقوله لما
نافية جازمة فانها تقلب معنى المضارع الى المضي وتخلصه للاستقبال
قبل وانكرة تامة اذا وقعت بعدها الا تقدر عليه فعال الفاعل ما تفعل افعل ثم جزم بالجزاء
كلمة واحدة ويجزم بالكل بعدها وانما يتغير حتى ليس كذلك اذا وقع الشرط
ايضا لان الجزاء حينئذ يكون كالمستثنى ولو ليس كذلك فقوله
واما كيف وانى فانما لم يكونا للشرط بكيف وانى وانما يستفاد منهما معنى الشرط
من المستقبل ان يكون وقوع ان حال هو عليها والمباغات بين اذا وان الشرطية
ان الشرطية لا تدخل الا على ما يتوقع وقوعه بخلاف اذا فانها تدخل على ما وقع
من الحوادث كثيرا فاجزم كلها عند فيستقيل والكوفي يجوز الجزم بكيفما وايهما
وانى فقوله وبان مقدرة عطف عاقولها ان ويجوز اظهار ان مقدرة وقد يجيء
بناء فقوله ثم لقلب المعنى ماضيا وغيره لانه رفع عن مقدار الجازم شيئا لا تبين
معناه فقال ثم لقلب المضارع الى معنى الماضي والنفي فقوله ولما مثلها الا انها تقلب
المضارع الى معنى ماض ونفيه فقوله وتختص بالاستقبال وجواز حذف الفعل فانه لا فرق
بين لما بعد استثناء كما مر في حكمها وتختص لما باستغراق نفي الفعل في الزمان الماضي الى
زمان التكلم فلا يلزم نفي قد قعد عمرو بن زيد ولم يفعله الدهر اي عيب الدهر ولم يلزم
كذبه اذ يجوز ان الاخبار عن نفي الدهر بعد مضي زيد ولما بعد الدهر يلزم استمرار عدم الفعل
من ازمنة الاخبار وقت الاخبار لا زمانا واحدا معينا حتى يلزم ما ذكر وتختص ايضا بجواز حذف

وان لم اره ولم وصلت واعلم انه قد يفصل بين لم والفعل [illegible] ضرورة

مشترك بين كونه [illegible] وبين كونه حرفا [illegible]

[illegible] فهو مخصوص بالمضارع قوله ولام الامر اللام المطلوب بها الفعل

[illegible]

ولا النهي [illegible] الذي يطلب به ترك الفعل [illegible]

على جميع انواع المضارع [illegible] للمعلوم والفاعل مخاطبا كان او غائبا او متكلما قوله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

غاية ضعيف الخ لان الحذف انما يكون عند قيام الدليل وفي مثال الامر ضعيف يطلب بما
الفعل من الفاعل المخاطب وهو الذي حذف حرف المضارعة وهذا مقرب للامر الذي طلب
الفعل للفاعل وليس بمعرف لمطلق الامر كما توهم الشارح امر الغائب وامر المخاطب
المبنية للمفعول عند فقوله صيغة يطلب بها الفعل ناسيا لغيره من امر الغائب والمتكلم وامر المخاطب
المبنية للمفعول وقولا من الفاعل المخاطب يخرج الغائب والمتكلم نحو ليضرب زيد
الاضرب انا واضرب انت المبنية للمفعول نحو لتضرب انت وقوله بحذف حرف
المضارعة يخرج مثل قولك اضرب فانه حذف حرف المضارعة لزيادة الفائدة وهي اعلام
زيد الآن ليس بحذف المضارعة قوله وحكم اقره حكم المجزوم اي وحكم اقره حكم
هذا الامر حكم امر المجزوم فتحذف اخره واعزوا رموا واخشوا بحذف الواو
والياء والالف كما تقول لم يغز ولم يرم ولم يخش وزنه اغزوا وارميا واخشيا
بحذف النون كما تقول لم يغزوا ولم يرميا ولم يخشيا فان حكم حكم اخر المجزوم
فتضبر الالف بعد الراء لام الامر من حيث ان كلا منهما لطلب الفعل وانما قال حكم اخره
حكم المجزوم ولم يقل مجزوم لكونه مبنيا لصحة علة الاعراب وعدم مناسبة الامر بحرف
صحيح فاء بنا فان كان بعد ساكن اتان اي كيفية اتى الامر من المضارع وهي
ان يحذف حرف المضارعة وهمزة الوصل ان كان بعد حرف المضارعة متحركا ساكنا اخره وصل

باقيه

باقيه امر اقتله وعد من ضرب ضاربا الآن فهو بعد عابد امر المضارعة
فلم يذكر الشارح هذا القسم لظهوره لان كان بعده ساكن وهو ليس بماض زيدت
عليه همزة وصل ليمكن النطق بها وتلك الهمزة مضمومة ان كان بعد الساكن ضمة
للاتباع ومكسورة فيما سواه سواء كان بعد الساكن كسر نحو اضرب من ضرب
او فتحة نحو اعلم من علم لفتح الضم والكسرة طصول الالتباس الا ترى انك لو قلت
من ضرب اضرب بضم الهمزة لالتبس بماضي الرباعي المبني للمفعول عند الوقف عليه بحذف
الرباعي للتكلم ولو قلت اضرب بفتح الهمزة لالتبس بامر الرباعي ولو قلت من علم اعلم
بفتح الهمزة لالتبس بماضي الرباعي فافرع من كيفية بناء الامر الثلاثي اورد اخله
قوله اختر واضرب واعلم فان الاول مضارعه ان يكون بعد حرف المضارعة مضموم وآخره
مضارعه ان يكون بعد الحرف الساكن مكسور والثالث مضارعه ان يكون بعد الحرف الساكن
مفتوح وان كان بعد ساكن وهو باقي بعد الهمزة المحذوفة من المضارع
لانتفاء موجب حذفها وهو اجتماع الهمزتين او تحمل عما فيه اجتماع الهمزتين
فكون مفتوحة فقط نحو كونها اصلية مفتوحة في الامر نحو اكرم واعلم
حذفت الهمزة من المضارع لكراهة اجتماع الهمزتين في المتكلم نحو اكرم وفرقت
بين الهمزة نحو اكرم وبين همزة المتكلم نحو اكرم بوقوع الهمزة في المضارع على

بالاتمام وهو تهيئة النونين للنطق بالحرف من غير تلفظ بالحرف ولا يمكن الا الجر وهو
فصيح لجودته بان اصل ما قبل الحرف الضم وان يليه بعضه وجاء الاظهام والغالب
قوله وجوع بالواو المراد به الضم وهو قليل وجوه اذ حذف الركن من الواو
الياء المستثقل ثم قلب الضم الذي قبلها لها وهو اللغة قوله بعضه
الواو وهو مختص بالاتمام وجاء الواو والعامة قوله وهذا العين والاصح
قيل وبه عالطلاقه ليس بجيد لان عور وحمر ليس كذلك بل الصواب ان يقول
مضارع العين المفتوحة الخ قوله ومثله بابه اجتزا وانقاد ضمن سيخرج واخرج ان
مثل بناء علم ليس فاعله من الذي مضارع العين من الثلاثي بناء علم ليس فاعله من باب
اجتزا وانقاد اذ يجوز فيه ثلث لغات ضمن باب سيخرج واخرج اما الآخر فلان
ضمن اجتزا واقتاد اجتزا بعد فاء يزيد وقوله مثله بابه وقوله وفي الخمر عالقاء
وفي الكسر بعدها عالواو والياء فيجوز فيه جاز فيه بابه وقيل واما الاول فلان
اصل سيخرج واخرج سيخرج واخرج ومعالب مثله بابه وقوله وفي الخمر عالياء و
والواو فيلزم ان يجوز فيه جاز فيه بابه وقيل وان كان مضارعا لم
يعين

ومنع ما ذهب اليه الاخفش من ان الثاني اصل الذي يجوز حذفه بما ليس بفاعل ومنع ايضا
ومنع ما ذهب اليه ابن برهان من انه يجوز الاقتصار على احدهما لان الاقتصار فرع
ما قبل الاكثر ابتداء على بيان وعلى العمل ان ما ضعف بالعمل تقدم ان يجب بجب قوله ومعتبر
العين بتقلب الفاء نحو قال لان المضارع الذي يجب حذف عينه لاعتلال فاءه معتبر العين بتقلب عن
الواو او الياء نحو يقول ويبيع بقال وباع لان اصلهما يقول ويبيع فنقلت
حركة الواو والياء الى ما قبلهما فصارت حركة ما قبلهما فحذفت لالتقاء الساكنين
فصار يقال ويباع قوله المتعدي وغير المتعدي اما متعدية نحو ضرب زيد عمرا او لازما نحو
يقوم زيد فهو على متعدية والا يتوقف والا فهو المتعدي نحو ضرب زيد عمرا فان زيدا توقف
عليه ضرب بدخول الضاد وعمرا توقف عليه ضرب بدخول الراء فهو متعد لانه توقف كل واحد
منهما على ضرب وغير المتعدي لا يجوز متعديا باحد هذه الثلاثة اعني الهمزة نحو اذهبت
زيدا او تضعيف العين نحو فرحت زيدا او حرف جر نحو ذهبت بزيد قوله والمتعدي
يكون لواحد او لاثنين ان المتعدي يتعدى اما بمفعول واحد نحو ضرب زيد عمرا او باثنين
لاقتضاء معنى ايا ما وهو على ضربين احدهما ان لا يكون احد المفعولين في عبارة
عن الآخر ويجوز الاقتصار على احدهما على ما عطي وكسى نحو اعطيت زيدا درهما
وكسوت زيدا جبة والثاني ان يكون احدهما في عبارة عن الآخر ولا يجوز الاقتصار

على احدهما نحو علمت زيدا فاضلا وبتعدى الى ثلثة مفاعيل كما مر في باب
ظن واخواتها وحدث الان اعلم واين تعديتها الى ثلثة بالهمزة بخلاف
فان علم متعديا بمفعولين فاذا دخل عليها الهمزة بتعدى الى ثلثة لزيادة الواقع
للفعل حتى يزيد بسببه مفعولا فاذا قلت اعلمت زيدا عمرا اجاهلا كان مفاده حينئذ
زيد اعلم عمرا بانه عمرا جاهل وكذلك سائر افعال البوابة متعدية بنفسها الى واحد الى
آخر بواسطة حرف الجر تقول ابتاك عن زيد فتحذف حرف الجر كما مر فاذا كان
في معنى الاعلام اجريت مجراه تعديتا الى ثلثة مفاعيل قوله وهذه مفعولها
الاول كمفعول اعطيت ان هذه الافعال المتعدية الى ثلثة مفاعيل حكم مفعوليها
الاولين كمفعول اعطيت يجوز ان تذكره ويجوز ذكر المفعولين الاخيرين كما انه يجوز
ان تذكر المفعول الاول لاعطيت محذوفا عن ويجوز ان تذكره ويجوز حذف
قوله والثاني كمفعول علمت ان حكم مفعول هذه الافعال الثاني والثالث
حكم مفعول علمت جواز ان يجوز ذكر مفعولي الثاني والثالث معا ولا يقتصر احدهما
كما لا يقتصر على احد مفعولي علمت لان مفعولي هذه الافعال اعلمت زيدا عمرا خير
الناس واعلمت زيدا من عزته كرم الثاني والثالث واعلمت عمرا خير الناس من عزته كرم
المفعول الاول ولا يقال اعلمت زيدا عمرا من عزته الثالث لا اعلمت زيدا خير الناس

من عزته كرم قوله افعال القلوب ظننت وحسبت الخ اعلم ان افعال القلوب
ما ذكره وهي تدخل على الجملة الاسمية اعني المبتدا والخبر لبيان ما تكون تلك الجملة عبارة
عنه من ظن او علم فالثلثة الاولى للظن والثلثة الاخيرة للعلم وذهب الزجاج و
الاستاذ فانها تكون للعلم ويكون للظن حملا لها على ان زيدا قائم عبارة عن علمت
زيدا قائما وان ما عبارة عن ظننت زيدا قائما وحسب على الزيدين
ان الجملة الواقعة بعدها ليست عبارة عن شيء من هذه الافعال القلوب
لانها لا يجوز ان تصور بها الا لوامر والاعطاء والظاهر هو الاول لكثرة
القائلين قوله ومن خصائصها ان لا يقتصر على احدها الخ لخصائص جمع خصيصة
وهو ما اختص بشيء ولا يشاركه غيره ومن خصائص افعال القلوب
انه لا يقتصر على احد مفعوليها وان جاز ان لا يذكر لعدم تعلق الغرض به
ولهذا قال الدين زعيم ان زعيموهم انهم يكون هذه الافعال حاضرة
عن المبتدا والخبر فكما انه لا بد للمبتدا من الخبر وبالعكس كذلك لا بد للمفعولين
من الآخر ليس باب اعطيت كذلك لانه يجوز ان يقتصر على احد المفعولين
لوجود حقيقة الفعل وهو المبتدا والخبر وفي نظر
حسبت واخواتها فانه لا يجوز ان يكون الذين يجلون عما ان هم الا من فضله

هو خبر للمبتدا فقراءة من قرأ بالياء وان لا يحسبن الذين يجلون عما اتاهم الله من
فضله الخبر هو خبر المبتدا قوله ومن احوال الاولى الخ ومن خصائص هذه الا
الافعال انها اذا توسطت هذه الافعال بين المفعولين نحو زيد ظننت قائم او ما
حرف عنها نحو زيد قائم ظننت يجوز الاستغناء عن مفعوليها كما كان لهما مبتدا وخبرا
تقدير الثاني ضعف عملها بالتوسط والتاخر واعلم ان تقدم مفعوليها
عليها كتقدم احد مفعوليها عليها في جواز الالغاء نحو زيدا ظننت منطلقا لان تقدم
مفعولي المتوسط كتقدم المفعول به اعطيت اذا قدمته وتوسطته
يستغنى اليه كما مر اذا ابطلت العمل لما مر من وجوه توسط او تاخر جوز
العمل والغاء من قوله جواز الالغاء وجواز العمل اذا تاخرت او توسطت والغاء من قوله
اذا توسطت او تاخرت اذ لا يجوز الالغاء اذا تقدمت وينبغي ان يعلم ان الافعال
الاولى اذا توسطت او تاخرت وهي اذا تاخرت وهي يكون هذه الافعال في معنى الظرف
نحو زيد قائم ظننت زيدا قائما ظرف قوله ومنها ما تعلق قيل الاستفهام والنفي واللام
الابتدا من خصائص هذه الافعال تعليقها وهو وجوب ابطال العمل لفظا ومحلا
بسبب وقوعها قبل المستفهم او النفي او اللام الابتدا نحو تعلم ايهم عندك
ام عمرو وعلمت ما زيدة الدار وعلمت لزيد قائم لاقتضاء كل واحد من هذه الثلثة

صدر الكلام فانه على لم يكن هذا الشيء آخر وصدر الكلام لكن الظرفين الذين
هما قولك على انه بعدك ام غير فانه موضع السبب لان العامل فيه على الحقيقة
وصل عنه بحافظ للفظ قدر حيث اللفظ دون الاستقرار والنوع والام الابتداء و
بعد حيث العامل فيه هذه الافعال وهذا انه على احدهما بعينه عندك لان الشيء
قد يجوز ان يكون لعلتين مختلفتين والعامل في الاستقرار ليست هذه
الامور كونه مقدما للظرفين احدهما وانما قيل قبل الاستقرار لانه لا يعمل الا بعد
ان يتقوى فحينئذ يعمل عمل ما اذا يكون فاعلا او مفعولا مخبرا عنه او
واحدا من فضلاته جواز ان يكون فاعلا ومفعولا مخبرا عنه او واحدا من
فضلاته على ان على نفسه وعلت نفسك لم يجز وذلك لان الافعال غلابة
الغالب في سائر الافعال تقديم الفاعل على غيره فلو جمع بين هاتين القرينة
بينهما فلو قيل ضرب لبسى ايا الفهم فربما انت فلذلك وجب عند الوهم عند ايراد
النفس على هذه الصورة ذكر المخبر عنه الاستبداد بقيام هذا الغالب في
وجواز اضمار من ذكر بعدها عند غلبة السامع وليس كذلك هذه الافعال
لانها تتعلق بالاعتقادات والقلوب من العلم والظن والشك ان علم الانسان وظنه
يتعلق بصفات نفسه اكثر من صفات غيره فاذن لم يجز فيها ما يجوز في الافعال التي

المقتضى

لتعلقها بسائر الاشياء من حيث انها اشياء فاطردت من حيث انها تتبع جريها في
وجوب وصدارة اذ هذه الافعال كان وصار واصبح وامسى وظل وبات وصار
حاجتك وذهب ما جاءت حتى تقرأ الدار على خاصة نحو قولك ما جاءت حاجتك الا
ان يكون النفي وكان جاءت حتى تقدم ذكره فعلا اذا كنت تعني الا ترى حتى
الفراءة مثلا اذا حصل لك الشيء بعد ان تقدر دون حاصلا واحتمل ان يكون
للاستقبال وكان معناه ان يتم جاءت حاجتك والمعنى جاز بعض الناس
ان يكون حتى ههنا بمعنى الى بمعنى الا ان حاجتك تنتهي الى ان تكون
عين الناس من قبل غير الاستثناء من جنس الشيء بالشيء وخصوصا ما ناصبة
ان وفعلا وقد حتى تقرأ الدار على خاصة ان حاجتك تقرأ الدار خصوصا
ومن جوز ذلك لا جاز قد به لا شيء جميع حاجتك ومن قال على ما ذكرنا
اعطاه والخبر حكم معناها ان هذه الافعال تدخل على المبتدأ والخبر لا على
اسناد الخبر الى المبتدأ وحكم معناها ويجوز ان يزيد ما الخبر الى المبتدأ حكم معناها واعلم
انها اعم فائدة لكل ما تدل حكم معناها فاذن في الدار الا زيد المتبادر الى الفهم ويجب
الخبر الا اعني الخبر الذي هو حاضر ما بالفاعل المضمر فكان زيد قائما فان اضافته
وهو الزمان الماضي الذي قام زيد فيه وكذا انه الحال وكان يكون ناقصة كالزمان فانه

الخوض

نائبة فاعل الفعل الذي كيف تكلم من ضارب المهدي حبيبا وانما حذف بخلاف
الظرف وتأكيده ونصب صباحا فلان وانما ذكر حذوف التنبيه على انه ليس ناقصة
فيها موافقة لان ناقصة لان الفعل قوله وعمل لانتقاله الى معنى الفعل من حيث
انه اما باعتبار العوامل نحو ضارب زيد غدا او باعتبار المعاني نحو ضارب زيدا امس
واما باعتبار الخصائص نحو ضارب لغلام هو الراجح واصح واصح اقوال اعلم ان
هذه الافعال الناقصة يجيء لفظة معان احدها افعال معنى ابطل باوقانا الواحد
الصباح والمساء والشيخ نحو اصبح زيد عالما واضحى زيد اميرا واصار زيد غنيا
وثانيها ان يكون بمعنى صار نحو اصبح زيد غنيا ان صار زيد غنيا وليس المراد ان صار
زيد الصبي عاصفا الصفة وثالثها ان يكون تامة وهو تخفيف بمعنى الدخول في هذه الا
الافعال تنتحو اصبح زيد اذا دخل في الصباح قوله فظل وبات اي اعلم ان ظل وبات
يجيئان بمعنيين احدهما اقتران مضمون الجملة باوقاتها اي ظل لاقتران مضمون الجملة
بالنهار وبات لاقتران مضمون الجملة بالليل نحو ظل زيد صائما وبات زيد مكرما والثاني
بمعنى صار كقوله تعالى ظل وجهه مسودا فانه لا يختص زمان دون زمان قوله ولغاد
ورائح ومادام واشتقاقها اعلم ان هذه الافعال الاربعة لها اسم فاعل حذفها
لفاعل مذ فلما ذكر ما يمكن قبوله للمضارعة نحو ما ذا تجر اي مذ كان قابلا

للاضافة لا حال كونه ظرفا لما قبل قبله حيز بعد اي فاعلها وغير المنصوب بعدها
حذفها قوله وليزمها النفي اي يلزم هذه الافعال حروف النفي ليدل على استمرار حذفها
لفاعلها فيكون هذه الافعال في حيزة كان لدخول النفي المستلزم للاثبات لكون
هذه الافعال النفي وصفوا حقيقا بالنفي بلا والدوام يجوز ان يقال ما فاء زيد الا قائما
كما لا يجوز ان يقال كان زيد الا قائما كما مر قوله وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها
لفاعلها اي ما دام لدلالة توقيت فعل جملة بثبوت خبرها للاسم نحو اجلس ما دام زيد
جالسا اي اجلس مدة دوام جلوس زيد بحيث زمان دوام جلوسي تقدير حذف المضاف
ومن اجاز معناه كذا اصبح اجاز كلام لانه ظرف والظرف يحتاج الى كلام لانه فضلة
والفضلة لا يجيء الا بعد المسند والمسند اليه قوله وليس لنفي مضمون الجملة الاسمية
اي وليس لنفي مضمون الجملة الاسمية فالحال عندكم مستعمل العرب لكنك تقول
نحو ليس زيد قائما الآن ولا تقول غدا والنفي مطلقا ان جاء حالا كان او غيره
عندهم قال الله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم فدل على ان الحال يكون
معدوما عنهم يوم القيمة فنفي المستقبل ويمكن ان يجاب عن الآية بانه تعالى اخبر
ان العذاب يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم والمستدل بهذه الآية ان يقول ما ذكرتم
خلاف الظاهر والاصل خلافه وجوابه ان خلاف الظاهر يستعمل العرب قوله ويجوز

تقديم اخبارها لما علم ان تقديم اخبار هذه الافعال عليها جائز بالاتفاق فاذا لم
يكن افعالا وجاز تقديم المنصوب على المرفوع لانها افعال ناقصة واما تقديم اخبارها
على اسمها فلانه اتى به جزءا وجزء تقدم عليها اذ هذه الافعال لا تقديم
اخبارها على اسمها على اللغة الاقوى الاجود وهو من كان ما كان راجيا الذي
لم تكن لكنت تكون افعالا حرفية فالمانع من التقديم منتف اذ لا يكون وهو
الذي اقوله هو على الوجهين احدهما ان يكون ما فيه ما يكون مصدرية نحو
جئتك الدوام او على التقديرين لا يجوز تقديم اخبارها اصلا اما اذا لم يكن ما فيه
فلامتناع تقديم ما في حيز النفي واما اذا كانت مصدرية فلامتناع تقديم معمول
المصدر عليه ولم يخالف في امتناع تقديم اخبار هذا النوع من الافعال الكسائي
واتباعه على ما مر وهو ان ما النافية لما دخلت الافعال الدالة على النفي
صار للاثبات جزءا كان وكما جاز تقديم جزء كان عليه جاز تقديم جزء هذه الا
الافعال عليها اذ ما ليس بمنفي فهو مثبت لا يجوز الباقون لها غير عاملة
والفريق الثالث مختلفون فيه وهو ليس فذهب بعضهم الى انها لا يجوز تقديم جزء خبرها
عليها لنفي امتناع تقديم معمول النفي عليه وذهب الكوفيون الى انها يجوز تقديم
فعلا وجاز تقديم معمول الفعل عليه وجه رد الاول بمنع امتناع تقديم

معمول خبر مطلق والثاني بان ما النافية انما تنفي فعلا فلا يمنع وجود ما بعد على فرض الا
يأتيهم ليس مصروفا عنهم وجه الاستدلال به ان يوم يأتيهم معمول المعطوف الذي هو خبر ليس
فلو جاز تقديم خبر ليس على اسمها جاز تقديم معمول خبر ليس على اسمها ووقع المعمول الاسم حيث
جيء في الاصل وجه والجواب ان يقول كان من الواجب المنصفان يجعل ليس فعلا في
اول امرها النافية من القسم المختلف فيه ويمكن ان يجاب عنه بانا لم نجد في لغة العرب
واعني الفصحاء لغة لان طائفة كثيرة منهم من المعتبرين على امتناع تقديم خبرها عليها
قوله افعال الناقصة اي اعلم ان هذه الافعال من اصولها كان كونها تقرر الفاعل على
صفة الاسم فراعاها بالذكر لاختصاص خبرها بالفضل المضارع وامتناع تقديم خبرها
عليها وجواز تقديم خبر كان عليها وعرفها بانها افعال وضعت لدلالة الزمان دون
رجاء وحصولا او اخذ فيه اي شرعا فيه فالاول عسى ان الذي لدنو الخبر رجاء
منه وهو عسى منصوب بعين اذا بالياء منه المضارع والام الفاعل والالف الذي قبلها
فعل لتضمنها معنى الاستواء فاعتبر لعدم كون كل واحد منهما الطبع للخصوص والا
والاستفهام ولذا لا يستعمل في الحالات فلا يقال عسى زيد ان يطير قوله و
وتقول عسى ان زيدا يقوم وعسى ان يخرج زيد اشارة الى ان خبر عسى يجوز فيه الخلاف
المذكور ان يذكر مرفوعا ومنصوبا كما يلزم ان يكون حملا منصوبا لفعل المضارع

فيه ان تقرير المصنف دلالة التركيب وتقويته لما مع ان اصطلاح يكون الصيغ قياسا على جزء الدلالة
هذه منزلة او قرينة تجوز جرى كحروف العدد اسماء التي هي الجنس او الجنس ما الفرد
والصفة واني راي حسن اللفظ بقوله وتقول عسى زيد ان يقوم اي على النسبة بجزء
ان حتى زيد القائم [illegible] القيام على التقدير حذف المضاف واللغة الثانية ان يذكر ما شروع
نقطه وهو الاول منصوب في اللغة الاولى فاستغنى عن الخبر كالاستغناء الاسم المبتدا والمبتدا
المسند الى المستقر اذ علمت ان زيدا قائم عن المفعول الاخر وهذا كى يقال اذا سمعت انه منطلق
منصوب الاول مما يسد مسد خبر [illegible] عليه الاسم ثم يتعدى ويتعدى الى مفعول ليس [illegible]
ناقصة من هذه اللغة ايضا وان ذهب مقول فيه ان يجوز زيد اعلام انه يتحمل حينئذ الفعل الامر
وحقه ان يكون زيد مرفوعا بانه اسم عسى وان تقوم خبر بعوض ايضا زيد وان يعوضه لا على النصب
بانه خبر عسى فعل هذا يكون من اللغة الاولى ويلزم من هذا الوجه لزوم تقديم خبرها على اسمها
فعلى الوجه الاول الاول تقول عسى ان يقوم الزيدان والزيدون وعسى ان تقوم الهندات
وعلى الوجه الثاني تقول عسى ان يقوما الزيدان وان يقوموا الزيدون وعسى ان يقمن الهندات
ولا قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فلم يحتمل الا الوجه الاول والثاني الامر [illegible]
بين الخبر الصفة والموصول باجنبي ومنهم من جعل عسى في اللغة الاولى ناقصة وفي اللغة
الثانية تامة واعلم انه اذا قيل زيد عسى ان يقوم جاز ان يجري عسى على [illegible] الاستتار

بالتقدير الموجود وان يقوم العائد الى زيد وعلى التقدير يرفع ضمير [illegible] بعده جزء تقول في
الوجه الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا والهندات عسى ان يقمن والهند
عسى ان تقوم وانت على الوجه الاول الزيدان عسى ان يقوما والزيدون
عسى ان يقوموا والهند عسى ان يقوم والهندان عسى ان تقوما والهندات عسى
ان يقمن قوله وقد تجرد ان اي [illegible] من افعال المقاربة في اللغة الاولى شبها
بكاد [illegible] الذي [illegible] يكون [illegible] قريب [illegible] اللغة الثانية [illegible]
في الفعل [illegible] خبرها [illegible] فعل مضارع قوله [illegible] كاد ان و
[illegible] المقاربة حصول الخبر [illegible] مقاربة [illegible] وهو خبر [illegible]
متصرف [illegible] خبرها فعل مضارع [illegible] حصول الخبر من الحال
من [illegible] الاستقبال المنافي للحال نحو كاد زيد يجيء [illegible] خبرها
[illegible] قوله [illegible] النفي [illegible]
على الاصح [illegible] النفي [illegible] الافعال المثبت [illegible]
عليها النفي [illegible] النفي [illegible]
على الاصح [illegible] قوله [illegible] ويكون للاثبات [illegible]
او [illegible] ماضيا [illegible]

[illegible] فعلها [illegible] النفي [illegible] الاثبات
[illegible] الاثبات [illegible] يكد [illegible]
[illegible] الاثبات [illegible] يكد [illegible]
الاثبات [illegible] يكد [illegible]
[illegible] الاثبات [illegible] الاثبات [illegible]
[illegible] الاثبات [illegible] الاثبات [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] الاثبات [illegible]
[illegible] الاثبات [illegible] الاثبات [illegible]
[illegible] الاثبات [illegible]
[illegible] التعبير [illegible]
قوله [illegible] الاثبات [illegible] المستقبل [illegible] بعضهم [illegible]
[illegible] الاثبات [illegible] وما كادوا يفعلون وقد
[illegible] المستقبل [illegible] الافعال [illegible] يكون للنفي [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الثالث طفق وجعل وكرب واخذ [illegible]

[illegible] الذي [illegible] جعل وطفق وكرب واخذ واوشك [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] المستقبل [illegible]
[illegible] زيد يفعل وجعل زيد يفعل [illegible]
طفقا يخصفان [illegible] اوشك [illegible] اوشك زيد [illegible]
[illegible] زيد [illegible] اوشك زيد [illegible] قوله [illegible]
[illegible] التعجب [illegible] افعله وافعل به [illegible]
[illegible] التعجب [illegible] الانشاء [illegible] التعجب [illegible]
[illegible] قوله [illegible] صيغتان [illegible] التعجب
صيغتان [illegible] افعله والثانية افعل به [illegible] انه لا يكون [illegible]
[illegible] الانشاء [illegible]
[illegible] نحو ما احسن زيدا واحسن بزيد قوله [illegible]
[illegible] التعجب [illegible] التفضيل [illegible]
[illegible] التعجب [illegible]
[illegible] التفضيل [illegible]
[illegible] قوله [illegible]

فيما تقدم والاخفش وغيره لا يجوز عنده تقديم الا اذا جاز الاخفش
تقديم ما الا آنا نوجب اصم الصرف فلا يجوز ما مررت الا بزيد احسن ولا مررت الا
احسن الا بالبناء على الفتح لانه احسن ولا يجوز ما احسن اليوم زيدا بنصب اليوم
وصحيح بين ما احسن وهو ما ذكرناه واجاز المازني الفصل بالظرف فالبس
احسن بالرجل ان يجعل ان زيدا مرفوعة الاشارة الظرف فلا يتصل ان
بخبره قوله وما اشبه ذكره وعند سيبويه الخ اي ان اعرب ما افعله في مثل
ذكره بعض النحاة عند سيبويه والخليل واصل ما احسن زيدا وبكاه الخ بعد ان
افعله افعل او المصدر انما حذف الجار فانتصب بعد ان حذفه او
صفة على ما لا بد منها وجب الخ مبتدا محذوف تقديره الذي احسن زيدا
او المستحق عندهم فيما مضى وما بعدها خبره وتقديره الذي احسن زيدا
وهذه التقديرات باعتبار الاصل لان ما بعدها الآن قوله وهو فاعل عند سيبويه
الخ اي ان اعرب افعل به عند سيبويه اي بدا افعل به فاعل عند سيبويه والباء
زائدة كما زيدت في كفى بالله الا ان الفاعل هنا مضمر يفسره ما بعده
بزيد افعل زيد بمعنى صار ذا فعل كاغد البحر اصار ذا غدة والزمن للصيرورة
فغير عن لفظ الخبر الذي لفظ الامر وليس بامر اصلا من للامر هضما وناز بين خوننا

معنى كيف ما يلزم التعريف للعهد نحو ايم الرجل زيدا ان يكون مضافا الى معرفة ايم التعريف
نحو ايم صاحب الرجل زيدا ويكون مفردا وكذلك ايم غير مكررة منصوبة نحو ايم رجلا زيدا
ايم الرجل رجلا زيدا الا مجرورا عاطفا عليه نكرة موصوفة نحو ايم فارسا وكرة
بعد نكرة موصوفة النصب على التمييز نحو للرجل الطيب ايما وجارية فتاة
وايما وجارية وايم غير الصفة وايم مختصة بالمدح قوله وبعد ذكر المخصوص ان
وبعد ذكر الفاعل بذكر المخصوص بالمدح او الذم لانه كالخبر عن مبتدا مذكور
اي في النفس قيطبي قوله وهو مبتدا فقيد بقوله اذا اراد به المخصوص بالمدح
بالمدح او الذم مبتدا والا فقد يجيء خبرا اذا اريد به غير المتبادر لفهم التقدير بعد
مقام او خبر مبتدا محذوف على تقدير سؤال وهو ما قبل نعم الرجل فانه سئل من هو
فقيل زيد او هو زيد على الوجه الاول يكون نعم الرجل زيد جملة واحدة وعلى الوجه الثاني
جملتين قوله وشرطه مطابقة الفاعل اي شرط المخصوص بالمدح او الذم ان يكون
مطابقا للفاعل في المعنى فيما يرجع الى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فتقول نعم الرجل زيد
ونعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون ونعم المراة هند وان وجب المطابقة
لكونه عبارة عن الفاعل في المعنى قوله وبعد ذكر الخ اي بعد ذكر الفاعل
هذا احد الامور الثلاثة التي يجوز ان يكون المخصوص بعدها مبتدا خبره الجملة
قبله وهو ما اذا اريد بالفاعل المذكور بعد ذكره ما لم يكن جنس الخبر لان
الاخص زيد ابين في ان احسن زيد وفي ان الاخص عاد ذكره ما لم يكن جنس الخبر لان
الاخص المذكور بعد فاعل ولا يلزم صورة واحدة قوله مضمرا عند الاخفش عطف
على قوله فاعل وهو اي كونه اذا اريد به مضمرا وهو مضمر عند الاخفش لا
المبتدا عند سيبويه فلا يجوز حذفه اصلا بل يكون لفظ الخبر فيكون منه مضمر
يعود على ما هو له خبر وهو ما ذكر بعد الا في نحو ما اكرم زيدا الا عمرا
بالرفع على ان عمرا خبر المصدر عند بعضهم كما مر في باب الاستثناء
يصير زيد احسن الناس بعد حذف احسن الناس بصفة بالحسن هذا اصله ثم اجري
لفظ الفاعل بعد ان جاء بصفة بالحسن وهو احسن زيد فاليا عند الاخفش
اما المنصوبة نحو كان احسن زيد للصيرورة ليصير احسن بواسطة
الباء متصلا او الزيادة للتاكيد عند قوم قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة و
وكفى بالله لم يكن الزيد للصيرورة ويكون احسن متصلا قوله افعال المدح
والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم ان الافعال المدح والذم الخ يعرف بانه الفعل
افعال وضعت لانشاء مدح او ذم فلم يكن فعل معجب ونحوه وشرف وكرم
وشبه وعوور من افعال المدح والذم لانها لم توضع لانشاء قوله فنعم وبئس
ومن افعال المدح نعم ومن افعال الذم بئس قوله وشرطه ان يكون الفاعل اسم
وشرط هذه الافعال ان يكون فاعل احد الامور الثلاثة ليكون للفاعل حظ الحكم

قال صحيح جيد اذا ما بعده جزء الوقف عليه معناه ان ما بعده جزء الكلام
مخصوص جيد الا عرب خصوص ولا كان الخصوص جيدا وقبله جزء الكلام
صحيح قوله ويجوز ان يقع قبل الخصوص الخ اى ويجوز ان يقع قبل ذكر
الخصوص جيدا تقدمها واحد الخصوص في الاقرار له النفقة وليلى والله كم لله الثلثة
نحو جيد اى جلدين بدون نحو جيد اى بجلد لكون فاعله جيدا واما يجب خلاف
ثم اذا كان فاعل جيد المذكور الفاعل الملفوظ به الفاعل الغير الملفوظ ويجوز ايضا ان يقع
قبل ذكر خصوص جيد حاصل فيما ذكرناه نحو جيد اى اكبان يد وبعده نحو جيد اى
يد لك والقاعدة التميز والحال فاذا جيد امن هذا الفعل وفاعله حوفا الا بد الا ان
يكون جيدا خصوصا والخصوص لا يخلو الا بعد عن المبتدا او المبتدا به
فيكون ما كبا والا فالفاعل الغير الخصوص قوله حاصل فيما ذكرناه نحو قولك
جيد الرجل يشترك فيه الفعلة وبعضها غيره نحو يجيء يقوم والفعل الخ او
ومن ثم اختيار الجزئية الرجل او فعل او من اجل ان الظرف قد يكون جيدا غير
اختيار يقوم او ان الفعل الخ ان يقدر جزء من الكلام من مسند اليه ان
دلالة على معناه الافراد مشروطة بذكر متعلقه قوله حرف الجر وصفه الخ اقتضاء
بفعل او معناه اى ما يليه نحو مررت بجار ومجرور وصفة الخ اقتضاء

الفعل

الفعل او معناه اى ما يليه نحو مررت به والمار به ولهذا سميت حروف الاضافة و...
وسميت بعض هذه الاسماء باسماء معناها والغاية اى ما يقع بعد الى ويتلوها
من الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمضاف والظرف والمجرور والمضاف اليه
والحال المستغرق منه الفعل قوله فمن هو اى ما يقع بعد حاجز وعدا وخلا
ان لما بعدها وقوله عند عما ذكره قوله ان للابتداء سواء وقع للبيان معناها هذه
ووجه معناها من بعد ما ذكره ابن هشام ان ابتداء الغاية وبعضه ما يعبر عنه الى
الداخلة على لفظ من نحو سرت من البصرة الى تابرة النهيين وبعضه وضع الذي
حكمه كحكم ما قبله تا في جنبة الرجل من الاوتاد والنافي البعض وبعضه وضع
البعض حكمه نحو اخذت من الدراهم وابعوا الزيادة ويعرف بانا لو اسقطت
لم يختل المعنى والزيادة لا يكون الا في غير الموجب نحو ما جاءني من احد الا نفسر من
احد خلافا لمن اجاز ذلك في الموجب ايضا قوله وغدا ه
من سطر وشبهه متاول اياه بلهم وهو ان من ذا في الموجب محمول فهم قد
كان من سطر وشبهه كقوله تعالى ويغفر لكم من ذنوبكم ان غدا كان سطرا ويغفر لكم ذنوبكم
ان غدا سطرا ويغفر لكم ذنوبكم واجاب عنه بانه متاول او تابل فهم كان من سطر
انه محمول على انه ارتد به للغاية قال ابن هشام ومن تتوهم كان من سطر على كلام

الجعل الخ

قال ابن هشام ما سطرت ذنوبهم ويغفر لكم من ذنوبكم ان غدا كان من سطر وتابل انه
ان للتبعيض لان الله تعالى لا يغفر جميع الذنوب والا يلزم قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب
جميعا لان خطاب الامة جميعا الله عليه وسلم ويغفر لكم من ذنوبكم خطاب لامة
نوح عليه السلام ولا يلزم من عدم غفران جميع ذنوب احد نوح عليه السلام عدم
غفرانها بغفران بعضها جميعا قوله والالغاء وهو ان يقع قبلها
اعلم ان لما معنيان احدهما الزمان والغاية وهو الذي ذكره المصنف والثاني
ان يكون حينية وهو قليل كقوله تعالى ما من انصاري الا الله اعلم
الخ وهي كذا ان وهي لازمة الغاية ولها وصفة كبرا واذا سبقت بما
زائدة ان ولا نافية دون كونها حينية لا يكون ابدا ما قبلها وكون حينية جميعا
كثيرة خلافا لمن انكر ذلك وهو ابن هشام وهو ان حينية يختص
بالنظام المستقبل عند بابها ولا يختلط الضمير بعضها ببعض بطول وفي الوقوع
والمنسوخ الجور بعد حينية خلافا للجرمي فانه جوزه وقوله عن الحرف مستغنى بفعل
قوله تعالى والدليل على انها حينية الخ قوله حتى حتى بابا ان ابا يزيد وهو ناصب الاولين
قوله وتارة للظرفية وهي قليل اعلم ان لها ثلاثة اوصاف الظرفية وهي حلول
الشيء في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز او حكما نحو الشيء في ذاته نحو الصفة وتارة

قوله ضمير ... [illegible] ... صفة الليل الطويلة
وفي صفة ... الوصل ... الفتن او الليل او غيرهما و ... [illegible]
وضد كيفه وبدوره بدور الطيبان بيت طيب الرائحة ويقال له بالسمين البر قوله
ورب للتقليل اي اصلا رب للتقليل كما ان كم للتكثير ولها على اصحاب الصدر
الكلام كونها لانشاء التقليل الا انها اختصاصها بنكرة موصوفة نحو رب رجل
كريم اجتمعت به او جملة اسمية نحو رب رجل ابوه عالم او فعلية نحو رب رجل عرفت
ابوه العلم اجتمعت به اما اختصاصها بالنكرة فلعدم الاحتياج الى المعرفة ولما وصف
النكرة فلتحقيق التقليل الذي هو مدلول رب لانه اذا وصف الشيء صار اخص
عام بوصفه وانما قال على الاصح لانه وجوب وصف النكرة خلاف والاصح وجوب
وصفها وانما قال ان يكون فعلها ماضيا لان ... فعلها ماضيا لوضعها للتقليل المحقق
والماضي محقق ... لجواز ... غالبا لحصول العلم ... فانك ثبت رب رجل اكرم
فاكرم صفة لرجل وجواب رب محذوف ... بالغالب لانه قد يظهر رب رجل
كريم اجتمعت به قوله وقد يدخل على مضمر مبهم مميز ... وقد تدخل على مضمر مميز
بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا وهذا الضمير مبهم لا ... رجلا ... ووضع
هذا الضمير ان يكون مفردا مذكرا ... عند البصريين نحو ربه رجلا وربه رجلين وربه رجالا

وربه امرأة وامرأتين ونساء ... مقدرة ... لا ... مقدم
ذكره ... مطابقة خلافا للكوفيين فانهم قالوا بمطابقة هذا الضمير للتمييز في الافراد و
التثنية والجمع والتذكير والتأنيث قوله وتلحقها ما فتدخل على الجمل اي وتلحق رب
ما الكافة وتدخل على الجمل ... تقليل النسبة المفهومة من الجمل نحو ربما قام
زيد وربما زيد قائم وقد يقال ربما يقوم زيد لان رب ... الماضي ولذا قوله تعالى ربما
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ... بمنزلة الماضي لصدق الوعد وتحقيقه
... بمنزلة الموجود الحاصل ... بمنزلة وقع ويؤكد ما قلناه قوله تعالى فسوف
يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم ... وهو الماضي وجمع بينه وبين سوف الذي
للاستقبال ... الموجود ... قوله وواوها ... [illegible]
العاطفة ... اول الكلام ... ولهذا تدخل على النكرة الموصوفة و
... مذكور او محذوف ... ليس ... اي ورب
بلد قوله وواو القسم ... الواو ... القسم عن الباء ... بالله عند
حذف الفعل لغير السؤال ولهذا لا يقال اقسم والله ولا والله اخبرني او لا تخبرني و
... او القسم مختص بالظاهر ... قوله والتاء مثلها
اي والتاء مثل الواو ... لا يستعمل مع الفعل والسؤال ومختص بالظاهر لكنها تختص

باسم الله تعالى ان لا يستعمل ... لفظ الله تعالى ... من الواو الذي هو المنقلب من
الباء قوله والباء اعم منهما في الجميع اي والباء اعم ... من الواو والتاء ...
في الجميع اي مع الفعل وحذفه ومع السؤال وغيره ومع المظهر والمضمر بخلاف الواو والتاء
فالواو اعم ... التاء ... قوله
ويتلقى القسم باللام وان وحرف النفي ... القسم بجواب ... اللام او ان ...
... النفي ان كان منفيا ... [illegible]
جملة اسمية ... ان كانت مثبتة او منفية فان كانت مثبتة لزم ان ... نحو والله
انه ... نحو والله لزيد قائم وقد يجمع بينهما نحو والله ان زيدا لقائم ...
... بالقسم وان كانت منفية لزم ما او لا نحو والله ما زيد قائم
او قائما والله لا زيد ... لا عمرو وان كانت فعلية مثبتة فان كان فعلا ماضيا
لزمها اللام مع قد نحو والله لقد قام او بدونها نحو والله لقام وقد يكون ...
قد ... وان كان فعلا مضارعا لزمها اللام مع نون التأكيد وبدونها
... نحو والله لاقومن ... وان كانت منفية فان كان فعلا ماضيا لزمها
ما او لا نحو والله ما قام زيد او لا قام زيد وان كان مضارعا لزمها ما او لا ... نون التأكيد
وبدونها نحو والله لا افعل او لا افعل ولكن يجوز حذف حرف النفي اذا كان فعلا

مضارعا ... كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ قوله
وقد يحذف جوابه اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه اي وقد يحذف جواب القسم اذا اعترض
او توسط القسم نحو زيد والله قائم او تقدم على القسم ما يدل عليه نحو زيد عالم والله
لانه يغني عن اعادته قوله وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء اي عن للمجاوزة اذا كان
حرفا نحو رميت السهم عن القوس وعلى للاستعلاء اذا كان حرفا نحو زيد على السطح وقد
يكونان اسمين ... من جانب ... [illegible]
... [illegible]
... قوله والكاف للتشبيه ... ان الكاف
... زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء والذي
دل على زيادته ... لان النفي مثل مثله وهو مثله تعالى
... وقد يكون اسما كقوله تعالى يضحكن عن كالبرد المنهم
اي عن مثل البرد والذي دل على اسمية هنا دخول عن عليه ... الكاف
بالظاهر ... وقد تدخل على المضمر ...
قوله ومذ ومنذ للزمان للابتداء ... لابتداء الغاية في الزمان ...
كما ان من لابتداء الغاية في المكان نحو ما رأيته منذ سنة ...

من سنة كذا او يجب ان للظرفية او الزمان اي لظرفها الى زمان يعني نحو ما رأيته مذ شهرنا
او مذ يومنا او مذ سفرنا او يومنا وقد تقدم احكامها في الظرف ولا يجمل ان يكون
المراد بالمثل الاول او الكتاب ابتداء الغاية وبالمثل الثاني الظرفية لان العرب لا تريد
بها الا الدخول على اللفظ الدال على زمان ان تقييد الا الظرفية قوله وحاشا وعدا وخلا
للاستثناء اي هذه الثلثة من حروف الاستثناء اذا جرت ما بعدها تكون حروفا واذا نصبت
ما بعدها تكون افعالا فاعلها مضمر فيها نحو جاء القوم عدا زيد وخلا من هذا خلو وحاشا
جعفر جانب واني قيد هذه الثلثة بقوله للاستثناء لانها اذا لم تكن حروفا لكن ليس
لها ما كانت للاستثناء حينئذ قوله الحروف المشبهة بالفعل ان وان الخ اي انما سميت
هذه الحروف الحروف المشبهة بالفعل لكونها مشابهة للفعل من حيث كون بنائها على
ثلاثة احرف فصاعدا وفتح اواخرها ولزوم الاسم و وجود معنى الفعل في كل واحد منها
على ما يجيء وهي ستة ان وان وكأن ولكن وليت ولعل قوله ولها صدر الكلام
اي ولهذه الحروف صدر الكلام لدلالة كل واحد منها على نوع من انواع الكلام و
ذلك يقتضي تقدمها ليحصل العلم المستدرك او بجزء ذلك قوله سوى ان
فهي بعكس ان ولهذه الحروف صدر الكلام لكونها مع ما بعده بمعنى المعمول وحق المعمول
ان يكون متأخرا في الفات على اصلها قوله والحقها ما اي وتلحق هذه الحروف ما الكافة

ع

فتعلق من العمل على الوجه الافصح لزوال مشابهة الفعل لفظا وهو فتح اواخرها او لعدم
لزوم الاسم ويعلم من قوله على الافصح انه يجوز اعمالها وقد جاء قول الشاعر الالبي هذا
الاحيام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد بالوجهين والعوض من ليت وما بعد الحروف
المحروف والكتب لو انما وانما قد يقع بعدها للجملتين الاسمية والفعلية اي الكافة قوله و
الفعل اي ان وتدخل هذه الحروف على الافعال بين اتصال ما بها لتفيد معانيها في الجملة
الفعلية كما انها تدخل في الاسمية فيقول انما قام زيد وانما يقوم زيد قوله فان
لا تغير معنى الجملة يعني ان بيان احوال كل واحد منها على التفصيل واشارة الى الفرق بين
ان المكسورة وان المفتوحة فقال ان لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها فاذا قلت ان زيدا
قائم افدت به ما افدت بقولك زيد قائم مع زيادة التأكيد والمبالغة وان تغير معنى
الجملة لانها مع الجملة التي بعدها في حكم المفرد قوله ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل والفتح
في موضع المفرد اي ومن اجل ان ان المكسورة لا تغير معنى الجمل وتبقى الجملة على حالها ده
التأكيد وجب الكسر لفظا او حكما في كل موضع تبقى الجملة على حالها ومن اجل ان ان
المفتوحة تغير معنى الجملة وتجعلها في حكم المفرد وجب الفتح لفظا او حكما في كل موضع
يكون ما بعدها في حكم المفرد وان كان كذلك تعين موضع كل واحدة من المكسورة
والمفتوحة قوله وكسرت ابتداء وبعد القول لانه من المواضع المذكورة ان كسرت ابتداء

على المفرد المذكور اذا وقعت ابتداء كونه موضع الجمل نحو ان زيدا قائم وكسرت ايضا
بعد القول نحو يقول ان زيدا قائم لانه موضع المفعول جملة وكسرت ايضا بعد الموصول
نحو جاءني الذي ان اباه عالم لان صلة الموصول لا يكون الا جملة وكذلك اذا وقعت في
خبرها اللام نحو والله يعلم انك لرسوله واذا وقعت جواب القسم نحو والله ان زيدا لقائم
لان جواب القسم لا يكون الا جملة وفتحت اذا كانت مع ما بعدها فاعلة نحو بلغني ان زيدا
عالم اي علمه لوجوب كون الفاعل مفردا وفتحت ايضا اذا كانت مع ما بعدها مبتدأ
نحو عندي انك عالم لوجوب كون المبتدأ مفردا وكذا ان وقعت خبر مبتدأ كقولك
الخبر ان القرب حبه زيد لان اصل الخبر ان يكون مفردا وفتحت ايضا اذا كانت مع ما بعدها
مضافا اليها نحو عجبت من كراهة انك منطلق لوجوب كون المضاف اليه
مفردا ولا يشكل بما اذا كان المضاف اليه جملة مثل حيث لان الحكم للمضاف الاصلي
في المضاف اليه ان يكون مفردا فاعتبر الاصل حيث فتحت بعدها قوله فان لولا
لكن كانت اي وجب الفتح بعد لولا الابتدائية نحو لولا انك منطلق انطلقت لان
ما بعد لولا مبتدأ وخبره محذوف ووجوب كون المبتدأ مفردا وكذلك يجب الفتح
بعد لو التي للتحضيض لانها على معنى الفعل لا تدخل الا على التحضيض الفعل لفظا
او تقديرا نحو لو ان زيدا قائم ولعل ان زيدا ضربته فيعني هلا قوله ولو لكنك فاعل

استفادة البيان وجوب فتحها بعد لو لا نحو انك قائم لوقوعه المفرد لكونه فاعلا لفعل محذوف
اي لو ثبت فهاكذا قوله فان جاز التقدير ان جاز الامران تقدير المفرد وتقدير
الجملة جاز الامران الفتح والكسر نحو من يكرمني فاني اكرمه فان جعلت تقديره فانا
اكرمه وجب الكسر لوقوعه ابتداء وان جعلت تقديره من يكرمني فجزاؤه الا
الاكرام وجب الفتح لوقوعه خبر المبتدأ وهو موضع المفرد كقولك اول ما اقول انى احمد الله
فيل سيأتيا الفاء وهذا الفعل والملزم فان كان المراد فاعل عند الفعل وجب
كسرها لوقوعها ابتداء وان كان المراد فاعل به حاصل وجب الفتح لوقوعها
مبتدأ وخبرها حاصل قوله وكذلك جاز العطف على اسم المكسورة لفظا او حكما
بالرفع دون المفتوحة اي ولاجل ان المكسورة لا تغير معنى الجملة والمفتوحة تغيره
جاز العطف على محل اسم المكسورة لفظا نحو ان زيدا قائم وعمرو وعلى محل اسم المكسورة
حكما نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو فعمرو معطوف على محل زيد لان ان المفتوحة مع
اسمها وخبرها تأويل الجملة لكونها قائمة مقام المفعولين ومنه قوله تعالى ان الله بريء
من المشركين ورسوله برفع رسوله ولم يجز العطف على اسم المفتوحة بالرفع لتغير
معنى به قوله ويشترط مضي الخبر لفظا او تقديرا اي ويشترط في العطف المذكور
مضي الخبر لفظا نحو ان زيدا قائم وعمرو او تقديرا نحو ان زيدا وعمرو قائم اي ان

ان زيدا قايم وعمرو وقايم وعمرو واما قبل مضي الخبر لفظا او تقديرا فلم يجز مطلقا فلان
ان زيدا وعمرو ذاهبان لاستلزام كون الخبر الواحد معمولا لعاملين مختلفين لان
ذاهبان من حيث انه خبر ان معمول لان ومن حيث انه خبر عمرو معمول للابتداء خلافا
للكوفيين فانهم جوزوا العطف المذكور قبل مضي الخبر لفظا او تقديرا لان الخبر
ان مرفوع عندهم بما ارتفع به قبل دخول ان واللازم من عاملين في معمول واحد وهو
ضعيف لان نسبة ان الى المسند والمسند اليه على السوية فلو عملت في احدهما دون
الاخر لزم الترجيح بلا مرجح وهو محال ولا ينفعهم جوازه مثل ان الزيدين وعمرو ذاهبون
فاهبون على نحو الخبر هنا حكى تقديره ان الزيدين ذاهبون والعمرون ذاهبون
لكن حذف خبر ان للعلم به قوله ولا اثر لكونه مبنيا خلافا للمبرد والكسائي اشارة
الى بطلان قول الكسائي والمبرد فانهما ذهبا الى ان اسم المكسورة اذا كان
مبنيا جاز العطف على محل قبل مضي الخبر لفظا او حكما نحو انك وزيد ذاهبان لانتفاء
بعض الاعراب ذلك فاشار الى بطلانه بقوله لا اثر لكون الاسم مبنيا لان المانع المذكور
موجود هنا وعدم اشتغال النص ... ولكن كذلك اي ولكن مثل ان
المكسورة في انه لا تغير معنى الجملة في جواز العطف على محل اسمها بالرفع بعد مضي
الخبر لفظا او حكما نحو ما جاءني زيد لكن عمرا جاء وبكر لان الاستدراك لا ينافي

معنى الابتداء كما لا ينافيه التاكيد واما ساير الحروف فلم يجز العطف على اسمها لزوال
الابتداء قوله ولذلك دخلت اللام مع المكسورة اي ولاجل ان ان المكسورة
لا تغير معنى الابتداء دون ساير هذه الحروف تقرر دخول لام الابتداء مع المكسورة ولم
تدخل مع غير المكسورة في الخبر نحو ان زيدا لقايم او في الاسم اذا فصل بين الاسم
والخبر وهو مثل الخبر او بين نحو ان في الدار لزيدا وانما اشترط في دخول
اللام على الاسم الفصل بين ان وبين الاسم لانه يمتنع دخول لام الابتداء في الاسم
الاسم المتصل نحو ان لزيد قايم كراهة اجتماع حرفين متفقين في المعنى ولهذا
لم يدخل هذه اللام مع ان قوله ولكن ضعيف اي دخول هذه اللام مع لكن
على الخبر او على الاسم اذا فصل او في اسمها ضعيف لانه لم يثبت مع الابتداء الا ان
وجه اللام يوذن بالانفصال ولكن يوذن بالاتصال لكون الاستدراك
وقد جاء في ضعف قوله ولكنني من حبها لعميد واجيب بان اصله ولكن انني
فنقلت حركة الهمزة الى النون وحذفت ثم حذفت النون الاولى كراهة اجتماع
النونات ثم ادغمت النون في النون قوله وتخفف المكسورة فيلزمها اللام اي
وتخفف ان المكسورة فيلزمها اللام حينئذ فرقا بين المخففة من الثقيلة وبين
النافية في مثل ان زيد قايم فجاز ان زيد لقايم ويلزمها هذه اللام ايضا عند

علمه وان النصب بالنافية لطرد الباب وقال بعضهم هذا العمل لا احتياج الى اللام قوله
ويجوز الغاؤها اي ويجوز الغاء ان المكسورة اذا خففت لبطلان مشابهتها الفعل
ولهم من قال ويجوز العاملة اجواز الى الان الافعال التي حذف منها شي عملت نحو
لم يك ولم ابال كذلك يجوز ان تعمل وعند شي عمل قوله ويجوز دخولها على فعل من افعال
المبتدا اي ويجوز دخول ان المكسورة المخففة على الافعال الداخلة على المبتدا والخبر نحو
باب كان وظننت لبطلان عملها وحصول تاكيد الجملة الابتدائية التي الفعل فيها
مقتضيها ولهذا اختص ببعض الافعال كقوله تعالى وان نظنك لمن الكاذبين وان
وجدنا اكثرهم لفاسقين خلافا للكوفيين في التعميم فانهم جوزوا دخولها على الافعال
سواء كانت داخلة على المبتدا والخبر او غيرها واستدلوا بقوله شلت يمينك ان قتلت
لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد وهو جار على قياس والشعر لا ينافي الى التعميم
عند البصريين فلا اعتبار به قوله وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر اي
تخفف المفتوحة كما تخفف المكسورة فتعمل عند التخفيف على سبيل الوجوب في ضمير شان
مقدر ليتحقق مقتضاها وهو افادة معناها الجملة الاسمية ولان المفتوحة اكثر
مشابهة من المكسورة لانه مخففة وعمل المكسورة مخففة كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم
ولم يعمل المفتوحة المخففة في الظاهر فقدر لها ضمير شان مقدر لئلا يبطل الاقوى

من الاضعف وقد جاء في الشعر قبل قوله فتدخل على الجمل مطلقا اي وتدخل المفتوحة المخففة
على الجمل مطلقا اسمية كانت او فعلية سواء كانت فعلها داخلا على المبتدا والخبر او غيره لانها
لا تقتضي الا الجملة وهو افادة معناها في الجملة الاسمية حاصل قوله وشذ اعمالها في الظاهر
اعمال ان المفتوحة المخففة في غير ضمير شان مقدر كقوله فلو انك في يوم الرخاء سالتني فراقك
لم ابخل وانت صديق قوله ويلزمها مع الفعل السين او سوف او قد او حرف النفي اي و
ان المخففة المفتوحة اذا دخلت على الفعل وكان ماضيا متصرفا فلا بد من حرف
النفي نحو علمت ان لا يخرج زيد او لا يغفل كقوله تعالى او ليس ظلما ان لا الا ما سعى لان ليس
لما كان جامدا فكانه ليس بعدها فعل ولانه متضمن معنى النفي في الفعل لانه في معنى قولنا
وان ما حصل للانسان الا ما سعى وان كان مثبتا فلا بد من قد نحو علمت ان قد خرج زيد
وان كان مضارعا مثبتا فلا بد من السين او سوف كقوله تعالى علم ان سيكون
منكم مرضى وان كان مضارعا منفيا فلا بد من حرف النفي كقوله تعالى افلا يرون الا يرجع
اليهم وكقوله تعالى ايحسب ان لن يقدر عليه احد وعلمت ان لم يخرج زيد وجميع ذلك انما يكون
عوضا من تخفيفها وانها لا تلتبس بان المصدرية وانما قال مع الفعل لانها لو كانت
مع الاسم كيف الكتابة لا تلتبس كسيف الدهر قد علموا ان هالك كل من يحفى و
ينتعل لم يلزمها احد هذه الحروف لانه لا تلتبس بان المصدرية لانها لم تجتمع في التخفيف

[illegible] القسم [illegible] و [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] جواز [illegible] التخفيف
[illegible] المثقلة [illegible] زيد [illegible] ثم انها تخفف [illegible]
[illegible] ان زيدا [illegible] قوله [illegible]
[illegible] ان وهذا [illegible]
[illegible] لفظا [illegible]
[illegible] الخبر [illegible]
[illegible] وبعده ذكر الواو [illegible]
[illegible]
[illegible] الواو لانها اذا خففت كانت حرف عطف فلم يجز معها ذكر الواو [illegible]
[illegible] العطف [illegible] قوله وليت للتمني واجاز الفراء ليت زيدا قائما [illegible]
[illegible] الفراء [illegible]
[illegible] الكسائي ايضا لكن بتقدير كان اي ليت زيدا كان قائما [illegible]
المذكور [illegible] عند الفراء [illegible] عند الكسائي [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible] ايام الصبا [illegible]

[illegible] القدرة [illegible]
[illegible] الفراء عدم جواز نصب الخبر [illegible] وفي ضعف الكسائي عدم جواز
ان زيدا قائما [illegible] تقدير كان قوله ولعل للترجي [illegible] والترجي [illegible]
[illegible] والفرق بين الترجي والتمني [illegible]
[illegible] الممكن والتمني [illegible]
[illegible] قوله الحروف العاطفة الواو والفاء [illegible]
[illegible] العاطفة [illegible]
[illegible] قوله فالاربعة الاول [illegible] الاربعة الاول
[illegible] الواو والفاء وثم [illegible] بين الاول والثاني [illegible]
[illegible] فالاربعة الاول [illegible] ثم [illegible]
فالواو للجمع المطلق من غير اعتبار ترتيب [illegible] كانت [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] منكرون للبعث [illegible]
[illegible] الفاء [illegible]
[illegible] الترتيب [illegible]

قوله [illegible] الفاء للجمع مع الترتيب [illegible]
[illegible] نحو مررت بزيد ثم عمرو [illegible]
[illegible] الترتيب [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible] الضعف [illegible]
[illegible] قوله واو واما وام لاحد الامرين [illegible]
[illegible] قوله وام المتصلة
[illegible] ام اما المتصلة واما منقطعة فان كانت متصلة [illegible]
[illegible] يليها احد الامرين
المستويين ويلي المستوى الاخر الهمزة بعد ثبوت العلم [illegible] احدهما
[illegible] التعيين لطلب التعيين والمراد بقولنا يليها احد المستويين
[illegible] ام المتصلة [illegible]

[illegible] او واما [illegible] ان يليها احد الامرين المستويين والاخر الهمزة
[illegible] زيدا او عمرا [illegible] السوال [illegible] بعد ثبوت العلم [illegible]
[illegible] التعيين قوله ومن ثم لم يجز ارايت زيدا ام عمرا [illegible]
ام المتصلة [illegible] احد المستويين [illegible] المستوى الاخر الهمزة
[illegible] ارايت زيدا [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخر الهمزة [illegible] ومن ثم لم يجز ومن ثم ضعف
[illegible] قوله ومن ثم
كان جوابها بالتعيين [illegible] نعم او لا [illegible] ام لاحد الامرين
[illegible] التعيين لطلب التعيين كان جوابها باحدهما
بالتعيين [illegible] لا او نعم لانه لا تعيين [illegible]
ام عمرو [illegible] زيد ام عمرو بخلاف او واما لان السوال [illegible]
[illegible] التعيين [illegible] لا او نعم فان اجيب بالتعيين كان [illegible]
[illegible] قوله والمنقطعة [illegible] والهمزة [illegible]
المنقطعة [illegible] بين او واما [illegible] الهمزة [illegible]

تستعمل الا في الخبر و الاستفهام اما الخبر فكقولك لمن يخبر رايت ابا حفص او اخاه حصل الشك
بانه راى احدهما ام قلت ام شارق صدا الى اخبرات عن الاخبار الاول و استينافه لسوال
فكانك قلت بل اهو شارق واما الاستفهام فكقولك اعندك زيد ام عمرو و سالت اولا
عن حصول حصول زيد ثم اضربت عنه و سالت السوال الاول عن حصول عمرو
وجوابه لا او نعم و اذا عرفت معناها عرفت الفرق بينها و بين اما واما قوله واو
فلا المعطوف عليه لازم ثم اما جاءت مع او انما الفرق بين اما و او و هو
ان اما العاطفة يلزم ان يكون قبل المعطوف عليه بها اما اخرى بخلاف او فان الكلام
مع او بني على الشك نحو جاءني اما زيد واما عمرو و لم يلزم ذلك لاحدهما معينا ان هذه الثلاثة
مشتركة في ثبات الحكم لاحدهما لا بعينه فلا النفي فاوجب للاول عن الثاني نحو جاءني
زيد لا عمرو و بل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو و اذا
وقع الاخبار عن زيد غلطا و نحو ما جاءني زيد بل عمرو و هو يحتمل امرين احدهما ان
معناه بل جاء عمرو و خروج للاضراب عن نفي مجيء زيد الى اثبات مجيء عمرو و ثانيهما
ان يكون معناه بل ما جاء عمرو و هو لبيان من نسب اليه عدم المجيء و لكن للاستدراك
لازمة للنفي لانها للمغايرة بين المعطوف و المعطوف عليه معنى و هنا تفصيل و هو
ان يقال انها ان اما ان يعطف المفرد على المفرد او الجملة على الجملة فان كان الاول ففي

كان وقوعها بعد النفي لينتفي التغاير بين المعطوف و المعطوف عليه نحو ما جاءني زيد
لكن عمرو وان كان جاءني عمرو و ان كان الثاني لزم ان يكون قبلها او بعدها النفي كما ذكرناه
نحو ما جاءني زيد لكن قام عمرو و قام عمرو لكن لم يقم زيد قوله حروف التنبيه الا و اما
و ها و انما سميت حروف التنبيه لتنبيه المخاطب بها و انما يجاء اول الكلام لئلا
يفوت المخاطب بعض الغرض تقديرا ان يكون غافلا و لهذا اختصت و ابتدا الكلام اعلم ان الا و اما
تختصان بالجملة كقوله تعالى الا انهم هم المفسدون و كقوله اما والذي ابكى و اضحك و
الذي امات و احيا والذي امره الامر ان ها تدخل المفردات للاشارة
فقط نحو هذا و هاتا و تدخل الجمل كقوله ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت فان
صاحبها قد تاه في البلد قوله حروف النداء اعلم ان حروف النداء خمسة و هي يا و ايا
و هيا و اي و الهمزة و هي لتنبيه المدعو على انه يجيب و يسمع ما يريد منه و انما جعل
لهذه الحروف باب اخر سوى التنبيه لخصوصية لها زايدة على ما في حروف التنبيه
و هو طلب اقبال المدعو قوله يا اعلم ان يا اعم هذه الحروف استعمالا لانها تستعمل
في القريب و البعيد و المتوسط و انما غيرها فرتب و هي ايا و هيا للمنادى البعيد و اي
و الهمزة للمنادى القريب لكن الهمزة للمنادى الاقرب قوله حروف الايجاب نعم و بلى
و اي و اجل و جير و ان انما سميت هذه الحروف حروف التصديق و الايجاب لانها

معدة لتصديق ما تقدم و تحقيقه فحسب نحو صدقة و حقيقة لما سبقها من الكلام مثبتا كان او منفيا استفهاما
كان او خبرا فتقول من قال قام زيد و ما قام زيد او يقوم زيد او لم يقم زيد نعم تصديقا
لما قبلها فلهذا جعل اللغة دون الوجه الاخر اذ لو جئت كل الناس نعم تصديقا لما
قبلت نعم لا لذلك قال الشاعر به تصديقا للاخير على النفي قوله و بلى مختصة بايجاب
النفي اي بلى مختصة بايجاب بعد النفي استفهاما كان او خبرا كما اذا سبق النفي او خبرا فتقول
في جواب من قال لم يقم زيد او الم يقم زيد بلى اي بلى قد قام زيد و منه قوله تعالى الست
بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا و لو قيل نعم في جوابه لكان كفرا لان نعم مقررة لما
سبقها نفيا كان او ايجابا الا ان بجمل على العرف قوله و اي اثبات بعد الاستفهام
و يلزمها القسم اي للاثبات بعد الاستفهام و يلزمها القسم فتقول لمن قال اقام زيد
اي والله قوله و اجل و جير و ان تصديق للخبر اي هذه الثلاثة تصديق للخبر كقولك
في جواب من يقول قام زيد اجل او جير و كقول ابن الزبير لمن قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان وصاحبها والمراد بالخبرية في التصديق للخبر هو المتكلم لا
الذي اخبر بخبر الا انه قد يستعمل تصديقا للدعاء قوله و حروف الزيادة ان و ان و ما و لا
انما سميت هذه الحروف حروف الزيادة لانها قد تقع زايدة لا انها زايدة ابدا
و الغرض من زيادة هذه الحروف التاكيد او الفصاحة او غيرهما مما يفرع من عدها

شرع في بيان مواضع زيادتها فقال فان مع ما النافية اي فان المكسورة تزاد
بعد ما النافية لتاكيد النفي كقوله و ما ان طبنا جبن و لكن منايانا و دولة
اخرينا و قلت زيادة ان المكسورة بعد ما المصدرية نحو اجلس ما ان
جلس اي مدة جلوسه و بعد لما نحو لما ان قمت قمت قوله و ان مع لما اي
و يزاد ان المفتوحة بعد لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير و يزاد ايضا بعد
لو و القسم نحو والله ان لو قمت قمت و زيادتها بعد الكاف كقوله كان ظبية
تعطوا الى ناظر السلم على تقدير جر ظبية قوله و ما مع اذا و متى شرطا نحو
اي ان يزاد ما بعد اذا شرطا نحو اذا ما اكرمتني اكرمتك و بعد متى شرطا
نحو متى ما تكرمني اكرمك و بعد اين شرطا نحو اينما تكن اكن و بعد اي شرطا
كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى و بعد ان شرطا نحو كقوله تعالى
فاما قوله و ينبغي ان يعلم ان اما اذا زيدت بعد ان شرطا ادخلت نون التاكيد
في فعل الشرط لانه لما اكد حرف الشرط كان تاكيد الفعل اولى فقوله شرطا
قيد لجميع ما ذكرنا من نحو اذا الى ان و يزاد ايضا بعد بعض حروف الجر كقوله تعالى
فبما رحمة و مما خطاياهم و انما قال بعض حروف الجر لانها يزاد مع كل
حروف الجر و قد يزاد بين المضاف و المضاف اليه نحو غضبت من غير جرم

من من مرجرم قوله والا يجز الواو واو بمعنى اما بعدان المصدرية كونها
لبلا يلزم اهل الكتابة ما صنعك لا تسبب قوله وقد ان وقلت زيادة ولا فضل
اقسم كقولك لا اقسم قوله وسقيت بين المضاف اذا سقيت زيادة ولا يبين
المضاف اليه كقولك غير لا حور بعد وما شعرا ان حبر حبره والطويل
جابر من حاد اذا اعلك قوله ومن والباء واللام تقدم ذكرها ان ومن او
والباء واللام قد تقدم ذكرها وانما يستوفى الجزء المفصل لما سبقها والاصل
ان يقول الكاف زيادة وقد مر انها توجب عدم ذكرها او عدم ذكرها والباء و
اللام وكيف ان يجيء هذا بيان انما يختص من والباء واللام دون الكاف
زيادة فما وجهه قوله ضد القرار وانما سميت تفسيرا لوقوعها تفسير الكونها
توقد نارا واختارت حروف من قوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم قوله
وهي مختصة بالفعل اما ان يكون مفرغة لكلام جد حتى لا تفسر الفعل
نحو كتبت لان ثم فلو قلت لان ثم يا بكر لعدم جواز وقوعه قبل النفي
فانما استثنى لامن ان يجوز ان يجر بها ما ليس في حيز ولا حوله في حيز
حيز ولا يجر بها الا ما حوله في التقدير عند البصريين قوله حروف المصدر
ما وان وان انما سميت هذه الحروف مصدرية لانها تجعل ما بعدها في حكم المصدر

والا لان اذ ما وان المخففة مختصان بالجملة الفعلية فانما بعد ظان بالجملة
الفعلية ويجعلانها في حكم المفرد الذي هو المصدر نحو اعجبني ما صنعت اصنعك
وجوابه ما يقال في جواب قوله الان قالوا ان الاقتران والفعل وهو ان
الثلاثة المختصة مختصة بالجملة الاسمية لما عرفت انها تدخل في المبتدأ والخبر
فانما تدخلها ويجعلانها تأويل المفرد الذي هو مصدر جزءا نحو اعجبني انك
قائم اي قيامك وما في معناها نحو اعجبني ان زيدا ابوك او ان ابوة زيد فان
تعذر قدرت الكون نحو اعجبني ان هذا بيان كون زيدا قوله حروف التحضيض
حقا وألا ولولا ولوما اعلم ان هذه الحروف قد يخلو التركيب اذا وقعت على
الفعل نحو هلا قرأت وحالت والكلام بعدها اذا وقعت على المضارع
حولها ما تليها للاذكية قوله لان صدر الكلام ان ولهذا الحرف صدر الكلام
لكونها الدالة على نوع من انواع الكلام فوجب تقدمها كما مر قوله ويلزم الفعل
لفظا او تقديرا ان يليها وهذا هذه الحروف قد يلزم الفعل هذه الظروف
لفظا نحو حالا ضربته زيدا او تقديرا نحو اذا زيد ضاربه كما مر ان حالا ضربته زيدا كونها
لطلب الفعل قوله هذا النوع تدخل المضارع للتقبيل وانما سمي هذا النوع
الذي يجر بما من ان يتوقع الانصراف عنها وخلف ما قبل فيه ان الظاهر نحو قد

اعلم ان لولا ولوما مختصة
وهو امتناع الشيء لوجود
غيره ولولا يدخل على
الجملة الاسمية نحو لولا
علي لهلك عمر ولوما
على الفعل نحو لوما
جاءني لاكرمته

ام المختصة بالجملة الفعلية هل وتقع ايضا اذا اذا وقع بعدها فعل كان او من
كان ان تدخل الهمزة على حرف العطف ثم تدخل هل عليها كما مر كيف الهمزة
اصلا في الاستعمال بخلاف هل ولذا اختصر من هل متعلقة دون هل في ظرف
لفعل مقدر هو جوابه اذا نحو قوله اذا ما قوله حروف شرط جازمة
اعلم ان هذه الثلاثة حروف الشرط لان اصل الكلام لانها نوع من انواع
الكلام فان الاستقبال وان فضل الماضي فان يحمل الفعل الذي يدخل
عليه هذا الحرف على الاستقبال سواء كان الفعل ماضيا كحروف ضربته او مضارعا
كحروف تضرب اضربه ولو عكس ولو لم يقض وان دخل المضارع اي يحمل
الفعل عليه الماضي سواء دخل الماضي كحروف ضربت ضربت او المضارع كحروف
تضرب تضرب وقد يجيء بعض ان كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى
ولو اعلم كقوله وقد يكون بعض ان الناصبة كقوله تعالى وما كان لنبي ان يكون له اسرى
لو كفروا وكقوله وما لو تزر وازرة وزر اخرى قيد هنا وكقوله بوده لو يعمر الف
لو ينتفي ولا يجوز ان يكون هنا للامتناع لانه لا جواب لها قوله
وتقدم ان الفعل لفظا او تقديرا ان ان ولو يلزم دخولها الفعل لفظا
نحو ان ضربت ضربت ولو ضربت ضربت او تقديرا كقوله ان احد من المشركين

قد تقدم الصفة وبهذا الاعتبار يسمى حرف الشرط واذا وصفت المضارع كانت للتقليل
كقولهم ان الكذوب قد يصدق وجوب الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد والله
وقد اجاز الكوفيون الفصل بالمضارع كقولهم قد يعلم الله وقد يجوز الفصل بحرف النفي
اذا كان التوقع خبرا نحو قد ما قام زيد وان كان قد ان قد ان كان قد ان قد ان قد قوله
حرف استفهام الهمزة اصل الاستفهام طلب الفهم قوله واصل الكلام ان الهمزة وهل
حرفا الكلام كونها نوعا من انواع الكلام فوجب تقدمها كما مر وهل بعد ان
على الجملتين الاسمية نحو ازيد قائم وهل زيد قائم والفعلية نحو اقام زيد وهل قام زيد
الا ان الهمزة تدخل الاسمية فعلا جاز استعمال الهمزة هل الاسم شذ وشذ فعلا
هل زيد قام لان اصل هل قد كثر استعمالها في الفعل فكل ما لا يجوز في الفعل قد يجوز
له بقلة هل بعد ان فان قيل مقتضى ما ذكرتم ان لا يقال هل زيد قائم لامتناع ان يقال
قد زيد قائم قلنا انما جاز هل زيد قائم لانها اختلفا وهو انها بخلاف قد انما لا يجوز
لاتفاقهما في الاختصاص بالفعل فلما اقرب بها هل فاعتبار هذا الاختلاف اولى
من عمل ما اختلفا قوله والهمزة اعلم ان الهمزة اعم تصرفا من هل فانها تدخل على ما
تقول ازيد ضربت ام عمرا وتقول ايضا ازيد عندك ام عمرو ودون هل لا تدخل

عالانسان حفظ اذا قبل فلان شكس خلق كذا ان ادخل عن هذا وتبيه
وقد جاء كلا بيعنى حقا وهو عند الخليل كلا لحقيق بالمنع فاما قول
كلا وقد تكلا الانسان ليطغى فيجوز عند بعضهم ان يكون بمعنى
لعظا كلا انه لظى نزاعة فاما ان نخفف الساكنة نحو قول
زاد التنبيه الساكنة الفعل الماضي لتدل على تأنيث الفعل اى ليعلم به ان
الفاعل مؤنث نحو قامت هند واما قيد الفاء بالساكنة احترازا عن المتحركة
نحو قاعد فانها تلي بهم والمراد بالساكنة بالذات لئلا يتكرر مثل قامت
فانها ساكنة بالذات ومتحركة بالعرض وهو التقاء الساكنين وانما قلنا ذلك
لان هذه التاء تلي جزء من الافعال فان كان الفاعل ظاهرا غير حقيقي
فجوز اتصال الفعل التاء وعدمه نحو طلعت الشمس وطلع الشمس واما ان
فعلها ضمير او كان ظاهرا غير حقيقي فيجب تذكيره لما ذكره من قبل فاما
الفاء علامة التثنية والجمع مضعفة والفاء علامة التثنية والجمع
الجمع ان المذكر والمؤنث عند سلمناه انما الظاهر مضعف لعدم احتياجه
الى هذه العلامات بخلاف الفاء علامة ان نائب الفعل عند سلمناه ان المؤنث
غير حقيقي فلا يقال قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون ولا قامت النساء ولا

تقيم

قمن لما قالوا نحو الكوفيون البصريون بخلاف لظا يلزم اجتماع قبول الكرسي من جزء ما
بل علامات التثنية بالفعل ليدل على احوال الفاعل كعلامة التأنيث والفرق بين علامة
التأنيث وبين علامتي التثنية والجمع ان نائب التثنية والجمع من لفظ المثنى والجمع
تحصل وقد لا يجيء نائب التأنيث من لفظ المؤنث قوله النون نون ساكنة تلي حركة القصر
لتكميل الفعل فقولنا نون ساكنة احتراز عن الحركة والمراد بالساكنة ههنا ساكنة بحسب
الذات لئلا يشمل النون المتحركة لالتقاء الساكنين فانها ساكنة بحسب الذات وقد تلي
حركة الاعراب احتراز عن نون ساكنة وقعت آخرا فانها لا تسمى نونا وقولنا تكميل الفعل
احتراز عن نون التأكيد نحو اضربن وهو على نوعين احدهما نون التذكير وهو نون
نحو قمن لان الفعل اذا كان لجماعة مذكور وكانت علامة تدل على ان الفاعل جماعة
مذكور فهذه النون تدل على ان الفاعل جماعة مذكور وهو نون التذكير وهو نون
يدل على كون الفاعل جماعة مذكرة وهو الفارق بين المؤنثة والمذكرة نحو يسعين
ويسعون وهو نون العوض وهو التي تلحق عوضا عما حذف لاعلة نحو جواري وغواش
او لعلة نحو جواز وغواش المضاف اليه نحو يومئذ اي يوم اذ كان كذا فلما
حذف المضاف اليه وهو كان كذا عوض التنوين عن المضاف اليه والرابع تنوين
المقابلة وهو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم ولا يوجد الا في جمع المؤنث السالم نحو
مسلمات فان التنوين فيها عوض النون الواقعة في مسلمين واما قولنا لا تكون

اما يكون احد هذه التنوينات اما بيان انه لتمكين الكلمة والتنكير فلا وجود له فيه
فلا عبرة بقولنا واما بيان انه يجيء عن المضاف اليه فلان ليس بمراد لان قولنا
ليس تنوين التمكن فوجود لا عبرة به واما بيان قولنا ليس تنوين الترنم وهو الذي
تلحق اواخر الابيات والانصاف المرعية لتحسين الانشاد كقوله يا بات عند عالي
قوله وبعد ذكره العالي ان يحذف التنوين مع العلم الموصوف بابن مضافا الى علم
نحو جاءني زيد بن عمرو لشدة اتصال الموصوف بالصفة وقلة تغيرهما لانه لو لم يحذف
ليلزم اما ان يكون مضافا الى غير العلم نحو جاءني زيد بن ظالم وهو خطأ او ان يبقى لم
يحذف التنوين فالفاظ وهما معا في موضعين ان لا يحذف اذا كان صفة نحو زيد ابن
عمرو لعدم شدة الاتصال واما اذا وجد التنوين في الموصوف بالابن فالفاظ
عمرو ابن لفظ علم فاذا اسقط التنوين لفظ اسقط التنوين لفظ البين خطأ
واذا ثبت التنوين لفظا ثبت البين البين هنا فاعلم فتصدوا الحقيقة
عندكم فصدوا الحقيقة بالفظ ولم يذكر يحذف الفتى واما في حذف العلم
مضافا الى العلم لانه يكثر كثرة المذكور واعلم ان حكم الابنة حكم الابن في جميع ما ذكرنا
قوله نون التأكيد حقيقة ساكنة هو مشدد مفتوحا ثم ان نون التأكيد على
اصل حقيقة ساكنة واما مفتوحة مع حذف الالف واعلم ان التنوين

ابي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الفاطر الحكيم القادر العليم منشئ العقل العظيم ذي الجود الرحيم و
الصلوة على رسوله الكريم الرؤف الرحيم محمد المشرف علوا بالنعم
العميم وعلى صحابته وآله الذين خلقوا مكارمهم على آكد الوجوه
واحبابه الى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اما بعد

يقول العبد الضعيف المحتاج الى عفو الملك اللطيف محمد بن عبد الرحيم بن محمد العمري
المدعو بالمولوي الرومي لما كان علم النحو من اهم العلوم الشرعية واشرفها
واعلاها واجلها وكان كتاب الكافية في علم النحو للشيخ الامام العالم العلامة
الاستاذ العلامة فريد دهره ووحيد عصره العالم بالمعقول والمنقول الجامع بين
المعقول والمنقول جمال الملة والحق والدين ابو عمرو عثمان ابن الحاجب
ادام الله بركاته على المسلمين وافاض علينا وعليهم من انوار علومه
الكثيرة ما يريد وفي نفوس الطالبين ما يشاء وكان مشتملا على مسائل
كثيرة من غير حاجة الى ذكرها وكان الاشتغال بالمختصر اسهل على
المتعلمين واقرب الى الفهم للمسترشدين واردت ان اشرحه شرحا
يكشف عن وجوه غوامضه ويزيل عن وجنات حقائقه برقع الالتباس
ويجلو عن عرائس معانيه خمار الاشكال وسميته بالفوائد الضيائية
على كافية ابن الحاجب

الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة العلم وشرفنا بخلعة الفهم ووفقنا
لخدمة الشرع المبين وسهل لنا سبيل الوصول الى الحق اليقين
والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد المبعوث
رحمة للعالمين وعلى آله واصحابه الذين هم اعلام الهدى ومصابيح
الدجى وبعد فيقول العبد الضعيف المحتاج الى رحمة ربه الغني
عثمان بن عمر بن ابي بكر المعروف بابن الحاجب غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين اجمعين اعلم ان هذا العلم الذي نشتغل فيه علم
شريف ونفوز بالتعرف في الفقه على معان منها ما هي اجزاء كلمة
فان اريد بها ما هي اجزاء الكلمة كقولك حروف هجاء كلمة
الضرب كذلك عدد ثلث آحاد ومنها ما هي الفواتح ومنها ما هي المفاد كقولك
جاء الجيش بمعنى مقدار الفا ومنها ما هي الطرف كقولك خلوت بعمرو اليك
اي صرت معه اليك ومنها ما هي الشبه والمثل كقولك مررت برجل اي مثلك
وذلك عرف الاصطلاح عام بالصواب توفيقا بين الاطلاق وآخر الكلمة منها
والكلام لفظ وضع لمعنى مفرد وانما قدمت الكلمة على الكلام لان
الغرض منه الاخبار وهو موقوف على جزئيه فالاخبار موقوف على وجود الكلام
وهو موقوف على وجود الكلمة فاذا كانت موقوفة على وجود الكلام وهو موقوف
على وجود الكلمة فالكلمة موقوفة على وجود الكلام ووجود الكلام موقوف
على وجود الكلمة بواسطة فالكلمة موقوفة على الكلام بواسطة وعلى الكلمة
لذاتها فكانت الكلمة اقدم من الكلام وهي على ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف
لانها اما ان تدل على معنى في نفسها او لا فان دلت فان اقترنت باحد الازمنة
الثلثة فهي الفعل والا فهي الاسم وان لم تدل فهي الحرف

اعلم ان الكلمة هي اللفظ الموضوع بازاء معنى مفرد بالوضع الاول
وهي اما ان تدل على معنى في نفسها او لا فان دلت فان اقترنت باحد
الازمنة الثلثة فهي الفعل والا فهي الاسم وان لم تدل فهي الحرف
فالكلمة هي الاسم والفعل والحرف لان الكلمة اما ان تدل على معنى
في نفسها او لا فان دلت فان اقترنت باحد الازمنة الثلثة فهي الفعل
والا فهي الاسم وان لم تدل فهي الحرف

لا بد له من مسند ومسند اليه كضرب زيد وزيد قائم او ما يقوم مقامهما
كضرب عمرا زيدا في الدار وفي الدار زيد وكان زيد قائما ويقوم زيد
وما يقوم زيد الا ابو له فانها مركبات اسنادية لان كل واحد منها يفيد
بالوضع نسبة حكمية بين جزئيه بالقصد الاول وهذا معنى قولهم
المركب الاسنادي هو الذي يدل جزء لفظه على جزء معناه بالقصد
الاول في حال كون الجزء محكوما به او محكوما عليه وقولهم
الاول احتراز عن المركب الاضافي والمزجي والاسنادي فان
كل واحد من جزئيه يدل على جزء معناه لكن لا بالقصد الاول
بل بالقصد الثاني اذ المقصود بالاول من المضاف اليه تعريف
المضاف ومن المزجي تخصيص المزجي ومن الاسنادي الحكم
بالمسند او عليه او به وقولهم في حال كون الجزء محكوما به
او عليه احتراز عن المركب التقييدي كالحيوان الناطق فان
الناطق وان دل جزء لفظه على جزء معناه بالقصد الاول
لكن لا في حال كونه محكوما به او عليه بل في حال كونه
قيدا للحيوان وقولهم او به احتراز عن المركب الاسنادي
الذي جزء لفظه محكوم به او عليه لكن لا به بل بما يقوم
مقامه كالمركب من المبتدأ والخبر الواقع خبرا للمبتدأ
فان جزء لفظه الاول محكوم به لكن لا به بل بما يقوم
مقامه وهو المبتدأ وكذا المركب من الشرط والجزاء
الواقع جزاء للشرط فان جزء لفظه الاول محكوم به
لكن لا به بل بما يقوم مقامه وهو الشرط

قوله الكلام مأخوذ على صفة في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة قوله
مأخوذ على صفة شامل للفعل والحرف اذ كل منهما موجود في نفسه لا في
غيره وقوله غير مقترن بأحد الازمنة الثلثة يدل على خروج الفعل
لدخول فيه على المشهور وهو الشرب والقيء والعيش وهو الثبات
بالبقاء والتحرير قوله بنفسه احتراز عن الحرف فانه موجود في نفسه
لا بنفسه بل بغيره قوله دال على معنى في نفسه شامل بعمومه دال على
معنى غير خارج لكن ذكر بعضهم ان الحرف يدل على معنى
الاصلي في الظرفية وهو الجزء الذي في نفسه يستقل بمفهومه
الاصلي فيه نظر لان الابتداء من حيث هو فانه مستقل بالدلالة على
معناه فتجوز ان يجعل دالا على معناه الاصلي اي الظرفية وهو
الجزء الذي في نفسه مستقل بمفهومه قوله بمعنى لفظ دال على معنى مفرد

غير المنصرف باللام نحو مررت بالاحمر اذ لا يمتنع جره حينئذ وبكسرة في موضع الجر لانه لما دخل
عليه ما هو من خواص الاسم اعني اللام والاضافة ضعف شبهه بالفعل فيكسر في موضع
الجر قوله الاعراب اختلاف الآخر باختلاف العوامل وهو الضمة والفتحة والكسرة و
ما ينوب منها حكما وهو الواو والالف والياء قوله واختلاف الآخر اما بالحركات الى
آخره اعلم ان الاعراب بالتقسيم العقلي على ثمانية اقسام الاول ان يكون الاعراب
بتمام الحركات اللفظية والثاني ان يكون ببعض الحركات اللفظية والثالث ان يكون
بتمام الحروف اللفظية والرابع ان يكون ببعض الحروف اللفظية والخامس ان يكون
بتمام الحركات التقديرية والسادس ان يكون ببعض الحركات التقديرية والسابع ان
يكون بتمام الحروف التقديرية والثامن ان يكون ببعض الحروف التقديرية [illegible]
تمام الاعراب [illegible] الاقسام الثمانية [illegible] الرابع والخامس
فليس [illegible] ذكره ابن الحاجب [illegible] نحو مسلمي [illegible]
الاول [illegible] يكون [illegible]
الموضع [illegible] ما ذكرنا [illegible] صاحب المفصل [illegible] قوله

نحو واختلاف الآخر اما بالحركات اشار بهذا الى القسم الاول اي بتمام الحركات
اللفظية وذلك في المفرد المنصرف نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
وفي جمع المكسر المنصرف نحو جاءني رجال ورأيت رجالا ومررت برجال وجمع المكسر
هو الذي يتغير فيه بناء الواحد كالتكسير خلاف الصحيح وهو السالم ايضا واما القسم
الثاني وهو ان يكون الاعراب ببعض الحركات اللفظية ففي غير المنصرف كما اشار
اليه المتن بقوله وبفتحة في موضع الجر وفي جمع المؤنث السالم كما سيشير اليه بقوله
واما بالحروف اشار بهذا الى القسم الثالث اي واختلاف الآخر اما بتمام الحروف اللفظية
وهو ان يكون بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا وذلك في الاسماء
الستة بثلاثة شرائط الاول ان يكون مضافة لانها لو كانت غير مضافة كان
اعرابها بتمام الحركات اللفظية نحو جاءني اب ورأيت ابا ومررت باب
والثاني ان يكون مضافة الى غير ياء المتكلم لانها لو كانت مضافة الى ياء المتكلم كان
اعرابها بتمام الحركات التقديرية نحو جاءني ابي ورأيت ابي ومررت بابي والثالث
ان يكون مكبرة لانها لو كانت مصغرة كان اعرابها بتمام الحركات اللفظية نحو

جاءني ابيك ورأيت ابيك ومررت بابيك واعلم ان هذا الشرط الثالث [illegible]
ذكرها [illegible] اي ابوه واخوه وحموه وهنوه وفوه وذو مال تقول جاءني ابوه
ورأيت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي نحو [illegible] فوه ورأيت فاه [illegible]
[illegible] قرابة زوجها مثل الاخ والابن [illegible]
الجوهري في الصحاح [illegible] كناية ومعناه الشيء [illegible]
وفي الحديث [illegible]
[illegible] القسم الرابع وهو عطف على قوله [illegible] اي واختلاف الآخر
اما ببعض الحروف اللفظية وذلك في كلا وكلتا [illegible] بالالف رفعا وبالياء نصبا
وجرا نحو جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما [illegible]
[illegible] غير مضاف [illegible] نحو جاءني كلا الرجلين
ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين كان اعرابه بتمام الحركات التقديرية
[illegible] قوله [illegible] التثنية وجمع المذكر [illegible]
[illegible] وهو عطف على قوله [illegible] اي واختلاف الآخر اما ببعض الحروف اللفظية

اللفظية وذلك في التثنية بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو جاءني مسلمان ورأيت
مسلمين ومررت بمسلمين وفي جمع المذكر الصحيح وهو الذي لا يتغير فيه بناء الواحد بالواو رفعا
وبالياء نصبا وجرا نحو جاءني مسلمون ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين والفرق
بين التثنية والجمع الصحيح ان الرفع في الاول بالالف ورفعه بالواو وحالة
النصب والجر ان ما قبل الياء في التثنية مفتوح والنون مكسورة وما قبل الياء في الجمع
الصحيح مكسور والنون مفتوحة قوله جمع المؤنث السالم اشار بهذا الى القسم الثاني وهو
ان يكون الاعراب ببعض الحركات اللفظية احترز بقوله جمع المؤنث عن
جمع المذكر سواء كان صحيحا او مكسرا واحترز بقوله السالم اي الصحيح عن جمع المؤنث المكسر
نحو [illegible] قوله رفعا اي رفع جمع المؤنث السالم بالضمة ونصبه وجره
بالكسرة نحو جاءت مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات قوله وما لا
يظهر الاعراب في لفظه [illegible] بيان الاعراب بالحركات والحروف
اللفظية [illegible] الاعراب بالحركات التقديرية [illegible] الاعراب
في لفظه [illegible] الاعراب

الالف المقصورة في موضعين احدهما في آخر الاسم الذي في آخره الف مقصورة سواء كان منونا
كعصا او غير منون كحبلى نحو جاءني الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى
وثانيهما في [illegible] سعدي ورأيت سعدي ومررت بسعدي فلا يظهر الاعراب
لانه في آخره [illegible] والالف لا تقبل الحركة واما في الاسم المضاف الى ياء المتكلم نحو
غلامي فيقال جاءني غلامي ورأيت غلامي ومررت بغلامي قوله تقديرا اي
حالة الرفع والنصب والجر اي لا يظهر الاعراب فيه لوجوب كسر آخره لمجيء
الياء فان اعرب لزم تحريك حرف الواحد في حالة واحدة بحركتين مختلفتين
وهو محال وكسرة الياء [illegible] الاعراب هذا هو القسم [illegible] وهو ان
يكون الاعراب فيه [illegible] والذي لا يظهر الاعراب
في لفظه لاستثقال [illegible] في آخرها ياء قبلها كسرة
كالقاضي فان الاعراب [illegible] في حالتي الرفع والجر دون حالة النصب
لانه [illegible] القاضي [illegible] الياء استثقلت الضمة
على الياء فحذفت ورأيت القاضي [illegible] ومررت بالقاضي [illegible]

قاضي

بالقاضي بكسر الياء استثقلت الكسرة على الياء فحذفت هذا هو القسم السادس وهو
ان يكون الاعراب فيه ببعض حركات التقدير قوله واسباب منع الصرف
تسعة اي تسعة اسباب [illegible] العلمية [illegible] تركيب [illegible] التأنيث
وهو على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي على ضربين احدهما بالتاء كطلحة [illegible]
وشرط التأنيث اللفظي الذي بالتاء ليكون مؤثرا في منع الصرف العلمية
واما بالالف والالف التأنيث على ضربين ايضا احدهما مقصورة كحبلى والاخرى ممدودة
نحو حمراء والمعنوي ما خلا من التاء والالفين المذكورة لكن [illegible]
مؤنثا فالتأنيث سماعي وشرط التأنيث المعنوي ليكون مؤثرا في منع
الصرف العلمية وان يكون زائدا على ثلاثة احرف كزينب او ان يكون
وسطه متحركا كسقر او ان يكون عجميا كماه وجور اسمان لبلدتين
من بلاد فارس قوله الوصف وهو ما دل على ذات باعتبار معنى هو
المقصود كاحمر وشرطه ان يكون وصفا في الاصل قوله وزن الفعل وشرطه
[illegible] ان يختص ذلك الوزن بالفعل [illegible] الاسم الا [illegible]

من ذكره [illegible]

[illegible]

من العدل الوجوب كعمر او منقولا من الفعل الى الاسم للعلمية كشمر وضرب اذا كان
[illegible] ان يكون [illegible] زيادة كزيادة [illegible] الفعل [illegible]
التأنيث [illegible] اسم رجل قوله العدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية
الى صيغة اخرى [illegible] وثلاث فانه [illegible] عن ثلثة ثلثة او تقديرا كعمر
فانه معدول عن عامر [illegible]
[illegible] غير منصرف [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] وهو العلمية [illegible]
[illegible] الجمع وشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع
بغير هاء والمراد [illegible] الجمع ان يكون على صيغة [illegible]
وان يكون قبل الف التكسير حرفان مفتوحان وبعد الف التكسير [illegible]
[illegible] ساكن كمساجد [illegible] قوله التركيب وهو [illegible]
[illegible] وشرطه العلمية وان لا يكون بالاضافة نحو غلام
زيد ولا بالاسناد نحو [illegible] وان يكون [illegible] قوله الالف والنون

وقيل [illegible]

[illegible]

[illegible] وشرطها العلمية [illegible] وان يكون [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] زائدة على ثلاثة احرف كابراهيم قوله الالف والنون
الزائدتان [illegible] التأنيث [illegible]
[illegible] العلمية كعمران وعثمان وان كانا في صفة فشرطها
ان لا يكون مؤنثها على فعلانة كعطشان فان مؤنثه عطشى قوله حتى اجتمع في
الاسم سببان [illegible] الاسباب التسعة لم ينصرف ذلك الاسم وكذا لو كان
في الاسم سبب واحد يقوم مقام السببين وذلك السبب [illegible] الجمع نحو مساجد
ومصابيح والف التأنيث المقصورة نحو حبلى وبشرى والممدودة نحو حمراء
وصحراء قوله الا [illegible] استثناء [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] سببان من هذه الاسباب التسعة لم ينصرف
ذلك الاسم الا الاسم الذي كان على ثلاثة احرف ساكن الاوسط كنوح ولوط فانه
[illegible] الاوسط [illegible] احد السببين [illegible] على اللسان [illegible]
[illegible] منع الصرف [illegible] السببين [illegible]

لان الاسم [illegible] ساكن وسط [illegible] ولوط يكون [illegible] الخفة [illegible] احد السببين [illegible] الاسم سبب الواحد [illegible]

چونکه بلد نکرد ایا صاحب پشه ... سیبویه دو مخالف اولی اخفش ایدر اول اولی

يحتمل ان يكون تقدير سلام عظيم اهجر اذا اب وآخر ان يكون بمعنى الاستقبال وهو في
الآية كقولك سلام عليكم اذا اصله سلمت سلاما عليكم فحذف الفعل كما حذف في نحو
الصبر وقفا رسلا ما عليكم فحذف الفعل وعوض عنه المصدر وقد يعوض عنه الجار
والمجرور كما في الدعاء وقفا رسلام عليكم ومعناه على ما حكاه سيبويه
سلاما عليكم فيكون سلام عليكم في قوله سلام عليكم ابتداء وخبر ان يكون
لان الخبر محكوم والحكم لا يلزم ان يكون معرفة والاصل هو الذكر بالنسبة الى المؤنث
وقد يجيء ان اي وقد يجيء المبتدا والخبر معرفتين نحو اقصى مرادي
مغفرة الله ورضوانه مع قوله بالالف واللام ومحمد بالتعريف وقوله اكسها وبيتا هو خان
بالاضافة واما قوله ولقد علمت لتأتين منيتي اذا جاء سهم احداهما هو
المبتدا آخر بين آخذ وخبر كقولك زيد عاذ فكذلك عاذ فهو واما جملة اذا
جزئية لا انشائية والجملة على الوجه الاخير اما جملة فعلية وهي التي يكون جزؤها
الاول فعلا نحو قعد زيد ذهب ابوه فزيد مبتدا وذهب فعل وابوه فاعل والجملة الفعلية
في محل الرفع بانها خبر المبتدا واما جملة اسمية وهي التي يكون جزءاها الاول اسما

مغفرة مغفورا فكقولك مررت برجل مغفرة واما الظرف الواقع مغفرة في حكم المفرد فكقولك
لولا هذا الرجل اي لولا سيما انه مغفرة ليس من الاخبار العامة خلافا لمن
الا ترى آية قد ملأ يوم ولا يوم الجمعة الذي وقعت خبرا للمبتدا آية سواء اريد
فعلية او اسمية او شرطية او ظرفية من خبر يرجع ذلك الضمير الى المبتدا آية كما في الجملة
الواقعة خبرا للمبتدا آية الا ان الراجع معلوما كان نحو البر الكر تمر
والبر الحنطة الكر لسنون تغبرا على حاذر في الجوب وفي صاحب الاسرار ليس هنا الكر
اثناء وشاء والوسق لسنون صاعا فالبر مبتدا آية والكر منه آية ان وليس
خبر المبتدا الثاني والمبتدا آية الثاني مع خبره في محل الرفع بانه خبر المبتدا آية الاول والجملة
من المبتدا الثاني وخبره يرجع الى المبتدا الاول بضمير محذوف تقديره فانه ذاكر البر منهم الكر يعني
ان الكر الواحد من البر يقدر به البر الكر يعني منه في محل النصب
على الحال من الضمير المستتر في يعني وتقديم الخبر على المبتدا آية جوازا
اذا كان المبتدا مما يكون منه آية هو خبر نكرة لعدم الالتباس كخبر مطلق
زيد قريب منه آية او مطلق خبر أحكام عليه واما اذا كان مما هو متعين كخبر المطلق

زيد فالمتقدم مبتدا آية والمؤخر خبر ولا يجوز العكس خوفا للبس قوله ويجوز
حذف احدهما اي يجوز حذف احدهما حتما المبتدا آية وخبر عند حلاله قوله فيما عرف
نحو حذف المبتدا في قول المسئول اي حال البعير اي ما الذي يعرض له من الاحوال والقرينة
الدالة على حذف المبتدا آية عليه الحال ومن حذف الخبر قولهم خرجت فاذا السبع
موجود والدالة التي على حذف الخبر اذا المفاجأة لا تدخل الا على المبتدا آية
والخبر وقولهم لولا زيد لاكرمتك فصبر جميل فيتعين ان يكون المبتدا آية محذوفا
تقديره فصبري صبر جميل اي قوله امري في محل الرفع بانه مبتدا آية وقوله صبر جميل
صفة لقوله صبر ويجوز ان يكون خبر محذوف تقديره صبر جميل اجمل فقوله صبر مبتدا آية
جميل صفته محذوفة وقوله الحق ابلجه والاكم في باب كان اي الغرب الذي
الحق هو الاكم في باب كان اي في انتفاء الناقصة وهو المسند اليه الجزء الخبر
لفظا كان زيد منطلق فان من افعال الناقصة زيد اكم كان ومنطلقا خبرها
وجه شبهه بها كان بانها تفيد ان ما وقعت عليه هو المبتدا والخبر في باب
اي الغرب الثالث من الملحق به هو الخبر في باب ان اي في خبر وفي المشبه بالفعل وجوبا

قوله سمّا غير برفع الابهام عن العهود الذي هو حلفان وكقولك عشرون
عشرون درهماً قوله ولا غير برفع الابهام عن العهود الذي هو حلفان
وكقولك عندي ما له شيء الا عبد او ما الشيء ما له قوله الا
غير برفع الابهام عن العهود الذي هو حلفان وان اورد اربعة امتنع ان
يكون الغير لا ينصرف عن الجر الا عن مجرور تام والذي يرفع به الابهام عن
الشيء المنفي نحو ما في الدار احد قوله الا زيد والكلام
اي الذي يرفع الابهام عن نسبة خبر جملة كقولك جاءني زيد لا عمرو
فعل وفاعل ابهام وقوله زيد فاعل ونفس ايضاً ابهام بل الابهام في النسبة
بينهما وفي الجملة نحو قوله فما غير برفع الابهام ذلك وكقولك ما جاءني
غير فرحان اي فرح فرحاً سارّاً فقوله فرح غير برفع الابهام عن النسبة التي
بين الجملة وبين فاعلها وهو الحال وحقيقة الكلام جاءني ولا عمرو والمستثنى
والمستثنى به الكلام الذي فيه الا وهو ما قبلها وبعدها كقولك جاءني القوم
الا زيداً فالقوم مستثنى منه وزيداً مستثنى وجاءني مستثنى به

اذا استثنى الا كما في قولك ما جاءني احد الا زيد فان فيها آلة الاستثناء وهي غير
وهما لا يقتضيان الاستثناء وما الا فان البدل اذا كان اذا استقل البدل
لا ينسلخ المعنى وهما اذا استقلا صار كما لو لم يذكر منه شيء فيقتضي الكلام
فيقتضي النفي قوله وكذلك ينصب المستثنى المقدم على المستثنى منه نحو ما جاءني الا
زيداً احد الا ان كان مرفوعاً كان رفعه اما على الصفة واما على البدل
وكما هنا حينئذ لامتناع تقدم الصفة على الموصوف والبدل على المبدل منه
قوله والمستثنى المنقطع اي وكذا ينصب المستثنى المنقطع نحو ما جاءني القوم الا
حماراً الا امتناع الصفة والبدل اما الاول فظاهر لانه لا يجوز الصفة الا اذا تعذر
الاستثناء كما ذكرنا وهنا لا يتعذر الاستثناء واما الثاني فلان امتناع الابدال
الاربعة اما امتناع الثلاثة الاول فظاهر واما امتناع بدل الغلط فلضرورة
البدل في غير مقدر وارادة المستثنى منه هنا معلومة وهذا ظاهر وكذا
ينصب المستثنى اذا كان معرفة نحو ما جاءني القوم حماراً زيداً
او علماً زيداً وهنا يجب نصب نحو ما جاءني بعضهم زيداً واما وجوب نصب

غير حيث ان كلا واحد منها فضلة واقعة بعد تمام الكلام الا وهو او
المستثنى غاير بين متصل ومنقطع فالمستثنى المتصل هو الذي يكون
اي منه المخبر عنه واحترازنا بكونه من الرجال الا زيداً والمستثنى
المنقطع هو الذي لم يكن كذلك واحترازنا عن المعدود نحو ما جاءني
القوم الا حماراً قوله حماراً مستثنى منقطع لانه غير مخرج من القوم لعدم
دخوله فيهم والآلة المستثنى المنقطع بغير لكن اي لكن جاءني حماراً
قوله وهو اي والمستثنى منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة اي بعد الا
الذي لا يكون بمعنى غير بعد تمام موجب اي مثبت اي بعد تمام لا يكون فيه
نفي ولا نهي ولا استفهام احترازاً من نحو ما جاءني القوم الا زيداً فقوله جاءني فعل ومفعول
وقوله القوم فاعله والمستثنى منه والا حرف استثناء وزيداً مستثنى
منصوب انما وقع بعد الا غير الصفة بعد كلام موجب يجب المشروح
ان يكون منصوباً لانه ان كان مرفوعاً كان رفعه اما على الصفة واما
على البدل وكلاهما ممتنع اما الاول فلان الا لا تعمل عمل الصفة الا اذا

في كلامها غير ما معمول به وقال بعضهم ان خلا وعدا وحاشا فيكون ما
بعدها مجروراً وكذا ينصب المستثنى اذا كان المستثنى منه بعض ما قبلها نحو
القوم ما عدا زيداً اي ما عدا بعضهم زيداً وما فيها مصدرية اي جاءني القوم غير
بعضهم زيداً فهو مضاف موضع اي ان ما جاءني بعضهم زيداً وكذا جاءني القوم
ما عدا زيداً اي جاءني القوم ما خلا بعضهم زيداً وما فيها مصدرية موضع اي
اي خالياً بعضهم وانما وجب نصب المستثنى بعدها لان ما التي هي مصدرية
وهي لا تدخل الا على الفعل فعدا وخلا بعدها ما فعلان وفاعلهما مضمر فالمستثنى
بعدها لا تعلق لها على عاملها مضمر معمول به فوجب نصبه وكذا ينصب المستثنى
بعد ليس ولا يكون نحو جاءني القوم ليس زيداً ليس بعضهم زيداً وكذا جاءني القوم
لا يكون بعضهم زيداً وانما وجب نصب المستثنى بعدها لانها حرف لا فعل لها
ولا اسم فصار المستثنى بعدها كخبرها فوجب نصبه قوله ويكون النصب اي يكون
نصب المستثنى وهي البدل من المستثنى منه الذي بعد الا في كلام
غير موجب اي في كلام يكون فيه نفي او استفهام او حال كون المستثنى منه قد وقع في

وقال بعضهم موجب لان المستثنى لا يكون الا مخرجاً من الموجب والنصب لكونه فضلة وهو ما جاز ان يكون الكلام بدونه والمجرور بعد الا واجب على الفضلة ويجوز ان يكون واجب النصب على الاستثناء

بالكم والعلمية الاتحاد الالف والتاء [illegible] كان [illegible] قبل آخره
نحو لا غلام لك [illegible] المكسور لزم [illegible]
وحمل [illegible] عليه [illegible] الباب [illegible] اللفظ المجرد لان [illegible] قوله [illegible]
ولا يعطى لبيس [illegible] الاقرب السابع [illegible] بالاصل [illegible] ولا يعطى لبيس [illegible]
[illegible] قوله وهي اللغة الحجازية اي اللغة التي [illegible] ولا يعطى لبيس [illegible]
اي اللغة الحجازية [illegible] في قصة يوسف ما هذا بشرا [illegible]
اللغة التميمية رفعهما اي رفع الاسمين [illegible] على الابتداء والخبر
لا [illegible] لان العامل ينبغي ان يكون مختصا بالمعمول [illegible]
فيه [illegible] قوله [illegible] العمل [illegible] ليس [illegible]
[illegible] زيد منطلق [illegible] ومنطلق [illegible] ما هذا بشرا
الا [illegible] قوله [illegible] واذا انتقض [illegible]
[illegible] اللغة الحجازية [illegible] ولا يعطى [illegible] لازم اي يبطل عملهما نحو ما
زيد الا [illegible] منطلق [illegible] بخلاف ليس [illegible]

ليس منطلقا زيد لانه عامل قوي واذا انتقض نفيهما بالا فالرفع لازم لانه يبطل
عملهما نحو ما زيد الا منطلق لانهما يعملان بسبب انهما بمعنى ليس وهو النفي فلما
انتقض النفي بالا بطل عملهما بخلاف ليس فانه يعمل ليس زيد الا منطلقا
لان سبب عمله انه فعل لا انه للنفي فاذا انتقض نفيه بالا بقي سبب عمله
كونه فعلا قوله المجرورات اي هذا باب المجرورات [illegible] المجرور هو
ما اشتمل على علم المضاف اليه وهو الجر والمجرورات على ضربين مجرور بالاضافة و
مجرور بحرف الجر فالاول نحو غلام زيد فان قوله زيد مجرور بالاضافة لانه مضاف
اليه والثاني نحو مررت بالبصرة فان قوله البصرة مجرور بحرف الجر وهو [illegible] والاضافة
على ضربين اضافة معنوية واضافة لفظية فالاضافة المعنوية ان يكون
المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وذلك ان لا يكون المضاف صفة مضافة
الى معمولها بان لا يكون المضاف صفة والمراد بالصفة اسم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة نحو غلام زيد فان قوله غلام ليس بصفة او بان يكون المضاف
صفة مضافة الى غير معمولها نحو مصارع مصر فان قوله مصارع صفة لانه اسم الفاعل

مضافة الى غير معمولها لان مصر ليس بمعمول المصارع قوله وهي اي والاضافة المعنوية
على ثلاثة اقسام اما بمعنى اللام نحو غلام زيد اي غلام لزيد او بمعنى من نحو خاتم
فضة اي خاتم من فضة او بمعنى في نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم وذلك
المذكور من الثلاث ان لم يكن المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفا فالاضافة
اللفظية بمعنى اللام فان زيدا في غلام زيد ليس جنس الغلام ولا ظرف الغلام
وان كان المضاف اليه جنس المضاف بمعنى انه يجوز ان يحمل المضاف اليه
للمضاف او صفة فهي بمعنى من فان فضة في خاتم فضة جنس الخاتم فانه
يقال الخاتم فضة وان كان المضاف اليه ظرفا للمضاف فهي بمعنى في فان
اليوم في ضرب اليوم ظرف للضرب قوله واللفظية اي والاضافة اللفظية
ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها اي [illegible] اسم الفاعل الى
معموله نحو [illegible] ضارب زيد [illegible] ضارب زيدا [illegible]
زيد واضافة الصفة المشبهة الى فاعلها نحو زيد حسن الوجه [illegible] القوة
ضعيف الفكر [illegible] حسن الوجه [illegible] القوة ضعيف الفكر فاذا [illegible]

فان حسن الوجه شديد القوة ضعيف الفكر اي [illegible]
[illegible]
[illegible] الاضافة المعنوية [illegible]
[illegible] نحو غلام زيد [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] نحو غلام رجل [illegible] بالاضافة [illegible]
[illegible] معنوية [illegible] وهو التعريف او التخصيص قوله [illegible]
الاضافة المعنوية التعريف او التخصيص [illegible]
[illegible] نحو الغلام زيد [illegible]
الاضافة [illegible] التعريف [illegible]
[illegible]
[illegible] نحو الغلام رجل [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] المضاف [illegible]
[illegible] التخصيص [illegible] واما الاضافة اللفظية [illegible] والاضافة المعنوية [illegible]

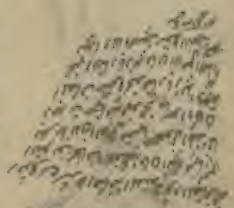

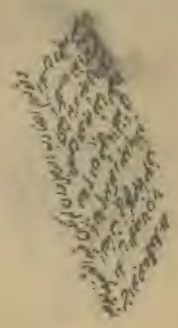

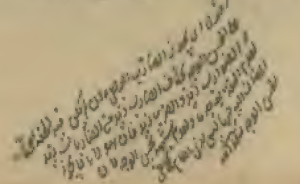

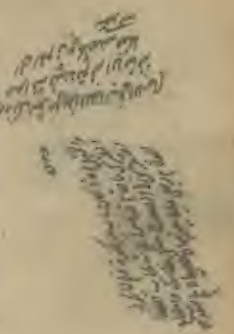

كان السوائح الوجه جميع عليه التوابع الباقي ومن اضافة اسم التوابع وهي كل
ثنان باعراب بالواو جرة واعلة قوله كل شأن شأن مخبر المبتدأ وخبر كان وان
وجرى مجرى الا يعني ليس وجرا للنفي الجنس وقوله باعراب صفة لمحذوف خبر كان وجر
وخبر ما والا يعني ليس وجرا وقوله مرتفعة والفتحة عليه خبر المبتدأ والتوابع جمع
أي تتمة الغرض الاول التأكيد وهو تابع يؤتى به لرفع احتمال المتبوع عن التبعية و
الشمول وقوله تابع شامل يجميع التوابع وقوله لرفع احتمال المتبوع يخرج العطف بحرف
والبدل وقوله النسبة يخرج الصفة وعطف البيان وقوله الشمول لعدم تخصيص
شيء بحكم والجميع فالاول نحو جاءني زيد زيد ونحو جاءني زيد لفظ زيد زيد الثاني
الاول ونفخة الصور نفخة واحدة تأكيد لا نفخة جاءني زيد بخيل ان ظاهر لفظ
ان اسناد الفعل الى زيد سهو فعمرو كذا زيد ثابت او نفخة يؤتى بها لرفع احتمال المتبوع
زيد الاول نسبة مجازية والبيه والنفخ نحو جاءني الرجال كلهم او جاءني القوم
كلهم ونحو جاءني القوم اجمعون فقوله كلهم وكلهم واجمعون تأكيد لا كل ظاهر
جاءني الرجال او جاءني القوم يحتمل ان ظاهر يفيد ان اسناد الفعل الى زيد

او الى القوم ليس على طريق الشمول فعمرو كلهم واجمعون لفظ كلهم واجمعون لفظ
والتأكيد بحرفين لفظ هو تكرير اللفظ الاول كما في الاول ومعنوي هو
بالفاظ معدودة وهو نفسه عينه وكلهم وكلهم واجمعون كما في الآية والنفس
والعين لا يؤكدان الا بجمع لا يجمعون الا بما عاث لا يجمعون ولا يكتفي الا بما اشتمل على الضمير
نحو النفس والعين والمثنى والجمع واعلم ان المؤنث يأتي صيغها وضميرها كما
جاءني زيد نفسه والمرئيان نفساهما والمرئيون انفسهم وهند نفسها والهندان
انفساهما والهندات انفسهن ولكلا يكون الا تأكيد المثنى نحو جاءني الرجلان
كلاهما وجاءني المسلمان كلتاهما وقد يستعمل غير تأكيد نحو جاءني كلاهما و
الكل اجمع واكتع وابتع وابصع بالصاد المهملة والجيم المشتركة اما الكل
فاختلف الغرض نحو اشتريت العبد كله والامة كلها وجاءني القوم كلهم و
جاءني النساء كلهن وقد يستعمل ايضا غير تأكيد كما نحو جاءني كلهم وهو مؤلف
مجموع المعنى كما ان كلا موضوع لشيء المفرد واما البواقي فاختلف الصيغ
نحو اشتريت العبد اجمع اكتع ابتع ابصع وهي دينه جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء

نحو جاءني القوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وجاءني النساء جمع كتع
بضم تبع واجمعون لا يكون الا تأكيدا فاختلف جاءني اجمعون ولا يجوز
ان يقال كل واجمع الا دواجا آدبصع افرنقا حتى نحو جاءني القوم كلهم
او اجمعون او كلا نحو اشتريت العبد كله او اجمع فاختلف جاءني زيد كله او
اجمع قوله لانه تكرار ان يعد لفظا لان عين الاسم والمؤكد بها واحد
ولا يجري على النكرة فلا يقال جاءني رجل نفسه ولا تأكيد النكرات بلفظها جائز
اجماعا نحو جاءني رجل رجل قوله والثاني اي واللفظ الثاني حرف التوابع الصفة او
تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا قوله تابع شامل يجميع التوابع وقوله
يدل على معنى في متبوعه يخرج سائر التوابع وقوله مطلقا يخرج حرف العطف لانه
تابع لدل على معنى في متبوعه لكن لا مطلقا بل معتبرا بانه يفيد
المعطوف له وهو قوله مطلقا اشارة الى ان الوصف
غير مفيد بالفاعل والمفعول به نحو ضارب زيد عمرا مثلث بهما كما مر قوله
مثل الصفة اي الصفة الحقيقية بقرينة مشتق وهو اما اسم فاعل نحو جاءني رجل
رجل ضارب او اسم مفعول نحو رجل مضروب او صفة مشبهة نحو جاءني رجل كريم
او غير مشتق وهو اما مصدر نحو جاءني رجل عدل اي عادل او ذو عدل اما
منسوب نحو جاءني رجل هاشمي او منسوب الى شيء هو ذو نحو جاءني رجل ذو مال
منسوب الى المال بقوله قوله ونحو صفة التكرات يأتي اي يأتي الجزئية
والباقي تحتمل الصدق والكذب لان الصفة في الحقيقة حكم على صاحبها كالخبر
فلم تفهم ان يكون انشائية فالامر والنهي سواء كانت امية نحو ضرب
يزيد وجهه حسن فقوله وجهه حسن جملة اسمية مركبة من مبتدأ وخبر في محل الرفع صفة
لقوله رجل او فعلية نحو رأيت رجلا اجتمع غلمانه فقوله اجتمع غلمانه جملة فعلية مركبة
من فعل ومفعول به ودون علة في محل النصب صفة لقوله رجلا والجملة الشرطية وان
كانت فعلية في الصورة لكنها في تقدير اسمية لوقوعها جزاء والجملة الاسمية
العطف تفيد الثبوت والدوام فلا يجوز جاءني زيد وعمرو يقوم ابوه
لان الواو لا توصف بالمجيء لان الجملة هي من حيث ان الجملة تكون لان الجملة ليست شيئا ثابتا
الجملة التي في اسم الموصول نحو العلم والضمير والمبهم الموصوف باللام او باداة آه والضمير

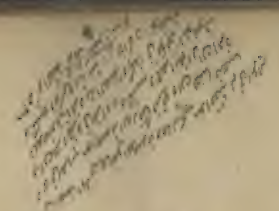

لك اعلم انه قد تقدم ان الوصف اما ان يكون لبيان الموصوف او للمدح او للذم
او للتوكيد وقد حصر الموصوف في خمسة انواع الاول النكرة المحضة وهي
التي لا تخصص بوجه من الوجوه نحو جاءني رجل وضربت رجلا ومررت برجل
ضارب فرجل في هذه الامثلة نكرة محضة لانه لم يخصص بوصف ولا بغيره
والثاني المعرفة بالاضافة نحو جاءني غلام زيد وضربت غلام رجل ومررت
بغلام امرأة والثالث المعرفة بالعلمية نحو جاءني زيد وضربت زيدا ومررت
بزيد والرابع المعرفة بالاشارة نحو جاءني هذا ورأيت ذاك ومررت بهذا
والخامس المعرفة بالالف واللام نحو جاءني الرجل وضربت الرجل ومررت
بالرجل فالنكرة المحضة لا يوصف بها ولا يوصف بها الا النكرة المحضة
او ما قاربها نحو جاءني رجل صالح ورأيت رجلا صالحا ومررت برجل صالح
او ما قاربها نحو جاءني رجل ضارب رجلا امس ورأيت رجلا ضاربا رجلا امس
ومررت برجل ضارب رجلا امس فرجل صالح وضارب رجلا امس قد قاربا
النكرة المحضة لتخصصهما بالوصف بخلاف رجل ضارب رجلا امس فانه
لم يقارب النكرة المحضة لعدم تخصصه بالوصف

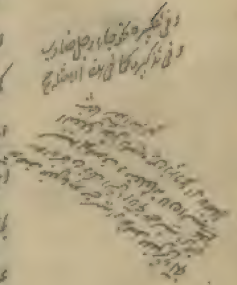

وفي نكرة نحو جاءني رجل ضارب وفي نكرة نحو كان في الدار رجل

والمعرفة بالاضافة نحو جاءني غلام رجل ورأيت غلام رجل ومررت بغلام رجل
والمعرفة بالعلمية نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد والمعرفة
بالاشارة نحو جاءني هذا ورأيت ذاك ومررت بهذا والمعرفة بالالف واللام
نحو جاءني الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل فالمعرفة لا يوصف بها
ولا يوصف الا بالمعرفة او ما قاربها نحو جاءني رجل صالح ورأيت رجلا
صالحا ومررت برجل صالح فرجل صالح وصالحا ومررت برجل صالح قد
قاربا المعرفة لتخصصهما بالوصف بخلاف رجل ضارب رجلا امس ورأيت
رجلا ضاربا رجلا امس ومررت برجل ضارب رجلا امس فانه لم يقارب
المعرفة لعدم تخصصه بالوصف

وفي نكرة نحو جاءني رجل ضارب وفي نكرة نحو كان في الدار رجل

الاخ هو زيد والضرب الثاني بدل البعض من الكل وهو ان يكون مدلول
الثاني بعضا من الاول اي بعض مدلول الاول نحو ضربت زيدا راسه فان
راس زيد بعض زيد والضرب الثالث بدل الاشتمال وهو ان يكون بين
الثاني والاول ملابسة والملابسة التي لا تعلق بغير الحقيقة والعقيدة
نحو سلب زيدا ثوبه فان ثوب زيد وزيد ملابسة بغير جار
والضرب الرابع بدل الغلط وهو الذي لا يكون بينهما ملابسة اصلا والبدل

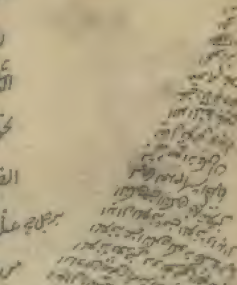

برجل جاءني غلط نحو مررت بحمار تغلطت فقلت برجل اي كما اذا اردت ان تخبر
مرورك بحمار فغلطت فقلت برجل ثم استدركته وقلت بحمار والبدل
المذكور في هذه الامثلة بدل مفرد وليس جميع البدل بهذا الشرط وانما
يلزم هذا الشرط اذا كان البدل هو المقصود بالنسبة نحو جاءني زيد اخوك
وقوله اذا كان البدل هو المقصود بالنسبة احتراز من نحو ضربت زيدا راسه
فان راسه مقصود بالنسبة ولكن ليس هو المقصود بالنسبة بل المقصود
زيد وقوله وقد يكون البدل هو المقصود بالنسبة احتراز من نحو ضربت
زيدا راسه فان راسه مقصود بالنسبة ولكن ليس هو المقصود بالنسبة بل
المقصود زيد

وشرط في البدل المبدل منه المذكور ان يكون ذلك المذكور موصوفا كما
في هذا المثال او مقدرا بالنكرة بان يكون المقصود بالنسبة شائعا او غير
مقصود بالنسبة كما في الوجه فوصفها كما يجيء في الصفات واما بدل الغلط
من المفرد وابدال الكل من الكل كقولك رأيت زيدا اخاك ورأيت رجلا
اباك فليس واحد منها موصوفا ولا مقدرا بالنكرة

والرابع اي القسم الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان يتبع المذكور
بالشهرة اسما اي بالشهرة اسما للمذكور قوله ان يتبع المذكور شامل
للتوابع كلها وقوله بالشهرة اسما احتراز عما اذا كان المذكور زيد الخير
وكان المتبوع الخير فان الخير اشهر من زيد ولكن ليس اشهر منه اسما
وقوله اسما احتراز عما اذا كان المذكور زيد الخير وكان المتبوع ابا
عبد الله فان ابا عبد الله اشهر من زيد الخير ولكن ليس اشهر منه اسما
وقوله اسما احتراز عما اذا كانت كنية المذكور اشهر منه اسما وفي العكس
كقولك اقسم بابي حفص عمر فان اسمه عمر وهو اشهر من كنيته وكان
عمر هو اسم الرجل الذي يخاطبه المتكلم بالقسم بكنيته فقال ذلك المتكلم
رضي الله عنه ما يعني بقوله لا ابا بكر ولا ابا حفص عمر فان الظاهر
من قوله اقسم بابي حفص عمر ان يعني بقوله لا ابا بكر ولا ابا حفص عمر

الاتهان كان قراى كذب الفجور الكذب بفجور وانا مسراى والقراى حسن الوجه
عطف باكرو ذع هو تابع مقصود بالنسبة مع منسوبه فخرج نا بع ما حل بجميع
الثوابع وتوله مقصود بالنسبة يخرج به ما سوى البدل من توابع منسوبه فخرج البدل
قوله بتوسط بينه اى بين التابع وبين منسوبه احد احرف العطف خاصة
للعطف بعد تمام صدره كجاء زيد وعمرو وضمير رفع منفصل بالنسبة اى عاطف
كزيد منسوبه مقصود بتلك النسبة ايضا وقوله العطف ذكر فخرج الحروف ا
غير احرف العطف نحو جاء زيد اما عمرو فان اما ليست من احرف العطف
بمنفصل نحو ضربت زيدا اما وزيدا فانا اسكن انت وزيد فاعل ضربت لانه خبر
الفعل بدليل اسكان آخره فكرر هو العطف عليه ضمير امستكنا كما كان
وقوله منفصل اى عما قبله وبين المعطوف عليه فخرج نحو زيد قام هو
بمنفصل نحو ضربت اليوم وزيد القيام اليوم مقام الى اكيد فخرج نحو ضربت زيدا
احراز من الضمير المنصوب والمجرور وقوله المنفصل احتراز من ضمير
المضمر المرفوع المتصل واذا عطف على المضمر المجرور اعيد الجار نحو مررت بك

بك وبزيد ونحو ما شاء ك وشاء زيد لانه قد يجوز في غير ضرورة الجار فكرر هو العطف عليه
بلا اعادة الجار فلا يعد الجار ليكون عطف بجار والمجرور على جار والمجرور والمعطوف
الشاذ اليه الذي يسألون به والارحام بفتح الواو السبعة فخرج متعين للعطف
على الضمار فيه بلا اضمار ان يكون الواو للقسم وينصب الارحام بالسبعة فيعطف
على محل قوله بالله والواو قوله الواو حرف العطف المبني وهو الذي
سكون آخره وهو كقوله اى وهو كقوله الا بعاد بالنون وهو ضد الموب لان الموب
هو الذي يكون آخره وهو كقوله آخره بحاكم وشاكلكم وبين وحيث وهو لا
يسكون آخره كقوله كم بين رفقاء وهو كقوله اى هو كقوله آخره نسي فخرج ابين
ونسي كثيرا كما في هو لا وهو لا ونسي قليلا كما في حيث كما كان يسكون آخره الموب كما
في ضرب نسي ما وهو كقوله آخره الموب نسي رفقا وقضيا وهو لا وسبب بناء المبني
مناسبة ما من مناسبة ما بين المتكلم اى مناسبة ما بين المتكلم ومن ما في قوله
لا المضمر الى المبني الاصل لانه لم يتمكن من الاعراب مبنى الاصل اربعة وهو
الفعل الماضي والامر بالصيغة والحرف والجملة وكل ما لم يشابه الفعل

الماضي والامر بالصيغة والحرف الجملة يكون ذلك الاسم مبنيا فخرج بشبه بهما
مثالان وقوله ضمائر وهو جمع المضمر الغائب وهي اسماء تسمى كناية
كما ذات اولوات اسم ذكر لفظا او معنى او حكما كما ذكر هو لفظا كما في
زيد هو الكريم وقولنا او معنى بان ذكر مضمونه كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى
اى العدل اقرب للتقوى اعدلوا عليه وقولنا او حكما كما في جاءني الذي ضربت
هو اسم اخوك وانما جرى ذا مجرى ما لم يسم فاعله لاضياعه والى قرينة التكلم
او الاخبار تقسم الذكر فبشبه الحرف الذي يحتاج الى الغير اى الى قرينة المعنى
فخرج به ما للمضمر المجرور بمن نحو مني اى ومني المضمر المجرور بمن متصل وانما
قال المضمر المتصل هو الذي لا يبتدأ به في الكلام وهو ثلثة انواع مرفوع
ومنصوب ومجرور فالمضمر المجرور المتصل لا يتصل الا بالاسم ليكون مضافا اليه
او بحرف مجرور والمنصوب المتصل لا يتصل الا بالفعل ليكون منصوبا او بما
الفعل فما كان من الحروف شبيها بالفعل وهو ان المضمر المجرور والمنصوب المتصلان
يكونان للخافض نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوكما اخوكن ومربكما مربكم

مربكما مربكم مربك مربكما مربكن وضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن و
للغائب يكونان آتيا نحو اخوه اخوهما اخوهم اخوها اخوهما اخوهن
ومرتبه ومرتبهما مرتبهم مرتبها مرتبهما مرتبهن وضربه ضربهما ضربهم ضربها
ضربهما ضربهن والمتكلم يكونان لا آتيا نحو اخوي ومربي وضربني وضربنا
النون نون الوقاية والمتكلم مع غيره يكون النون مع الالف نحو اخونا
ومربنا وضربنا فخرج بنا ما استرجع به في بيان المضمر المرفوع المتصل
وهو الالف في التثنية نحو ضربا وضربا وضربان واضربا واضربا وفي الواو في
الجمع المذكر نحو ضربوا وتضربون واضربوا والتاء في حبلى الباقي ما ذكر
فان او مثلا واو ان وضمن او جمع تأنيث نحو ضربت ضربتما ضربتم ضربتما
ضربتن وفي متكلم الباقي نحو ضربت والنون في جمع المؤنث نحو ضربن
وتضربن واضربن والياء المزيدة في طبيعة المضارع والامر نحو تضربين
واضربي والفرق بين هذه الياء والياء التي ذكرنا بها ظاهر لان المتكلم
وهذه للمؤنث المخاطبة والنون مع الالف في متكلم الباقي مع غيره نحو ضربنا

فان قيل ما الفرق بين المضاف المجرور والمنصوب المتصلين وبين المضاف المرفوع المتصل حيث يكونان للمتكلم مع غير النون مع الالف هذا ايضا كذلك قلت اما الفرق بين المضاف المجرور المتصل وبين المضاف المرفوع المتصل فظاهر لان المجرور لا يتصل الا بالاسم او بحرف كذلك والمرفوع لا يتصل الا بالفعل ليكون كالجزء واما الفرق بين المضاف المنصوب المتصل وبين المضاف المرفوع المتصل في نحو ان المنصوب يتصل بجميع الافعال غير الماضي نحو تضربنا واضربنا والمرفوع لا يتصل الا بالماضي كما ذكرنا واما الفرق بينهما في الماضي فهو ان ما المضاف المنصوب المتصل مفتوح نحو ضربنا وان المضاف المرفوع المتصل ساكن نحو ضربنا قوله وكذا اعلم ان المضاف المنصوب ضربين بارز وهو ما لفظ به كما في الامثلة والفرق بينه وبين المضاف المذكور فيما ذكر بينهما واستتاره ما لفوق كما في زيد ضرب اي ضرب هو وهو قوله وكذلك المستتر وضابطه كل مضاف المستكن اي المضاف المرفوع المتصل المستتر فيه متصل ايضا فقوله المستكن

والمهندون ضاربون اي ضاربون هم فلفظ هم مستتر في قولك ضاربون والمهندان ضاربان اي ضاربان هما فلفظ هما مستتر في قولك ضاربان والالتزام الاستتار في اربعة افعال في نحو اضرب فلفظ اضرب مستتر فيه وجوبا سواء كان مذكرا او مؤنثا فان لفظ انا مستتر فيه وفي نحو نضرب فلفظ نحن مستتر فيه وجوبا سواء كان مذكرا او مؤنثا فان لفظ انت مستتر فيه وجوبا سواء كان مذكرا او مؤنثا فان لفظ انتما مستتر فيه وجوبا سواء كان مذكرا او مؤنثا وفي نحو تضربون فلفظ انتم مستتر فيه وجوبا سواء كان مذكرا او مؤنثا وفي نحو تضربن فلفظ انتن مستتر فيه وجوبا سواء كان مذكرا او مؤنثا وفي نحو يضرب فلفظ هو مستتر فيه وجوبا سواء كان مذكرا او مؤنثا وفي نحو تضرب فلفظ هي مستتر فيه وجوبا سواء كان مذكرا او مؤنثا وفي نحو يضربان فلفظ هما مستتر فيه وجوبا سواء كان مذكرا او مؤنثا وفي نحو تضربان فلفظ هما مستتر فيه وجوبا سواء كان مذكرا او مؤنثا وفي نحو يضربون فلفظ هم مستتر فيه وجوبا سواء كان مذكرا او مؤنثا وفي نحو يضربن فلفظ هن مستتر فيه وجوبا سواء كان مذكرا او مؤنثا وفي نحو اضرب فلفظ انا مستتر فيه وجوبا سواء كان مذكرا او مؤنثا وفي نحو نضرب فلفظ نحن مستتر فيه وجوبا سواء كان مذكرا او مؤنثا والالتزام في هذه الافعال لانه لم يظهر والا لزم ان يكون المستتر المذكور فقوله والمتصل عطف على قوله منفصل اي الضمير اما منفصل كما ذكر ومنفصل وهو الذي ليس بمتصل وهو الضمير المتفق على ضربين مرفوع ومنصوب ولا يكون مجرورا لان المجرور انما يكون بالاضافة او بحرف الجر والفصل بين المضاف والمضاف اليه وبين الجار والمجرور ممتنع لانهما كشيء واحد فلا يكون الضمير المجرور الا متصلا لا منفصل

المسكن مبتدأ وقوله كذلك خبره ثم اعلم ان الضمير المستتر على ضربين الجائز الاستتار واللازم الاستتار فالجائز الاستتار في نحو زيد ضرب وضرب وبضرب ويضرب وضارب ومضروب وحسن وافضل الى غير ذلك مما لا حصر لها فكل واحد منها في نحو هند ضربت وضربت وتضرب وتضرب وضاربة ومضروبة وحسنة وافضل الى مستتر فيها وجوبا ومعنى الجواز هنا ان لفظ المذكور ونحوه اذا اسند الى مضمر مستتر فيه جاز ان يسند الى ظاهر نحو ضرب زيد واعلم ان الضمير المرفوع المتصل المستتر في الصفة اي نحو اكرم الفاعل واكرم المتكلم واكرم المخاطب واكرم الغائب مطلقا اي مذكرا او مؤنثا او مجموعا كان مذكرا او مؤنثا لانه لو ابرز لزم اجتماع الفاعلين في المعنى والواوين في نحو ضربوا والنون في نحو ضربن والالف والواو والياء في نحو ضاربان وضاربون وضاربين بمعنى يضاربان ويضاربون وضاربين فاعل الصفة المذكورة والمهندان ضاربان اي ضاربان هما مستتر فيه فلفظ هما مستتر في نحو ضاربان وضاربتان

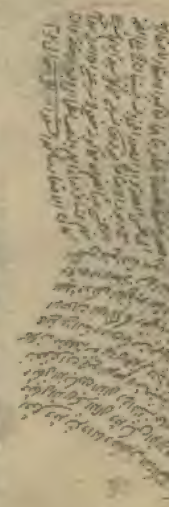

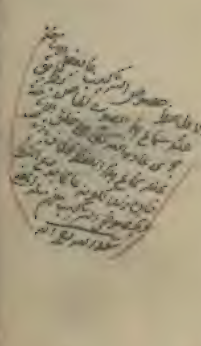

ان معه مثلوه حيث رأيت آتاه نون حكسوة عوضا عن الحركة والتنوين
في المفرد نحو جاني مسلمان ورأيت مسلمين حضرت مسلمين قوله وتسقط
النون اي تسقط نون التثنية عند الاضافة لان النون موضع التنوين
بالاتفاق والاضافة بالاتفاق فيتعاقبان نحو غلاما زيد
او غلامي زيد اصله غلامان لزيد او غلامين لزيد فسقطت النون عند
الاضافة قوله والالف لالتقاء الف التثنية اذ الاضافة ساكن يلتقي
الساكنين على غير حده نحو غلاما الحسن اصله غلامان الحسن فسقطت
النون عند الاضافة وسقطت الالف لالتقاء الساكنين
هي الف التثنية غلاما وبين اللام في الحسن وكذا ثوبا ابيك اصله
ثوبان فسقطت النون عند الاضافة فسقطت الالف لالتقاء
الساكنين بين الف التثنية والتي بعدها بين الباء والهاء من ابيك
الا آآ التثنية اذا وقعا ساكنين متحركا بالكسر لالتقاء الساكنين نحو غلامي الحسن وثوبي ابيك اصلهما غلامين الحسن وثوبين لابيك فسقطت
النون عند الاضافة وكسرت الياء قوله والمقصور فرع عن مثال
الخ اقول وهو ما آخره الف لازمة وهو الذي يكتب بالياء نحو الفتى ان كان اسما

في الصحاح والمبارد بضم الميم الذكر والانثى والجمع مباريد وجمع
ليست للتأنيث ولا للالحاق واعاني الالحاق عليها فصار كما هو نص الكتاب
لا تنصرف في معرفة ولا تكسر اي لا تشبه اذ آآ ما قبله بل هي زيادة الف
قوله وان كان آخره الخ المدود هو ما آخره همزة وقبلها
الف اي وان كان آخره الف التأنيث الممدودة كحمراء قلبت الهمزة
واوا في التثنية ابدالا مرتبا بين شبهها وفرعا بينهما وبين الهمزة الاصلية
فقلت حمراوان وان كان آخره الهمزة اصلية كقراء وهو كل
مشتق اي مقيد او همزة زائدة للالحاق كخنفساء بخلاف نحو كساء علما
حيوان يستقبل الشمس ويدور معها كيفما دارت وتثنون الواو
عجزها وهو قولهم حمراوان وحنفساوان ومنقلبة عن الواو وكذا كساوان اصله
كساو او منقلبة عن الياء كخبازى اصله خبازي ثبتت الهمزة
بالحمل على التثنية وهو قوله وتعتبر في كساوان الخ قوله وفي بابه
وفي باب ما فيه همزة اصلية نحو آدم وهمزة الهمزة المنقلبة عن الواو نحو رداء
فهذا هو الوجه الاول وفيها وجه آخر وهو ان ترد الهمزة الى اصلها فتقول
[illegible]

اى ما يقابله ذكر من الحيوان سواء كان بازائه ذكر من غير الحيوان كما نبت الظلمة فان بازائها ذكرا وهو النور ولكن ليس من الحيوان او لم يكن بازائه ذكر كما نبت الشرى او ليس بازائها ذكر ومثل حصر رجع الشجر قوله والحقيقى اقوى اى ما تانيثه الحقيقى اقوى من التانيث اللفظى فان تانيثه من الحقيقى حيث الطبع واللفظى تانيثه من حيث الوضع لا من حيث الطبع قوله ولذلك اى ولان المونث الحقيقى اقوى امتنع جاء هندا وجى هند جائيا اى بلا الحاق علامة التانيث وهى التاء الساكنة اى اصلها لا حركة لها الا حقيقى والتاء التى فى احدى الزوايا الاربع فى المضارع بل لا بد ان يقال جاءت هند وتجئ هند وجاز طلع الشمس وطلع الشمس وان كان الاختيار طلعت الشمس وتطلع الشمس قال اى ما ذكرنا اذا لم يقع فصل فان فصل الفاعل المونث من الفعل ان كان حقيقيا جاز جاء اليوم هند ويجئ اليوم هند بلا الحاق علامة التانيث كان الفصل وهو اليوم هنا عوض لعلامة التانيث والمختار الى فى العلامة نحو جاءت اليوم هند وتجئ اليوم هند بانيا وان كان غير حقيقى حسن طلع اليوم الشمس وتطلع اليوم الشمس بالتاء قوله واذا اى ما ذكر اذا اسند الفعل الى ظاهر المونث فاما اذا اسند الفعل الى المونث فالحاق علامة التانيث لازم سواء كان المونث حقيقيا او لفظيا نحو هند جاءت وهند تجئ ونحو الشمس طلعت والشمس تطلع قوله التاء مقدرة فى بعض الاسماء اى التاء التانيث مقدرة فى بعض الاسماء وهو المونث السماعى نحو ارض وشمس ويدل على ظهور التاء فى تصغيرها فى التصغير اللفظى [illegible]

نام مقام حرف التانيث واعلم ان كل شى هو زوج فى اعضاء الحيوان كالعين والاذن فهو مونث سماعى قوله ما يستوى فيه اى من الاسم الذى يستوى فيه المذكر والمونث فعول بمعنى فاعل اى مما كان فعولا على نحو بغى فان اصله بغوى اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء فصار بغيا ثم ابدلت ضمة ما قبل الواو كسرة للياء فصار بغيا قال الله تعالى وما كانت امك بغيا اى باغية اى زانية بمعنى وصف المراة بغاء وبالكسر اى زنت فهى بغى والجمع بغايا او كان بمعنى مفعول نحو حلوب بمعنى محلوب ومن الاسم الذى يستوى فيه المذكر والمونث فعيل بمعنى مفعول نحو قتيل بمعنى مقتول ونحو جريح بمعنى مجروح وانما شرط لا فى استواء المذكر والمونث فى فعول بمعنى فاعل وفى فعيل بمعنى مفعول جريانه على الاسم بان يكون خبر المبتدأ نحو هذه المراة حلوب او صفة لموصوف نحو رايت امراة قتيلا وحالا اى حال نحو رايت هندا جريحا لعدم الالتباس فان اذا لم يكن جاريا على الاسم فلا بد من اظهار علامة التانيث نحو مررت بقتيلتهم لئلا يحصل الالتباس قوله وتانيث الجمع غير حقيقى اى وتانيث كل جمع من الجموع لفظى لان تانيثه بسبب انه بمعنى الجماعة وتانيث الجماعة لفظى قوله ولذلك اى ولكون تانيث الجموع غير حقيقى جاز فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام وحسن فعلت الرجال وجاءت المسلمات ومضت الايام قوله الا جمع المذكر العاقل السالم استثناء من قوله وتانيث الجموع غير حقيقى اى وكل جمع من الجموع مونث لفظى الا جمع المذكر العاقل السالم الذى جمع بالواو والنون او بالياء والنون فانه مذكر فهو جمع المذكر احتراز عن

نحو الايام فانها جمع المذكر الغير العاقل وقوله السالم احتراز عن نحو رجال فانها جمع المذكر الغير السالم فانها جمع مذكر حقيقى فجاء الزيدون والاتقول جاءت الزيدون ثم قوله وتقول اى ما ذكرنا اذا اسند الفعل الى الظاهر فاما اذا اسند الفعل الى ضمير الجمع قوله وتقول فى ضمير جمع المذكر العاقل غير السالم اى المكسر الرجال فعلوا بالواو نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير جمع المذكر العاقل الرجال فعلت بالتاء نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير مونث واما اذا اسند الفعل الى ضمير جمع المذكر السالم فمقول بالواو لا غير لما ذكرنا انه مذكر نحو الزيدون ضربوا وان كان الجمع الذى اسند الفعل الى ضمير غير جمع المذكر العاقل سواء كان ذلك الجمع جمع المذكر غير العاقل او جمع المونث غير الحقيقى او اللفظى فمقول بالنون نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير جمع غير المذكر العاقل فعلن وفعلت نظرا الى اسناد الفعل الى ضمير مونث نحو المسلمات فجئن والمسلمات جاءت ونحو الايام مضين والايام مضت ونحو العيون جرين والعيون جرت قوله والنخل والتمر اى وكل اسم جنس لم يفرق بينه وبين واحده سوى ان التاء مطروحة عنه وملحقة بواحده نحو نخلة ونخل وتمرة وتمر يذكر حملا على اللفظ ويونث حملا على المعنى لانه بمعنى الجماعة قال الله تعالى فى قصة عاد فى سورة القمر كانهم اعجاز نخل منقعر بلا تاء التانيث اى منقطع وقال الله تعالى فى قصة عاد فى سورة الحاقة كانهم اعجاز نخل خاوية بتاء التانيث اى ساقطة قوله المصغر اى من

الصفات الاسم المصغر وهو الاسم الذى ضم اوله وفتح ثانيه وزيد ثالثه ياء ساكنة يبنى على فعيل وفعيعل وفعيعيل ان كان الاسم ثلاثيا كفليس مصغر فلس ولام الرباعى الذى لم يكن قبل اخره مدة كدريهم مصغر درهم وما قبل اخره مدة ففعيعيل كدنينير مصغر دينار قال الجوهرى قال النحاة فى الدينار اصله دنار بالتشديد فابدل من احدى حرفى تضعيفه ياء لئلا يلتبس بالمصادر التى تجئ على فعال كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا قوله قالوا اجيمال الخ جواب سوال مقدر وهو ان يقال قد ظهر ان الاسم الرباعى الذى ليس قبل اخره مدة على فعيعل وما لم يكن قبل اخره مدة على فعيعيل فقد قالوا اجيمال مصغر اجمال جمع جمل وفى حميراء مصغر حمراء وفى سكيران مصغر سكران فانها ليست على فعيعل وفى حبيلى مصغر حبلى فانها ليست فى فعيعيل فاجاب بقوله قالوا اجيمال وحميراء وسكيران وحبيلى للمحافظة على الالفات وقالوا فى مصغر كل جمع على افعال كجمال اجيمال للمحافظة الف الجمع وقالوا فى مصغر ما فى اخره الف التانيث ممدودة او مقصورة كحمراء وحبلى حميراء وحبيلى للمحافظة الف التانيث وقالوا فى مصغر ما فى اخره الف ونون مضارعتان لالف التانيث كسكران سكيران للمحافظة الف التذكير قوله ويقول فى ميزان فيه لغة وذلك اى ويقول فى مصغر ميزان مويزين بالرجوع الى الاصل لان اصله موزان لانه من الوزن قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وتقول فى مصغر باب بويب بالرجوع الى الاصل لان اصله بوب وتقول فى مصغر ناب وهى من الاسنان نييب الرباعيات والرباعيات من الاسنان بين الثنايا والانياب نييب بالرجوع الى الاصل لان اصله نيب وتقول فى مصغر عصا عصية بالرجوع الى الاصل

ان اصلها عصيوة اذا اصل عصا عصوة فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون
قلبت الواو ياء فكسروها واوغمت الياء في الياء واذا وجدتها اثبتت فان عصا جمعت
سراعي وتقاربت مصوغة وعين تجمع الى الاصل فان اصلها وعدة فحذفت فاء
كما ذكرنا في التصريف وتعويض مصغر بدليه يجمع الى الاصل اذا اصلها بوي بدليل
طيي فحذفت لامه على غير قياس لكثرة الاستعمال وتقديره مصغ استثقلت على الياء
بياء مكسورة ما قبلها فقلبت ياء ثم ادغمت ياء في ياء وتنكر
فحذفت لامه وفي بعض النحو وفي سنة سنهة اذا صلها سنة اه فحذفت عنه
اثبات المحذوف في الكلام اي في المعنى السماعي الثاني يثبت اي يظهر في التصغير نحو
اذ يثبت في تصغير اذن وهي شفة وحنف ونحو رصيم في تصغير رجل الا ما خرج من الاثبات
السماعي الثاني فانه لا تثبت الذاهب المحذوف في تصغير كرسي في تصغير كرب قال
الخليل انما ذلك لانه في الاصل مصدر وكرسي في تصغير عرس بكسر ففتح امرأة الرجل وفي تصغير
عرس بالضم وهو طعام الوليمة ونذكر ويونث قوله لا تثبت اي ولا تظهر في
اثبات المحذوف في المعنى السماعي الرباعي كثوك عقريب في تصغير ثعلب واذا ذهب
الرابع فيه نحو صعلم ثاء الاثبات الا ما شذ من المعنى السماعي الرباعي نحو قذعمل في
تصغير قذعام ونحو دريهة في تصغير درهم وقال المطرزي في المغرب الوراء وهي ولا حد
من عنو لبيوة والبيوة الذي في الياء الخ قوله وفي المكان عنو خلو وخراب فاستعير للرجل فقوله اي

تقلبه

الصغير فيها وفتح الالف وفتح ما قبل ياء التصغير ايضا فيكون ما قبل ياء التصغير ذا وزنا
في الزن والذي واحدا كرد الباب اي لباب التصغير في المبهم قوله الذي اي من
اصناف اسماء المنسوب وهو اسم الملفق باخره ياء مشددة للنسبة لا الياء من غير ان
في النسبة الا ياء شيء والى بئر بئري بتشديد الياء وحذف الف بئر وثاء الثانيث كصغرى
في النسبة الا البصرة وحكى وحكى الى مكة ومكوفة وحذفان كحذف منه نون الاثنية كصغرى
في النسبة لا حذفان علاوة ان يحذف منه نون الجمع كزيدي في النسبة لزيدون علاوة منه
فسري في النسبة مثلا فسريين علم بقعة غير منصرف للتانيث والعلمية فيجر بالكسرة
قبل النون ومن جعل الاعراب على النون قال فسريني قوله وان يقال اي وضع المنسوب
ان يقال في نحو عمرو في عمري اي وفي كل ثالث مكسور العين عمري وحبلى بدال الى كسر العين
فتحة هرمي بضم الكسرتين مع الياء وهو تقبل والنمر بسر وابو قبيلة اجمة والاشل وهو
شجرة يابس عرس قال الاخفش والى المتي بهذا الاسم شبه اجلاء سود والاول سمي لاجتماع
في الصلح قوله في نحو صيفة اي وضع المنسوب ان يقال في كل فعيلة نحو صيفة وهو
البرد من الثوب حنفي بحذف الياء وثاء التانيث فاذا حذف منه الياء والثاء بكون
ثالثا مكسور العين فيفتح كسر العين فتحة فاذا فتحت في غني عنوي اي وضع المنسوب
ان يقال في كل فعيل من المعتل اللام كغني غنوي بحذف الياء الاخيرة وقلب الياء الثانية
واوا وقوله الجاهلية فتكون ثالثا مكسور العين فتفتح كسرة العين فتحة فاذا ذكرت

بقلب الياء واوا فرارا من اجتماع اليا آت فيكون ما قبلها مكسورا فيبدل الكسرة الفتحة
فيه لما ذكر قوله وفي الرابعة اى وحذف المنسوب في الياء الرابعة نحو قاض اصله قاضي
فاعل بما عرفت وجهان الثقال فاضى بحذف الياء وان يقال قاضوى بقلب الياء
واوا وابدال كسرة الضاد فتحة والحذف افصح من القلب تخفيفا قوله في الحي
اى وحذف المنسوب في الياء التي بعد الحرف المشدد [illegible] اعلال [illegible]
وان يقال [illegible] بحذف الياء لا غير قوله في المنصرف الممدود اى وحذف المنسوب
في المنصرف الممدود ان يقال [illegible] وكسائي وحربائي في النسبة الى قراء وكساء
وحرباء بابقائها والهمزة على حالها وهذا احسن الوجهين والوجه الثاني قلب الهمزة
واوا نحو قراوي وكساوي وحرباوي قوله في غير المنصرف الممدود وان يقال
حمراوي وذكرياوي في النسبة الى حمراء وزكرياء بقلب الهمزة واوا لا غير
قوله وان ينسب الى مفرد الجمع [illegible] الجمع الى الواحد [illegible] في النسبة الى فرائض
فائض واحدها فريضة وهي فعيلة نحو صحيفة وقد عرفت النسبة اليها في الصحيح
وهو الذي بالفريضة الصحيفة بعلامة النسبة الى [illegible] [illegible] واحدها صحيفة وهي الكتاب
وهي فعيلة ايضا نحو حنيفة وقد عرفت النسبة اليها ولا يقال [illegible]
لان المقصود من النسبة [illegible] المنسوب وذلك يحصل بعود النسبة الى الواحد
قوله اسماء العدد اى ومن اصناف الاسم اسماء العدد وهي [illegible] كلمة [illegible]
[illegible] يكون [illegible] [illegible] اسماء العدد [illegible] [illegible] عندك [illegible]

الرابع

الاربع منها لانه لا يكون جوابا لكم في كل موضع واصولها اثنتا عشرة كلمة والواحد
الى العشرة والمائة والالف ويتولد منها اعداد غير متناهية والقول بارتفع الواقع
اما مثنى نحو مائتين والفين واما جمع نحو عشرين وما شاكله واما معطوف
نحو احد وعشرون واما مركب نحو احد عشر قوله واحد واحد واثنان في المذكر في
المذكر واحدة اثنتان او ثنتان في المؤنث جاريا على القياس قوله ثلثة اى ويقال
ثلثة الى عشرة بالتاء في المذكر ويقال في المؤنث ثلث الى عشر بلا تاء وهو غير جار
على القياس وانما جعل كذلك لان المعدود للمذكر جمع وقد ذكرنا ان كل جمع غير
المذكر العاقل السالم الذي جمع بالواو والنون مؤنث فيلزم لحوق التاء به اذا
الحق بالمذكر لم يلحق للمؤنث فرقا بينهما ولم يعكس الامر فيهما لكون المذكر اسبق
قوله احد عشر اى ويقال احد عشر اثنا عشر في المذكر قالبا عن التاء الا انه عبر عن
واحد لا احد تخفيفا ويقال احدى عشرة اثنتا عشرة او ثنتا عشرة في المؤنث
بعلامة التانيث في الجزئين الا انه غير [illegible] واحدة الى احدى تخفيفا قوله ثلثة عشر
الى تسعة عشر اى ويقال ثلثة عشر الى تسعة عشر في المذكر وثلث عشرة الى تسع عشرة في المؤنث
فالجزء الاول في المذكر مؤنث في التركيب كما في الافراد [illegible] [illegible] على الاصل
اى في المذكر بالتاء وفي المؤنث بلا تاء واما المذكر فلان التاء في الجزء الاول فامتنع
من الحاقها بالجزء الثاني لئلا يلزم اجتماع التانيثين فيما هو كالكلمة الواحدة واما في
المؤنث فالمقتضي للتاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في المذكر والمؤنث [illegible]

بسكون الشين من عشرة في المؤنث فيقول احدى عشرة الى تسع عشرة بكسر الشين
اما من ثلثة عشر الى تسع عشرة فلئلا يجتمع [illegible] الاربع فتحات في كلمة واحدة مع تركيبها
مع ما في آخره فتحة وهو الفتحة اما في احدى عشرة واثنتي عشرة فلئلا يجتمع [illegible] الاربع فتحات في كلمة
واحدة مع تركيبها مع ما في آخره مفتوح حكما والدال على وجوه القفين اى [illegible]
الحجاز ولغة بني تميم في احدى عشرة واثنتي عشرة قال صاحب الكشف في اواخر سورة الاعراف
[illegible] [illegible] [illegible] وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا وقرئ اثنتي عشرة بكسر الشين قوله
عشرون واخواتها اى ويقال عشرون واخواتها ثلثون وارتقى الى تسعين في
المذكر ويقال احد وعشرون اثنان وعشرون او ثنتان وعشرون في المؤنث
قوله ثلثة وعشرون اى ويقال في ثلثة وعشرون تسعة وعشرون ثلثة وثلثون
وثلثون الى تسعة وتسعين في المذكر ويقال ثلث وعشرون تسع وعشرون ثلث
وثلثون تسع وثلثون الى تسع وتسعين في المؤنث قوله مائة والف اى ويقال مائة
والف مائتان والفان في المذكر والمؤنث جميعا قوله والمميز اى ومميز الاعداد
على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور اى فالمميز المجرور على ضربين ايضا الضرب الاول
مفرد اى مميز مجرور مفرد وهو مميز المائة والالف نحو مائة درهم والف درهم وانما
كان مميزها مجرورا لاضافتهما اليه ومفردا لحصول الغرض به مع كونه اخف
من الجمع وتسعين في قوله سبحانه وتعالى في سورة الكهف ثلثمائة سنين [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وانما كان

مميزها مجرورا لاضافتها اليه مجموعا لفظا كما ذكره مفردا نحو ثلثة نفر ليوافق العدد المعدود اى المميز
لكونه ايا في المعنى قوله فالمجرور الى قوله عشر [illegible] [illegible] قوله وقد [illegible] جواب عن سؤال مقدر
وهو ان يقال قد ذكرت ان مميز الثلاثة الى العشرة مجموع فما القول في ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة فان
مائة مميز لثلث واربع الى تسع وليست بجمع لفظا ولا معنى لكون المائة موضوعا لعدد معين [illegible]
الجمع كذلك فاجاب بجواز [illegible] [illegible] [illegible] وكان القياس ان يقال ثلث مئين او اربع
المذكر العاقل والاجات ان اربع من المذكر العاقل ويقال ثلث مائتين وثلث مئات وانما جوز
اضافتها الى لفظ المائة لوجود الكثرة فيها فاشبهت الجمع قوله والمميز المنصوب [illegible] عطف على قوله فالمجرور
مفرد اى والمميز المنصوب هو مميز الاعداد التي هي من احد عشر الى تسعة وتسعين فذلك المميز المنصوب
الا مفردا نحو احد عشر درهما الى تسعة وتسعين درهما وانما كان مميز احد عشر الى تسعة وتسعين
منصوبا لتعذر الاضافة في باب احد عشر لكراهتهم ان يجعلوا ثلثة اسماء كالاسم الواحد او يكون
المضاف والمضاف اليه كشيء واحد فلتعذر الاضافة في باب عشرين الى انه لا يجوز الغاء النون
لانه مؤذن بالانفصال والاضافة مؤذنة بالاتصال وبهما متنافيان فلا يجتمعان ولا يجوز
حذف النون لانها من اصل الكلمة فلما تعذرت الاضافة فيهما تعذر ان يكون مميزها مجرورا
فتعين ان يكون مميزها منصوبا لان المميز لا يكون الا مجرورا او منصوبا وانما كان مميز
احد عشر الى تسعة وتسعين مفردا لحصول الغرض به مع كونه اخف من الجمع وانما لم يذكر مميز الواحد
والاثنين لان الواحد والاثنين لا يحتاجان الى مميز لان معدودهما اى مع مميزهما للاستغناء
بلفظ معدودهما اى مميزهما عنهما فان رجلا يدل على الواحد ورجلين على الاثنين بخلاف
الجمع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وهو المرتفع عادة ومنها كقولك الثواب وعنى لفظي الا اذا عرف في اللغة اي الاذان الموجود في اللغة
كقولك شموع والشموع جمع الشمع وهم يجمع على الشمع واشماع قال الجوهري في الصحاح الشمع
والعامة تقول شمع بالسكون قيل النحويون قالوا الفتح شمعت النحل وقال ابو الفوز شمعت النحل بالفتح
وكذلك الشمع اسما قوله اسم الفاعل اي ومن الاسماء اسم الفاعل من الاسماء المتصلة بالافعال
التي لها ما ثبتت من الاسماء الا ان ذكرها في باب التعريف والعامل ذكرها هنا للزوم عملها والمصدر
واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل وبعض الاسماء المتصلة بالافعال
لان تلك الاسماء لا تنفك عن معنى الافعال كما يجيء في كل واحد من تلك الاسماء ان شاء الله كما فالمصدر
وهو من الاسماء المتصلة بالافعال وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل عند البصريين اي هو الذي يشتق
الفعل واما عند الكوفيين فالمصدر الذي يشتق من الفعل والاشتقاق اشتراك الكلمتين في حروف
الاصول ومعنى الاصل ودليل البصريين ان المصدر اسم والاسم اولى بالاصالة لانه كالمفرد والفعل
كالمركب ودليل الكوفيين ان المصدر يعتل باعلال الفعل نحو قام قياما ويصح بصحة الفعل نحو لاوذ
لواذا فهذا يدل على اصالة الفعل ويمكن ان يجاب عن مذهب الكوفيين بان المضارع
يعتل باعلال الماضي نحو قام يقوم ويصح بصحة الماضي نحو عور يعور مع ان المضارع ليس بمشتق
من الماضي قوله يعمل عمل اي يعمل المصدر عمل فعله لازما كان او متعديا نحو عجبت من ضرب زيد
عمرا كما تقول عجبت من ان ضرب زيد عمرا يعني زيد مرفوع بانه فاعل وعمرا منصوب بانه مفعول
في كلا الصورتين قوله ويضاف اي ويضاف المصدر الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو
عجبت من ضرب زيد عمرو ويضاف المصدر الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من
ضرب اللص الجلاد قوله ولا يتقدم عليه معموله اي لا يتقدم على المصدر معمول المصدر لان المصدر مقدر بان مع الفعل والا يتقدم معمولها عليها

ان عليها فلا يقال في مثل اعجبني ضرب زيد عمرا اعجبني عمرا ضرب زيد قوله اسم الفاعل وهو من الاسماء
المتصلة بالافعال ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث قوله ما اشتق من فعل شامل لاسم المفعول
والصفة المشبهة وافعل التفضيل واسمي الزمان والمكان واسم الآلة فلما قال لمن قام به اي لمن قام
الفعل به خرج عنه غير الصفة المشبهة ولما قال بمعنى الحدوث خرج عنه الصفة المشبهة لكونها
بمعنى الثبوت قوله ويعمل اي يعمل اسم الفاعل عمل فعله اي عمل الفعل المضارع المبني للفاعل
من فعله وذلك لان اسم الفاعل لازما كان او متعديا لكونه مشابها للفعل المضارع من حيث اللفظ
ومن حيث الدلالة على المصدر وانما يعمل اسم الفاعل بشرط معنى الحال نحو زيد ضارب غلامه
عمرا اليوم او بشرط معنى الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا غدا ولا يعمل بمعنى الماضي لعدم
المشابهة من حيث الزنة فان ضاربا يشابه يضرب لا مثل ضرب فلا يقال زيد ضارب غلامه
عمرا امس وهو قوله ولو قلت امس لم يجز اي فلو قلت زيد ضارب غلامه عمرا امس لم يجز
بل يجب ان يضاف اسم الفاعل الى ما بعده اذا كان بمعنى الماضي نحو زيد ضارب غلامه
عمرو امس وكانت الاضافة معنوية لفوات شرط اللفظية وهو ان يكون المضاف صفة
مضافة الى معمولها فتفيد التعريف الا اذا اريد باسم الفاعل الذي بمعنى الماضي حكاية
حال ماضية فانه يعمل ولا يجب ان يضاف كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فقوله باسط
اسم فاعل وهو مفرد مستتر فيه راجع الى الكلب وذراعيه منصوب به لانه اسم الفاعل هنا عامل مع
انه بمعنى الماضي لانه اريد به حكاية حال ماضية فكانه بمعنى الحال قوله ويشترط ايضا اي يشترط
في عمل اسم الفاعل ان يكون بمعنى الحال والاستقبال ان يعتمد على صاحبه

كما ذكر ويشترط ايضا في عمل اسم المفعول ما اشترط في عمل اسم الفاعل من الاعتماد على صاحبه الذي
هو المبتدأ او الموصوف او ذي الحال نحو زيد مضروب غلامه او ذي الحال نحو جاءني زيد مضروبا غلامه او موصوف
نحو جاء رجل مضروب غلامه او على الهمزة نحو امضروب او على ما النافية نحو ما مضروب غلامه فقوله
مضروب مبتدأ وقوله غلامه مفعول ما لم يسم فاعله سد مسد الخبر اي قام مقام الخبر ويشترط ايضا
في عمل اسم المفعول ان لا يكون موصوفا ولا مصغرا لان الوصف والتصغير يخرجانه عن شبه الفعل
واذا دخلت اللام على اسم المفعول يعمل مطلقا اي سواء كان بمعنى الحال والاستقبال او الماضي
قوله الصفة المشبهة اي الصفة المشبهة باسم الفاعل في انها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل
تقول حسن حسنة حسنان حسنتان حسنون حسنات كما تقول ضارب ضاربة ضاربان ضاربتان
ضاربون ضاربات وهي من الاسماء المتصلة بالافعال ما اشتق من فعل لازم لمن قام
به بمعنى الثبوت قوله ما اشتق من فعل شامل لجميع الاسماء المتصلة بالافعال غير المصدر فلما
قال لازم خرج عنه اسم المفعول واسم الفاعل المتعدي وافعل التفضيل المشتق من الفعل المتعدي
ولما قال لمن قام به خرج عنه غير اسم الفاعل من الفعل اللازم ولما قال بمعنى الثبوت خرج عنه اسم
الفاعل من الفعل اللازم لكونه بمعنى الحدوث نحو كريم فانه مشتق من كرم ونحو حسن فانه مشتق
من حسن قوله عملها اي عمل الصفة المشبهة كعمل فعلها فانه كل واحد منهما يطلب
الفاعل فقط ولا يشترط في عملها ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى الثبوت
فلا حاجة في عملها الى اشتراط الزمان ولكن يشترط في عملها الاعتماد على صاحبها الذي هو
المبتدأ او الموصوف او ذو الحال او الهمزة او حرف النفي نحو زيد حسن وجهه

زيد قائم ابوه اليوم او غدا واما ذو الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه اليوم او غدا واما موصوف نحو
جاء رجل قائم غلامه اليوم او غدا وانما يشترط هذا الاعتماد لان اسم الفاعل مستحق في الاصل صفة
لشيء في المعنى فلا بد من شيء محكوم عليه قوله او على الهمزة اي او ان لم يعتمد اسم الفاعل على صاحبه يجب
ان يعتمد على الهمزة نحو اقائم الزيدان او على ما النافية نحو ما قائم الزيدان فقوله قائم مبتدأ
والزيدان فاعله سد مسد الخبر اي قام مقامه ليعمل فلا يعمل الا بشرط هذا الاعتماد ولو قدم
شيء موفي بهذا الفعل اولى ويشترط ايضا في عمل اسم الفاعل ان لا يكون موصوفا ولا مصغرا لكونهما
بالوصف والتصغير خارجا عن مشابهة الفعل واعلم ان اسم الفاعل اذا دخلت اللام عليه نحو الضارب
يعمل مطلقا اي سواء كان بمعنى الحال والاستقبال او الماضي بحكم الفعل الذي وضع للمبالغة
كضراب وضروب ومضراب وضرار ما عدا مصادر مثل اسم الفاعل الذي وضع للمبالغة في العمل
والشرائط المذكورة قوله اسم المفعول وهو من الاسماء المتصلة بالافعال ما اشتق من فعل لمن وقع
عليه اي لمن وقع الفعل عليه ما اشتق من فعل شامل لغيره من الاسماء المتصلة بالافعال غير
المصدر فلما قال لمن وقع عليه خرج عنه غيره قوله يعمل عمل فعله اي يعمل اسم المفعول عمل الفعل
المضارع المبني للمفعول من فعله وذلك لان اسم المفعول متعديا الى مفعول واحد او الى اكثر منه
نحو زيد مضروب غلامه كما تقول زيد يضرب غلامه فقوله غلامه مفعول ما لم يسم فاعله
ولقوله مضروب قوله ويشترط عمله اي ويشترط في عمل اسم المفعول ما يشترط في عمل اسم الفاعل
من كونه بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد مضروب غلامه اليوم او غدا لا بمعنى الماضي فلا يقال
زيد مضروب غلامه امس لانه بمعنى الماضي فلا يعمل الا اذا كان حكاية حال ماضية

حسن وجهه وان لم يقصد على صاحبها [illegible] ان يقصد على الضمير نحو زيد كريم حسبه او حسن وجهه او علي
ما ان فيه نحو ما كريم حسبه وما حسن وجهه ونحو كريم وحسن عند [illegible] حسبه ووجهه [illegible]
اي وكلهم [illegible] قال المصنف [illegible] حسب [illegible] وآبائه لانه [illegible] من المناقب والفضائل
له وعن [illegible] الحسب الفعال الحسن لا الآباء وهذه من جانبه حسب نفسه [illegible] قال الازهري
[illegible] الحسب الذي يكثر عدد اهل حسبه قوله افعل التفضيل وهو من الاسماء
المتصلة بالفعل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره [illegible]
المنفصلة بالافعال [illegible] لموصوف خرج عنه اسما الزمان والمكان والآلة
الاثر لانها ليست لموصوف [illegible] قال بزيادة على غيره خرج عنه اسماء الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة بالفعل قوله وهو اي وافعل التفضيل على وزن افعل نحو اعلم واكرم الا ما شذ من نحو خير
وشر فانهما يكونان على وزن افعل و[illegible] يبنى من [illegible] حتى [illegible] منه بناء افعل وان
لا يكون لونا نحو اسود ولا عيبا ظاهرا نحو اعور لا مثل اجهل فانه ليس بعيب ظاهر لان
باب الالوان والعيوب جاءت فيه الصفة المشبهة على وزن افعل فلو بني منهما افعل التفضيل
لالتبس بالصفة المشبهة فاذا قلت زيد اسود على تقدير بناء افعل التفضيل منه لم يعلم
ان المراد انه ذو سواد او انه ازيد في السواد واذا اردت ان يبنى افعل التفضيل من غير
الثلاثي [illegible] او من غير المجرد نحو استخرج او من الالوان نحو سود او من العيوب نحو [illegible]
افعل [illegible] بناؤه منه نحو اشد واكثر ونحو احسن واقبح [illegible] الذي تريده
[illegible]

الثاني

ما فيه منه عور [illegible] قوله ولا يعمل في الظاهر اي ولا يعمل افعل التفضيل [illegible] الا في مسألة الكحل المذكورة في
الكافية بل يعمل في المضمر لان جميع الاسماء العاملة بالاشتقاق انما يعمل لكونه بمعنى الفعل وليس افعل التفضيل
بمعنى الفعل لعدم دلالة الفعل على زيادة فلا يعمل في الظاهر لان العمل في الظاهر اقوى ويكفي لعمله في المضمر انه
وان لم يكن بمعنى الفعل لكنه مشتق من الفعل فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه بخفض افضل [illegible]
الذي هو بالنعت لانه غير منصرف لوزن الفعل والصفة لانه على تقدير جره يكون صفة لرجل والابو فاعله
فيلزم عمله في الظاهر ولكن يقال مررت برجل افضل منه ابوه برفع افضل ليكون الابو مبتدأ وافضل
خبرا مقدما على المبتدأ [illegible] فيه راجع الى قوله ابوه فيكون عمله في المضمر والجملة من المبتدأ
والخبر في محل الجر ليكون صفة لرجل قوله ويلزمه التنكير مع من اي يستعمل افعل التفضيل على احد ثلاثة اوجه
[illegible] ويلزمه التنكير مع من او باللام او بالاضافة [illegible] وهو قوله
ويلزمه التنكير مع من اي ويلزم افعل التفضيل التنكير مصاحبا لمن نحو زيد افضل من عمرو فاذا فارقت
من عن افعل التفضيل فالتعريف باللام او بالاضافة لازم اي فتعريفه باللام نحو زيد الافضل او
بالاضافة نحو زيد افضل الرجال لازم وانما يستعمل افعل التفضيل مع احد هذه الثلاثة
ليعلم المفضل عليه [illegible]
زيد احسن لعموم العلم عليه فاذا استعمل افعل التفضيل [illegible] او بالاضافة كان العلم بالمفضل عليه
لكونه مذكورا [illegible] واما اذا استعمل باللام نحو زيد الاعلم [illegible] العهد فيكون المفضل عليه معهودا
بينهم ولا يجوز ان يقال زيد الافضل من عمرو مستعملا باللام ومن [illegible] الاستغناء بكل واحد منهما
عن الآخر قوله وما دام منكرا اي وما دام افعل التفضيل منكرا يعني مستعملا بمن استوى فيه المذكر

والانثى والاثنان والجمع نحو قولك زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من
عمرو وهند افضل من سعاد والهندان افضل من سعاد والهندات افضل من سعاد وانما
استوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع [illegible] لئلا يلزم الحاق علامتهما
قبل [illegible] الكلام [illegible] ولا يجوز [illegible] لعدم جواز الفصل بشيء [illegible]
علامتهما قوله فاذا عرف افعل التفضيل باللام وثني وجمع اي لا يجوز فيه الاستواء لان اللام
اذا دخلت عليه بعد عن شبه الفعل وعن شبهه [illegible] فوجب المطابقة
نحو قولك زيد الافضل الزيدان الافضلان الزيدون الافضلون هند الفضلى الهندان
الفضليان الهندات الفضليات او الفضل قوله فاذا اضيف اي فاذا اضيف افعل
التفضيل يعني اذا كان مستعملا بالاضافة فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان يراد به الزيادة
على من اضيف اليه [illegible] الامران اي الاستواء اي المطابقة وهو قوله ساغ فيه
الامران اي جاز في افعل التفضيل المضاف الامران الاستواء نحو زيد افضل الرجال
الزيدان افضل الرجال الزيدون افضل الرجال هند افضل النساء الهندان افضل النساء
الهندات افضل النساء [illegible] افعل التفضيل المستعمل بمن من حيث ان المفضل عليه
مذكور [illegible] عدم الاستواء نحو زيد افضل الرجال الزيدان افضلا الرجال الزيدون ون
افضل الرجال هند فضلى النساء الهندان فضليا النساء الهندات فضليات النساء او
فضل النساء [illegible] افعل التفضيل المستعمل بمن من حيث وجود الاضافة [illegible]
الاضافة في المعنى [illegible] ان يراد زيادة مطلقة لا على من اضيف اليه فيكون الاضافة للتخصيص

[illegible]

والتوضيح [illegible] لا يجوز فيه الامران بل لا بد فيه من عدم الاستواء اي من المطابقة بين افعل التفضيل
وبين من هو له كما في افعل التفضيل المعرف باللام [illegible] افعل التفضيل المضاف من حيث
ان المفضل عليه غير مذكور فيهما [illegible] زيد افضل الرجال الزيدان افضلا الرجال الزيدون افضلوا
الرجال هند فضلى النساء الهندان فضليا النساء الهندات فضليات النساء او فضل
النساء باب الفعل لما فرغ من بيان الاسم شرع في تقرير باب الفعل فقال الفعل ما دل
على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والاستقبال خرج عنه الاسم
والحرف [illegible] باحد الازمنة الثلاثة ولم يقل بالزمان ليخرج عنه الغبوق والصبوح قوله ومن خواصه
[illegible] اي ومن خواصه ومن خواص الفعل انه يصح ان يدخله قد نحو قد
ضرب لانها لتقريب الماضي الى الحال وللتقليل الفعل او لتحقيقه وهذه المعاني لا توجد الا في
الفعل ومن خواصه انه يصح ان يدخله حرف الاستقبال وهما السين وسوف نحو
سيضرب وسوف يضرب لانهما لتخصيص الفعل المضارع المشترك بين الحال والاستقبال
فلا يكونان الا في الفعل وفي سوف دلالة على زيادة تأخير [illegible]
[illegible] ومن خواصه انه يصح ان يدخله الجوازم نحو لم يضرب لاختصاص الجزم
بالفعل ليكون الجزم في الفعل عوضا عن الجر في الاسم ولم يعكس لان الفعل ثقيل [illegible]
[illegible] ومن خواصه انه يتصل به الضمير المرفوع البارز نحو ضربت
لامتناع [illegible] المرفوع البارز في الاسم والحرف [illegible]
[illegible]

لان صيغتها تدل على الزمان على الفعل حدوثه فلا يكون الا للفعل وانما عبرت بان كنه نحو ضربت
لان تاء التأنيث المتحركة انما هي داخلة على الاسم نحو طلحة وعائشة فرقا بينهما ولم يجعل
بالعكس لان الفعل ثقيل فالساكن اخف فلا يجوز تحريك التنوين قوله واصنافه اي واصناف الفعل
اصول عشر صنفا اولها الماضي وثانيها المضارع وثالثها الامر ورابعها وخامسها المتعدي
وغير المتعدي وسادسها المبني للمفعول وسابعها افعال القلوب وثامنها الافعال الناقصة
وتاسعها افعال المقاربة وعاشرها افعال المدح والذم والحادي عشر منها فعلا التعجب
هذا ذكرها على سبيل الاجمال وسيجيء ذكرها على سبيل التفصيل بهذا الترتيب المذكور قوله الماضي
اي من اصناف الفعل الماضي هو الذي يدل على حدث اي مصدر ثابت في زمان قبل زمانك
نحو ضرب فانه يدل على الضرب الذي وقع في الزمان الماضي قوله اي الماضي مبني على الفتح
لفظا نحو ضرب او تقديرا نحو رمى فان اصله رمي فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وانما بني لانه جنس الاصل وبني على الحركة لوقوعه موقع الاسم في مثل قولك زيد ضرب والاصل
في البناء السكون وعلى الفتح لانه اخف الا اذا اعترض على الماضي ما يوجب سكونه وهو اذا اتصل
به الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت فانه مبني على السكون لكراهة توالي اربع حركات
فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفعل بفاعله والا اذا اعترض على الماضي
ما يوجب ضمه وهو ان يتصل به الواو وجمع المذكر اي الضمير المرفوع البارز الذي هو الواو
نحو ضربوا فانه مبني على الضم لمجانسة الواو قوله المضارع اي ومن اصناف الفعل المضارع
[illegible]

والنون نحو نفعل وتفعل وافعل ويفعل وقد ذكر في التصريف بيانها والمضارع يعني المشابهة
وانما قيل له المضارع لمشابهته اسم الفاعل لفظا ومعنى اما مشابهته لفظا فلان كل واحد منهما
على اربعة احرف الا كثر ثالثه ساكنة واما معنى فلانه كل واحد منهما على شيء من مشتقات من
وهو المصدر قوله ويشترك فيه اي في الفعل المضارع الحاضر اي الحال والمستقبل نحو يفعل فانه يصلح
لهما الا اذا دخله اللام اي لام التأكيد كقوله تعالى ان ربك ليحكم فانه يختص بالحال او الا اذا دخله
سوف والسين كقولك سوف يضرب او سيضرب فانه يختص بالمستقبل قوله ويعرب اي ويعرب
الفعل المضارع اذا لم يتصل به نون التأكيد ولا نون جمع المؤنث لمشابهته الاسم اي اسم الفاعل لما
ذكر والاصل في الاسم الاعراب بالرفع والنصب والجر والاصل في الفعل الاعراب بالرفع والنصب
والجزم لا بالجر لئلا يلزم مزية اعرابه على اعراب الاسم واذا اتصلت به نون تأكيد كقولك لتضربن
ولا تضربن فهو مبني لانه لو اعرب على ما قبل النون لا التبس الواحد بغيره ولو اعرب على النون
لكان اعرابا على ما اشبه التنوين او نون جمع المؤنث كقولك يضربن فهو مبني ايضا لان النون
اي نون جماعة المؤنث اي جمع المؤنث اوجبت تسكين ما قبلها لشبهها بالتاء وحصول
السكون يتعذر الاعراب قوله رفعه عند تجرده اي الفاعل الرفع المضارع وجوبا
اي فارتفاع الفعل المضارع يحصل بالعامل المعنوي وهو وقوع فعل المضارع موقعا يصح
ان يكون وقوع الاسم فيه نحو زيد يضرب رفعت يضرب لان الكلمة اي يضرب لان ما بعد المبتدأ من مواضع
التي يصح وقوع الاسم فيه نحو زيد ضارب وكذلك يضرب الزيدان رفعت يضرب لان موضعه
[illegible]

وانتصاب الفعل المضارع باربعة احرف وهي ان نحو زيد ان يخرج ومعناها الاستقبال كما
سيجيء في بحث الحروف ولا يجوز ان يكون مخففة من المثقلة لاختصاص المخففة بالداخلة على الافعال
باحد الحروف الاربعة اي السين والسوف او قد او حرف النفي كما سيأتي والتي تقع بعد العلم
هي المخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم وان لا يقوم وليست هذه لامتناع اجتماع الناصبة مع العلم
لكون الناصبة للرجاء والطمع الدالين على ان ما بعدها غير معلوم التحقق وكون العلم دالا على
ان ما بعدها معلوم التحقق والمراد بالعلم كل ما هو بمعنى العلم والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان
اعني جاز ان يكون ناصبة وجاز ان يكون مخففة من المثقلة نحو ظننت ان يقوم وان سيقوم
لجواز وقوع كل واحد منهما بعد الظن قوله ولن اي وهي لن نحو لن يضرب ومعناها نفي
الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل وهي اكد من لا في نفي الاستقبال وقيل
انه يفيد التأكيد قوله وكي اي وهي كي نحو جئتك كي تكرمني ومعناها السببية اي يكون ما قبلها
سببا لما بعدها نحو الجيء سبب للاكرام وهي ناصبة للفعل المضارع في مذهب الكوفيين و
اضمار ان بعدها جائز عندهم وابن الحسن النصب بعدها باضمار ان كما هو مذهب
البصريين لدخول اللام عليه كقوله تعالى كيلا يكون على المؤمنين حرج فلو كان بمعنى اللام
هو مذهب الاخفش لم يدخل عليه اللام وقال الاخفش ان كي حرف جر بمعنى اللام والنصب بعدها
باضمار ان قوله واذن اي وهي اذن نحو اذن تذهب واذن جواب وجزاء وهي تنصب الفعل
المضارع بالشرطين اللذين سيذكران في آخر حروف الشرط كقولك لمن قال انا آتيك اذن
[illegible]

ما بعدها مستقبلا حقيقيا او مستقبلا بالنظر الى ما قبلها ثم اعلم ان حتى على تقدير من المذكورين
يكون على امرين اما بمعنى كي اي للسببية واما بمعنى الى اي لانتهاء الغاية نحو اسلمت حتى ادخل
الجنة اي حتى ان ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد اي حتى ان ادخل البلد واسرت حتى تغيب
الشمس اي حتى ان تغيب الشمس وكنت سرت حتى تغيب الشمس اي حتى ان تغيب الشمس واما الجزاء اي الجر
ان بعد حتى في الامثلة المذكورة لكونها حرف جر فامتنع دخولها على الفعل فاضمر ان بعدها ليكون
ما بعدها في تقدير الاسم وان فقد الشرط المذكور وذلك بان لا يكون ما بعدها مستقبلا الا بالنظر الى ما قبلها
نحو الخبر الآن حتى ادخل البلد وكنت سرت حتى ادخل البلد وقصدت الاخبار عن تلك الحال
كانت حتى حرف ابتداء فيرفع ما بعدها لامتناع تقدير ان بعدها لانها تخلص للاستقبال
[illegible] لانه يبطل الاتصال اللفظي وجب ان يحقق الاتصال
المعنوي بتحقق الغاية التي هو ولا معنى كقولهم مرض فلان حتى لا يرجونه فالمرض هو سبب عدم
الرجاء وثانيها اللام نحو جئتك لتكرمني اي لان تكرمني واما اضمار ان بعدها لكونها حرف
جر فوجب اضمار ان بعدها لما ذكر في حتى اللام بمعنى كي واما لام الجحود فهي اللام التي لتأكيد
النفي الداخل على ان كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما اضمار ان بعدها لما ذكر
في لام كي والفرق بين اللامين المذكورين ان اللام كي للتعليل يحل في لام الجحود وان الفعل
يحتمل لحذف اللام كي [illegible] لام الجحود ولكونها نافية وثانيها او بمعنى
[illegible]

اى وان تشرب معه وهذا ناكل السمك مع شرب اللبن اى لا تجمع بينهما والفاء التى يكون ما قبلها
سببا لما بعدها الواقعة فى جواب الاشياء الستة الامر نحو ائتنى فاكرمك اى فان اكرمك و
النهى كقوله تعالى فى قصة موسى عليه السلام فى سورة طه كلوا من الطيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبى اى ولا تطغوا فيما رزقناكم فان يحل والنفى نحو ما تأتينا فتحدثنا اى فان تحدثنا وتفسيرها
بوجهين احدهما انه نفى للجملتين يعنى ما تأتينا فكيف تحدثنا على معنى ان انتفاء الجملة الاولى
معنى وان كانت سببا لانتفاء الجملة الثانية اى امتنع الحديث لامتناع الاتيان والوجه الثانى
انه اثبت الجملة الاولى معنى وان كانت فى الظاهر منفية ونفى الجملة الثانية اى ما تأتينا ابدا
الا لم تحدثنا اى منك اتيان كثير ولا حديث منك فنزل الاتيان الموجود منزلة المعدوم اذ
الاتيان انما يقصد للحديث فاذا انتفى الحديث فكان الاتيان كعدم الاتيان وهذا الوجه الاخير
تفسير سيبويه والاستفهام نحو هل اسلمك فتجيبنى اى فان تجيبنى والتمنى نحو ليتنى عندك فافوز اى فان
افوز والفوز النجاة والظفر بالخير فى الجوهرى وفى الصحاح والعرض نحو الا تنزل بنا فتصيب
خيرا اى فان تصيب قوله والجزم اى ومن لوازم الفعل المضارع اى والجزم من الفعل
المضارع بحذف الحرف واى لم نحو لم يخرج ولما نحو لما يحضر ولا تقلب معنى المضارع ماضيا و
نفيه والفرق بينهما من وجهين احدهما ان لما مختصة بالاستغراق كقولك ندم زيد ولما
ينفعه الندم اى عقيب الندم ولم يلزم الاستمرار الى وقت الاخبار وثانيهما ان لما تختص
بجواز حذف الفعل كقولك ندم زيد ولما اى ولما ينفعه الندم [illegible] ولام الامر نحو ليضرب ولا الناهى

نحو لا تفعل ومن الادوات المذكورة اى ان ومن وما واذما ومن اسماء الشرط نحو ان تكرمنى اكرمك وهى
جازمة لفعلى الشرط والجزاء [illegible] قوله وتسعة اى تسعة عطف على قوله بحذف الحرف اى و
الجزم الفعل المضارع بتسعة اسماء متضمنة معنى ان اى معنى الشرط وهى اى تلك الاسماء
المتضمنة معنى ان من وهى نحو من يكرمنى اكرمه وما نحو قوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله هو خيرا واعظم اجرا واى نحو ايهم يأتنى اكرمه واين نحو اين تكن اكن ومتى نحو متى
اخرج اخرج ومهما نحو مهما تفعل افعل واذما نحو اذما تدخل ادخل وان نحو ان تقم اقم ومهما اصلها
ما ما الشرطية اى اصلها وهذا التفسير اشارة الى ان اصل مهما ما ما فزيدت عليها ما الاخرى
للتاكيد فصارت ماما فقلبت الالف هاء او دفعا [illegible] فصارت مهما [illegible]
واذما [illegible] الشرط الاصح ما قوله وينجزم اى وينجزم الفعل المضارع بان مضمرة
اى مقدرة فى جواب الاشياء التى تجاب بالفاء والا لنفى اى فى جواب الاشياء الخمسة الامر نحو
اكرمك والنهى لا تكفر تدخل الجنة اى ان لا تكفر تدخل الجنة فحرك اللام فى تدخل بالكسر لالتقاء
الساكنين لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر والاستفهام نحو هل اسلمك تجبنى والترجى والتمنى
نحو ليتنى عندك افز اى ان اكن عندك افز والعرض نحو الا تنزل بنا تصيب خيرا اى ان
تنزل بنا تصيب خيرا قوله ويلحق اى ويلحق الفعل المضارع بعد الف الضمير نون نحو يضربان
وتضربان وبعد واو الضمير نون نحو يضربون وتضربون وبعد ياء الضمير نون نحو تضربين
وذلك النون اى تلك النون فى حالة الرفع وتسقط تلك النون فى حالة النصب والجزم ويلحق
ان الفعل المضارع التى [illegible] بالنون [illegible]

ولن تضربوا ولن تضربا ولن تضربى ولم تضربى ولم تضربا ولم تضربوا ولم تضربى وانما جعل اعرابها
بالحرف لمشابهتها صورة المثنى والجمع فى الاسم وانما سقطت النون فى حالة النصب والجزم لان
الجزم فى الافعال بمنزلة الجر فى الاسماء فكما تبع النصب الجر فى الاسماء تبع النصب الجزم فى الافعال
قوله والفعل المجرد اى والفعل المضارع الخالى عن نون الضمائر من الالف والواو والياء وان
كان ذلك الفعل صحيح اللام كيضرب فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بالسكون نحو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب هذا هو الاصل فلم يحتاج الى دليل وان كان ذلك الفعل معتلا بالواو
والياء كيغزو ويرمى فرفعه بالضمة مقدرا فان اصلهما يغزو ويرمى فلما استثقلت
الضمة على الواو والياء حذفت ونصبه بالفتحة لخفة الفتحة نحو لن يغزو ولن يرمى
وجزمه بالحذف لان الجزم عامل ولا يجوز الغاء العامل بلا مانع فلما لم يكن آخره حركة
حذف حرف العلة نحو لم يغز ولم يرم وان كان ذلك الفعل معتلا بالالف نحو يخشى فرفعه
بالضمة مقدرا لان الالف لا تقبل الحركة ونصبه بالفتحة مقدرا للدليل المذكور نحو لن يخشى
وجزمه بالالف لما ذكرنا قوله الامر اى ومن اصناف الفعل الامر وهو عبارة عن طلب
الفعل بخلاف النهى فانه عبارة عن طلب الترك وهو امر الفاعل المخاطب على مثال افعل
اى بالامر بالصيغة اى بالصيغة المختصة بالامر وهو امر المخاطب فان كان ما بعد
حرف المضارعة متحركا او ساكنا فتعمل على المذكور الذى علمت فى التعريف قوله وغيره اى
بامر غير الفاعل المخاطب باللام اى لام وهو عطف على اضرب لان غير الفاعل المخاطب باللام
[illegible]

او مفعول المخاطب نحو ليضرب انت [illegible] الفاعل نحو غايب نحو ليضرب زيدا او من
فاعل المتكلم نحو لاضرب انا فان قلت الامر عبارة عن طلب الفعل والطلب انما يكون للامر من غير نفسه
قلت معنى لاضرب انا [illegible]
ان يجوز امر الفاعل المخاطب باللام [illegible] فى سورة يونس [illegible]
[illegible] قوله المتعدى وغير المتعدى
اى ومن اصناف الفعل المتعدى وغير المتعدى [illegible] المتعدى
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اذا اردت [illegible] باب التفعيل [illegible]
اذا اردت [illegible] الثلاثى [illegible]
اذا اردت [illegible] والسبب الثالث [illegible] الثلاثى والرباعى [illegible]
[illegible] قوله المبنى للمفعول اى ومن اصناف الفعل المبنى للمفعول وهو الفعل الذى لم يسم فاعله
[illegible] بالفاعل [illegible]
اى [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible]

من فتحة تحريكي او لالتقاء الساكنين كقوله الشاعر ... والبدن الاحدية ... او لانه لو كان
فرد الوتد الجمع ... دون اخته الخ كقوله تعالى ... قوله نحو ضرب زيد اصله ضرب بكر زيدا فضع اوله وكسر ثانيه
وحذف ما بعد رابع المضارع مقامه واعلم ان الفتح ... من الفتح ... الماضي ... باب اعلم
لم يسم فاعله بضارع باب علم للتكلم اذا بني فاعله كما اعلم ولم يخص الاخير لانه محل التغير
فاجتمعت عليه الحركة وعلى الكسر ... الفوقية ... باب علم ... المبني للفاعل ... المبني للمفعول ... هذا
في الماضي واما في المضارع فبضم حرف المضارعة وفتح ... وتقديم الآخر كضرب زيد ... هذا
واعلم ... الفتح ... في ... ما فيه ... على اربعة احرف ... المبني للفاعل ... المبني للمفعول
كضرب يضرب ... يضرب ... على الفتح ... الفتح في مثل يضع ... قوله ليسند اي يسند
الفعل المبني للمفعول الى المفعول به سواء كان منصوبا بالواسطة حرف الجر او ... واصل مرفوع
مجرور ... هذا في ... فعل اما ان يكون له مفعول واحد او اثنان او كان للفعل اكثر من مفعول واحد وان
كان مفعولين وكانا متغايرين ومتعديين بالواسطة حرف الجر فكذلك ليسند الى ايهما شئت
كما اعطى زيد درهما او اعطى زيدا درهم والاول اولى لكونه في المفعول الاول معنى الفاعلية ... من
الاخذ وفي المفعول الثاني معنى مفعولية ... وهو المأخوذ ... وان كان احدهما منصوبا بالواسطة
حرف الجر والآخر بالواسطة حرف الجر فان يجوز الاسناد الى المنصوب بالواسطة حرف الجر
لان الاصل ... كضرب زيد فسيبويه ... ان لم يكونا متغايرين بان كان ثانيهما هو الاول
اي اذا كان المفعول به ... باب علمت فانه لا يجوز فيه الاسناد الى المفعول الثاني
... الا اذا كان الثاني ... ما على الاول فانه يجوز ... اسناد الفعل الى ... واما الكوفيون ... اي الاصل

فلم يوقع الذي ... على الاول لكان مسندا اليه وهو ممتنع فتعين ان يقال علم زيد فاضلا
وان كان ثانيهما ... نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فانه يجوز الاسناد الى المفعول الثالث
وهو معنى اي المفعول الثالث في باب اعلمت فانه لا يجوز الاسناد اليه لانه مسند للمفعول
الثاني واما كونه مبتدأ ... وخبرا ... الاصل فقد قام الثالث مقام الفاعل فكان مسندا
اليه صحيح فيقال اعلم زيد عمرا فاضلا ويقال اعلم زيدا عمرو فاضلا ولا يقال اعلم زيد عمرا
فاضلا ... الى المصدر ... اسندا الفعل المبني للمفعول ... الى المصدر ... الى المفعول المطلق
نحو سير سيرا شديدا اصله سار زيد الخ ... سيرا شديدا ... واعاقيد المصدر بالصفة ... لانه
الى ان المصدر لا يقوم مقام الفاعل الا اذا كان ... معلولا لذلك الفعل ... الفعل ... صفته
او جزءها ... قوله الظرفين اي ... اسند الفعل المبني للفاعل ... الى الظرفين ... فقوله
فرسخين ... والمكان ... مثال الاول سير زيد الخ ... اصله سار زيد الخ ... يوم ... مثال الثاني
سير فرسخين ... اصله سار زيد الخ ... فرسخين ... واذا وجد المفعول به تعين ... مقام الفاعل
لثبوت ... الفاعل ... المفعول به في باب المعاملة نحو ضرب زيد عمرا نحو ضرب زيد يوم
الجمعة ... امام الامير ... ان وان لم يوجد فان يجيء سواء ... فاعلم ... عدم ... ذكر
المفعول به والمفعول ... لا يقوم ... مقام الفاعل ... فان المفعول فيه ... الشبه بالعلمية
فيه ... النصب فلم يقم مقام الفاعل ... وكذا ... واما المفعول معه كما ... فلم يقم مقام الفاعل
لقيام معناه ... واجمع الواو ... الواو ... كما جاء ... واما الاثر ... فلانه يلزم ... المفعول ... به
المفعول ... من المفعول ... معه ... بخلاف ... فان المفعول ... لا يكون ... الا

في باب اعطيت ... او ... اخر ... باب اعطيت ... ان يكون مفعولا ... متغايرين ...
اما ... يجوز ذلك فيه لعدم ... استقلال ... مفعوليه كلاهما ... وبعض ... قوله متوسطة ... متأخرة ... انه لا يجوز
الا الاخير اذا اتصلت ... واعلم ان الاعمال ... في اذا ... متوسطة ... والغاء ... في اذا ... متأخرة ... وان جاز
الاعمال ... يكون ... على ... الظرف ... على تقدير الالغاء ... فضرب زيد ... قائم ... فقوله ... قوله والتقابل
اي ... ومرجع ... اعمال ... التعليق ... وهو ابطال ... اللفظ ... على سبيل ... الجواب ... لفظا لا معنى ... كما في
الالغاء ... فانه ابطال ... اللفظ ... على سبيل ... الجواز ... لفظا ومعنى ... وذلك عند ... وقوع ... الاعمال ... المعلق ... قبل اللام
... قبل لام الابتداء ... او ... نحو علمت ... لزيد منطلق ... وقبل الاستفهام ... سواء ... كان ... حرف ... نحو علمت ... ازيد
عندك ام عمرو ... او ... نحو علمت ... اي ... الدار ... وقبل النفي ... نحو علمت ... ما زيد منطلق ... او ... قد ... نحو
علمت ... قد ... او ... ما ... نحو علمت ... ما ... او ... لا ... نحو علمت ... لا ... او ... القسم ... نحو علمت ... لعمرك
لزيد منطلق ... من حيث ... ان ... ذلك ... علمت ... لمضمون ... الجملة ... وهو ... الابتداء ... وصدر الكلام ... فلهذا
يقتضي ... الذين ... وقد ... تعدية ... الثلثة ... الى ... موضع ... النصب ... ان ... العلم ... وقع ... عليها ... بالحقيقة ... وعدم
وقوعه ... فقط ... فمن ... حيث ... الفقد ... بحرف ... لام ... الابتداء ... او ... الاستفهام ... او ... النفي ... ومن ... حيث ... انه ... اعتبرت
فيه ... الاعمال ... واعلم ان ... معنى ... قولك ... علمت ... زيدا ... عندك ... ام ... عمرو ... وعلمت ... اصلها ... بينة ... عندك
لان ... المعنى ... علمت ... جوابا ... ذكر ... فيها ... بالتعيين ... قوله الاعمال ... الناقضة ... اي ... ومن ... اضافة ... الفعل
... الناقضة ... وهو ما ... وضع ... لتتميم ... الفاعل ... على ... صفة ... اي ... على ... صفة ... غير ... لفظة ... المصدر ... فخرج
سائر ... الافعال ... والافعال ... الناقصة ... التي ... كان ... اي ... قوله ليس ... قوله ... رفع ... الافعال ... الناقصة
الاسم ... ونصب ... الخبر ... فكان ... زيد ... قائما ... كما ذكر ... في باب ... الكلم ... قوله ... يكون ... تامة ... وما ... ناقصة ... اما ... كان ... التي
... قسم ... قوله ... الا ... بمعنى ... لكن ... فكان ... الاعمال ... الكون ... فيها ... بمعنى ... حدث ... وقوله ... فكان ... الاسم ... الذي

وثالثها ان يكون زيد فاعلا كان احسن زيد الى ما احسن زيد وكونه فاعلا يتحقق بكونه مبتدأ لكن
صيغة اسم التفضيل صيغة المبتدأ وابعد ان يكون مفعولا فيه لجواز ان يقع بعد جاعلة مثل ضربت
الضعيف فكان زيد منطلق اى كان الشأن وهاهنا ان يكون بعض صار واعلم ان كان
التي تتوقف على ذلك لذكرت في كان لم تقلب بحيث الى وجه الجملة ثم اعلم ان صار لما زال
لكن اما من صفة اى صفة نحو صار زيد عالما او لما من غير اى عارضي نحو صار الفقير غنيا
واما من حقيقة اى حقيقة نحو صار الطين خزفا واما من مكان اى مكان صار زيد الى عمرو وان
اصبح واخواتها ثلاثة معان احدها اقتران مضمون الجملة او ثانيها الى اتى
الصباح والثاني واصبح نحو اصبح زيد قائما اى صار زيد قائما وقت الاسحار وفي وقت
الضحى وثالثها ان يكون بمعنى صار نحو اصبح الفقير غنيا اى صار غنيا وليس المراد انه صار
غنيا في وقت الصباح وكذلك امسى واخواتها وثالثها ان تفيد الاستمرار في هذه الاوقات
ثابتة لشيء على نحو اصبح زيد واسمى عمرو واضحى بكر وابى خالد وقت الصباح والمساء
والضحى وان ظل وبات لمعنيين اصبحا الاقتران مضمون الجملة بالنهار وبات بالاقتران
مضمون الجملة بالليل نحو ظل زيد قائما اى صار قائما في البيوتية وثانيهما بمعنى صار
كقوله فظلت لدى البيت العتيق اظلم اى صارت ظلمة وبات بمعنى صار
اى صار في وجه وان الافعال الاربعة هي مازال ومابرح ومافتئ ومافتأ للدلالة
الاستمرار وجزء ما من قبيل الطير طائرا زيد عالما اى موكان قائما للعلم لان الظهور
وكذلك افعال التقرب كاوشك وهبّ يوشك ان يقوم زيد اخذ انشأ فعلا يكون لاقرب الى حال النطق

المتقدم

المستقبل للاثبات لان بدء الافعال للنفي فدخل عليها حرف النفي وفهم ان يخرج ان يخرج ما زال
زيد الا عالما كلم يجز ان يخرج الا عالما وان ما دام للدلالة على وقوع امر مدة امر مثل
لاكلمك ما دام زيد جالسا اى اجلس مدة جلوس زيد وما دام جلوس زيد على الماضي
فمعناه مدة كان جلوس زيد وهذا اصلح للكلام لان ما دام ظرف والظرف يحتاج الى عامل والاكثر على انه جملة
وان جاء بمعنى مضمون الجملة نحو الحال كجلوس زيد قائما الان ولا يقال عدا وخلا لنفي مضمون
الجملة مطلقا اى ما كان اذا جئت بها فوائد ويجوز تقديم خبرها ان خبر افعال المقاربة على اسمها
كقوله فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكن قيس عليها بنصر الملوك ينصر فوائد يجوز على اى ويجوز تقديم خبر افعال
المقاربة على الافعال المقاربة نحو كان قائما يكون زيد لانه كالمعمول للافعال فيجوز تقديمه
اى ما ان الفعل الناقص الذي هو اذا كان فانه لا يتقدم عليه معموله لانه ما دام كانت تابعة
كما في قولك وما يدري ما الفك وما في لها صدور الكلام فلا يتقدم عليها ما في خبرها وان كان
مصدرا بها كما في ما دام فيكون ما بعد ما في تأويل المصدر وقد ذكر الشيخ رحمه الله في اسرار
بحث المصدر ولا يتقدم عليه معموله فوائد لكن يتقدم اى ولكن يتقدم معمول خبرها في اولها على
اسمها نحو كيف هذه الافعال افعال المقاربة لانها لا تخرج بها على احد وجهين خبرها كما
بخلاف سائر الافعال فانه لا يجوز ضرب زيدا في نحو ضرب زيدا عمرا ان يكون عمرا مفعولا كما كان
اى دون اصحاب الفعل افعال المقاربة وهي ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه
مثل ما سيأتي وافعال المقاربة كاد وكرب واوشك واخذ وجعل وطفق
عليها كما كان افعال المقاربة اخوات كان كونها اخوات كان اما لتوفر

والاخذ اصل خبرها بالفعل المضارع وهو قوله على اى افعال المقاربة كعسى كان الآتي
خبرا ان مع الفعل المضارع للدلالة على الرجاء والطمع نحو عسى زيد ان يخرج اى قارب زيد الخروج
وقد يقال مع الفعل الماضي فاعلا بعسى وبعد ما ذكر الفاعل فيكون عسى تامة ثم انها
بمعنى قرب على ان يخرج زيد اى قرب خروج زيد فوائد وخبر كاد اى سواء عطف عليه او لا فوائد خبر
ان خبر كاد الفعل المضارع بغير ان للدلالة على المحصول نحو كاد زيد ان يخرج وقد تدخل
ان على خبرها تشبيها بعسى نحو كاد زيد ان يخرج فوائد واما اوشك اعلم ان معناه في اللغة
السرعة قال الجوهري اوشك فلان ان يفعل كذا اى اسرع اسرع ومنه قولهم
يوشك ان يكون كذا اى يعجل ويوشك ان يجئ زيد ولما اوشك فيستعمل استعمال كاد ويجيء
يوشك زيد يجيء ايضا فوائد واما كرب واخذ وجعل وطفق فيستعمل مثل كاد اى خبرها يكون
معناه قارب فيجيء اذا كاخرج الخ ثم اعلم ان فرع من بيان استعمال افعال المقاربة
بدأ بشرح ما تقدم بيانه منها ثم اعلم ان لفظا عسى غير متصرف بمعنى انه منعوتا
بما في منه المضارع واسم الفاعل واسم المفعول والامر والنهي جاريا على فعل يكون كذا وكذا
منها للرجاء وان معنى عسى مقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع لعسى الله ان يشفي
المريض بمعنى يرجى ان اقرب شفائه موجود حتى عند اسم فما مطمع فوائد وهو معنى كاد وهو عطف
على معنى عسى ثم اعلم ان معنى كاد ومقاربة الامر على سبيل المحصول بغير كاد مثل الشمس
تؤوب بمعنى اقرب غروبها فوائد واما اوشك فمعناه دنو خبرها على
الرجاء والطمع فيجيء فيها ما ذكر فيما مضى على انه يلزم من دنو الرجاء والطمع احيانا في

ذلك الوهم بقوله لكن عمراً قائم الخ والواو توسطت بين كلامين متغايرين معنى نحو
سافر زيد حاضر فانتفاء برهة هذا المثال حاصل معنى وفي المثال الاول لفظاً ومعنى
وان استدرك الكسائي قوله وكان للتشبيه قال بعضهم كان مركبة منى الكاف وان واصل
قولك كان زيداً الاسد ان زيداً الاسد فلما قدمت الكاف وفتحت لها الهمزة
لفظاً ومعنى على الكسر والفتح بينهما وبين الاصل الكلمات هنا بينت كما هو مذكور في
التسهيل منها اول الامر وهو بعد معنى صدر الكلام على التأكيد وقال بعضهم كان
زائدة في هذا المثال وهو الاصح قوله وليت للتمني نحو ليت الشباب يعود يوماً فاخبر
ما فعل المشيب قوله ولعل للترجي نحو لعل زيداً اخوك والفرق بينهما ان لعل لا تستعمل في
المحال فلا يقال لعل الميت يعود بخلاف ليت فانها تستعمل فيه وفي غيره والترجي
ايضاً حقيقتاً ليست زيداً اخوك قوله وان المكسورة مع ما بعدها جملة اي ان المكسورة
مع ما بعدها لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها فاذا قلت ان زيداً قائم يكون معناه زيد قائم
زيادة التأكيد والمبالغة وان المفتوحة مع ما بعدها بتأويل مصدر مفرد اي ان المفتوحة تغير
معنى الجملة فتكون معنى الجملة الى ما بعدها بتأويل مصدر مفرد كما سيراه فاذا علمت ان
المكسورة مع ما بعدها جملة وان المفتوحة مع ما بعدها بتأويل مصدر مفرد فاعلم ان الجملة
اما موضع الجر او الرفع او النصب او لا موضع لها من الاعراب فالمكسورة ابداً لا موضع
لها من الاعراب والمفتوحة ابداً في موضع احد المفردات الثلاثة المجرور والمرفوع والمنصوب
فالمجرور بالاضافة نحو عجبت من ان زيداً منطلق وكسرت بعد الفعل لان المعنى
عجبت من انطلاق زيد والمرفوع بالابتداء نحو ان زيداً منطلق وبالفاعلية نحو بلغني ان
زيداً منطلق وبالنيابة عن الفاعل نحو بلغت ان زيداً منطلق والمنصوب بالمفعولية نحو
علمت ان زيداً منطلق وبالمبتدئية نحو ظننت ان زيداً منطلق وبالحالية نحو جئت ان
زيداً منطلق اي جئت منطلقاً ان زيداً منطلق وبالخبرية نحو ظني ان زيداً منطلق اي
ظني انطلاق زيد وبالتمييز نحو ما كان ان زيداً منطلق اي ما كان انطلاق زيد
وبالمفعولية نحو ما كان ان زيداً منطلق اي ما كان زيداً انطلاق زيد وبالمستثنى نحو
ما قام القوم الا ان زيداً منطلق اي ما قام القوم الا انطلاق زيد وبالمعطوف على
المنصوب نحو علمت ان زيداً منطلق وعمراً اي وانطلاق عمرو وبالمعطوف على المجرور
نحو مررت بزيد وانه منطلق اي وبانطلاقه وبالمعطوف على المرفوع نحو ظننت ان زيداً
منطلق وبشراً اي وانطلاق بشر وبالمعطوف على المنصوب نحو علمت ان زيداً منطلق
وبشراً اي وانطلاق بشر وبالمعطوف على المجرور نحو مررت بزيد وانه منطلق وبشر
اي وبانطلاق بشر وبالمعطوف على المرفوع نحو ظننت ان زيداً منطلق وبشر اي وانطلاق
بشر وبالمعطوف على المنصوب نحو علمت ان زيداً منطلق وبشراً اي وانطلاق بشر
واعلم ان المكسورة حكماً كان والمكسورة لفظاً جواز العطف على محل اسمها
بالشروط المذكورة وان المكسورة حكماً بعد ظننت لان المفتوحة بعد مع الحكم
بتأويل الجملة المفعول الثاني لظننت فاعلم ان المفعولين متغايران علمت ان
زيداً منطلق وبشراً فان الاول منطلق والثاني بشر وقوله وشرط عطفها الخ اي يشترط

اياه كريم قوله وفتحت فاعلم ان وفتحت ان حالة من احوالها فاعلم اي واقعة مع ما بعدها في موضع
الفاعل لان الفاعل لا يكون الا مفرداً نحو بلغني ان زيداً منطلق اي بلغني انطلاق
زيد وفتحت ان حالة من احوالها مفعولة اي واقعة مع ما بعدها في موضع المفعول لان المفعول
لا يكون الا مفرداً نحو سمعت ان زيداً قائم اي سمعت قيام زيد وفتحت ان حالة من احوالها
مبتدأ اي واقعة مع ما بعدها في موضع المبتدأ لان المبتدأ لا يكون الا مفرداً نحو علمت
انك قائم اي علمت قيامك وفتحت ان حالة من احوالها مضافاً اليها اي واقعة مع ما بعدها في
موضع المضاف اليه لان المضاف اليه لا يكون الا مفرداً نحو بلغني حسن ان زيداً ذاهب
غرة رجب قوله وشرط اي وعلمت ان ان المكسورة لا تغير معنى الجملة فتقول ان
زيداً منطلق وبشراً عطفاً على لفظها كما مر وعلمت ان ان المفتوحة تغير معنى الجملة فلا تقول ان
زيداً منطلق وبشراً عطفاً على محل اسمها كما مر فتقول ان زيداً منطلق وبشراً عطف على لفظها وبشراً
على محل اسمها وانما شرط في جواز العطف على محل اسمها بالشروط المذكورة لان المكسورة
لفظاً كانت زيداً منطلق وبشراً عطف على محل اسمها كما مر فتقول ان زيداً منطلق وبشراً
منطلق ولا تقول ان زيداً وبشر منطلق لان لام معنى الخبر لفظاً او تقديراً
واعلم ان المكسورة حكماً كانت والمكسورة لفظاً جواز العطف على محل اسمها
بالشروط المذكورة وان المكسورة حكماً بعد ظننت لان المفتوحة
بعد مع الحكم بتأويل الجملة المفعول الثاني لظننت فاعلم ان المفعولين متغايران علمت ان
زيداً منطلق وبشراً فان الاول منطلق والثاني بشر وقوله وشرط عطفها الخ اي يشترط

بالبعض الكف اي المنع عن العمل بسبب دخول ما عليها على الاصح وقيل انها في بعض النسخ
هنا آن اي بفتح الهمزة وتشديد النون حرف نصب ينصب الاسم ويرفع الخبر قوله
الاكسحية والعقلية نحو انما زيد منطلق وانما ليت زيداً قائم قال عليها الحريري
انما والكاف وانما لغتان فصيحتان انما زيد منطلق وانما ليت عمراً قائم وانما زيد
منطلق وانما ليت عمراً قائم على الاصح اشارة الى ان ما منهم من يجعلها موصولة ويجعلها اقوى
بيت الهذلية قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقدى الى الوجين اي بعيشة
الوجين قوله الحمام ورفعه اعلم ان قبل هذا البيت قوله والشيب كالكره ما الوى فاطرت
ملاحجام سراع وارد الثمد الى العشية وسراع جمع سريع كذا كرام وكريم قوله وارد الثمد
اي ماء قليل الثمد والثمد الماء القليل والغيرة قالت لعماه الى اراد بها الغيرة فقال عماه
اعماه يقرب بها المنية من الفقر قبل كان ينصب سبب تشبيه ايام قوله الى حمامتنا
اي موضع حمامتنا وقوله ونصفه عطف على قوله الحمام وقوله فقدى بفتح الفاء وسكون
القاف وهو بعض كقوله فقدى من ثمانين الزقاً مكسرات اي عادات منظر بن بعيد بن
حبيبين هاتا ليت هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقدى الوجين الخ فان قيل
عادة ما هو سنة وستون قوله وكسرت المكسورة اي وكسرت المكسورة لتجردها لفظاً وما
لبطلان شبهها بالفعل لفظاً وقوله على الجملة الاسمية نحو انه زيد قائم وعلى الجملة
الفعلية نحو ان زيداً قام ابوه فيجوز الغاء انما عن العمل نحو انما زيد قائم وانما

فتحاً وقرئ ان كل نفس لما عليها حافظ بالوجهين شاذة اكسرت انه على اضمار القول
قوله وتخفف ان المفتوحة اي تخفف ان المفتوحة على السبيل الوجوب في ضمير الشان المقدر اذا
كان خبرها جملة فعلية فعلها غير متصرف او غير دعاء او غير مفرق او غير مسند الى
المظهر كما في الآية المذكورة فتقدر واعلم ان المفتوحة في ضمير الشان المقدر اذا لم
يعلم ان المظهر ليس بهذا الوصف نحو علمت ان قد قام زيد وان سوف يقوم عمرو ان لم
يعلم ان ربك العالمين ان انه الخ قوله وقد تحذف اي وقد تحذف ان المفتوحة
على الحال المطلق اي في جميع الاحوال بكون اسمه نحو بلغني ان زيداً اخوك اي بلغني
فعلمت نحو بلغني ان لا يضرب زيداً انه لا يضرب بدون قوله وكذا الكاف اي وكذا الكاف تحذف
كما تحذف انما فتلغى فتدخل على الجملتين الاسميتين نحو كأنك ابوك فاعلم كأنك قائم
والفعلية نحو دخل زيد كأنك خرج بكسر الكاف وبفتحها مع الواو مع الكاف نحو كأنك
وما كنت سليمان ولكنا الشياطين كذا في رفع الشياطين في بعض القراءات
السبعة فوقها وبين الكاف التي هي حرف العطف وبين ما بعدها لا يجوز ذكر الواو وانما
لانها اذا خففت كانت حرف عطف فلم يجز ذكرها لان الواو حينئذ تدخل على العاطف
العطف على حدة نحو وكذا كان اي وكذا كان تخفف انما وتلغى عن العمل على الاصح فتدخل
على الجملتين الاسميتين كقوله ان هو الا حي يرزق اللون كان ذراعاه عضدا
ابيض اللون والفعلية كقولك كان قد قام زيد اي كان قد قام زيد وكذا كأن
كان الكاف زائدة والمجرور مفعول ما ذكر كذا في المغني وجر اعلم ان الجر

الشان المقدر وانما الفعت ان يقال كذلك لانها ملغاة على الاصح واغا قال
على الاصح اشارة الى ان منهم من يعمل كان المخففة وبرى كان تدبره في البيت الماكور
قوله والفعل الذي يدخل عليه ان المكسورة المخففة يجب ان يكون
ذلك الفعل من الافعال التي لا تدخل على المبتدأ ولا خبر وهو الفعل الذي يكون من الافعال
الناقصة كقولك كان زيد لكريما او من افعال القلوب كقولك ان زيدا لمنطلقا او
اي اختصت بهذا الفعل لحصول مقتضاها وهو تاكيد الجملة الا ترى انه قوله
اللام لازمة لها اي لام التاكيد لازمة لان المكسورة المخففة كالفارق بين
المكورين بل الفرق بينها وبين ان الناصبة نحو عجبت ان زيدا ياتيني بخلاف ان زيدا
قائم قوله ولا بد اي ولا بد لان المفتوحة المخففة الداخلة على الفعل من ان يكون
معها احد الحروف الاربعة وهي قد وسوف والسين ولم النفي للفرق بين ان
المفتوحة المخففة وبين ان المصدرية الناصبة للفعل المضارع واذا لم يقع
الابتداء واما بيانه على طريق التفصيل فهو ان يقال ان الفعل الذي دخل عليه ان
المفتوحة المخففة ان كان ماضيا متصرفا فلا بد من قرنه بقد ظاهرة او مقدرة ان لم تخرج
اي علمت انه اي ان الشان وان كان مضارعا متصرفا فلا بد من سوف او السين
نحو علمت اي سيضرب وعلمت انه سوف يضرب وان كان مضارعا متصرفا
فلا بد من حرف النفي نحو علمت ان لم يخرج وكذا ان كان ماضيا منفيا نحو علمت ان
[illegible] ان لا يخرج ان ليس للانسان الا ما سعى لانه مقتضى نفي النفي ونفي الفعل لا يكون الا بحرف
للانسان

للانسان الا ما سعى قوله حروف العطف اي من اصناف الحرف حروف العطف وهي عشرة الواو
والفاء وثم وحتى واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاولى الواو والى آخره ثم وضع
الجمع بين الاول والثاني في الحكم اي الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم الحاصل للمعطوف
عليه هذا هو الامر المشترك بين هذه الاربعة ثم فرق بينها فرق بين كل واو ولا يجب ان ترتيب
بين المعطوف والمعطوف عليه في حكم واحد نحو جاءني زيد وعمرو فان المراد مجيئهما
غيرا عشيا والمهلة والترتيب في الفاء وثم للجمع المذكور مع الترتيب في ثم تراخ اي بعد والفاء
الآخر فان لم يكن مهلة تراخ كقولك تزوج فلانة العلقة مصعبا فاطمة مصعبا فاطمة كان
العطف بحسب ما وقع فوقع تزوجها كناية عن حال ابتدائها وهي العشرة ثم الجنس وفي وقع الغاية
والانتهاء وهو ان ما قبل حتى بعضها شيئا فشيئا آخر ذلك الشيء غلبة الى ان بلغ الفعل ما بعد
حتى ولذلك اي ولاجل ان وقع حتى للغاية والانتهاء وجب ان يكون المعطوف بها جزءا من
المعطوف عليه اما جزءا كالاصابع من اليد او اجزاءه كالدرهم من العشرة
والاحسن كونه من الحالة التي تدخل فيها نحو قوله الحاج ليشيء اعاد وجب ان يكون المعطوف
بحتى جزءا من المعطوف عليه فيختص وقوع الغاية والانتهاء لانه لا يحصل الا بذكر الكل فلا يجوز
قوله واما لاحد الشيئين او الاشياء اي واو واما لا انتهاء فانه لاحد الشيئين او
لاحد الاشياء ومعناها اي لابهام التعيين والفرق بينها ان اما لما لم يلزم ان يكون
مذكورا قبل المعطوف عليه فيختص بها البعض فاذا قال العلم بها البعض فاذا قال العلم
مبتدأ على الشك
نحو جاءني زيد واما عمرو لم يلزم ذلك فيه ويجوز الامران الاتيان بهما وتركهما نحو جاءني
اما زيد واما عمرو وفي [illegible] الفاء والفصل [illegible] اما جاءني فاما اكرمته

ووقوعها قبل المعطوف عليه قوله ونفعان اي وتقع او واما حتى للخبر نحو قولك اكلت السمكة حتى رأسها
او جاءني زيد اما عمرو ونفعان في الامر والاباحة اما الامر فنحو قولك
اضرب زيدا اما عمرا واضرب اما خالدا واما الاباحة فنحو قولك
عبد الله واما اخاه والفرق بينها وبين اما الواو ان اما الواو لا تفيد
الحكم لاحد الشيئين او الاشياء بل الحكم الشيئين كلتيهما لكن لطلب المخبر الاتم
على حسب مقصده ومنقطعة وهي المنقطعة لا يقع الا في الاستفهام مع الهمزة
اي مصاحبة للهمزة بليها اي يلي ام احد الامرين المستويين ويلي المستوى الآخر الهمزة
بعني ان كان يلي ام المتصلة اسم مفرد او فعل او جملة اسمية او جملة فعلية يلي الهمزة
ذلك نحو ازيد عندك ام عمرو واربت زيدا ام ابت عمرا ولا يجوز ان يقال رايت
زيدا ام عمرو بجر في او واما واو بخلاف ام المنقطعة فانه لا يلزم فيها ذلك قوله والمنقطعة
اي وام المنقطعة بعني بل ومعنى بل الاضراب اي الاعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه
بقع فيه وفي الخبر اي ويقع ام المنقطعة في الاستفهام نحو قولك ازيد عندك ام عندك عمرو
بعني بل اعندك عمرو فانك اولا عن حصول زيد عند المخبر طلب ثم اضربت عن ذلك السؤال
بالسؤال عن حصول عمرو عنده وفي الخبر نحو قولك انها لابل ام شاء بعني بل كانك
كانك رايت ابلا وسبق وهلة الى انها لابل فقلت انها لابل ثم اضربت عن ذلك
الخبر بالسؤال عن انها شاء وقلت ام شاء اي بل هي شاء قوله والفرق بين او وام
في قولك ازيد عندك او عمرو وفي قولك ازيد عندك ام عمرو انك في قولك الاول لم تعلم
كون احدهما عند زيد وعمرو وعند المخبر فانت تسأله عن احدهما فان المجواب [illegible] وقع فقال اما

المخبر بالتعيين كان الجواب نابئا عن المسؤول عنه وفي قولك اكلت السمكة ان احدهما
زيد وعمر عند المخبر طلب الاكل لا يعلم احدهما بعينه فانت تطلب منه المخبر طلب التعيين
فكان الجواب بالتعيين كعندي زيد او عندي عمرو فان قال المخبر طلب اولم يعلم بأكل
قوله جواب هذا السؤال قوله ولا النفي فاعل وجب اي ولا النافية للجنس كائن لطلب المخبر
للمعطوف عليه عن الذكر اي عن المعطوف كجاءني زيد لا عمرو فان قلت ما يثبت
عمرو ولم يجز العطف فجوابه ان لا يجيء الا بعد الاثبات قوله وبل للاضراب عن الاول
اي وبل لاعراض عن المعطوف عليه منفيا كان الاول بل المعطوف عليه المثبت
اي مثبتا مثالا كان الاول موجبا فولك جاءني زيد بل عمرو اي وبل جاءني عمرو
او وقع الاخبار عن زيد عند مثالا واما كان الاول منفيا فولك ما جاءني زيد بل خالد
ويحمل معنيين احدهما بل ما جاءني خالد وما ثانيهما بل جاءني خالد قوله ولكن للاستدراك
وهو عبارة عن رفع توهم تولد من كلام سابق ولذلك تتوسط بين كلامين كما جيء
شافعيا بين وصفي كما ذكر نحو لكن الشبيه بالفعل وهي عطف المفرد اي ولكن
نحو عطف بل على نظيرتها في وقوع عطف المفردات بعضها اي لا انها تحقق
النفي عن الاول بعد اذا عطف بلكن الجملة على الجملة فيجب ان يكون بعد النفي والامر
ايضا مثال ما يجيء لكن بعد الايجاب فولك جاءني زيد لكن عمرو ومثال ما يجيء لكن
بعد النفي فولك ما جاءني زيد لكن عمرو وقد جاء واذا عطف بلكن المفرد على المفرد وجيء
لكن بعد النفي خاصة بخلاف لا فانها تجيء بعد الاثبات خاصة كقولك ما رايت زيدا
لكن عمرا [illegible] قوله وفي الفاء [illegible] قوله وفي الفاء [illegible]

ح وقد النفي وهي ستة وان ولا ولم ولما ولن وسنذكرها على طريق الاجمال وتفصيله
قوله فالنفي الحال لكونه بمعنى الآن فانها تنفي وتعمل الفعل بل بمعنى الان ولهذا كان
اقرب من الحال الذي هو معنى ما تنفي الفعل بل هو فعل قوله وان تنفي ما في الحال اي
وان جعلته فانها تنفي الان ولا تنفي الحال لجواز ان يقع فيما بعد الان وتدل
على الجملتين الاسمية كقولك ان الحكم الا لله والفعلية كقولك ان يقوم الا
الظن وكقوله تعالى ان نظن الا ظنا ولا يجوز ان يقال لها الا على تاويل عند سيبويه والمبرد قوله
والنفي المستقبل لكونه لا يعمل فانها تنفي تعمل الفعل بل يجعل غدا ونفي الحال ضمنا
بشرط التكرير اي بشرط ان يكرر فيقع في الماضي كقولك ما صدق ولا يصدق وقد لا يكون
الى حتى كقولك ان عمرا ما فعل سنتي لا فعله اي لم يفعل البتة الحارث بن العيف
وقيل وقيل شهاب بن العيف وعليه لا يهم الله لي وارث بن عمرو زيد يا ابيه ثم حذف
وركبت هذه الجملة وقال ابن جني جاء لا لعلة فاي فعل لا مرة قوله لا يهم اي لا
اللهم قوله زيد يا ابيه اي مالك لم يأت وان وقعت النكرة التي شبهت الاسم
جنسه الله سيبويه الى الالف لم تنصب المعطوف بعد حتى تحذف التنوع واذا حذفت
سقط الوصف والتخصيص بها فرق قوام الكسي وتحوه لكنه بمنزلة فعلة مستعملة فصار بمنزلة
مثل ابيه قوله والامر اي ولا تنفي الامر كقولك لا تفعل فانها تنفي تعمل الامر بعد
ولسي تنفي الامر الذي قوله والدعاء اي ولا تنفي الدعاء كقولك لا عافاه الله فانها تنفي
تعمل الفعل بل بمعنى الدعاء والعرعاية الحفظ ولا تنفي العام لجواز ولا تنفي العام
اي النفي الذي يكون لجنس الدار ليس فيها من جنس الرجل قوله العام الا تنفي غير العام فصحح الى

لا رجل في الدار ولا امرأة ولا زيد في الدار ولا عمرو والفرق بين النفي العام وبين
لا تنفي غير العام ان الاول تنفي الجنس والثانية تنفي الواحد فقولك لا رجل في الدار لا يكون
ان يكون في الدار رجل ولا رجلان وفي قولك لا رجل في الدار ولا امرأة
يجوز ان يكون في الدار رجل ولا رجلان ولا رجال وفي قولك لا رجل في الدار ولا
امرأة يجوز ان يكون في الدار رجلان ورجال وامرأتان او نساء واما
قولك لا زيد في الدار ولا عمرو فظاهر ايضا انها تنفي الواحد لانها داخلة على العلم فلا
يصح ان يكون لنفي العام قوله ولما ولم اي ولما يفعل لنفي المضارع وقلب معناه
الى الماضي الا ان بينهما فرقا وهو ان لم يفعل نفي فعل ولما يفعل نفي قد فعل ولهذا
جاز ان تقول لم يفعل ثم فعل ولا يجوز ان تقول لما يفعل ثم فعل والانتظار
لكان قد تضمنه لفظ النفي والانتظار وهذا على تقدير كون قوله ان تقول اذ هو ظرف
واحد على تقدير كونه لا زما فقوله ان تضمنت الى آخره بدل من قوله لفظة معناها بدل
البعض من الكل والتقدير جاز لاحتمال ان معناها ان تضمنت معنى النفي و
الانتظار ويحتمل ان يكون قوله ان تضمنت الى آخره في محل النصب على التمييز و
الاستقال اي وعلل بان معناها لازم بها ولفظها يقال ندم زيد فلم يفعل الندم
اي عيب ندم ويقال قوم زيدا فما يقعد القوم الا لم يقعد القوم الى هذا الوقت بعد
اي بعد ذلك الندم حتى كون النفي عند فعل ما اضيف به ما حتى صيت الحقيقة واما
الذي اقتصرت به على صيت اللفظ وحده انها حينئذ تجوز حذف فعلها بعدها كما يحذف
بعد الا بعد النفي ودخول ما عليها فان الفرق الذي قام مقام الفعل قوله وان تقل لا تنفي المستقبل

انما كيد فعل يفعل موكدا لفعل لا يفعل وقال الخليل اصل لن لا ان فحذفت الالف
موكدا لفعل لا يفعل وقال الفراء هو فعل مستقبل وهي العلة التي عند سيبويه يعرف ذلك
في الجواب والاصل في الحروف عدم التصرف قوله وفي الشبيهة بمعنى اصناف الحروف
الشبيهة فعل ثلثة بها وانما اضافها الى موصوفها لتشبيه ما يقع بها غير الموصوف فيما
يقال له لا تفعل كقولنا الواو وهي موصوفة بالشبيهة بالفاء في الكلام تشبيها
لها لانها كالفاء في العطف والتشريك وهذا اضعفت بالواو في الكلام وبها
كذلك جاز رفعه بالباب والكثير وحولها على انها لا الشبيهة كقولنا الواو بالفاء كما
كذلك جاز ان قال الله تعالى انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب فالواو في
قوله ولكن ضاعفت على الباب قال الناصر جاز ان تاخذ ان تكون تقدمت فان صاحبها فقد
قوله ثانيا الشبيهة الى الفضلة والعمدة اي من الاسمية اركان الجملة اي الاسم الذي وقع
البلد المعانة وهي الباذية والفيرة تكون وتقع وصاحبها راجع الى العمدة قال ابن الناظم
في العنوان فاعتذر اقاله اليه بدل اقتضين قوله الا ما معطوف على قوله ما اي ولا يعرف
الشبيه بها كالا واما وبها لانه ظن ان الاصل الجملة الخبرية اما الخارج والان نبدا فاقول قال الشيخ
اما والذي ابكى واضحك والذي اماث واحيى والذي امر الامر لقد تركتني امر الوحشي ان
اذى الصبح بين منها لا يريد عنها الرغبة قوله الشبيه والواو والفتح قوله الامر الثاني والوحشي
الوحشي في الديوان البر الواسع وحشي والبحر الماء الكثير والوحي والوحاء عربا الفم الكلم
سريع قوله ادعين وعراقرية والوخدة والفجر المشية المذكورة يرجع الى الجودة الجيدة الخفيفة
اما الوحشي فهو الخالي من معطوف مذكور قوله ان اي ان الامر الذي حاولتين
الا الكلي الذي هما الفوز الذي تحاولين فحذف الذي ضمير الامر قوله ان وقوله لا يبرحها الكرة على الضمير

ابن الحاجب في الكافية قال الجوهري في الصحاح استفهمه اي عده مقصرا او استبعد عن
بعيدا والاجابة لا تستجاب بغير دعاء الا ان يقع بالمرء امر فيقول يا لزيد اي اعني او اغثني
عطف عليه قوله فيا وابا الاخرة اي فيا ابا وهبيا للبعيد اعاد ذو الهمزة فلذلك اتى بحرف
للتنبيه لكن الهمزة للتنبيه على تنبيه او ايذان بكمال الشر او الخير اعاد وزن او كنت تابيرا او
حتى لا تفهم وتقاسم ربيعة والشنوءة والفضل والمقة بفتح التاء تاء التفعيل بالتشديد تاء
او تعوذ ان قلت وما محل دعوى اكذا بدعوى ان الظهار اذا آخر ضرب بكثير هو الطالب ذو الهمزة
سواء نبه عليه حرف النداء او ان يا زيد اذا وقد ما لا تفهم ذو الهمزة او وقد ما لا تفهم
وقع جزم جزاء الشرط فقوله حتى لا تفهم للتعليل اي كنت ثم ببراعة قال اضيف واضافا في فم لانه قوله
اصاتا الخ قوله وجر وان اضيف المصدر الكاف او من اضافة فوق الى المفعول والكاف
فم وبل ابل وجبر ان اراد بجر فم شر بوجه تفصيلها فم المصدر الى الكلام المثبت في
الجزء المتصدر الكلام المنفي في الجزء الكف لك فم لحن قال قام زيد او قال ما قام زيد او قال ما قام
زيد الى الصورة الاولى وقع بلا فم زيد في الصورة الثانية والمصدر الى الكلام المثبت في الاولى
والمصدر الكلام المنفي في الثانية كقولك فم لحن قال قام زيد او قال ما قام زيد او قال ما قام
زيد او لم يقم زيد اي وكذلك قولك فم اذا قال العاطل ما قام زيد او لم يقم قوله وبل يختص
التقدير اي وبل يختص باثبات الكلام المنفي جزاء كان ذلك المنفي او استفهاما كقولك ما قام
فم زيد بل قعد او ما قام فم زيد بل قعد او هل قام فم زيد بل قعد قال الاستاذ ابو علي
بل للاضراب عن الاول ثم ان كان الثاني نفيا او استفهاما كان الاضراب ابطالا لما اثبت
وان كان الثاني اثباتا كان الاضراب ابطالا لما نفي او استفهم عنه وتقريره ان قولك ما قام
زيد بل قعد نفي القيام عن زيد واثبت القعود له وقولك هل قام زيد بل قعد استفهم عن
القيام واثبت القعود له وقولك قام زيد بل قعد اثبت القيام له ونفى القعود عنه

بل قوله وان اضيف الخ اي يختص بتصدير نكرا مجردا من وجوه فيما كان وذلك اما نفيا او استفهاما
جواب الاستفهام بقوله الخ مثاله اما كان زيد منطلقا اجل قد اي بلى قد كان زيد منطلقا الخ اما كان زيد منطلقا اجل
ما كان زيد وكذا حكم ان كان اصل تخصيص بتصدير لطرح خاصة لا تستفهم في الاستفهام قال الشارح
معنى بلى النفي وجس اول الخبر بلى الخبر ان كان مثبتا يجيب بلى قال الجوهري نعم الوعد وجس
البستان والفرس يجس جسا ومجسة وجسوسا قوله اول مشربان اول موضع شرب وقوله اجل حرف كقولك
قال ولهم اجل اجل والدعاء جمع الاعشور وهو الاعسر وقوله ان كانت بحث دعاء
اي ان كانت القضية بحث لكثرة دعاء الفرس وقال ابن السراج آخر العوادي من
الصباح بالتحريك والدهر مذكر وقيل تشبيب شبب فلان على فلان اذا غلبه بكثرة وصفه بالشعر
والعقل جمع العاذل وهو لائمة وقوله بلى من الوجيه منها لا على ان الواو
الزائدة وقد علم اي بقوله والشيب بياض الشعر وعلامة الوجه الا ان تقلع
وكبير السن يقال كبر الان ان تكبر كبرا من قوله بلى في جواب النفي على ان من قوله العقاد
والوجه عطف عليه قوله ومن شيب شبابا آه وقد علاك جزء الشرط وقد علاك وقوله وذكرت
عطف عليه قوله قد علاك والواو في الوجه زائدة بها السكت ومخبرا ان الذي يعقل عن
الشباب والعواذل اي في وقت الصباح يلومني على العشق والوجه ان منع العشق وتجلون
عنه اللوم على العشق وشيب رأسي وقد علاه كبر وقد كبرت انا فحكيت ذلك بقولي
قلت انا اي نعم فوعلان ليشيب وقد كبرت والي ثابت بعد الاستفهام وهو منهما العقاد
اي للاثبات بعد الاستفهام والا تستفهم الا ثابت بعد الا والا بستفهم الا جح العقاد
قال الخليل بل كان كون شيء في الماضي اي الا ان قال كذا قوله وجر الاستفهام اي ومن اضافة الجر الى

وبي الا وحاشا وعدا وخلا فالا حرف بما اضاف بين الجر بين قد ينصب المستثنى بعد الا بعدا
وقد يجر قوله المستثنى بعد كما مر في بحث المستثنى واما خلا وعدا فكثير الجر بين على انها
حرفان يجر جا وقد ينصب المستثنى بعدها لانه مفعول به وعدا عاملا مضمرا وقيل بها حرفا جر
عدا بمعنى تجاوز وكذا حاشا وهو حنيف كما ذكر في بحث الحروف الجارة واما حاشا فقال اكثر اي ما اكثر الجر بين على
انها ان كلمة حاشا حرف جر بمعنى تنزيه فاعل حاشا ضمير يعود الى لفظ حاش في جانب نصب المستثنى
بعدها لانه مفعول به وما عاد مضمر مجرورها كما في عجز البيت الا ام ناقتي في رحلها حاشا و
الشيطان وابن نصب بعد حاشا وهو حنيف كما ذكر في بحث الحروف الجارة قوله
الاصبع بفتح الهمزة والصاد المهملة والعين المعجمة حرف الخطاب بدل من اضافة الحرف
حرف الخطاب وهي الكاف وتاء التخاطب علامة للخطاب اما الكاف فتوافق الفاعل
لهذه الكاف والتاء تخالفه الا في باب بل يكفي من الاعراب المجموع الكلمة قوله ويلحق الا في
الكاف والتاء التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما تكفي التثنية والجمع والتذكير والتانيث
الضمائر بفتحهما ذلك ذاك وكذلك ذاكما وذاكم وذاكن وذلكما وذلكم وذلكن اما اسم
تقطر بهما ابهام اي بهما ان قوله من اضافة الحرف اي ومن اضافة الحرف الصدارة اي حرف
الزيادة حتى ان وان وما ولا ومن ولام وما بحيث بها لا تدخل حرف الصدارة
الزيادة لانها تقع زيادة ابدا والعوض ضمن زيادة بان الحروف الداخلة والفضاء
اعتبر بها وبيع فكونها زائدة بانها لو اسقطت لم يخل الكلام فان اي فان ما لكسوة
تراد لتاكيد النفي قوله اما ان رايتك زيدا اي بعد اما الشاعرة فان اي فان ان رايت زيدا الا اكرمه

قال ابو حيان الى بلغني انك يا مجيبة الغير انك يا عاشق هذا نفسك وبغضك
اياك الا اقل اي لكنني اباك لا اقل لغوا تكلم لكنني هو الله بن محمد ثم الهمزة والثبت
وكما في قوله تكلم فقال ثم ان ثم في اثبت الاولى زائدة والثانية عاطفة وان عطف
على قوله اي حرف التفسير اي ان ثم ان اقم ولا يجز ان تفسيرية الا بعد جملة معناها القول
كقولك قلت له ان قم اريد بها تفسير الندا آه واعتقد ان اقصد بها تفسير الاخبار
الله تجز وذهبا ان يا ابراهيم اريد بها تفسير الله آتوني اتم استقبل الا امن ان لان
لا يجز مضمرة بعد القول التصريح ولا بعد فعل لا يكون في معنى القول كما قال اي قال
فلانة ان قم ولا يجز ان ايضا مضمرة ان ثم قوله فعل الصدريا اي ذو تصاريف الحرف والفعل
المصدريان وهما ان وما تحتملان بالجملة الفعلية لانها تؤولان الجملة الفعلية وهو
تحملها نيابة في حكم المؤول الذي هو المصدر اما ان كذلك ان يجز اي ان يجز وجوده
فتقول ان زيدا ان يخرج اي زيد خروجه واما ما فكما في قوله تعالى اذا ضاقت عليكم
الارض بما رحبت اي برحبتها قال الجوهري في الصحاح الرحب بالضم السعة والفعل منه
فلان رحب الذراع ورحب بالفتح الواسع تقول منه بلد رحب وارض رحبة واعا
لم يذكر انهما ان المتصلة المفتوحة وهي الهمزة مصدرية اعني وعلى قوله في بحث الحروف
المشبهة بالفعل وان المفتوحة مع ما بعدها هما موقع قوله انهم بعد ذلك وفتح فاعله
ومفعوله ثم قاعلم ان المسئلة معنوية مصدرية اي ذكر ان محتملة بالجملة الاسمية
لانها لا تدخل الا على المبتدأ والخبر فاذا دخلتها جعلتها في تأويل المفرد الذي هو مصدر
خبرها ثم الجملة الاسمية المنفية اذا انفتحت همزة ان في تأويل المفرد الذي هو مصدر
خبرها ثم الجملة الاسمية المثبتة اذا انفتحت همزة ان في تأويل المفرد الذي هو مصدر

فان

اضاف للوقف الاستفهام وهي خمسة وعشرون السين كقولك سوف يقوم وسيعلم وسيكرم والالف
زيادة تأخر معنى سوف الامر اي اخره زمانا استقبل يجيء سوف افعل وان ولن ولا
اذا زيدت معها ما قوله وانما ذكر ما اي منها اضاف للاستفهام وهو طلب الفهم اعلم ان الفعل
وهي لا خلاف على الاثبات الاسمية كقولك زيد قائم وهل زيد قائم والفعلية كقولك قام زيد وهل قام زيد
الهمزة ام تقدم عليها اي والهمزة اكثر استعمالا في الاستفهام الذي هو معنى يستدعي الهمزة موضع
لا يستعمل هل فيها تقول اقام زيد ام عمرو ولا يجوز هل زيد قائم ام عمرو فان لم تذكر ام جاز
استعمال الهمزة ولم يجز استعمال هل لان اصل هل ان يكون بمعنى قد كقوله قد كان من هل اتى
الانسان حين اي قد اتى فلا يجوز ان تقول هل زيد قائم لا يقال هل زيد قائم فان جئت بمعطوف
ما ذكرت انه لا يقال هل زيد قائم كما لا يقال هل زيد قائم كما لا يقال
قد زيد قائم فلك ان تقول هل زيد قائم تشبيها لها باحد الهمزة فاذا زيد قائم واعلم
ايضا ياحبا ان مثل هل زيد قائم ان هذه الجملة اقرب بها يقال لوجود الفعل فيها فاعتبار
هل فيها اذا كانت داخلة على هذه الجملة اولى الحق بشبهها باختها وتقول ايزيد
عندك ام عمرو لان هل المسئول عنه الصفة والهمزة للسؤال عنها وعن الذات
فلذا جاز ايهل ازيد قائم وهل زيد قائم لان السؤال عن الصفة وجاز ازيد عندك ام
وبالهمزة لا بهل فانه سؤال عن الذات لان حصول احدهما عندك طلب بها التعيين
متحقق واما عن سؤال التعيين اي عن التعيين الذات المضافة اليك كما لحصول احدهما
قوله ام هو اي وهي كما تأتي لسؤال الاتصال وهي التي يقع بعدها احد المفردين
الواو العطف لا يعني لان الاعم يقع عاما لها اضافها الى الكلام فتوجب الواو واما ام فهي

فان

في المؤيد الموت بالضم والفتح البقاء الا ان الفتح غلب في القبح [illegible] بالضم ويقال الموت و
لعمر الله لا افضل [illegible] على الابتداء وخبره محذوف اي قسمي من الازمنة وهي العمر و
الجمع جمع بحجة وهي حصاة وهاهنا قسوة والموضع الذي يرمي الحصاة ام بثمان حصيات
وان كنت عالما فالامر فحذفت الهمزة في السبع لدلالة المتصلة سؤام بثمان على
حذفها قوله والاستفهام صدر الكلام لدلالتهم اي لدلالة الاستفهام على نوع من انواع الكلام
يحصل العلم الاول بان الكلام في اي نوع من الانواع قوله [illegible] اي ومن اصناف
الحروف حروف الشرط فهي ان ولو واما فان للدلالة المستقبل ولو دخل على الفعل
ولو للدلالة الماضي وان دخل على الفعل المستقبل وهما تدخلان على الجملتين فتجعلان
الجملة الاولى شرطا والثانية جزاء وتجي جملتا الشرط والجزاء ماضيين نحو اكرمتني
اكرمتك ومضارعين نحو ان تكرمني اكرمك وتجيء احديهما ماضيا والاخرى مضارعا بان
يكون الاولى ماضيا والثانية مضارعا نحو ان اكرمتني اكرمك وبالعكس نحو ان تكرمني
اكرمتك قوله فان كان ماضيين اي وان كانت جملتا الشرط والجزاء ماضيين فلا جزم
فيهما لفظا لان الماضي مبني والجزم لا يكون الا في المعرب قوله وان كان مضارعين اي
وان كانا جملتا الشرط والجزاء مضارعين او كان الفعل الاول وهو الشرط مضارعا
فالجزم لازم في المضارع لوجود المقتضي وهو حرف الشرط وعدم المانع وهو البناء نحو ان
تكرمني اكرمك وان تكرمني اكرمتك قوله وان كان الآخر مضارعا اي وان كان الفعل
الآخر وهو الجزاء مضارعا والفعل الاول وهو الشرط ماضيا جاز رفع المضارع نحو ان ضربتني
اضربك وجاز جزم المضارع ايضا نحو ان ضربتني اضربك [illegible] الشرط لما [illegible] التي [illegible]

لا يجزم في الجزاء الذي هو البعد عنه اولى واما جواز الجزم فلكونه مضارعا ووجود الجازم
ومثال الجزم كثير ومثال الرفع قول زهير في مدح هرم بن سنان المري وهو الجواد الذي يعطيك نائلا
عفوا ويظلم احيانا فيظلم وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم ويروى يوم
مسغبة الجواد السخي يقال جاد الرجل بماله يجود جودا فهو جواد والنول والنائل العطاء وعفوا
اي ما يفضل عن النفقة يقال اعطيته عفو المال يعني بغير مسألة قوله ويظلم اي يسأل فوق
طاقته فيتظلم اي يحتمل الظلم والخليل الحبيب والفقير المحتاج والفقر المختل الحال ويحتمل ان
يكون من الخلة بمعنى المحبة والمسغبة السؤال والمسغبة المجاعة والمال الحرام الذي لا يعطى
به وقال في هذا البيت النحو والحرام بالكسر الحرام ايضا للاعطاء قال زهير وان اتاه خليل
آخره اي ان اتاه الممدوح فقيرا وحبيبا يوم مسألة او يوم مجاعة يقول الممدوح ليس مالي
غائبا ولا مالي لا اعطيته فيعطي غيره الخليل شيئا آه فان حرف الشرط واتاه الخليل شرطا فان
حرف الشرط واتاه الخليل شرطا ويقول الجزاء اجزاء فالفعل الماضي والفعل الآخر مضارع
وهو مرفوع فلو جزم لم يكسر البيت فهو زوج قوله واذا كان الجزاء الى آخره هذا شروع في بيان
عدم جواز دخول الفاء على الجزاء وبيان جواز دخولها الفاء على الجزاء وبيان وجوب دخولها
عليه فان دخولها عليه الجزاء منحصر في اقسام ثلثة ممتنع وجائز وواجب والضابط
في ذلك انه اذا اثر حرف الشرط في الجزاء لفظا لم يجز دخول الفاء على الجزاء وامتنع
دخولها عليه لعدم الاحتياج الى الربط بالفاء وجواز احتمل ان اثر حرف الشرط في
الجزاء وعدم تاثيره حرف الشرط في الجزاء لفظا وجواز دخولها عليه الاحتياج الى الربط
بالفاء [illegible] جواز الشرط [illegible] اذا كان الجزاء ماضيا لفظا [illegible] المستقبل حرف الشرط [illegible]

لا الفعل الاول وهو ان حرف الشرط اثر في الجزاء معنى لفظا اي واذا كان الجزاء ماضيا لفظا
نحو ان تكرمني اكرمتك وقصد بالجزاء الماضي معنى الاستقبال بسبب حرف الشرط لم يجز دخول الفاء
على الجزاء لتحقق تاثير حرف الشرط في الجزاء لفظا وهو جعل الاستقبال او اذا كان الجزاء
ماضيا معنى نحو ان احسنت لم تدخل الفاء وقصد بالجزاء الماضي معنى الاستقبال بسبب حرف الشرط
لم يجز دخول الفاء على الجزاء لازم به لعل المذكور قوله وان كان الجزاء مضارعا مثبتا او منفيا
بلا جواز دخول الفاء قوله اشارة الى القسم الثاني وهو انه احتمل تاثير حرف الشرط في الجزاء
وعدم تاثيره فيه وان كان الجزاء مضارعا او مضارعا مثبتا جواز دخول الفاء على الجزاء
فان اكرمك فاكرمك من حيث انه جعل الجزاء المبتدأ محذوف اي فانا اكرمك وجاز
ترك دخول الفاء على الجزاء نحو ان تكرمني اكرمك من حيث انه لم يجعل خبر مبتدأ
بل جعل جواب الشرط فاثر حرف الشرط في الجزاء وهو اولى لانه لا يستلزم حذفا
او ان كان الجزاء مضارعا منفيا بلا جاز جواز دخول الفاء على الجزاء او ان جعل
لا لنفي الاستقبال نحو ان تكرمني فلا اهينك اذا لم يكن حرف الشرط تاثير في الجزاء وما
جاز ترك دخول الفاء على الجزاء وان جعل لا لمجرد النفي نحو ان تكرمني لا اهينك اذا كان لحرف
الشرط تاثير في الجزاء وهو جعله للاستقبال قوله ويجب دخول الفاء على غيرها ذكرنا
اشارة الى القسم الثالث وهو ان حرف الشرط لم يؤثر في الجزاء لفظا اي يجب دخول الفاء
على الجزاء الذي هو غير ما ذكر من القسمين المذكورين لتحقق عدم تاثير حرف الشرط
في الجزاء لفظا قوله كما اذا كان جملة اسمية مثال لقوله غير ما ذكرنا اي يجب دخول الفاء
على الجزاء الذي هو غير ما ذكرنا كما اذا كان الجزاء جملة اسمية نحو ان جئتني فانت مكرم او كما اذا كان الجزاء ماضيا

محققا بسبب دخول قد على الماضي لفظا نحو ان اكرمتني فقد اكرمتك امس او بسبب دخول قد على الماضي
تقديرا نحو قوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد صدقت
والقد الشق طولا اي ان كان قميص يوسف شق من جانب القبل فقد صدقت زليخا في
قولها او كما اذا كان الجزاء امرا نحو ان اكرمك زيد فاكرمه او كما اذا كان الجزاء نهيا نحو
ان يكرمك زيد فلا تهنه او كما اذا كان الجزاء منفيا بغير لا سواء
كان منفيا بلن وهو لنفي المستقبل على التاكيد نحو ان اكرمت زيدا فلن تهينك او منفيا
بما وهو لنفي الحال نحو ان اكرمت زيدا فما تهينك فانه يجب دخول الفاء على الجزاء في هذه الامثلة
المذكورة للدليل المذكور قوله وبما دعا عليه الى دخوله على ان للتاكيد نحو قوله تعالى في سورة
البقرة فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذا زيدت بعد ان شرطية
او صلت نون التاكيد على فعلها في الاكثر لما كان حرف الشرط ان تاكيد الفعل او قوله
ولها اي ولحروف الشرط صدر الكلام لدلالتها على نوع من انواع الكلام ليحصل العلم في الاول
بان الكلام في اي نوع من الانواع قوله ولا تدخل اي ولا تدخل حروف الشرط وهي ان ولو واما
الا على الفعل لفظا نحو ان اكرمتني اكرمتك وان ضربتني ضربتك او تقديرا كقوله تعالى ان احد من
المشركين استجارك اي وان استجارك احد من المشركين فاجره فاحد مرفوع بانه فاعل الفعل
محذوف يفسره الظاهر ونحو قوله تعالى في آخر سورة بني اسرائيل قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا
لامسكتم خشية الانفاق اي لو تملكون تملكون فانتم مرفوع بانه فاعل الفعل المحذوف وهو تملكون
الاول المحذوف يفسره الظاهر وهو تملكون الثاني المذكور لانه لا حرف الفعل وحينئذ يكون
الفاعل منفصلا ضعيف بالفاعل [illegible] المرفوع المنفصل [illegible] المذكور [illegible] قوله وكذا حروف التحضيض اي

تملكون

وكما ان حرف الشرط لا يدخل الا على الفعل لفظا او تقديرا كذلك لا يكون جزء ضرب قولك لولا
زيد اى لولا ضرب زيد اى هلا ضرب زيد تقدون عواقب النسب فضل مجدكم بنى ضوطرى
لولا الكمى المقنع العد الاعصار والعقوب الجزيل جمع الثنى اى المستنة من النوق والمجد الكرم
وقال ابن السكيت المجد الشرف والصوطرى والضبطرى الرجل الفخم الذى الاشياء عنده
اى لا يقع عنده وكنى فقال سنها لانها اذا كبرتها او كبرتى اذا استخنى زكنة تقطع وكنت
الفتنة الناس اذا غشيتهم والكمى الشجاع والمكفر فى سلاحه لانه كمى نفسه اى ستر بها بالدرع و
النبيضة وليد الكلمات كانهم جعلوا الكمى فى مثل ماض وقضاة ورجل مقنع بالتشديد اى ذو
نبيضة اى تعدون عقوب النسب للضيافة وافضل مجدكم بنى ضوطرى لولا الكمى المقنع
الكمى للتقنع عن افضل مجدكم يعنى انهم يتقنعون بالضيافة فالتقنعون بالضيافة قوله واما فى
الشرط اعم ان الفصيل النسب كوذا زيد قائم واما عمرو فجالس لا افضل حينا
الكمار لكنهم لم يلبسوا كذا ما كتوذ تكن فى ما الذين فى قولهم زيد شيعوت ما
ثنى به عنه ولم يذكر بعد اما اخرى لكونها معلومة مما قبلها ويدل على كون الشرط
فرعوم الفاء فى جوابها والقصر بان الاول مستلزم للثانى فنفيها مع الشرط كاف فى
تحقق اصل جملة ما يكفى من زيد منطلق نوا مذهب سيبويه فيها اصل عملها كفت
بالالف آه الاول الفاء وما كما ذكر ولم يكف ثانية بعضهم ومن تبعه بيان الضمير
المستتر الراجع الى ما تقدير ما يقع الذى هو كائن زيد منطلق اى الانطلاق ثابت لزيد
على كل حال خبر الاحوال اذا علمت ان اصل اما زيد فمنطلق هو ما يكن من شئ فزيد منطلق
فحذف الشرط وعوض عنه ما الذى هو اسم الشرط وجعل الفعل صلة الذى ثم حذف الفعل
لدلالة ما عليه وانفصل الضمير فصار ما هو الذى يقع فزيد منطلق

جوابها

جوابها بين اما وبين فاء جوابها عوضا عن الفعل المحذوف وهو اسم الشرط الواقع بعدها كما ذكرنا ويهم
ان شئ آله الجزاء هى الفاء وآله الشرط هى اما وقال بعضهم الفاء بين ان الاسم الذى بعدها
ليس جزءا فى جواب اما بل هو معمول لفعل محذوف يفسره ما ذكر زيد هو منطلق واصل
جواب وجزاء آه افعل رجل وجزاء آه افعله واما الذى بها فى تفسير بيان حروف الشرط فاسم الشرط
والجزاء من حيث انها جواب وجزاء للفعل الرجل انا اشك صعفوق ان اكرمك حذف الكلام
فاجيبه به وصيرت اكرمك جزاء له على انابة قوله وعليها اى على اداة الشرط وهو الفعل فى قول
مستقبل غير مصدر على ما ذكرنا وقيدنا كقولك لمن يعدك ذلك مما اكرمك اذن اصبك اى اذا
يقع اذن بشرطين احدهما ان يكون الفعل مستقبلا لكونها جوابا وجزاء والثانى ان يكون
الاتى الاستقبالى وثانيهما ان لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها اى لا يكون ما بعدها تابعا
لما قبلها والا يلزم قولك انا جليس وبها اذن وما اذن وما قبلها على الحمل والصواب قوله ونفيا
اى وتلى اذن اى وقع بعدها اذا كان الفعل المذكور بعدها حالا كقولك احد الشرطين
المذكورين كقولك لمن يعدك اصبك اذن اعطيك كذا قوله ومعتمدا على ما قبلها اى وتلى بها
اذا كان الفعل المذكور بعدها معتمدا على ما قبلها اى على الفعل الشرط الذى كقولك لمن قال
انا اتيك اذن اكرمك وهذا هو الشرط المذكور ان جعلها كقولك لمن قال
انا اذن اعطيك كذا قوله الضمير الراجع الى اسم اضاف لظرف الوقوع اى الوقوع
والكف قال الخوارزمى الصحيح وقوعه عوانى او وقوعه وقعا فارجع الى كفته فتكن وهو كقولك
كفوك كفى قال لك كشيا وتكفن كفوفان بهذا كما ان ارتفع كما فاعد وجيء بعد قوله اى
الكفى قال الخوارزمى الصحيح الكفى بالكاف لان الكفى بالقاف الكفاية والكفى بالكاف
الكفاية والكفى بالقاف الكفاية والكفى بالكاف الكفاية

منزلا بالنصب او رفعا على ان يكون كلاما تاما فى قولك كلما ان الالف ان تجئ وحدها او
الوجه يكون ابدا حرفا لكونها للتوكيد لان الكلمة كان المكسورة خاصة بجواب لو لكنها لما وقعت فى حال
يعدم كلا اذ وقعت بعده صارت كانها بنيت معه اذ كما بنيت معه اذ كذا الفتحة بنيت لها الالف
قوله اسما الالفات اى وضع اصالة لحرف الالفات وهى ثنائية انواع لام التعريف ولام
الفتح ولام الموطئة بمعنى القسم ولام الجواب لو ولا ولام الامر ولام الابتداء آه واللام الفارقة
بين ان المخففة واللنافية ولام الجر ولام التوكيد من اللام الساكنة التى تدخل على
المنكور فتصيره فى هذه اللام وحدها بحرف التعريف عند سيبويه اذ لو كانت الالف مقتطعة
قبلها لم يجز فى الوصل كما لا يجوز فى ثلاثى حسن ام وان دلالة التنوين على النكرة وهو حرف
لو جاز ان يكون بين التعريف وبين ما يتعرف وحرف واحدا لجاز الفصل على الفصيح وهو مذهب الخليل
ان حرف التعريف لا يكون الا وصليا لان حروف المعانى ليست بمعانى على حروف التهجى وسكن فى نحو
ان كما هو ثابت وحذف ما يثبت واما سقوط الالف على مذهب الخليل فلتخفف الكثير الاستعمال
وليست للوصل بل اجرى القطع على ما هو عليه واما عند سيبويه تجرى على الوصل قوله واما فى
الجنس اى دخل اللام الساكنة المدغمة على اسم المنكور رفعا فى الجنس اى على اللام الساكنة
المدغمة فى اسم المنكور رفعا فى الجنس فاللام الداخلة على اسم المنكور رفعا فى الجنس
حينئذ تكون لتعريف الجنس كقولك الانسان حيوان اى ان هذا الجنس من بين
سائر الاجناس ولا يتميز حينئذ ولا يظهر تميزه الا بصفاته اى صفاتها كقولك قوله و
فى كل عاقل وجاهل اى فى كل انسان عاقل وجاهل من بين سائر الحيوان الجنس الحيوان من بين

وان كان فعلا ماضيا تدخلها اللام مع قد على الافصح نحو والله لقد قام زيد وان كان الجواب
جملة فعلية منفية كان فعلا مضارعا منفيا تدخلها ما او لا مع نون التاكيد او بدونها نحو والله ما اخرج
ولا افعلن وما افعل ولا افعل ويجوز في حذف النفي لدلالة الحال عليه كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر
يوسف اي لا تفتؤ وان كان فعلا ماضيا منفيا او لا نحو والله ما قام زيد او لا قام زيد
وان كان الجواب جملة اسمية مثبتة تدخلها اللام او ان المكسورة او هما نحو والله لزيد قائم
او والله ان زيدا قائم او والله ان زيدا لقائم وان كان الجواب جملة اسمية منفية تدخلها
ما او لا نحو والله ما زيد في الدار و والله لا زيد في الدار ولا عمرو قوله والموطئة للقسم عطف ايضا
على قوله لام التشويق اي اللامات لام و اللام الموطئة للقسم سميت موطئة وهي الداخلة
الشرطية اي المسهلة على السامع فهم الجواب فان المراد بالموطئة اللام الموطئة للقسم هي اللام
التي تدخل على الشرط بعد تقدم القسم لفظا نحو والله لئن اكرمتني اكرمتك او تقديرا نحو
لئن اشركت ليحبطن عملك اي والله لئن اشركت لنحو ان الجواب للقسم لا للشرط
فهذا معنى توطئتها وليست هذه اللام الداخلة على الشرط جواب القسم اي جواب القسم
ومعنى ما ياتي بعد الشرط لكون القسم اهم لتقدمه على الشرط و هو جواب للشرط معنى لا لفظا
واذا تقدم القسم اول الكلام لزم ان يدخل حرف الشرط على الماضي لفظا نحو والله لئن اكرمتني
لاكرمتك و معنى نحو والله لئن لم تكرمني لا يكرمك لانه لما لم يعمل حرف الشرط في الجواب لفظا
اتي بالشرط ماضيا وجوبا ليكون كحرف الشرط فيه عمل لا لفظا ليتوافقا قوله و لام جواب لو ولولا
عطف ايضا على قوله لام التعريف اي اللامات لام التشويق ولام جواب لو كقوله تعالى لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا ولولا علي لهلك عمر ويجوز حذف هذه اللام كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا

اي لجعلناه فاته اجاجا اي ملحا مرا قوله ولام الامر عطف ايضا على قوله لام التعريف اي ولام الامر
مكسورة نحو ليضرب زيد ويجوز تسكينها اي تسكين لام الامر عند لو العطف فانه كقوله تعالى في
سورة البقرة فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي قوله ولام الابتداء عطف ايضا على لام التعريف وهي
اللام المفتوحة في نحو لزيد قائم وانه ليذهب ولما اورد هنا ليس اشارة الى ان هذه
اللام لا تدخل الا على الاسم والفعل المضارع لشبهه بالاسم كقوله تعالى لانتم اشد رهبة في صدورهم
من الله وكقوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم ويصح دخولها على الماضي لبعده من شبه الاسم فلا يقال
ان زيدا لقام وفائدة هذه اللام توكيد مضمون الجملة ولما كانت متفقة مع ان المكسورة
في معنى التاكيد كرهوا ان يجمعوا بينهما واتحادها فلذا ادخلوا هذه اللام على خبر ان المكسورة اذا
تقدم اسمها او على اسمها اذا فصل بينه وبينها او على ما بين الاسم والخبر وهو متعلق الخبر نحو ان
زيدا لقائم وان في الدار لزيدا او ان لفي الدار جالس ولا يقولون ان زيدا جالس لفي
الدار لان ما يلي هذه اللام لا يعمل فيما بعدها قوله واللام الفارقة عطف ايضا على قوله
لام التشويق اي اللامات لام التشويق واللام الفارقة بين ان المكسورة المخففة وبين
ان النافية وهي اللازمة لخبر ان المكسورة اذا خففت كما ذكر في بحث الحروف المشبهة بالفعل
قوله ولام الجحود اي لام الجحود وجيئتك لتكرمني اي لاكرامك قوله تاء التانيث الساكنة اي
ومن الحروف الحروف تاء التانيث الساكنة وهي التاء اللاحقة بالفعل الماضي نحو
قامت الصلوة وضربت هند قوله وهي تلحقها اي و جوز حذف التاء على الفعل الماضي
للايذان اي للاعلام من اول الامر بان المسند اليه وهو الفاعل مونث اما مونث غير
حقيقي كالظلمة والعين او حقيقي كالمرأة فان اصلها السكون فلا يلزم ادخالها فعبرت حركتها بالكسر

عند ملاقاة الساكن نحو قد قامت الصلوة بالفتح نحو نظرتا وتحرك كما عارضها لم تردد الالف
الساقطة [illegible] فلا يقال رمات الا في لغة رديئة قوله النون المؤكدة اي ومن الحروف النون
المؤكدة وهي على ضربين ثقيلة وخفيفة و الثقيلة ابلغ في التاكيد من الخفيفة وهما لم
ابتدأوا تعالى لا يؤكد بها اي بالنون المؤكدة الا فعل مستقبل فيه معنى الطلب احترازا عن الماضي والحال
و عن المستقبل المحض فانها لا يؤكد بالنون المؤكدة و الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب المؤكد بالنون
المؤكدة كالامر نحو اضربن وكالنهي لا تضربن وكالاستفهام نحو هل تضربن وكالتمني نحو الا تنزلن
وكالتمني نحو ليتك تقعدن وكالقسم نحو بالله لا تفعلن وكذا اقسمت عليك الا تفعلن اي لا اطلب
منك الا فعلك و كذا اقسمت عليك لما تفعلن اي الا تفعلن اي ما اطلب منك الا فعلك و كذا
اقسمت لما تفعلن اي الا تفعلن اي ما اطلب منك الا فعلك قوله ولزمت نون التاكيد
اي ولزمت نون المؤكدة في القسم المثبت لكن في الاحتمال الثلاثة المذكورة للقسم ثم دان المؤكد
بها جواب القسم ويعلم من قوله ولزمت في مثبت القسم ان نون المؤكدة لا يلزم في غير القسم
المخفف والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض نحو والله لافعلن واضرب ولا تخرج وهل تخرج
والا تنزل وليتك تقعد قوله وكثرت في مثل اما تفعلن اي وكثرت النون المؤكدة في فعل
الشرط اذا اكدت حرف الشرط الذي هو ان بما نحو قوله تعالى في سورة مريم فاما ترين من البشر
احدا وكقوله تعالى فاما ياتينكم مني هدى لتشبيه ما الزائدة على ان بلام القسم في كونها موكدة
اي كما تكون لام القسم موكدة كان ما الزائدة على ان بلام موكدة فكما كثرت النون المؤكدة
بلام القسم نحو والله لافعلن كثرت بعد ما الزائدة نحو اما تفعلن فانا افعل قوله وكذا جعلها
مؤكدة اي وكما كثرت النون المؤكدة بلا تفصيل في جملة لا تصيبن الذين ظلموا

موكدة قوله بعدها تعليقين اي وكذا كثرت النون المؤكدة في بعد ما بيانه تشبيها ما المزيدة التي فيها بلام
القسم في كونها موكدة والبعد السيلي المطبوع الوصول حرف متعلق مستعمل معناه تكونن قوله بعين
ما ارينك وكذا كثرت المؤكدة في بعين ما ارينك تشبيها ما المزيدة التي فيها بلام القسم كونها موكدة قوله
ارينك معنى هذا المثل التي هي معنى الابصار ولان على لفعلي والاصل لا العين متعلق بقوله ارينك
اي لا تشك بضرب في السعي اي اجعل وكن كاني انظر اليك قوله وقد يدخل في النفي اي وقد تدخل النون
المؤكدة في النفي وان لم يكن فيه معنى الطلب تشبيها بالنهي وهو قليل نحو لا تضربن قوله وكذا ما يلي رب النفي اي
وكذا تدخل النون المؤكدة فيما يلي رب النفي نحو ربما يقولن فان التقليل قريب من النفي ورب للتقليل قال
الشاعر ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات قوله اوفيت اي اشرفت وصورت في علم اي على جبل
والشمالات جمع شمال الذي الشين وهو الريح التي تهب من ناحية القطب فقوله شمالات فاعل ترفعن
والجملة في محل النصب من فاعل اوفيت فادخل النون المؤكدة الخفيفة في ترفعن لان التقليل الذي
في ربما قريب من النفي قوله واما قولهم جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال قد علمت و قلت لا تدخل
النون المؤكدة في النفي تشبيها بالنهي وكذا تدخل فيما يلي رب النفي مثل القسم فكيف يدخل في قولهم
كيرها تقولن زيد وا ياك بالقولين في النون المؤكدة الثقيلة فيه على الضد وهو الكثير على القصد وهو
القلة فاني قولها تقولن مع صرا و مصدرية قوله والخفيفة اي والنون الخفيفة نفع حيث يقع
النون المؤكدة الثقيلة الا في تثنية فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض وفي
فعل الاثنين وجماعة المونث لالتقاء الساكنين على غير حده فانه انما يجوز اذا كان الاول حرف مد والثاني
مدغما [illegible]

في الفعل اقول ان ان اذا بعدت عن جميع الموانع تنقلب بين النون الخفيفة واذا النون المؤكدة الخفيفة
ساكن بعدها حذفت النون للخفيفة لئلا يلزم اجتماع ساكنين وهو اما تحريك للخفيفة او الف ساكن
نحو لا تضربان بتشديد النون الخفيفة وقال الشارح المحقق لا تهين الفقير على ان تركع
يعود الضمير فقد رفعه الى لا تهين وعلى ان تعلق ركع بعلى عن ولعن وان ولان يجعله
تركيبا ان تقف قال الجوهري ركعة الصبح او ركوع الحج هو منه ركوع الصلوة وركع الشيخ اذا كبر وركع
ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى والخبط ضرب من غير تمييز والقصيد المكسر في روي واحد والاكثار
والبذار الى القفر قوله بخلاف التنوين اي هذا الذي ذكر من قوله وانه الخ نون الخفيفة ساكنة بعدها
حذفت بخلاف التنوين فان التنوين اذا التقى ساكنا يحرك بالكسر ولا يجوز تحريك نون التوكيد
والفرق ان التنوين لاتم المنصرف الخالي عن اللام والاضافة والنون المؤكدة الخفيفة ليست بلازم الفعل
فلم يحرك لخفته وحق تحلها قوله وانه السكت اي هذا من خواص نون الوقف تسكت نحو زيدهْ
اقتده وقوله فكاد وكاده بهاء السكت التي تزاد في كلمة متحركة عند اراده الوقف خاصة فلا
تزاد عند الوصل قوله للوقف متعلق بقوله تزاد ومثال هاء السكت نحو فقه وجهل وعاليه وسلطانيه
في قوله فكاد فاعل نحن عاليه خبر كاد سلطانيه فاعل اذا وجد سقطت بين التاءين وعلت عالي هلك
وسلطاني خلفه قوله ولا يكون اي لا يكون هاء السكت الا ساكنة وتحريكها لحن ان وصلا عالطنا
انما للوقف خاصة ولا يجوز الوقف على المتحرك قال الجوهري هذه الصحارى التي الاعراب
يقال فلان لحان وحانة اي كثير الخطأ والملحنة الخطيئة وهذه الهاء يقفى بها هاء السكت في الوقف
والوقف بالوقف قوله والمراد بالساكن اي الذي اصله السكون قوله التنوين اي الذي اصله

العفو قوله ساكنة احتراز عن نون متحركة والمراد بالساكنة هو الساكنة بحسب الاداء فلا يرد
التنوين المتحرك لالتقاء الساكنين في نحو زيد العالم عندنا ساكن تحركه عارضا وقوله بشيع
تحركه الآتي احتراز عن نون ساكنة في غير الآخر كما في عندنا لا شيء شيئا واحترازا به
عن نحو نون من وعن لانها غير تابعة لحركة الحرف الآخر فلا تسمى شيئا وقول لا
لتاكيد الفعل احتراز عن النون المؤكدة الخفيفة في نحو اضربن فانها لتاكيد الفعل فلا يسمى بها
قوله وهو اي التنوين على ستة اقسام احدها اي احد الاقسام الستة من التنوين تنوين
التمكن اي الدال على مكانة الاسم في الاسمية اي على عكنة ورسوخ قدمه فيها وهو اي
تنوين التمكن كل تنوين لحق معربا لم يشبه الفعل من الوجهين من الوجوه المذكورة في منع
الصرف وبهذا ان للفعل قرينتين كما ان كلا منهما غير منصرف علمان من علل التسع
كل علة منها تمنع لوحدها واحدى قرينتي الفعل انه مشتق والاخرى انه يحتاج في الافادة محتاج
الى الاسم والاسم لا يحتاج اليه في الافادة فالحاصل ان تنوين التمكن كل تنوين لحق معربا
منصرفا سواء كان موصوفا او مذكورا بعد رصين واعرا او رد مثالين وقعا لوجه من وجوه
ان التنوين في مثل رصين للتنكير قوله والتنكير اي والفرق انما للتنوين من الاقسام الستة
غير تنوين التنكير وهو كل تنوين يدل على ان الاسم الذي دخل عليه هذا التنوين نكرة كقولك
صه ومه ومعناهما اسكت فاذا سكتت فالحق افعل السكوت واذا اوقفت فالحق الفعل
سكوتا ما وكقولك سيبويه فاذا قلت بالتنوين اردت سيبويه الموصوف واذا قلت
بالتنوين اردت سيبويها غير معين قوله والثالث اي والفرق الثالث للتنوين من
الاقسام الستة تنوين العوض من المضاف اليه ليكون عوضا من المضاف اليه وهو كل تنوين لحق مضافا عوض المضاف اليه

سواء كان المضاف اليه جملة كقولك يومئذ وحينئذ اي اذ كان كذا او حين اذ كان كذا او
اذ كان كذا وغير جملة كقوله تعالى في آخر سبا وهو وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم اي وان
كلهم قوله والفرق الرابع للتنوين من الاقسام الستة تنوين المقابلة وهو كل تنوين لحق جمع
المؤنث السالم في مقابلة النون الواقعة في جمع المذكر السالم كمسلمون ومسلمين
فالتنوين في مسلمات فان هذا التنوين في مقابلة نون مسلمون وهو مسلمون واعلم ايها الذكر
جاء الله العلامة بهذا التنوين اعني تنوين المقابلة في المفصل واشار الى ان تنوين مسلمات
تنوين التمكن وقال ابن الحاجب في شرح الكافية وهاتوهم من انه يضاف ان تنوين مسلمات
تمكين مردود بالوجه كحيث به امراة فان فيه العلمية والتانيث والاثبات لتنوين التمكن
معها وما ثبت دليل على انه ليس تنوين تمكين هذا آخر ما ذكره واما عنوع مسلمات اذا كيف
بها مع الكسر مع انها غير منصرف ح لان الكسر فيها ليس علامة الجر فقط لكونه مشتركا فيها بين
النصب والجر وعلامة الجر في غير المنصرف وجره تابع للنصب قوله والخامس اي والفرق
الخامس التنوين من الاقسام الستة تنوين الترنم فالترنم اللغة ترجيع الصوت الصوت
قال الجوهري في الصحاح ترنم اذا رجع صوته قوله وهو اي وتنوين الترنم كل تنوين حصل مكان
حرف المد واللين في القوافي المطلقة والقافية المطلقة هي القافية التي حرف الروي
فيها متحرك بخلاف القافية المقيدة كما سنذكرها واعلم ايها الذكر ان هذا التنوين تنوين الترنم
لكونه بدلا من حروف الترنم وهو حرف المد واللين كما في قوله ح قوله واصل اللوم عاذل
والعبا وعذولي ان اصيب لقد اعبا الا قالا ان ضد الاكثار واللوم للملامة وعاذل
العفو عاذ زيد فاعل من العذل وهو اللوم نقل حركة الذال الى ما قبلها وحذف الذال الثانية وجعل الالف في كل البواقي قوله والعفا

هذا التنوين منحوكة في قوله المحرّرين بكسر القاف وفتحها اما الكسر فالمتقاء الساكنين
واما لان القاف فيه لشبهه بالكسر الاصلي وأما
الفتح فلخفته قال السيد في شرح
الكبير للكافية قوله و
قليلا اي والتنوين
القافي في كلام
الفصحاء
قليل

صاحب هذه الرسالة محمد صديق بن علي الحمدي
كتبه محمد بن بقي قاضي سيوس ١١٤٤ هـ
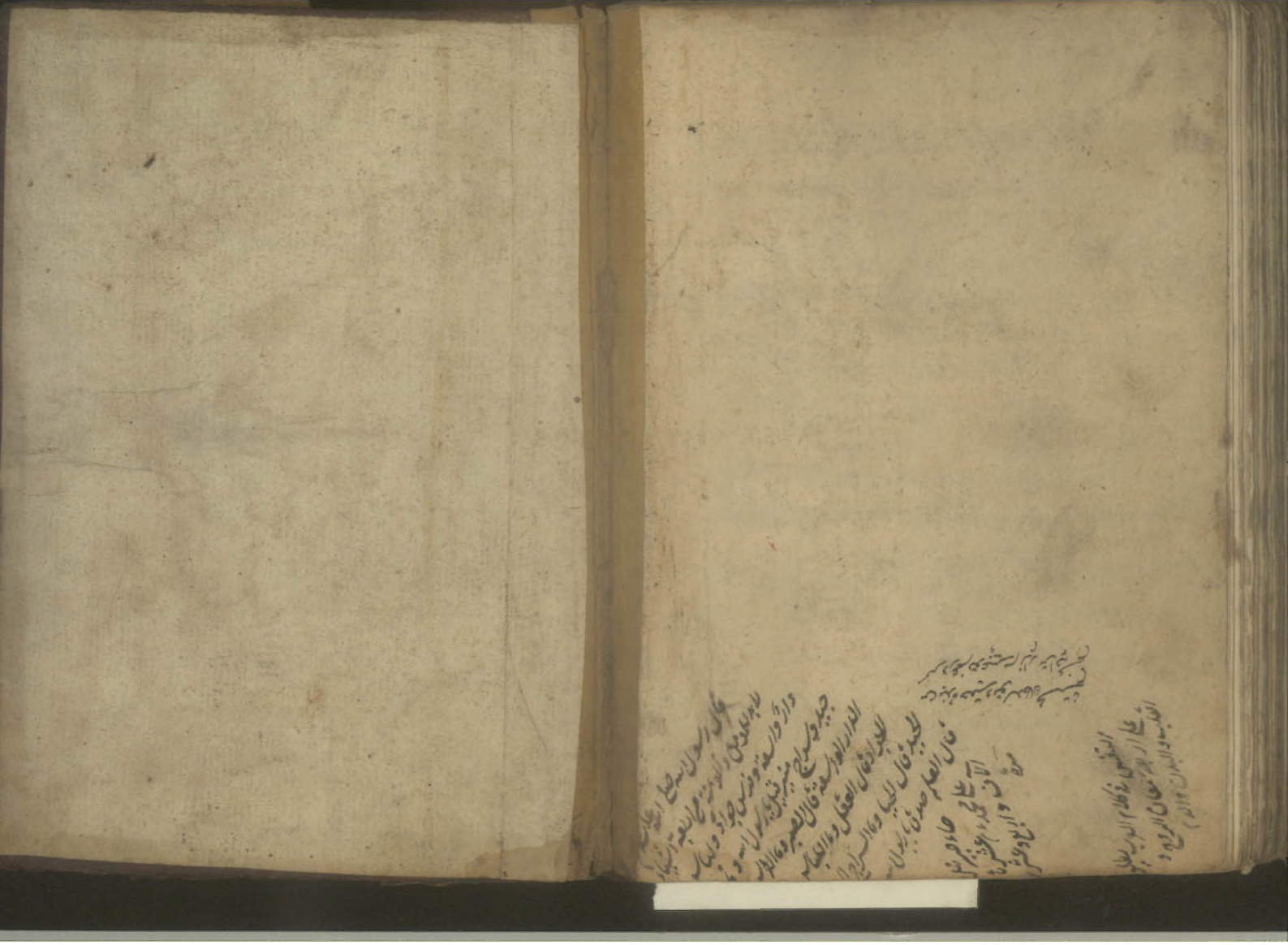
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
اهدایی
۱۳۷۰